
إخراج الصور الصحفية لمجلات الأطفال
إعداد
د. هالة سعيد إيهاب
المكتب العربي للمعارف

إخراج الصور الصحفية لمجلات الأطفال

إعداد

هاله سعيد إيهاب

الناشر

المكتب العربي للمعارف

عنوان الكتاب : إخراج الصور الصحفية لمجلات الأطفال

اسم المؤلف : هاله سعيد إيهاب

تصميم الغلاف : محمد حمدي

الناشر

المكتب العربي للمعارف

٢٦ شارع حسين خضر من شارع عبد العزيز فهمي

ميدان هليوبوليس- مصر الجديدة- القاهرة

تليفون/ فاكس: ٢٦٤٢٣١١٠-٠١٢٨٣٣٢٢٢٧٣

بريد إلكتروني : Malghaly@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٤

رقـم الإيداع : ٢٠١٣/١٥٧٥٨

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978-977-276-668-0 :

إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال

المقدمة

تتعدد وسائل الإعلام وتتعدد المواد المقدمة من خلالها للطفل فنجد في الإذاعة برامج كثيرة مقدمة للطفل منها برنامج "أبله فضيلة"، وفي التليفزيون نجد العديد والعديد من البرامج المقدمة للطفل فمنها (برنامج السلم والثعبان، برنامج عالم سمسم)، وهناك أيضا الفضائيات الخاصة والتي أساسها موجه للطفل كقناة "طيور الجنة" الفضائية، أما في الصحافة فنجد صفحات في الصحف العامة تخص الأسرة والطفل، وهناك صحافة الأطفال المتخصصة وهي كثيرة إلى حد ما، فتتعدد مجلات الأطفال وكلها تشترك في اهتمامها بالصورة لما لها من تأثير تتمتع به، فهي كما تقول نتيلة راشد إن صحافة الأطفال قوة حضارية[1]، ولكن لتصبح قوة حضارية كما نأمل لابد من اجتماع كل عناصرها ووسائلها لتحقق أثرها فنحن نعيش الآن من مهارات وأدوات وأجهزة فدائمًا ما نبحث عن صورة تحكى ما يكتب في صفحات .

فالصورة بالنسبة للطفل هي النافذة التي من خلالها إما يحب، أو ينفر من في عصر الصورة هذا ما يقوله الكبار ومن ثم علينا أن نسعى لتطوير الصورة بكل ما نملك النظر إلى مجلته ومن ثم التواصل مع العالم المحيط به؛ لأن مجلته بالنسبة له هي حلقة الوصل بينه وبين البيئة المحيطة به، لذا تهتم هذه الدراسة بالشكل لهذه المجلات والشكل هنا هو الإخراج الصحفي فهو من أهم الوسائل تلعب دوراً هاماً في تقديم الرسالة الإعلامية بصورة شيقة وجذابة للقارئ وذلك من خلال عناصر قوية (العنوان–المتن–الجداول والفواصل– الألوان) كل تلك العناصر تدعم وتقوى الرسالة الإعلامية الموجهة إذا ما صح استخدامها، ويعد الإخراج الصحفي خطوة من خطوات إصدار الصحيفة التي تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه[2]، وتعد الصورة من عناصر الإخراج الصحفي ذات ثقل على الصفحة وغير ذلك، فنحن نعيش في عصر الصورة،

---

(1) نتيلة راشد – ماما لبنى – ورقة حول مجلة الأطفال – وسيط ثقافي بعنوان "مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عام "–**الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**، القاهرة ٢٤–٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ الهيئة المصرية العامة للكتاب .

(2) محمود علم الدين، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)، ص٩.

والصورة ليست الآن بألف كلمة كما يقول المثل الصيني بل بملايين الكلمات، وقد ذكر شاكر عبد الحميد أن دراسات عديدة تبين أن الناس يتذكرون ١٠% فقط مما يسمعونه و٣٠% فقط مما يقرأونه في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ٨٠%[١].

كل هذا ولاسيما أهميتها بالنسبة للأطفال بصفة خاصة فهي أول ما يبحث عنه الطفل داخل مجلته.

لذا فنحن نسعى إلى إخراج جيد للصورة الصحفية وخاصة الصورة الصحفية في مجلات الأطفال.وفي هذا الصدد تناولت هذه الدراسة أسس إخراج الصورة الصحفية وبعض تطبيقاتها في عينه من مجلات الأطفال وذلك بالتطبيق على مجلة سمير المصرية وهي مجلة أسبوعية تصدر كل أحد عن دار الهلال، وماجد الإماراتية وهي مجلة أسبوعية تصدر كل أربعاء عن شركة أبو ظبي للإعلام وكذلك القيام بدراسة مقارنة بين مجلة سمير أثناء استخدامها للطباعة الغائرة وبعد استخدامها للطباعة الملساء.

ومما تقدم ونظرًا لأهمية الصورة كعنصر إخراجي متميز قامت الباحثة بإعداد هذه الدراسة والتي تكونت من خمسة فصول وهي: الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة ويحوى (مشكلة الدراسة وتساؤلاتها- أهمية الدراسة- أهداف الدراسة – حدود الدراسة- مصطلحات الدراسة- نوع ومنهج الدراسة – مجتمع وعينة الدراسة- أدوات الدراسة)، أما الفصل الثاني: الصورة ومجلات الأطفال ويتضمن (تمهيد- أهداف صحافة الأطفال- وظائف صحافة الأطفال- الصور والرسوم في مجلات الأطفال- خصائص ومميزات الصور والرسوم في صحافة الأطفال- مبررات استخدام الأطفال للصور والرسوم- فوائد استخدامات الصورة بالنسبة للأطفال- وظائف الصورة الجيدة في صحافة الأطفال- مجلة سمير- مجلة ماجد- الطباعة الغائرة- الطباعة الملساء)، بينما **الفصل الثالث**: الصورة وأنواعها يشمل (الإخراج الصحفي وأهميته- أهمية الصورة- فوائد الصورة- وظائف الصورة) وأنواع الصورة وتشتمل على أنواع الصورة الخطية: (صورة يدوية شخصية "بورتريه"- رسوم تعبيرية- رسوم ساخرة-

---

(1) شاكر عبد الحميد، **عصر الصورة – السلبيات والإيجابيات**، (الكويت: عالم المعرفة، ٢٠٠٥)، صـ١٤.

رسوم توضيحية)، وأنواع الصورة الظلية (شخصية – موضوعية) وعوامل صـــلاحية الصورة للنشر(وثاقة الصلة بالموضوع– الحداثة– الحيوية– التلقائية– المعنى– الجانب الإنساني– الجانب الفني)، أما **الفصل الرابع:** الأسس العلمية التـــي تحكـــم اســـتخدام الصورة ويشمل: (مساحة الصورة– مكان الصورة– شكل الصورة– قطع الصـــورة– كلام الصورة– الإطار المحيط بالصورة– التأثيرات الخاصة بالصـــورة– الصـــفحات المصورة)، **الفصل الخامس:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة ويحوى نتـــائج الدراســـة التحليلية ونتائج الدراسة المقارنة وتوصيات الدراسة، وذيلت الدراسة بخاتمـــة تشـــتمل على مجموعة من المراجع والمصادر.وفيما يلي عرض تفصيلي لكل فصل من فصول الدراسة.

[] [] []

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نعيش الآن في عصر الصورة، فالصورة بالنسبة للطفل هي النافذة التـي مـن خلالها إما يحب، أو ينفر من النظر إلى مجلته، ومن ثم التواصل مع العالم المحيط به؛ لأن مجلته بالنسبة له هي حلقة الوصل بينه وبين البيئة المحيطة به. ولا نقصـد بـذلك مجرد ملئ المساحات البيضاء من المجلة بالصور وحسب، ولكـن نعنـى أن تظهـر الصورة في مجلات الأطفال كما ينبغي لها أن تكون وذلك ليس بطريقـة عشـوائية ولكن وفقًا لأسس ومعايير متميزة ومتجددة؛ لذا رأت الباحثة أهميـة تنـاول إخـراج الصورة والتركيز عليها ومن ثم تناولت هذه الدراسة الكشف عن مدى تطبيـق أسـس إخراج الصورة الصحفية في عينة مجلات الأطفال من خلال عينة الدراسة المتمثلة في مجموعتين:

المجموعة الأولى الأعداد الصادرة من مجلتي سمير وماجد لعام ٢٠٠٨ وسوف يتم سحب العينة بنظام الأسبوع الصناعي، المجموعة الثانية الأعداد الصادرة من مجلة سمير لعامي ١٩٩٣، ٢٠٠٨ وسوف يتم سحب العينة بنظام الأسبوع الصناعي. و قـد استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال:

أ) الملاحظة:

حيث لاحظت الباحثة وجود أخطاء إخراجية وتحريرية وطباعية فـي مجـلات الأطفال بصفة عامة والصورة الصحفية بصورة خاصة.

ب) الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة أن معظم الدراسات الخاصة بالإخراج الصحفي تناولت إخـراج الصحف العامة ولم تتطرق إلى إخراج مجلات الأطفال في حين أن الدراسـات التـي أجريت على مجلات الأطفال فنجد أنها تناولت دور مجلات الأطفال في تنميـة القـيم الاجتماعية والدينية والانتماء للوطن والتنشئة السياسية والاجتماعية والـوعي البيئـي وإمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجي والتثقيف الديني وتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين وصورة المرأة المصرية والعنف كما تعكسه القصـص المصـورة داخـل مجلات الأطفال.

أما الدراسات التي أجريت على إخراج مجلات الأطفال فقد تناولت مـدى مـا تشبعه العناصر الإخراجية لحاجات الأطفال ومدى الاختلاف تبعًا للفـروق الجنسـية

والعمرية كما تناولت رصد العلاقة بين إنقرائية الطفل وإخراج القصة المصورة وكذلك دراسة الفنون التحريرية داخل مجلات الأطفال، ولم تتعرض دراسة واحدة لمدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال.

ج) الدراسة الاستطلاعية:

لقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لرصد الواقع الإخراجي لمجلات الأطفال (روضة المدارس- التلميذ – مسامرات الأطفال المصورة – البلبل – سمير – الفردوس – قطر الندى) والتطور في الشكل الإخراج للمجلات المستمرة في الصدور ومدى تطبيقها لأسس الإخراج الصحفي لكل عناصره، وفيما يلي عرض لأهم المؤشرات التي توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية:

١- مجلة روضة المدارس١٨٧٠:

هي عبارة عن مجلة أشبه بالكتاب المدرسي حيث طغى عليه الكلام ولا مكان للصورة بها.

٢- مجلة التلميذ ١٩٢٤:

هي عبارة عن مجلة كلمات فقط ولا تحوى أي صور ولكنها أحيانا ما تنشر صورة فوتوغرافية على غلافها لأحد الشخصيات الهامة كما أنها استخدمت الخرائط كأحد أنواع الصورة (الرسوم التوضيحية) متخذة لها شكل المستطيل.

٣- مجلة مسامرات الأطفال المصورة ١٩٢٧:

هي مجلة ذات غلاف مزخرف وأحيانا ما توضع صورة فوتوغرافية عليه كصورة الملك، ونجدها استخدمت البورتريه كأحد أنواع الصورة (الخطية) وذلك في سلسلة حلقات قصة "مذكرات ضابط"، كما استخدمت الرسم اليدوي مع "حكايات الحاج درويش" وهو باب ثابت في المجلة، كما أحاطت العنوان بالرسوم اليدوية الثابتة بثبات الباب وذلك في باب "سجع الحمام"، كما أنها تميزت بأسلوب سهل وبسيط ومفهوم في لغة الكتابة.

٤- مجلة البلبل ١٩٤٦:

تميز غلافها برسوم يدوية جميلة مبهجة ومعبرة وملونة، كما استخدمت الرسوم المسلسلة وأدخلت الرسم اليدوي الثابت مصاحبًا للعنوان الثابت "قصة قصيرة"، وكذلك استخدمت الرسوم اليدوية في باب "أغرب ما قرأت" بحيث تكون

مصاحبة لفقرات الباب، ولكن هذا ليس بشكل دائم ونجدها أحيانا مات ضعها وسط المتن، كما أنها قامت في بعض أعدادها بنشر الصور الشخصية لأصدقاء المجلة في باب "يحبون البلبل والبلبل يحبهم"، وقد استخدمت المستطيل الرأسي والأفقي كشكل للصورة وجاء مكان كلام الصورة أسفلها ولكنها لم تهتم بالقطع فجاء قطع الصور غير متساوي.

٥- مجلة سمير ١٩٥٦ :

غلافها تغلب عليه الرسوم اليدوية التي تعبر عن الرسم المسلسل داخل العدد، كما استخدمت الرسوم الساخرة في بابها الثابت "ابتسامات"، كما استخدمت الصورة الإبهامية في عمود الراحل مصطفى أمين "فكرة" الثابت وهي صورة فوتوغرافية لمصطفى أمين، وكذلك صورة إبهامية لماما لبنى في باب "ماذا يحيرك؟" وأحيانا تستخدم الصورة الموضوعية، وقد استخدمت المستطيل كشكل للصورة، كما استخدمت الرسوم المسلسلة ولكنها قلما تنشر قصة يصاحبها رسم يدوي.

٦- مجلة الفردوس ١٩٧٠ :

غلافها عبارة عن رسوم ملونة تبرز مضمون العدد.استخدمت الرسوم المسلسلة، كما نجدها اهتمت بنشر الصور الشخصية لأصدقاء المجلة في باب "أصدقاء المجلة"واتخذت المستطيل شكلاً للصورة وجاء مكان كلام الصورة يمينها كمكان ثابت لكلام الصورة في هذا الباب، وأحيانا ما تنشر صور فوتوغرافية مصاحبة للمتن في الباب الذي يكتبه إبراهيم شعراوى ونجدها في هذا الباب استخدمت الديكوبيه والمستطيل أشكالاً للصورة .

٧- مجلة سمير ٢٠٠٧ :

- وجود بعض الأخطاء اللغوية كعدم استخدام علامات التنصيص.
- وجود الكثير من الأخطاء الطباعية (آثار لاستخدام شريط لاصق- ظهور خطوط طولية على مختلف عناصر الإخراج مما يؤدى إلى تشويه العنصر).
- عدم التدقيق في استخدام الألوان وخاصة في الرسوم المسلسلة .
- ظهور الشخصية الواحدة في الرسوم المسلسلة بألوان مختلفة.

- استخدام ٥ طرز للعنوان من الناحية الإخراجية (مستطيل – هرمي معتدل – هرمي مقلوب – مفرد – متدرج)، و ٣ طرز للعنوان من الناحية التحريرية (رئيسي – ثابت– فرعى).
- اختلاف كثافة وحجم بنط الحرف والمسافات البينية بين الحروف والكلمات في الباب الواحد بين الفقرات بل في النص الواحد وذلك يظهر بوضوح في بابي "أخبار الدنيا" و"المراسل الصحفي" مما يؤدى إلى إرهاق العين والنفور من شكل الصفحة.
- ترى الباحثة أن:

(اختلاف حجم وكثافة بنط الحرف + قلة مساحة البياض بين سطور المتن==تفاعل=== ضعف إنقرائية).

- استخدمت الرسوم الساخرة ولم تستخدم الرسوم التوضيحية.
- استخدمت الرسوم المسلسلة وكذلك أعادت نشر ما سبق نشره من رسوم مسلسلة في أعوام سابقة، بحيث نجدها بألوان باهتة وببنط مشوه يصعب قراءته.
- عدم مراعاة تطابق الرسوم اليدوية في الرسوم المسلسلة مع وصفها في المتن كأن نجد المتن يتحدث عن صياد عجوز والرسم لصياد شاب أو أن تجد المتن عن بنت سودانية(سمراء) والرسم لبنت بيضاء .
- كثيرًا ما يستعاض عن الصورة الظلية الأصلية التي من المفترض أن تصاحب المتن الخاص بها بأي رسم مما يفقدها حيويتها فالطفل يحتاج لصورة واقعية يتعرف من خلالها على البيئة من حوله كما يفقدها كثيرًا وثاقتها بالموضوع ونجد أنه أحيانًا الصورة الواحدة تصاحب أكثر من متن في أعداد مختلفة وبذلك تفتقد الصورة لحداثتها.
- مساحة الصورة خاصة في باب "أخبار الدنيا" يبدو أنها ثابتة بمعنى أنه يتم تكبير الصورة (غالبا) أو تصغيره أيا كانت الصورة لتوافق المساحة الثابتة وهذا المنطق يؤدى إلى صورة ذات قطع سواء أعلى الرأس أو أسفله أو من الجوانب، بحيث نجد المساحة التي تأخذها صورة موضوعية هي نفسها التي تأخذها صورة إيهامية.

- كثيرا ما تفتقد الصورة وثاقة الصلة بالموضوع والحداثة ولـم تتطـرق إلـى الجانب الإنساني (وهذا ليس قصور فهي مجلة للطفل) ولكن يتحقق عنصـري التلقائية والحيوية بصورة خاصة في باب "أخبار الرياضة" .
- يبدو أن المستطيل كشكل للصورة وموضع كلام الصورة أسفلها هـو الآخـر وكلاهما "المسيطر" فلم تستخدم غيره وأبسط دليل باب "صور الأصدقاء".
- ظهور القطع غير المتساو للصورة بشكل واضح وذلك فـي بـاب "صـور الأصدقاء".
- تنوع مكان الصورة بين أعلى العنوان، أسفل المتن، يمين المتن، يسار المـتن، على صفحتين.
- تنوع إطار الصورة تنوع مابين محاط بإطار منتظم وآخر محاط بإطار غيـر منتظم وهو ثابت للصورة المصاحبة للفقرة الأولى في باب "أخبـار الرياضـة" وثالث بدون إطار على أرضية ملونة.
- لم تستخدم التأثيرات الخاصة بالصورة ولكنه اكتفت بوضع الموتيفات (الرسوم اليدوية) وتوزيعها على الصفحات.

والشكل التوضيحي رقم (١) يوضح بعض العناصر الإخراجية في مجلة سمير.

الشكل التوضيحي رقم (١)
يوضح بعض العناصر الإخراجية في مجلة سمير



العدد رقم ٢٦٨٨


قرد في مدرسة البنات

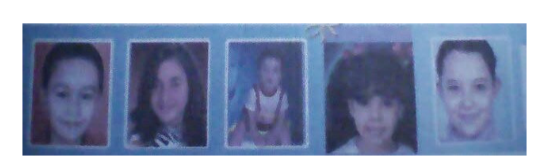

الموقف الجديد

العدد رقم٢٦٣٧

العدد رقم ٢٧٥٦

كلتاهما صورة واحدة

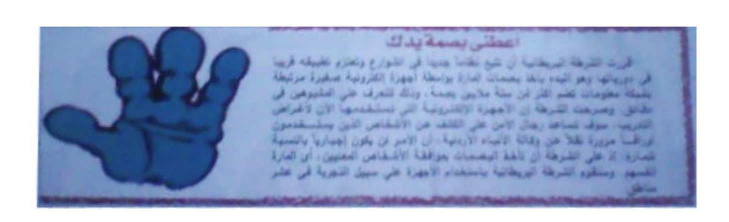

اخبار الدنيا



مساحة الصورة ثابتة+ توزيع غير

العدد رقم ٢٧٤٠

قطع غير متساوي للصورة في باب "صور الأصـــدقاء" متساوى البياض العدد رقم ٢٧٤٠



لم تحقق الصورة مبدأ وثاقة الصلة بالموضوع فهي ليست ليد إنسان

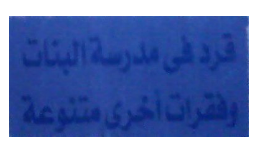
العدد رقم ٢٦٥٦



الصورة يمين المتن مع قطع أعلى ومن الجوانب ومن الجوانب

العدد رقم ٢٦٣٧

أشكال وطرز العناوين من الناحية الإخراجية في مجلة سمير



مستطيل

العدد رقم ٢٦٨١



هرمي مقلوب

العدد رقم ٢٦٨١



هرمي معتدل

العدد رقم ٢٦٨١



مفرد

العدد رقم ٢٦٣٧

أشكال وطرز العناوين من الناحية التحريرية في مجلة سمير



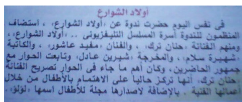
رئيسي

العدد رقم٢٦٥٦



ثابت

العدد رقم٢٦٨١



أولاد الشوارع

فى نفس اليوم حضرت ندوة عن «أولاد الشوارع» ، استضاف المنظمون للندوة أسرة المسلسل التليفزيونى .. «أولاد الشوارع» ، ومنهم الفنانة «حنان ترك» ، والفنان «مفيد عاشور» ، والكاتبة «شهيرة سلام» ، والمخرجة «شيرين عادل» وتابعت الحوار مع جمهور الحاضرين، وكان أهم ما جاء فى الحوار تصريح الفنانة «حنان ترك» أنها تركز حاليا على الاهتمام بالأطفال من خلال أعمالها الفنية . بالإضافة لاصدارها مجلة للأطفال اسمها «لولو» .

فرعى باب "المراسل الصحفي"

العدد رقم ٣٧٢٦

٨- **مجلة قطر الندى ٢٠٠٨ :**

- استخدمت ٥ أشكال من طرز العنوان من الناحية الإخراجية (مستطيل – منطلق من اليمين – مفرد – هرمي – معلق مزدوج)، ولكنها استخدمت ٤ أشكال من طرز العنوان من الناحية التحريرية (رئيسي – ثابت – تمهيدي – فرعى).
- وجود بعض الأخطاء اللغوية .
- استخدمت الرسوم المسلسلة ولم تستخدم الرسوم التوضيحية .
- استخدمت الرسوم الساخرة بصورة غير منتظمة ونوعت في استخدام التعليق المصاحب له مابين يدوي وبدون تعليق .
- استخدمت البورتريه بصورة ضئيلة، بينما استخدمت الرسوم التعبيرية مصاحبة للشعر وباب "حكايات الشعوب".
- حققت عوامل صلاحية الصورة للنشر من وثاقة الصلة بالموضوع والحداثة والحيوية والتلقائية.
- أبرزت الجانب الإنساني وذلك في الصور المصاحبة لمقال رئيس التحرير.
- استخدمت الصور الشخصية والموضوعية.
- استخدمت المستطيل بصورة واضحة كشكل من أشكال الصورة كما استخدمت الشكل مقوس الأركان بصورة ثابتة لصور الأصدقاء في باب "قوس قزح" كما استخدمت الدائرة كشكل ثابت لصورة "ماما نعم الباز".
- جاء كلام الصورة أسفلها كمكان ثابت لكلام الصورة على صفحات المجلة، بينما جاء مكان الصورة يمينها ويسارها بالتبادل وذلك لصور الأصدقاء في باب "قوس قزح" .
- ظهور قطع من أعلى الرأس وعلى الجوانب في صور الأصدقاء في باب "قوس قزح" .
- تهتم اهتمام بالغ بإطار الصفحة في محاولة لجعلها أكثر جذبًا للانتباه، مما يتسبب عنه أحيانًا صغر بنط المتن.
- ترك مساحات كبيرة من البياض حول الكثير من عناوينها.
- جاء استخدامها لإطار الصورة بين منتظم وبدون إطار.
- لم تستخدم أي تأثيرات خاصة بالصورة.

الشكل التوضيحي رقم (٢)

يوضح بعض العناصر الإخراجية في مجلة قطر الندى



البورتريه في مقال رئيس التحرير"مرحباً"

العدد رقم ٣٢٩



العدد رقم ٣٢٩



الشكل مقوس الأركان شكلاً لصور الأصدقاء في باب"قوس قزح"مع قطع أعلى الرأس

العدد رقم ٣٢٩



الرسم التعبيري

العدد رقم٣٢٩



تحقق الجانب الإنساني في الصورة فى مقال رئيس التحرير "مرحبًا"

العدد رقم ٣٢٨



الشكل البيضاوي في "مسك الختام"

العدد رقم٣٢٩

كما حكى كاتبنا الكبير للأصدقاء قصة «تانه فى القنال» والتى تشير إلى معاناة المصريين الذين حفروا القناة بالعرق والدماء وبلغ عددهم نصف مليون مصرى ليختتم الشارونى حديثه بنصيحة غالية عن المعلومة التى لاتبرز قيمتها فى تخزينها ولكن فى كيفية استخدامها وتطبيقها .. مشيراً إلى ضرورة لتسلح بالعلم والمعرفة وتعلم اللغات والمهارات المختلفة من أجل مستقبل افضل لنا

نموذج للأخطاء التحريرية في

باب "أتوبيس الفن الجميل"

العدد رقم ٣٢٨

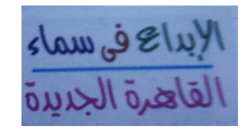


الدائرة محاطة بشكل مقوس الأركان

شكل ثابت لصورة ماما نعم الباز

في بابها "معاً" العدد رقم ٣٢٧

أشكال وطرز العناوين من الناحية الإخراجية في مجلة قطر الندى



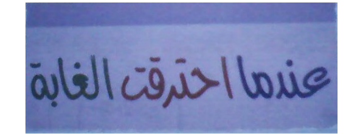
مستطيل

العدد رقم ٣٢٩



منطلق من اليمين

العدد رقم ٣٢٧



مفرد

العدد رقم ٣٢٧



هرمي

العدد رقم ٣٢٧



معلق مزدوج

العدد رقم ٣٢٦

أشكال وطرز العناوين من الناحية التحريرية في مجلة قطر الندى

رئيسي

العدد رقم٧ ٣٢



ثابت

العدد رقم٣٢٦

تمهيدي

العدد رقم ٣٢٦

فرعى

العدد رقم٧ ٣٢



ومما سبق ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

(ما مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة من مجلات الأطفال؟)

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- كيفية استخدام الصورة الخطية بأنواعها في عينة المجلات محل الدراسة؟

٢- كيفية استخدام الصورة الظلية في عينة المجلات محل الدراسة؟

٣- ما مدى تحقق عوامل صلاحية الصورة للنشر في عينة المجلات محل الدراسة؟

٤- ما مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة المجلات محل الدراسة؟

٥- ما معدل استخدام الرسوم المسلسلة والقصة المصورة في عينة المجلات محل الدراسة؟

٦- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصورة الصحفية في مجلة سمير أثناء استخدام الطباعة الغائرة وبعد استخدام الطباعة الملساء؟

٧- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال المصرية متمثلة في مجلة سمير ومجلات الأطفال العربية متمثلة في مجلة ماجد؟

ثانيًا : أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من :

١- أهمية علمية :

وتأتى من أهمية موضوع الدراسة وما يمثله من إسهام علمي في مجال بحوث الإخراج الصحفي بشكل عام وفي مجلات الأطفال بشكل خاص وذلك من خلال تناولها لموضوع متخصص وحيوي وهام وهو "أسس إخراج الصورة الصحفية وبعض تطبيقاتها في عينة من مجلات الأطفال"، كما تأتى أهمية الدراسة من خلال إطلاع الباحثة على التراث العلمي فوجدت أن هناك دراسات تناولت الإخراج الصحفي من زوايا مختلفة إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تستهدف مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال وهذا طبقاَ لحد علم الباحثة.

٢- أهمية مجتمعية :

إن الأهمية المجتمعية لهذه الدراسة أهمية حقيقية على أرض الواقع؛ وذلك نظرًا لتخصصها، وكذلك أهمية الصورة بما تحققه من عوامل جذب وشد الانتباه.

حيث يقول أرسطو "إن التفكير مستحيل من دون صور"[١] فنحن نرغب في طفل مفكر، مبدع، وذلك من خلال إخراج جيد للصورة ؛ومن ثم زيادة الإنقرائية لدى الطفل.

ثالثًا : أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة من مجلات الأطفال من خلال:

١- كيفية استخدام الصورة الخطية بأنواعها في العينة محل الدراسة.

٢- كيفية استخدام الصورة الظلية في العينة محل الدراسة.

٣-التعرف على مدى تحقق عوامل صلاحية الصورة للنشر في العينة محل الدراسة .

٤- التعرف على مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في العينة محل الدراسة.

٥- معدل استخدام الرسوم المسلسلة والقصة المصورة في العينة محل الدراسة .

٦- رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصورة الصحفية في مجلة سمير أثناء استخدام الطباعة الغائرة وبعد استخدام الطباعة الملساء.

٧- رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال المصرية متمثلة في مجلة سمير ومجلات الأطفال العربية متمثلة في مجلة ماجد.

رابعًا : حدود الدراسة:

تنقسم إلى قسمين:

*** الحدود الموضوعية وقد تمثلت في مجموعتين:**

الأولى: مجموعة من أعداد مجلتي سمير وماجد٠

---

(1) شاكر عبد الحميد، عصر الصورة – السلبيات والإيجابيات، مرجع سابق صـــــ٧.

الثانية : مجموعة من أعداد مجلتي سمير أثناء الطباعة الغائرة وبعد استخدام الطباعة الملساء.

*الحدود الزمنية : وهي المدة الزمنية التي تم فيها تطبيق الدراسة وهي :

بالنسبة للمجموعة الأولى: الأعداد الصادرة من مجلتي سمير وماجد لعام ٢٠٠٨.

بالنسبة للمجموعة الثانية : الأعداد الصادرة من مجلة سمير في عامي ١٩٩٣و٢٠٠٨.

سادسًا : مصطلحات الدراسة:

- الإخراج الصحفي:

* هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه[١].

* هو نظام تخطيطي يمكن لشخص المشتغل بالإخراج من التأثير بشكل أو بأخر على عملية جمع المادة الصحفية واختيارها وتوزيعها فوق حيز الصفحة[٢].

- إخراج الصورة الصحفية:

هو الشكل الفني الذي تظهر به الصورة في الصحيفة من حيث موقعها في الصحيفة وموقعها داخل الصفحة وأسلوب العرض وطريقة التقديم[٣] .

التعريف الإجرائي :

إخراج الصورة الصحفية :

هو عبارة عن توافق كل عناصر الصورة الصحفية من مساحة وكلام وقطع وشكل الصورة مع بعضها البعض ومع العناصر التيبوغرافية (المتن – العناوين – الجداول والفواصل – الألوان) للوصول إلى شكل إخراجي جيد.

---

(1) محمود علم الدين، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق صـ٩.

(2) Dalyr R.Moen , **Newspaper layout, design, and Ed,** (Iowa: Iowa state university press, 1989) p.247.

(3) محمود علم الدين، **الصورة الصحفية – دراسة فنية**، (القاهرة: دار العربى للنشر والتوزيع، بدون سنة)، صـ ٨٣ .

سابعًا : نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي ترتكز علـــى وصـــف واقـــع إخراج الصورة الصحفية من خلال العينة محل الدراسة، وذلك بهدف التعرف الـــدقيق على موضوع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على التكامل بين منهجي:

١- منهج المسح الإعلامي:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح وذلك للحصول على معلومـــات وتوصـــيف دقيق عن موضوع الدراسة وهو مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة من مجلات الأطفال لمسح العينة محل الدراسة وهي أعداد مجلة سمير لعـــام ١٩٩٣، أعداد مجلة سمير لعام ٢٠٠٨، أعداد مجلة ماجد لعام ٢٠٠٨ .

٢- المنهج المقارن:

اعتمدت الدراسة كذلك على المنهج المقارن الذي يتيح معرفـــة أوجـــه الاتفـــاق والاختلاف بين الظواهر وذلك اعتمادًا على المعلومات التي تم جمعها.

وفي إطار هذه الدراسة يمكن إجراء مقارنتين على النحو التالي:

- المقارنة بين أعداد بين مجلة سمير ١٩٩٣ و٢٠٠٨ أي أثنـــاء اســـتخدامها الطباعة الغائرة وبعد استخدامها للطباعة الملساء.

- المقارنة ما بين سمير ٢٠٠٨ وماجد ٢٠٠٨ أي مـــا بـــين مجلـــة مصـــرية وأخرى إماراتية.

وذلك التكامل بهدف تدعيم نتائج المسح بالعينة والوقوف على دلائل إحصـــائية يمكن من خلالها تقديم توصيات ومقترحات جادة تأمل الباحثة الأخذ بها ووضعها فـــي عين الاعتبار.

ثامنًا : مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في :

١- أعداد مجلة سمير لعام ١٩٩٣

٢- أعداد مجلة سمير لعام ٢٠٠٨

٣- أعداد مجلة ماجد لعام ٢٠٠٨ وقد تم سحب العينة بنظام الأسبوع الصناعي بواقع ١٢ عدد من كل مجلة أي بإجمالي ٣٦ عدد.

مبررات اختيار العينة:

١- بالنسبة لأعداد مجلة سمير ٢٠٠٨:

- تعد مجلة سمير من أقدم مجلات الأطفال حيث صدرت منذ عـــام ١٩٥٦ ومنذ ذلك الحين وهي منتظمة في الصدور كل أحد.

٢- بالنسبة لأعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨:

- ما نشر مؤخرًا حيث أكدت دراسة قامت بها " نجلاء علام" إن مجلة ماجد من أنجح مجلات الأطفال العربية حيث تمتاز بالانتقاء الجيد لكل ما ينشـــر بداخلها كما أنها تتميز بالانتظام في الصدور كل أربعاء والتواجـــد علـــى عكس باقي المجلات العربية الغير منتظمة في الصدور مؤكـــدة علـــى أن مجلة ماجد نموذج مثالي لمجلة الطفل العربي[1]. لقد قامت الباحثة بمراسلة مجلة ماجد وذلك في محاولة للاستفسار عن كيفية الحصول علـــى أعـــداد المجلة لعام ٢٠٠٨ فما كان منهم إلا أن أرسلوا اسطوانة كهديـــة تحـــوى أعداد مجلة ماجد لعام ٢٠٠٨ كاملة.

٣- بالنسبة لأعداد مجلة سمير ١٩٩٣:

وذلك لأنه وقتها كانت تستخدم مجلة سمير الطباعة الغائرة كمـــا أنهـــا الســـنة الوحيدة التي استطاعت الباحثة الحصول على أعدادها كاملة .

ويرجع اختيار عام ٢٠٠٨ لأن هذا العام يمثل أحدث نقطة زمنية عند تســـجيل الدراسة.

تاسعًا : أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات :

١ – الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات الرئيسية في الدراسة حيث اعتمدت عليهـــا الباحثـــة بشكل أساسي في جمع المعلومات المتعلقة بأسس إخراج الصورة الصحفية من خـــلال مسح عينة الدراسة ولم تتم الملاحظة بطريقة عشوائية ولكنها قامت وفقا لمجموعة من

---

(1) http: //www.InvasionPowerBoard,15/03/2005

أسس وضوابط إخراج الصورة حيث تم من خلالها تحديد مشكلة الدراسة ثم تحليل أسس إخراج الصورة الصحفية بالتطبيق على العينة محل الدراسة.

٢- المقابلة:

وهي أداة منهجية تتكامل بشكل جيد مع أداة الملاحظة حيث يتضح دورها من خلال الإيضاح والكشف عن الجوانب التي تحتاج إلى تفسير بعد ملاحظتها لتوضيح خلفيتها أو التي لا يمكن التوصل إليها من خلال الملاحظة حيث قامت الباحثة بإجراء عدد من المقابلات مع المخرج الصحفي لمجلة سمير.

٣- استمارة تحليل المضمون:

لقد قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون لتحليل أعداد عينة المجلات محل الدراسة وقد تناولت الاستمارة أنواع الصورة وأسس إخراجها بالتفصيل وذلك بعد الرجوع إلى أهداف وتساؤلات الدراسة بحيث تجيب النتائج على التساؤلات وكافة أبعاد الدراسة وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق: حيث قامت الباحثة بإجرائه للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون وذلك بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة للتأكد من اشتمالها على كافة العناصر بحيث تجيب النتائج على تساؤلات الدراسة وتغطى كل أبعادها.

وللتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة كمحكمين(*)، وقد أكدوا على تميز الاستمارة ولكنهم أكدوا على :

(*) أسماء السادة المحكمين:

١- أ. د/ أشرف محمود صالح عميد كلية تكنولوجيا الإعلام جامعة سيناء، وأستاذ الإخراج الصحفي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢- أ.د/ شريف درويش اللبان أستاذ الإخراج الصحفي، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٣- أ.م.د/ ثروت فتحي كامل أستاذ الإعلام التربوي المساعد، ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٤- د/ سماح ماضي مدرس الصحافة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٥- د/ هناء فاروق مدرس الصحافة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٦- أ/ محمد عنان سكرتير تحرير مجلة سمير.

١- ضرورة استخدام الأسلوب الكيفي.

٢- المراجعة اللغوية للاستمارة.

٣- تنسيق الاستمارة إلكترونيا.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة بعد عرضها على الإشراف القـائم على الرسالة وهي :

١- استخدام أسلوب التحليل الكيفي في الدراسة بدلا من استخدام أسلوب التحليل الكمي .

٢- المراجعة اللغوية للاستمارة.

٣- تنسيق الاستمارة إلكترونيا.

[] [] []

الفصل الثاني

الصورة ومجلات الأطفال

تمهيد

تعتبر مجلات الأطفال الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع، فمـع المجلـة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ وهي من أقوى الوسائل التي تكون اتجاهاته المختلفة وبقدر ما يكون تأثيرها سلبيا إذا ما أسيء اختيار موادها(١)، لذا فإن إغفـال الجانـب الفنـي لمجلة الطفل قد يتسبب في فشلها في الوصول إلى عقل الطفل، فلابد أن تكون جذابـة وشيقة(٢)، لذا تزداد مهمة المخرج دقة عندما يقوم المخرج بـإخراج مجلـة موجهـة للأطفال، فلابد أن يكون متميزًا عن مجلة الكبار، مادام جمهور الأطفال يختلـف عـن جمهور الكبار، ومادامت المواد المقدمة للأطفال تختلف من حيث مضمونها وأسـلوبها عن المواد المقدمة للكبار، ولاشك أن مضمون وشكل مجلة الطفل شـيئان مترابطـان ومتفاعلان يكمل أحدهما الآخر، ولا يمكن لمضمون المجلة أن يترك أثره المطلوب في الطفل من خلال شكل فني يغرى الطفل ويجذبه(٣). إن صحافة الأطفال لا تقـل فـي رسالتها عن الأسرة فهي المدرسة، وهي المستشفى ، وهي مكان للعبادة واللهـو، بـل هي المحكمة أحيانًا. فالصحيفة من خلال موادها البسيطة التي تنشـرها تقـدم للطفـل أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق والإحسـاس للتمتـع بالحيـاة، وهناك الكثير من المشكلات التي يمكن لصحيفة الطفل أن تعالجها مثل مشكلة الأنانيـة والتلذذ بتعذيب الغير والكذب والمراوغة وحب التسلط وغير ذلـك مـن المشـكلات الأخلاقية التي يمكن لمحرري الصحف معالجتها(٤)، هذا بالإضافة إلـى أن صـحافة الأطفال لها سماتها التي تميزها عن سائر وسائل الإعلام الأخرى، فهي تقوم على الفن

---

(١) حسنين شفيق ، **الأسس العلمية لتصميم المجلات**، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيـع، ٢٠٠٤)، صـ٣٥.

(٢) عبد الغفار مصطفى، **صحافة الأطفال رؤية في الواقـع والمسـتقبل**، (دار الأحمـدي للنشـر، ٢٠٠٧)، صـ١١٨.

(٣) طارق أحمد البكرى ، **مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي** ، الطبعة الأولى، (كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، ٢٠٠١)، صـ٢٦١.

(٤) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٠) ، صـ٧.

البصري في المقام الأول ؛ إذ تعتمد على الكلمة المطبوعة والصــورة واللــون فــي تعبيرها عن الأفكار والحقائق أي أنها تجمع بين اللغة اللفظية المكتوبة، ومــا يســمى أحيانا باللغة غير اللفظية، ويمكن أن تتأكد لنا أهمية ذلك إذا علمنــا أن الطفــل ذاتــه بصري أولا، أي أنه يفكر بواسطة الصورة البصرية قبل كل شئ لــذا تــراه عنــدما يحاول أن يتذكر فإنه يتصور ذلك و كأنه يرى فيلما ناطقًا أمامــه، ومــن هنــا تبــدو الصحافة قريبة من طبيعة الطفل باعتباره ذا تفكير بصري في المقام الأول، وباعتبــار الصحافة أداة تجسيد للرموز البصرية(١).

لذا فان الاستفادة من كافة الأساليب التي تجذب انتباه الأطفال وتثيــر اهتمــامهم نحو شكل صحف الأطفال ومجلاتهم ومضمونها من أهم مقومات صحافة الأطفال، وقد وجد أن الرسائل الإعلامية التي لا تثير الاهتمام أو لا تجذب الانتباه تتعرض للإهمــال ، فأساليب التشويق التي تجذب الأطفال لصحفهم ومجلاتهم كثيــرة ومتنوعــة منهــا: الصور والرسم والألوان والعناوين والخطوط وحسن إخراجها وعرضها في وحدة فنية متكاملة، وذلك من الأساليب التي يجب مراعاتها من حيث الشكل والمضمون(٢)، وبناء عليه فإنه من المؤكد أن استخدام الصور والرسوم بما تثيره من ربط بالأشخاص الذين يراهم الطفل في بيئته المحدودة التي يتعامل معها وتزداد إثارة إذا كانت ملونة وأقرب إلى التفاصيل لجذب الانتباه وزيادة الفهم والاســتيعاب خاصــةً، وتســتخدم الصــور والرسوم الدقيقة والهادفة للتوضيح والتفصيل الذي لا يشتت الــذهن وتأكيــد الأفكــار والمعاني والابتعاد عن الصور الجامدة أو المصطنعة أو المتكلفــة ومنهــا: الصــور الفوتوغرافية للأشخاص والمباني أو التجمعات أو الرموز المعروفة كالرمز الخــاص بالأمم المتحدة أو المنظمات الدولية المتخصصة أو الصور الموضوعية التــي تجســد الأحداث الهامة، أو التي توضح خلفيات الأحداث والرسوم الكاريكاتيرية أو البيانيــة أو الخرائط على اختلاف أنواعها وكلها تثرى الموضوعات، وتساعد الأطفال على فهمها،

---

(١) شعيب الغباشى ، **صحافة الأطفال في الوطن العربي**، الطبعة الأولى، (القــاهرة: عــالم الكتــب، ٢٠٠٢)، صـــ ٣٩.

(٢) محمد معوض ، **إعلام الطفل-دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرســية وبــرامجهم التليفزيونية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤)، صـــ ٤٤-٤٥.

واستيعاب مضمونها، ودفع الملل عنهم، وتقلل من نفورهم، وتجذب انتباههم، كما تضفى على الموضوعات عنصري الثقة والتصديق فمنطق الصورة اليقين[١] .

أهداف صحافة الأطفال[٢]:

ترجع أهمية صحافة الأطفال إلى تمتعها بقدرة هائلة من التأثير في مجال تربية الأطفال، والعمل على تزويدهم بالثقافة والمعرفة. إذ تعمل صحافة الأطفال على غرس القيم لدى الأطفال بمراحل عمرهم المختلفة، وتنميتها و إشباع حاجتهم العقلية والعاطفية والاجتماعية، فضلا عن تنمية ميولهم القرائية، كما أنها تلعب دورا مهما في تقديم الخبرة الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي.

ومن هنا نستطيع أن نلخص أهداف صحافة الأطفال في النقاط المهمة التالية:

١- تستطيع من خلال موادها ومضمونها المبسط التي تنشره أن تقدم للطفل أصول المعارف من صحة و آداب وعلوم مختلفة.

٢- يمكنها أن تعالج بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مراحله العمرية مثل: الأنانية ، الكذب، وحب الذات.

٣- لديها القدرة على تدريب الطفل على التعبير السليم، وتنمية ملكة الإبداع والابتكار لديه، والنهوض بمواهبه المفيدة .

٤- تنشيط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد والمفيد لمرحلته العمرية .

٥- تلعب دورا مهما للطفل عند إسهامها في تكوين وتشكيل القيم الدينية والاجتماعية لديه.

٦- العمل على توسيع دائرة معارف الطفل وتزويده بالخبرات الهادفة.

٧- تلعب دورا مهما في رفع مستوى التعبير الشفهي والتحريري للطفل عن طريق الموضوعات القابلة للنقاش والرد على البعض منها كتابة.

٨- لديها القدرة على الإجابة على تساؤلات الأطفال بشكل جيد.

٩- تشكل عقلية الطفل على الأفكار والمبادئ وتكسبه السلوك القويم.

---

(١) المرجع السابق، صـ٦١-٦٢.

(٢) ميرفت الطرابيشى ، **مدخل إلى صحافة الأطفال**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣)، صـ ٤٨-٥٠.

١٠- تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه.

ويضيف "محمد عدنان" إلى أهداف صحافة الأطفال[١]:

١- رعاية ثقافة الطفل من خلال تهيئة الفرص المناسبة للتعبير عن شخصياتهم .

٢- فتح عيون الأطفال على القضايا القومية والوطنية بحيث تصبح هذه القضايا ذات أهمية لديه عند الكبر.

٣- بث روح المسئولية والشعور بالولاء الوطني واعتبار الوطن هو الكيان الذي يجب الدفاع عنه والمحافظة على ترابه ومقدساته .

٤- اكتساب الطفل معرفة أشمل وأعمق للعالم المادي والاجتماعي والروحي وتكوين اتجاهات سوية نحو فكرته عن ذاته، والرضا عنها، والشعور بقيمه.

٥- محاولة استشراق الغد، والتطلع إلى المستقبل، وإعمال الخيال.

٦- تنمية الإحساس بالجمال والتذوق الفني، وتنمية القدرة على الابتكار والإبداع والنبوغ .

٧- إدراك أهمية ما يتضمنه تراثنا العربي والإسلامي من قيم ومعارف، وأساسيات التقدم والتطور.

٨- الإلمام بالمجتمع وبتركيباته، والتفاعل معه عن طريق إبراز أهمية مجتمعه، ودوره في عملية التنمية ، ومساهمته في حل القضايا الإقليمية والدولية.

٩- إفساح المجال أمام الأطفال للتعبير عن حقوقهم و متطلبات كل مرحلة عمرية يمر بها الطفل.

١٠- تشكيل اتجاهات الطفل وصياغتها بما يتفق مع مستقبل المجتمع، وإدراك أن الطفل اليوم هو الشاب غدًا وهو الذي يعتمد عليه الوطن في تسيير شئونه، وتحقيق متطلباته.

---

(١) محمد عدنان عليوات ، **مدخل إلى صحافة الأطفال**، (عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، صـ٥٧-٥٩.

وظائف صحافة الأطفال[1] :

تقوم مجلات الأطفال، كغيرها من المجلات العامة و المتخصصة بمجموعة من الوظائف، والتي تبرز فيها الدور المؤثر الذي تلعبه في حياة الطفل و في المجتمع و أبرز هذه الوظائف هي:

(١) الإخبار والإعلام :

حيث تقوم صحافة الطفل بنشر الأخبار المختلفة، والتي تتضمن مختلف العلوم، والواقعة في اهتمامات الطفل ، مما يساعد على تنمية وعيه ، وإلمامه بالمعارف في شتى نواحي الحياة.

(٢)الشرح و التفسير:

و تتحقق هذه الوظيفة عن طريق شرح الأخبار، وتناول الأحداث بصورة مبسطة حتى يتمكن الطفل من إدراكها واستيعابها و تحقيق الغرض الإعلامي من المضمون المثار.

(٣)التوجيه والإرشاد:

وذلك من خلال قيام مجلات الطفل بالإجابة عن التساؤلات والاستفتاءات التي تدور في أذهان الطفل، ويبحث لها عن إجابة بشرط أن تكون مقنعة، والعمل على توجيه الطفل إلى ممارسة الأنشطة المفيدة، وتنمية قدراته و مواهبه والتعبير الصحيح عن أفكاره وتطلعاته.

(٤) التنشئة الاجتماعية:

وتتمثل هذه الوظيفة في إمداد الطفل بالسلوكيات الإيجابية من عادات وتقاليد صحيحة تستهدف في النهاية خلق الشخصية السوية التي ستكون عماد المستقبل.

(٥) التسلية والترفيه:

وتتحقق هذه الوظيفة عبر القصص ، والمسابقات، والألغاز، والهوايات المختلفة بصورة ممتعة.

وتجدر في هذه الجزئية ملاحظة مهمة، وهي أن وظائف الإعلام عمومًا لا تختلف في نظمها عن أهداف ووظائف صحافة الأطفال، وذلك على اعتبار أن صحافة

---

(١) ميرفت الطرابيشى ، **مدخل إلى صحافة الأطفال**، المرجع السابق، صـ٥٠-٥١.

الأطفال أحد فروع الإعلام والاتصال الجماهيري إلا أن إيمان السندوبى عند وضـــعها لوظائف صحافة الطفل، أجملت هذه الأهداف في النقاط التالية:

١- إشباع رغبات الأطفال بالقصص والحكايات المفيدة والتي تكسبه مهـــارات ومعارف جديدة.

٢- تسلية الطفل و تكوين اتجاهات سليمة لديه بالنســبة للأفــراد والجماعــات والمجتمع ككل.

٣- تقديم الأحداث الجارية للطفل بأسلوب سهل يعتمد في إطاره على الطريقـــة القصصية والألفاظ المفهومة لديه.

٤- أن تكون رخيصة الثمن مما يجعلها في متناول الأطفال بمختلف مستوياتهم المادية والاجتماعية.

ومع أن إيمان السندوبى قد وضعت وظائف صحافة الأطفال في أربع نقاط فقط إلا أن المضمون لا يخرج عن الوظائف المتعارف عليها للإعلام، أو لصحافة الطفــل بالأخص؛ بيد أن بعض الباحثين يرون أن لصحافة الأطفال القدرة على إحداث تـــأثير جوهري في سلوكيات الطفل عبر العنصرين التاليين:

(١) إحداث تأثير سريع عبر التقليد للأبطال المفضلين سواء في التاريخ القــديم أو الحديث أو المعاصر.

(٢) تؤثر في المدى البعيد على تكوين اتجاهات الطفل عبر الأفكـــار المقدمـــة، والتي تترسخ في أذهان الطفل لتشكل في مرحلة معينة ســلوكه واتجاهــه وهذا ما يجب أن تحرص عليه صحافة الأطفال، وبث كل ما هــو مفيــد وجديد وينمى ويطور لا يخرب ويدمر.

يقول يعقوب الشارونى: "إن الرسوم تخاطب بصر الطفل وعقله وخيالــه، كمــا تناسب اعتماد الأطفال على البصر في التعرف على العالم المحيط بهم، وهي بالتــالي تصبح ذات أثر كبير في جذب الأطفال ومن الضروري أن توضع الرسوم الخاصة في أماكنها المناسبة بحيث تشكل وحدة فنية متكاملة من خلال الترابط الوثيق بينهما". (١)

---

(١) يعقوب الشارونى ، عناصر الجاذبية والتشويق في كتب الأطفال، **المركز القومي لثقافة الطفــل** ، ١٩٩٢، المجلد السابع، صـــ١٣.

الصور والرسوم في مجلات الأطفال:

ليست الصور والرسوم من العناصر الإخراجية فحسب في صحافة الأطفال، وإنما هي مادة صحفية أساسية حيّة وذات قيمة كبيرة إعلامية وثقافية وجمالية. وقد تتفوّق في تأثيراتها على المادة المكتوبة في بعض الأحيان، ولذلك لم يقتصر استخدامها على الناحية الجمالية فحسب، بل يتعداها إلى النواحي التعبيرية والتوضيحية والتشويقية. إن الرسوم الجميلة الملونة التي ترافق موضوعات صحافة الأطفال، وتزيّن صفحاتها، تربّي الذوق الفني عند الطفل وتلفت نظره إلى مواطن الجمال فيها، كما تعين خياله على الانطلاق الرحب، وتشكّل لديه صورًا ذهنية عن المواقف والأفكار والقيم المعالجة في المواد الصحفية، وتعتمد الرسوم والصور في صحافة الأطفال على عناصر التشويق والإثارة البصرية من جهة، وعلى قدرة الطفل العقلية من جهة أخرى، إضافة إلى المستوى الثقافي للطفل؛ لأن فهم معاني الرسم ودلالاته (الفنية والفكرية) يرتبط إلى حد بعيد بثقافة الطفل الذي يتعامل مع هذه اللغة الفنيّة، شأنه في ذلك شأن اللغة اللفظية، من حيث: الفهم والاستيعاب والتوظيف الجيّد. وتأسيسًا على ما سبق عرضه يمكن القول: إن أية قضية تهم الأطفال، أو موضوع يثير اهتماماتهم، يصلح لأن يكون مادة في صحافة الأطفال، وبالشكل الذي يناسب تقديمه. والمخرج الصحفي /الفنان/ هو الذي يحوّل المادة الأولية إلى مادة مطبوعة نابضة بالحيوية والجاذبية، من خلال توزيعها في وحدات متناسقة على الصفحات البيضاء؛ ليجعل منها في نهاية المطاف لوحة فنية متكاملة بعناصرها الإعلامية والثقافية والتربوية، تتناسب مع قدرات الطفل في استخدام بصره وبصيرته، فتيسر له متعة القراءة وتنمي قابليته على التذوق الجمالي والأدبي[١].

أولا: الرسوم[٢]

للرسم دور بارز بل وبالغ الأهمية في مجلات الأطفال على مراحل النمو[١] حيث تتعدى أهمية الرسوم داخل مجلة الطفل تنمية الحس الجمالي لدى الطفل، أو تنمية

(1) http: //www. soft. hawanaajd. com/download24. html.

(٢) نجلاء علام ، **تطور مجلات الأطفال في مصر والعلم العربي**، الجزء الثاني، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦)، صـ٧٤-٧٦ .

خياله، ذلك أننا نجد الطفل في مراحله السنية الأولى يفكر بالصورة، ولهذا يعلق علماء التربية الأهمية القصوى على دور الرسم في تكوين وتثقيف الطفل، وعلى هذا نجد أن من أهم المواد المقدمة للطفل داخل مجلته هي الرسوم.

ونجد أن مجلات الأطفال تدقق في اختيار الرسام الذي يستطيع تقـديم رسـومه للطفل. ويضع عادل البطراوى صفات مميزة لهذا الفنان هي:

- أن يكون معلما من الطراز الأول.
- أن تكون لديه الخلفية العريضة في مختلف فروع الثقافة والمعرفة.
- المعايشة العميقة لخيال الأطفال.
- الأمانة في نقل الموضوع إلى عقلية الطفل.

فبينما الصور الفوتوغرافية أدوات أساسية بالنسبة للقائم بالاتصال الـذي يريـد إخبار القارئ بالتحديد عما وقع في حدث معين يمكن القول: إن القائم بالاتصال الـذي يريد أن يرشد القراء عن شئ سوف يجد غالبا الرسم أكثر فاعلية[٢]؛ لذا تعد الرسـوم هي السمة المميزة للمجلة، فيها يتعرف الطفل على مجلته من كم المجلات المعـروض ، ولهذا تسعى جميع المجلات لاختيار شكل مميز لها برسوم لفنانين لهم أسلوبهم الذي يطبع المجلة بطابعهم. فالطفل الأصغر سنا لا يفهم المجردات، ولكنه يـرتبط بالرسـم الذي أمامه، والذي يجسد له هذه المجردات؛ فكلما كانت تربية الطفـل عـن طريـق حواسه قوية كان تعليمه عن طريق المجردات فيما بعد أسهل وأقـرب إلـى النجـاح. فالرسوم هي وسيلة من وسائل التعبير التي ظلت عبر مسيرة الإنسان الطويلـة. ومـا أعظم ارتباط الطفل بها ووقعها عليه إذا كانت الرسوم التي يرسمها الكبار للصغار هذه الأهمية فما بالنا بأهمية الرسوم التي يرسمها الأطفال أنفسهم ويتم نشرها على صفحات مجلاتهم. فالرسم بالنسبة للطفل يعد غريزة أو استعدادًا فطريًا، فمـا مـن طفـل بلـغ السادسة إلا ويمسك القلم ويحاول الرسم. وتكمن وراء رسوم الأطفال دوافـع مختلفـة حددها علماء نفس الطفل كما يلي :

---

(١) منير فتح الله ، **الطفل وأجهزة الإعلام**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥)، صـــ ١١٣.

(٢) شريف درويش ، **تكنولوجيا النشر الصحفي-الاتجاهات الحديثة**، (القـاهرة: الـدار المصـرية اللبنانية، ٢٠٠١)، صـــ٦٢ .

١- التسلية .

٢- شغل أوقات الفراغ .

٣- الإيضاح والاتصال.

٤- الفرحة بالحياة.

٥- التقليد.

٦- التنفيس.

٧- فضل (زيادة) الطاقة.

٨- الخلق والإبداع.

٩- التكيف مع البيئة.

فالطفل عن طريق الرسم يستطيع أن يفرج عن همومه النفسية، ويعبر عنها بصراحة، بل ويطرح وجهة نظره ويتخذ موقفا من الأحداث التي تمر عليه، وأيضا يلعب ويبتكر ويفرح عندما يرى الألوان أمامه، كل هذا يحدث عندما ينفرد الطفل بالورقة والقلم ويتحدث اللاشعور؛ ولذا كان باب رسم الأطفال من أهم الأبواب التي يمكن تقديمها داخل مجلة الطفل.

ثانيا: الصور[١] :

وسيلة اتصال تنقل الرسالة إلى الطفل بسرعة ووضوح، ويتوقف أثرها على الطفل القارئ وقدراته وخبراته السابقة وخلفيته الثقافية وتتميز الصورة بإمكانية الرجوع إليها أكثر من مرة وبقدرتها على عزل لحظات معينة من الزمن، والاحتفاظ بالانطباع أو الحدث داخل الصورة كما هو، وتحتاج بعض الصور إلى بعض الكلمات تسطر أسفلها، تشرح عناصرها أو تعلق عليها. وتتشكل الصورة في مجلات الأطفال مع النص المكتوب مادة تعليمية وثقافية وإعلامية، حيث تجذب الصورة انتباه الطفل، وتثير اهتمامه، ولا تقتصر في استخدامها على تسليته وإمتاعه، بل تتعداها إلى كونها وسيلة من وسائل إثراء خبرة الطفل في معرفة الأشياء والحيوانات والبلاد وغيرها مما يمكن تقديمه للطفل عن طريق الصورة. وقد وجد أن الأطفال يفضلون الصور داخل مجلات الأطفال في بعض الموضوعات ومنها: وصف الحيوانات، حدث واقعي،

---

(١) نجلاء علام ، **تطور مجلات الأطفال في مصر و العلم العربي**، الجزء الثاني، المرجع السابق، ص٧٦-٧٧.

الأبواب الرياضية، وبالطبع صور الأطفال أنفسهم التي يفرحون بها ، وربما يرتبطون بالمجلة بمجرد نشر صورهم بها.

تطور الصورة في مجلات الأطفال:

لقد تطورت الصورة في مجلات الأطفال، وذلك من حيث: إخراجهـا وإرسـاء قواعد لها ، وكذلك من حيث: ظهورها وانتقالها من مرحلة اللاظهـور إلـى مرحلـة الظهور البسيط ، ثم إلى مرحلة الوضوح والثبات والسيطرة ، وهذا ما سنوضحه فيمـا يلي، وذلك من خلال إطلاع الباحثة على بعض المجلدات لعينة من مجلات الأطفال:

١- مجلة روضة المدارس ١٨٧٠ :

هي مجلة نصف شهرية رئيسا تحريرها على فهمي رفاعة وعلى مبارك صـدر العدد الأول منها عام ١٨٧٠، وهي أشبه بكتاب مدرسي معقد أصـم صـعب الفهـم، ويوضح الشكل رقم (٣) لغلاف وصفحة من المجلة.

٢- مجلة التلميذ ١٩٢٤ :

هي مجلة نصف شهرية مديرها وصاحبها على محمد راضى صـدر العـدد الأول منها في ١٥ سبتمبر ١٩٢٤ وهي مجلة علمية أدبية تاريخية مدرسية يحررهـا نخبة من مشاهير الأساتذة ونوابغ الكتاب، وهي عبارة عن مجلة كلمات فقط ولا تحوى أي صور ولكنها أحيانا ما تنشر صورة فوتوغرافية على غلافها لأحـد الشخصـيات الهامة كما أنها استخدمت الخرائط كأحد أنـواع الصـورة (الرسـوم التوضـيحية) . ويوضح الشكل رقم (٤) لغلافين وصفحة من صفحات المجلة.

٣- مجلة مسامرات الأطفال المصورة ١٩٢٧ :

هي جريدة أسبوعية أدبية فكاهية صاحبها ورئيس تحريرها محمود كامل فريد ، ونلاحظ غلافها المزخرف ، والذي أحيانا ما توضع صورة فوتوغرافية عليه كصورة الملك ، ونجدها استخدمت البورترية كأحد أنواع الصورة (الخطية) وذلك في سلسـلة حلقات قصة "مذكرات ضابط"، كما استخدمت الرسم اليـدوي مـع "حكايـات الحـاج درويش" وهو باب ثابت في المجلة، كما أحاطت العنوان بالرسوم اليدوية الثابتة بثبات الباب وذلك في باب "سجع الحمام"، كما أنها تميزت بأسلوب سهل وبسيط ومفهوم فـي

لغة الكتابة. ويوضح الشكل رقم (٥) الغلاف والبورترية والرسم اليدوي كما جاء استخدامهم في المجلة.

٤- مجلة البلبل ١٩٤٦:

هي مجلة أسبوعية مصورة تصدر كل خميس صاحب امتيازها إجلال حافظ ورئيس تحريرها محمد عودة. تميز غلافها برسوم يدوية جميلة مبهجة ومعبرة وملونة، كما استخدمت الرسوم المسلسلة وأدخلت الرسم اليدوي الثابت مصاحبًا للعنوان الثابت "قصة قصيرة"، وكذلك استخدمت الرسوم اليدوية في باب "أغرب ما قرأت" بحيث تكون مصاحبة لفقرات الباب، ولكن هذا ليس بشكل دائم ، كما أنها قامت في بعض أعدادها بنشر الصور الشخصية لأصدقاء المجلة . ويوضح الشكل رقم (٦) غلاف المجلة وما سبق وعرضناه بشأن الصورة.

٥- مجلة سمير ١٩٥٦ :

هي مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال صدر العدد الأول منها عام ١٩٥٦. تميزت بألوانها الجذابة . يغلب على الغلاف الرسوم اليدوية التي تعبر عن الرسم المسلسل داخل العدد استخدمت الرسوم الساخرة في بابها الثابت "ابتسامات"، كما استخدمت الصورة الإيهامية في عمود الراحل مصطفى أمين "فكرة" الثابت وهي صورة فوتوغرافية لمصطفى أمين، وكذلك صورة إبهامية لماما لبنى في باب "ماذا يحيرك؟" وأحيانا ما تستخدم الصورة الموضوعية، كما استخدمت الرسوم المسلسلة ولكنها قلما تنشر قصة يصاحبها رسم يدوى. والشكل رقم (٧) هو صورة واضحة لما ذكرناه.

٦- مجلة الفردوس ١٩٧٠ :

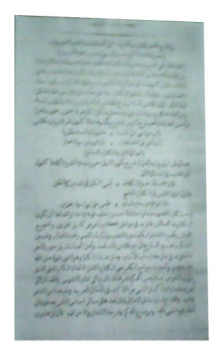
هي مجلة شهرية ملونة للطفل المسلم توزع هدية مجانية مع مجلة منبر الإسلام صدر العدد الأول منها في عام ١٩٧٠ رئيس تحريرها بابا فؤاد غلافها عبارة عن رسوم ملونة تبرز مضمون العدد. استخدمت الرسوم المسلسلة، كما نجده اهتمت بنشر الصور الشخصية لأصدقاء المجلة، وأحيانا ما تنشر صور فوتوغرافية مصاحبة للمتن في الباب الذي يكتبه إبراهيم شعراوى، وما سبق نوضحه في الشكل رقم (٨).

الشكل التوضيحي رقم (٣)

مجلة روضة المدارس المصرية



روضة المدارس المصرية



الشكل التوضيحي رقم (٤)

مجلة التلميذ السنة الأولى



التلميذ

العدد رقم ٧



العدد رقم ٣



التلميذ

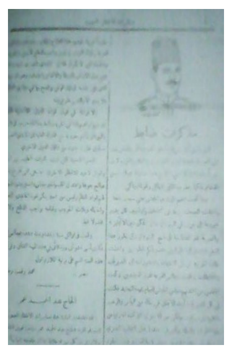
العدد رقم ٣

الشكل التوضيحي رقم (٥)

مجلة مسامرات الأطفال المصورة العدد رقم ٧ السنة الثالثة



الرسم اليدوي



البورتريه



الشكل التوضيحي رقم(٦)

مجلة البلبل العدد رقم١١ السنة الأولى

الرسم اليدوي وسط المتن



البلبل

هيئة تحرير البلبل





الرسم اليدوي ثابت بثبات الباب



القطع غير متساو لصور الأصدقاء



الرسوم المسلسل

الشكل التوضيحي رقم(٧)

مجلة سمير العدد رقم ٣٢١



الرسوم المسلسلة





الصورة الموضوعية





الصورة الشخصية

الشكل التوضيحي رقم(٨)

مجلة الفردوس العدد رقم(١٠) السنة الرابعة





الصورة يمين المتن



الرسوم المسلسلة



الصورة الفوتوغرافية
(مستطيل– ديكوبيه)

خصائص و مميزات الصور والرسوم في صحافة الأطفال[1]:

(١) الفكرة:

لكل رسم فكر يجب أن تختار بوعي حسب الظروف المختلفة، فتوضح النص المكتوب إذا كان يلزم الإيضاح وتجسيم الفكرة، أو الشخصيات إذا لزم التجسيم، وتصبغ المطبوع بجو المرح والفكاهة على أن أغلب المصممين يتمتعون بتحليل الفكر خلف العناصر الجرافيكية (الرسوم المعدة لتصميم المطبوع) داخل المطبوع.

(٢) البساطة و الوضوح:

يجب أن تكون الصورة المقدمة للطفل بسيطة واضحة خالية من التعقيد والتفاصيل المركبة، حتى تتناسب مع خبرات الطفل ومعلوماته وقدراته. إن فهم الرسوم مرتبط بسن وخبرة الطفل نفسه شأنه في ذلك شأن اللغة اللفظية؛ فالرسوم باعتبارها عناصر بصرية تعتمد على نمو حاسة البصر، كما تعتمد على نمو قدرات الطفل العقلية، عمومًا وكلما صغر سن الطفل وجب الإقلال إلى أقصى حد من تفاصيل الرسوم المقدمة إليه مع الاهتمام بوضوحها الشديد، ذلك أن كثرة التفاصيل أو الغموض في بعض جوانب الصورة يربك الطفل ويشتت اهتمامه، ويؤدى به إلى صعوبة الفهم ثم ينتهي به إلى الانصراف عن الكتاب أو المطبوع.

إن البساطة التامة للرسوم هي الميزة الهامة لرسم مطبوعات هذه المرحلة وفي الظاهر قد يبدو أنه لا يرتبط بالواقع إلا أقل العلاقات ولكن جاذبيتها تكمن في أن هذه العلاقات القليلة لا تزال تحتوى على الخصائص الأساسية للواقع، وأنها قد لا تكون الواقع، ولكنها تبسيط وتمثيل للواقع كما أن الأطفال هذه المرحلة يفضلون الصور الكبيرة التي تشغل الصفحة كلها "اللقطة المقربة".

(٣) اللون:

قد لوحظ بالتجربة أن أكثر الألوان استحواذًا على اهتمام الأطفال الصغار السن وجذبًا لأبصارهم هي الألوان الأساسية الثلاثة : الأصفر، الأزرق، الأحمر، بشرط أن تكون زاهية؛ لذلك يجب أن يكون لهذه الألوان الأساسية الثلاثة النصيب الأكبر في

---

(١) محمد عدنان عليوات ، **مدخل إلى صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـ ١٧٨-١٨١.

الرسوم المقدمة للأطفال صغار السن دون أن تمزج بينهما؛ حتـــى لا يرتبـــك الطفـــل الصغير أو ينفر من الصورة،

ويحسن أن تكون مساحات الألوان مفصولة عن بعضها البعض كأن تحيط بكل مساحة خطوط سوداء لتحدد حواف تلك المساحة وأن يستخدم في تلوين كـــل مســـاحة لون واحد صاف غير إحساسه وتذوقه الجمالي وإن كانت الألوان ضرورية. مخـــتلط بألوان أخرى. لذلك يجب أن تنمى رسوم الفنان من ناحية التلوين والتكوين في الطفل

(٤) نسبة مساحة الرسوم إلى المساحة الكلية للصفحة:

يجب أن تقدر بعناية في ضوء اعتبارات منها: سن الطفل، ومساحة الصـــفحة ، وفكرة الرسم ، وما إلى ذلك.

(٥) روح المرح والرسوم:

وذلك على وضوحها وبساطتها وقربها من الواقع، وخلوها من التفاصيل يجـــب أن تشيع فيها المرح ولكل فنان أو مصمم طريقته الخاصة في إضفاء هذا الجو المـــرح على رسومه.

(٦) عدم استخدام الصور الفوتوغرافية:

وذلك بالنسبة للأطفال أقل من ٦ سنوات حيث أنها حافلة بالتفاصيل، وتحتـــوى على كافة الألوان ودرجاتها، مما يربك الطفل ويجعله غير قادر على فهم الصورة.

مبررات استخدام الأطفال للصور والرسوم(١) :

ساعد الجانب الفني على ظهور استخدام الصور والرسوم، واتساعها فيما يصدر للأطفال من مطبوعات، وذلك لعدة مبررات:

١- أن الرسم أول أشكال التعبير التي يفهمها الطفل.

٢- الصورة أكثر تأثيرًا وبقاءً في ذاكرة الطفل.

٣- ترتبط الصورة بالعين أولاً، والعين هي أولى الحواس فـــي عمليـــة إدراك الأشكال.

---

(١) إيناس محمود حامد ، **فن التصميم وأسس الإخراج الصحفي-كيف تحصل على تصميم نـــاجح؟**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٤)، صـــ٩ .

٤- الرسم يعين خيال الطفل على الانطلاق، وتشكيل صورة ذهنية عن المواقف والأفكار.

٥- الرسم ينمى الحس الجمالي عند الطفل.

وتستخدم الصور في القصص إما بشكل مسلسل، وهو ما يطلق عليه (Strips)، أو بشكل منفرد حين تصاحب القصة صورة أو أكثر لارتباطها بالواقع، ولتساعد على توضيح الأحداث، والصور المسلسلة- سواء أكانت رسما كاريكاتيريا أو مناظر فوتوغرافية- تعبر عن خطوات القصة. ونتفق مع هادى نعمان الهايتى في أن الصورة المقدمة للطفل يجب أن تكون بسيطة واضحة خالية من التغيرات والتفاصيل المربكة، وأن تتناسب وخبراته ومعلوماته وقدراته، ويجب أن تشكل الرسوم مع المادة المكتوبة وحدة فنية متكاملة من خلال الترابط الوثيق بينهما.

فوائد استخدامات الصورة بالنسبة للأطفال(١):

١- إضفاء الجاذبية على شكل الصفحة، وزيادة لفت الأنظار إلى الموضوعات التي تصاحبها وإضاءة جوانب الصفحة، فالصورة تجذب انتباه الطفل، وتجعله شغوفًا متشوقًا للبحث في جوانبها المختلفة.

إن الموضوع المصور أكثر حيوية وواقعية من الخبر والمقال الخالي من الصور، فالصورة تستطيع أن تعبر وتحاكى خيال الطفل؛ مما يجعله أكثر استنتاجًا وتفكيرًا في الموضوع، فالصورة الصحفية تغنى عن ألف كلمة.

٢- تساعد الصور على تثبيت المعلومات في الذاكرة؛ لأن المدخل البصري وتخزين المعلومات عن طريق الصورة- فيما يعرف بالذاكرة الفوتوغرافية- أكثر رسوخًا من أي مدخل، فانطباع الصورة في ذاكرة الطفل تجعل الموضوع راسخًا في عقله؛ مما يساعده على التذكر وإطلاق العنان لخياله.

٣- تنمى الصورة لدى القراء دقة الملاحظة وحب المعرفة والقدرة على التنبؤ ببعض الأحداث فهي تجعل الطفل دائب التفكير.

---

(١) المرجع السابق، صـ١٠٠-١٠١ .

٤- الصورة وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكري تفوق في ذلك غيرها من الوسائل، فالطفل بذكائه الفطري يستطيع أن يجعل من الصورة وسيلة للتسلية في تعليقاته على الجوانب المختلفة من الصورة سواء أكان ذلك في بعض أجزائها، أو محتويات الصورة: كأشخاص أو أجزاء.

٥- عند إتباع نظام إخراجي معين فإن استخدام الصورة يساعد على التنويع داخل نطاق هذا النظام بما يدفع الملل عن الطفل؛ فالصورة باعث للتفكير والبحث عن الجوانب المصورة ومحتوياتها ؛ مما يدفع الملل عن الطفل.

وظائف الصورة الجيدة في صحافة الأطفال[١] :

١- مساحة الصورة كبيرة نسبيا بما يساعد على إدراك تفاصيلها.

٢- تساعد على التشويق وتأكيد الهدف والمضمون.

٣- أن يصاحبها تعليق مناسب وواضح ويفيد الصورة ولا يتعارض معها وخاصة في الوصف والتوجه.

٤- التناسب بين المادة المنشورة والصورة؛ بحيث يكون استخدام الصورة في موضعه، وألا يطغى أحدهما على الآخر؛ فيفقد الرسالة دلالتها ومعانيها وبالأحرى التأثير المرجو من ورائها.

مجلة سمير:

في الرابع من شهر رمضان١٣٧٥ هـ الموافق الخامس عشر من شهر إبريل ١٩٥٦م صدر العدد الأول من مجلة سمير؛ لتكون دورية تخاطب الطفل العربي في مصر والبلاد العربية الأخرى عن مؤسسة دار الهلال القاهرة، وحددت دار الهلال دوريتها أسبوعية، واستمرت المجلة في الصدور منذ ذلك الحين، وحتى وقتنا الحالي لأسباب عديدة منها: - يقوم بالإشراف عليها وتمويلها دار صحفية كبرى، وكذلك ما يبذل من جهود في إصدارها من جانب القائمين عليها[٢]، وتؤكد "نتيلة راشد"- ماما لبنى- أن مجلة سمير هي أعرق مجلات الأطفال التي صدرت في مصر، وتوافرت

---

(١) محمد عدنان عليوات ، **مدخل إلى صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـ ٩٦ .

(٢) شعيب الغباشى ، **صحافة الأطفال في الوطن العربي**، الطبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢)، صـ ٩٦-٩٧.

لها عناصر البقاء وليس هناك ريب في أن العامل الرئيسي في استمرارية صـــدورها هو أن وراءها عناصر بشرية اجتمع لها الخبرات الصحفية والفنية العالمية [١].

مجلة سمير هي أم مجلات الأطفال العربية هكذا تقول "شهيرة خليـــل" رئيســـة تحرير مجلة سمير للشرق الأوسط- وتضيف أنه ربما كان أكثر ما يميز مجلة ســـمير وساهم في انتشارها عربيا أنها كانت تحمل الهم القومي وتحـــاول توصـــيله للأطفـــال العرب، وقدمت أكثر من عدد خاص للحديث عن هذا. إن استمرار مجلة سمير لمـــدة نصف قرن ليس بالأمر السهل في عالم مجلات الأطفال العربيـــة، وبحســـب شـــهيرة فالأمر يعتمد على أشياء كثيرة، لكن النجاح في الاستمرار بدون توقف رغم المعوقات الكثيرة هو نجاح في حد ذاته. من يزر مجلة سمير الآن يحزن كثيـــرا، خاصـــة مـــع ضعف الإمكانيات المتاحة لها؛ فالمجلة التي علمت أجيالاً كاملـــة لا تملـــك إلا جهـــاز كمبيوتر واحد يتم عليه إنجاز كل الأعمال الخاص بها، وتقول شهيرة: "إن أقل مجلـــة أطفال يوجد بها عشرة كمبيوترات على الأقل، وأضافت لكن وجود هذا الكمبيوتر يعـــد إنجازًا، فقد كافحنا طويلاً حتى نحصل عليه". إن ما يحزن شهيرة هو عـــدم الاهتمـــام العام بمجلات الأطفال، وتقول لست راضية [٢].

وهذا ما أكده "محمد عنان" سكرتير تحرير مجلة سمير "لدينا القدرات البشـــرية والفنية المتميزة، وكذلك القيادة الرشيدة كل هذه المقومات التي ربمـــا نـــدر تواجـــدها مجتمعة في مكان واحد هي السبب الرئيسي وراء نجاح مجلة ســـمير، ولكنهـــا قلـــة الموارد المادية وبالأخص الطباعة فنحن نقدم مادة تحريرية متميزة وإخراجًا متميـــزًا في ظل الإمكانات المادية المتاحة لدار الهلال ولكنها أولاً وأخيـــرًا الطباعـــة، فليتنـــي أستطيع طباعتها على نفقتي الخاصة فمجلـــة الأطفـــال=صـــورة متميـــزة+توضـــيب بسيط+ألوان غير منفرة +**طباعة فاخرة تجذب عين القارئ** وضعي أســـفل الطباعـــة مليون خط [٣]، وأغلب أنشطة المجلة إن لم تكن كلها هي جهود ذاتية وعلاقات خاصة

---

(١) نتيلة راشد – ماما لبنى – ورقة حول مجلة الأطفال – وسيط ثقافي بعنوان "مسيرة مجلة ســـمير على مدى ٣٥ عام" ، **الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**، القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ الهيئة المصرية العامة للكتاب .

(2) http: // www. aawsat. com.

(٣) مقابلة شخصية مع أ/ محمد عنلن سكرتير تحرير مجلة سمير بمكتبه بتاريخ ٢٠١٠/٣/٨.

ترعاها "د. شهيرة خليل" رئيسة تحرير المجلة[1]، وتتفق معهما الباحثة معهم تماما فالصورة التي تخيلت أن أجد عليها مجلة سمير قبل زيارتي لها لأول مرة لم أجدها فالمجلة بشكل عام وواضح فقيرة جدًا اقتصاديًا.

مجلة ماجد:

صدرت عام ١٣٩٩- ١٧٩٨م في دولة الإمارات العربية عن مؤسسة الإتحاد للصحافة و النشر[2]، وهي مجلة أسبوعية تصدر كل أربعاء. أما الآن فهي تصدر عن مؤسسة الإمارات للإعلام وتعد من أنجح المجلات العربية للطفل حيث تمتاز بالانتقاء الجيد لكل ما ينشر بداخلها، وتنوع سيناريوهات قصصها وتدعيمها برسوم معبرة. كما احتلت القصص مساحات جيدة ووافية من صفحات المجلة حتى وصلت أحداث بعض القصص إلى ٣ صفحات مما مثل إضافة لشكلها الفني مع الاعتناء بالشخصيات وإعطاء كل منها صفة واحتلت صور بعض الشخصيات نصف صفحة تقريبا؛ حتى تفرض وجودها بقوة في ذهن الطفل. إن التنوع الذي تتمتع به مواد مجلة "ماجد" تأهل الطفل من عمر ٣ سنوات حتى ١٤ سنة لقراءتها، والاستمتاع بمضمونها، رغم أن المجلات العربية بصفة عامة لا تراعي هذا الأمر. وقد أشاد "محمد عنان" سكرتير تحرير مجلة سمير بمجلة ماجد وأكد على أن أحد أهم أسباب نجاحها هو إمكانيتها المادية العالية[3].

٥- الطباعة الغائرة:

عرفت مصر الطباعة من السطح الغائر عندما أسس "شكري وإميل زيدان" مجلة المصور في أواخر ١٩٢٤. وقد كتب صاحبا المصور تعليقا على ذلك يقول: "لما عزمنا على إصدار المصور أحببنا قبل الإقدام على هذا الأمر أن ندرس الموضوع من الوجهة الفنية كي يكون المصور كامل الاستعداد لاعتقادنا أن نجاحنا يتوقف على ذلك، فدرسنا الأساليب المطبعية الحديثة، فلفت نظرنا نوع جديد من الطباعة المعروفة بالروتوغرافير فاستهوانا جمالها وأحببنا إدخالها إلى هذه البلاد

---

(١) مقابلة شخصية مع أ/ محمد عنلن سكرتير تحرير مجلة سمير بمكتبه بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٢

(٢) طارق أحمد البكرى ، **مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي**، (كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، صـ٢٥٠.

(٣) مقابلة شخصية مع أ/ محمد عنان سكرتير تحرير مجلة سمير فى مكتبه بتاريخ ٢٠١٠/٢/١.

ووفقنا الله في ذلك وصدر العدد الأول من المصور في ١٩٢٤/١٠/٢٤ وعلى صدر غلافه صورة فوتوغرافية كبيرة للملك فؤاد الأول ملك مصر[١].

أهم مميزاتها [٢] :

١- كفاءة عالية وطباعة سريعة للمواد المطبوعة الملونة وغير الملونة.
٢- قدرة على الطبع على الأسطح مختلفة النوعية.
٣- أقل لطباعة الصور ذات الدرجات اللونية .
٤- أكثر اقتصادًا للطبعات ذات الأعمدة الضخمة في سرعة عالية وبوضوح عام.

فهي تستخدم في طباعة الصور والمجلات وطوابع البريد وورق الحائط والمنسوجات والكتالوجات[٣]، كما أنها تعد[٤]:

١- أهم الطرق في إنتاج المجلات الأسبوعية المصورة.
٢- تمتاز بالسرعة العالية.
٣- يعتبر معدل الفاقد من الورق في هذه الطريقة ضئيلاً للغاية فهو على سبيل المثال يعادل أقل من نصف الورق الهالك في بعض الطرق الطباعية الأخرى. وقد اعتمدت عليها مجلة سمير لوقت طويل.

الطباعة الملساء:

إن كلمة off-set لا تعنى فقط الطباعة الملساء أو المستوية، ولكنها تعني أن عملية الطباعة بهذه الطريقة لابد أن تتم عن طريق وسيط مطاطي ناقل للمادة

---

(١) شريف درويش اللبان ، **تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني-ثورة الصحافة في القرن القادم،** طبعة أولى، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، صـــ ٢٧.

(٢) محمود علم الدين ، **المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها،** (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٠)، صـــ ٧٨.

(٣) عبد الرؤوف فضل الله بدوى، **الطباعة تاريخ وصناعة،** (مطابع روز اليوسف، بدون سنة)، صـــ٣٠.

(٤) شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني-ثورة الصحافة في القرن القادم، طبعة أولى، مرجع سابق، صـــ٢٨

المطبوعة، وينسب إلى الأمريكي "رابل" هذا الاكتشاف، كما أنه يمكن الطباعة بهذه الطريقة من حروف أو من سطح بارز أيضا، وتستخدم هذه الطريقة في طباعة كافة المطبوعات[١]، **وتعد** مؤسسة روز اليوسف أولى الدور الصحفية التي أدخلت هذا النوع من الطباعة الملساء[٢]. وفي مناسبة احتفال دار الهلال بعيدها المئوي عام١٩٩٢ حصلت على ٣ مطابع أوفست متطورة أهديت إليها من الرئيس مبارك، والشيخ زايد رئيس دولة الإمارات، والشيخ جابر أمير دولة الكويت. وكانت مجلة المصور أولى مجلات المؤسسة التي طبعت بالطريقة الجديدة في ذلك العدد التذكاري الذي صدر في ١٩٩٢/٩/١٨ ثم تحولت باقي المجلات تباعًا[٣]، ولكن مجلة سمير لم تتحول إلى الطباعة الملساء الملونة إلا في عام ٢٠٠٢[٤] .

أهم مميزاتها[٥]:

١- ملائمتها للأصول الظلية الملونة وخاصة إن كانت ألوانها درجات كالخرائط.

٢- تجهيز عدد غير محدود من الطبعات تستهلك كميات أقل من الحبر.

٣- تستخدم أي نوع من الورق .

كل من الطباعة الملساء والغائرة يتطلب عناية كبيرة في تطابق سلبيات الصور الملونة حتى لا يطغى لون على لون.

ويضيف شريف درويش إلى مميزات الطباعة الملساء[٦]:

---

(١) عبد الروؤف فضل الله بدوى ، **الطباعة تاريخ وصناعة**، مرجع سابق ، صـــ٣٣.

(٢) محمود علم الدين ، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها، مرجع سابق، صـــ٧٩.

(٣) إيناس محمود حامد ، أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة في إخراج مجلات الأطفال في مصر – دراسة تحليلية وميدانية – **رسالة ماجستير غير منشورة**، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

(٤) مقابلة شخصية مع أ/محمد عنان سكرتير تحرير مجلة سمير في مكتبه بتاريخ ٢٠١٠/٢/١.

(٥) أحمد حسين الصاوي ، **طباعة الصحف وإخراجها**، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥)، صـــ ٩٧.

(٦) شريف درويش اللبان ، **الطباعة الملونة- مشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة**، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٤)، صـــ٢٠٦ .

١- تستخدم في العمليات الطباعية ذات الكميات الكبيرة، وتنجح خاصة في الطباعة الصحفية الملونة.

٢- يستخدم فيها أنواع خاصة من الأحبار غير الثابتة؛ حتى لا تؤثر على الوسيط المطاطي (Blanket) .

٣- استخدام أقل سمك من الحبر وفي الوقت نفسه بقوة لونية عالية.

إن الصورة التي تطبع طباعة ملساء تتميز بالوضوح والنقاء(١) .

أما عن أهم مشكلاتها فهي(٢) :

١- عدم تشابه المنتج الصحفي الواحد في الجودة الطباعية عند طبع كميات كبيرة منه.

٢- مشاكل جفاف الأحبار عند استخدام سرعات هائلة للطابعة أثناء الطبع.

[] [] []

---

(1) Harold Evans, **Headling newspaper text**, (London: Heinemann, 1984), p. 78.

(٢) شريف درويش اللبان ، **الطباعة الملونة- مشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة**، المرجع السابق، ص٢٠٥.

الفصل الثالث

الصورة وأنواعها

يحلو للبعض أن يشبه عملية الإخراج بالهندسة المعمارية. إنه يستخدم الحروف كبيرها وصغيرها مع الصور والرسوم والألون لبناء الصفحة المطبوعة، ثم يرتب هذه الصفحات بعضها وراء بعض تمامًا كما ينشيء المهندس المعماري بناية مكونة من عدة طوابق، وفي كل طابق عدد من الشقق، ولكل منها غرف، ولكل غرفة استخدام خاص يؤثر على مساحتها وشكلها وعلاقتها بباقي الغرف[١]. وليس معنى ذلك أنه زينة أو زخرف، وإنما هو تعبير واتصال فالصحافة في جوهرها وسيلة لنشر الأخبار والمعلومات والأفكار؛ بحيث يصبح شكل النشر متفاعلاً مع الموضوعات الصحفية[٢].

إن الإخراج الصحفي من أهم الوسائل التي تلعب دورًا هامًا في تقديم الرسالة الإعلامية بصورة شيقة وجذابة للقارئ وذلك من خلال عناصر قوية (العنوان- المتن - الصورة - الألون - الجداول -الفواصل). وقد عرفه "محمود علم الدين" بأنه خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجى وشكلها الفني، أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه[٣]، أما (Moen) فقد عرفه على أنه نظام تخطيطي يمكن الشخص المشتغل بالإخراج من التأثير بشكل أو بأخر على عملية جمع المادة الصحفية واختيارها وتوزيعها فوق حيز الصفحة[٤].

****الإخراج الصحفي وأهميته[٥]:**

الإخراج الصحفي يجمع ما بين الشكل والمضمون، فهو يعرض المحتوى بشكل يعلن فيه موقفًا أو رأيًا يتضمن الإخراج الصحفي كعملية فنية وصحفية ذات طابع مميز ووظيفة خاصة جانبين أساسيين متلازمين ومتعاقبين هما:

الجانب الأول:

-استراتيجي وطويل المدى ، ويتضمن عملية وضع التصميم الأساسي Basic (design) أو الشكل الأساسي (Basic format) أو المظهر العام للصحيفة مترجمًا

---

(١) أشرف محمود صالح ، شريف درويش اللبان ، **الإخراج الصحفي -الأسس النظرية والتطبيقات العملية** - طبعة اولى (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١) صـ١٩.

(٢) المرجع السابق، صـ٢٠.

(٣) محمود علم الدين ، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع١٩٨٩)، صـ٩.

(٤)Daryl R. Moen, **Newspaper layout, design, and Ed**, (Iowa: Iowa state university press, 1989) p. 247 .

(٥) محمود علم الدين ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١.

في مجموعة من الملامح الأساسية التي تعطى هوية مميزة للصحيفة ككل ولكل صفحة من صفحاتها عن باقي الصحف المنافسة وهذه الملامح تتسم بالثبات النسبي ولا تتغير إلا عبر الفترات الزمنية الطويلة..

الجانب الثاني :

– مرحلى وقصير المدى: يومي أو أسبوعي حسب دورية الإصدار؛ وهو التوضيب (Lay out) أى توزيع المواد الصحفية التحريرية، وكذلك المواد الإعلانية بشكل يحدد موقع كل مادة تحريرية، أو إعلانية وحجمها وأسلوب عرضها ووسائل الإبراز المرسومة أو المصورة المصاحبة لها بشكل يحقق عدة معايير وقيم صحفية ونفسية وجمالية.

وتتبع أهمية الإخراج الصحفي حيث يتوافر أهميتان يكملان بعضهما وهما[(١)] :

* أهمية وظيفية: تتجدد في إطار الوظيفة الكلية للصحافة القائمة ومدى حرصها على ضرورة تقديم مضامين إعلامية متميزة .
* أهمية مهنية : والتي تعنى بجذب القارئ وتيسير وسهولة التنقل عبر الصفحات.

تعد الصورة من عناصر الإخراج ذات الثقل على الصفحة، وغير ذلك فنحن نعيش في عصر الصورة؛ فالصورة ليست الآن بألف كلمة كما يقول المثل الصينى، بل بملايين الكلمات فقد ذكرت دراسات عديدة تبين أن الناس يتذكرون١٠% فقط مما يسمعونه، و٣٠% فقط مما يقرأونه، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ٨٠%[(٢)]. ويقول الكاتب الروائى "إيفان تورجنيف" في روايته "آباء وأبناء": إن الصورة الواحدة قد تعرض ما استطاع كتاب أن يقوله في ١٠٠ صفحة[(٣)]. يتسأل (Ron Reason) خبير الإخراج الصحفي العالمي ويقول: "من يسيطر على

---

(1) http: //www. alyom. com/iss/page. php?In =11424&p=8. 106/208

(٢) شاكر عبد الحميد ، **عصر الصورة – السلبيات والإيجابيات**، (الكويت: علم المعرفة ، ٢٠٠٥)، صـ١٤.

(٣) محمود علم الدين ، **الصورة الصحفية – دراسة فنية**، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، بدون سنة)، صـ٢١ .

عقل القارئ اليوم؟ وما الذي يستدرجه بصريًا؟هل الصـــورة أم الـــنص أم كليهمـــا؟أم القارئ نفسه صاحب القرار الأول والأخير في عملية القراءة؟[1]".

ويؤكد على نجادات أن الإخراج الصحفي ما هو إلا تعبير بصري عـــن تقيـــيم الأخبار ودلالتها من وجهة نظر الصحيفة [2].

والصورة كعنصر من عناصر بناء الصفحة، حيث تعتبر عنصرًا مهمًا وثقـــيلاً يتعاون مع العناصر الأخرى: كالعناوين والمتن والألـــوان لبنـــاء صـــفحة منتظمـــة ومتوازنة في أبعادها، ومحددة لمراكز الأهمية فيها[3] ، فالصورة أحد أهـــم العناصـــر الإخراجية القوية بشكل عام وفي مجلات الأطفال بشكل خاص بما تحققه من عوامـــل جذب الانتباه، يقول "أرسطو": إن التفكير مستحيل من صور"[4]. وكذلك يقول "سنيكا": إن الناس يصدقون الرؤية أكثر من تصديقهم الشـــكل "(٤ ق. م– ٦٥م)[5]. كـــل هـــذا ولاسيما أهميتها بالنسبة للأطفال بصفة خاصة فنجد أن مجلات الأطفال تعتمد بشـــكل أساسي على الصور باختلاف أنواعها: (فوتوغرافية – ساخرة – توضيحية) مـــع مـــا تتميز به الصورة كلغة مرئية يستطيع الأطفال فهمها مهما اختلفت مســـتويات ذكـــائهم وتعليمهم والتأثر بها[6]. ونجد استخدام الصور والرسوم الملونة من أهم أساليب جـــذب

---

(١) سمير محمود ، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨)، صـــ١٢٩.

(٢) على نجادات ، **الإخراج الصحفي – إتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره**، طبعـــة أولى، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢)، صـــــ٨٠ .

(٣) كمال عبد الباسط الوحشينى ، **أسس الإخراج الصحفي – دراسة تطبيقية على الصفحات الأولـــى في الصحف اليومية الليبية ١٩٦٩-١٩٧٣**، (ليبيا: منشـــورات جامعيـــة قـــاريونس، ١٩٩٩)، صـــــ٣٩٠.

(٤) شاكر عبد الحميد ، **عصر الصورة – السلبيات والايجابيات** ، مرجع سابق، صـــ٧.

(٥) عادل البطراوى ، الرسوم في مجلات الأطفال، **الحلقة الدراسية لعـــام ١٩٩٠ حـــول مجـــلات الأطفال**، القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ١٩٩٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٦) ليلى عبد المجيد ، مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي، **الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**، القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ١٩٩٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

الانتباه والتشويق في صحف الأطفال[١]؛ لذا فنحن بصدد دراسة أسس إخراج الصورة الصحفية في هذا الفصل فالصورة لها دور حيوى في إخــراج الصــفحة[٢]؛ فــإخراج الصورة كما عرفه "محمود علم الدين" هو الشكل الفني الذي تظهر به الصــورة فــي الصحيفة من حيث موقعها في الصحيفة، وموقعها داخل الصفحة، وأســلوب العــرض وطريقة التقديم[٣].

ويضيف "تيسير أبو عرجة" إلى هذا التعريف أن إخراج الصورة الصــحفية لا يقل أهمية عن إخراج العنوان أو متن الموضوع، بل يحتاج إلى مهارة وخبرة أكثــر؛ فإن تكبير صورة جيدة قد يحقق لها الوصول إلى قلب القارئ بسرعة والتأثير في ذهنة ويظل يذكرها طويلاً أكثر من مقال كبير كذلك فإن تصغير حجم الصورة يتناسب مــع إخراج الصفحة له أهمية أيضًا[٤].

فالإخراج كما يقول (Tim Harrower) هو الكيف "الجودة" ، وليس الكم "عــدد الصور"[٥].

لذا ترى الباحثة أن إخراج الصورة الصحفية لابد له من توافق كــل عناصــر الصورة الصحفية من مساحة وكلام وقطع وشكل الصورة مع بعضها الــبعض ومــع العناصر التيبوغرافية (المتن – العنوان – الألوان –الفواصل والجداول) للوصول إلــى شكل إخراجي جيد. تحقق الصورة الإخراج الجيد إذا ما تحولت للغة مرئية[٦]؛ ومن ثم

---

(١) محمد معوض نصر ، أساليب جذب الانتباه والتشويق في صحف الأطفال في نــوادى الأطفــال، **المؤتمر العلمى الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة**، فبراير ١٩٩٣.

(2) Mark Galer , **Photography foundations for art & design**,(Focal press, 1995),P. 22.

(٣) محمود علم الدين ، **الصورة الصحفية – دراسة فنية**، مرجع سابق، صــ٨٣.

(٤) تيسير أبو عرجة ، **إخراج الصحف والمجلات**، (الإمارات: دار الإمارات العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٦)، صــ٧٩.

(5) Tim Harrower , **The newspaper designer's handbook**, 5th edition, (MC–Graw–Hill, 2002),p. 118

(6) Peter Bonnici & Linda proud, **Designing with photographs**, (U. S. A: Rotovision Book S. A, 1998),P. 12.

يجب أن يجيب إخراج الصورة على التساؤل التالي "هل قامت الصورة بتوصيل الرسالة للقارئ؟"[1].

لذا فنحن سوف نتعرض في هذا الفصل إلى أهمية الصورة وأهدافها ووظائفها وعناصرها، وأنواعها وعوامل صلاحيتها للنشر مع نماذج لتطبيقها من مجلات العينة محل الدراسة .

****أهمية الصورة :**

تعد الصورة أحد أهم عناصر التشويق والتي تجذب الطفل، فهو يستطيع أن يقرأها مهما اختلفت مستويات ذكائه وتعليمه [2]. يقول "روبرت جيلام سكوت": "إن الصورة تمثل لغة مرئية يمكننا من خلالها أن نسجل بصدق ما لنا من خبرات داخلية أو خارجية عن عالم لا نستطيع التعبير عنه [3]". وبما أن مجلات الأطفال تعتمد على الصور فبالتأكيد إن أول ما يبحث عنه الطفل هو الصور.

تتضمن أهمية الصورة شقين هما[4] :

* أهمية الصورة من جانب المضمون :

١) تعمل على تنمية مواهب القراء في دقة الملاحظة من خلال سعيهم؛ لاكتشاف بعض جوانب الصورة المنشورة مع إمكانية الاستفادة من الصور في تسلية القراء .

٢) إمكانية الصورة في إضافة الكثير من المعاني للمادة المقدمة بما يكسبها مصداقية أكبر.

٣) دور الصورة في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ .

٤) إمكانية الصورة في تقديم معلومات في حيز صغير .

* أهمية الصورة من جانب الشكل :

---

(١) ليلى عبد المجيد ، مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي، مرجع سابق .

(٢) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، (بدون ناشر، ٢٠٠٦)، صـ١١٧.

(٣) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر ، **الإخراج الصحفي –أهمية الوظيفية واتجاهاته الحديثة**، طبعة أولى، (السعودية: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)، صـ٤٦-٤٧.

(4) Mark Galer , **Photography foundations for art &design**, op. cit, P. 22.

١) ما تنطوى علية الصورة من قيم جمالية قادرة على استيقاف النظر، وإثـــارة البهجة في النفوس.
٢) دور الصورة في إيجاد التوازن عبر الصفحة من جــراء كونهــا عنصــرًا طباعيًا ثقيلاً .
٣) قدرة الصورة على إحداث التباين المطلوب .
٤) ما تؤديه الصورة من دعم التوجيهات الهادفة إلى مراعـــاة حركـــة أعـــين القراء.

إن الصورة في حد ذاتها خبر(١)؛ لذا فالإخراج الجيد هو الذي يحول الصـــورة إلى لغة مرئية(٢)، والمخرج الجيد هو من لديه القدرة على قراءة الصورة بعقل مفتوح وعين مفتوحة (٣)، وإذا ما تحقق الإخراج الجيد تحققت وانعكســت صـــورة جيـــدة(٤)، فالصورة ليست لوحة زخرفية وإنما هي أحد العناصر المحددة لشخصية المجلة(٥).

****وبناء على ذلك يمكن رصد عدة فوائد للصورة الصحفية وهى(٦) :**

١) تحقق الصورة وقع المادة التحريرية التي قد تنشر في المناســبات القوميـــة والاحتفالات الشعبية "وقد يجذب نشر صور القراء إلى مطالعة الموضوع
٢) الموضوع المصور أكثر حيوية ووقعًا من الخبر والمقال الخالى من الصور .
٣) يستطيع القراء عن طريق الصور إدراك معلومات كثيرة، فتثرى الموضوع المنشور، وقد يكتفي بعض القراء بـــالنظر إلـــى الصـــور لإدراك أبعـــاده فالصورة الصحفية تغنى عن ألف كلمة .

---

(1) Susan Sontag, **on Photography**, 2nd printing,(New York: Farrar, Straus and Giroux, 1977), p. 11.

(2) Peter Bonnici &Linda proud, **Designing with Photographs**, op. cit, p. 12

(3) Ibide,op. cit, p. 151.

(4) Tim Harrower, **The newspaper –designer's handbook**, op. cit, p117.

(5) Edmund c. arnold , **Modern newspaper design**, (New York: Harper &Row publisher, 1969), p. 187

(٦) شريف درويش اللبان ، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة: الدار العربية للنشـــر والتوزيـــع، ٢٠٠٩)، صـــــ١٥١.

٤) تساعد الصور على تثبيت المعلومات فـــي ذاكـــرة القـــارئ؛ لأن المـــدخل البصري وتخزين المعلومة عن طريق الصورة فيمـــا يعـــرف بالـــذاكرة الفوتوغرافية أكثر رسوخاً من أي مدخل؛ فالخبر المدعوم بالصـــور أكثـــر بقاءًا في ذاكرة القراء عن الخبر أو المقال الخالى منها.

٥) تنمى الصورة لدى القراء دقة الملاحظة وحب المعرفة والقدرة على التنبـــؤ ببعض الأحداث والعمل على أن تبدو الصفحة جذابة، مشوقة ترتاح العـــين إلى شكلها ويرضى الذهن عما فيها من تنويع وتلوين .

٦) تؤثر الصورة في الفرد تأثيرًا مباشرًا بطريقة مشوقة؛ حيث إنها مـــن أهـــم وسائل الإيضاح والإثارة والتشويق ، هذا بالإضافة إلى أن الصورة تعتبـــر وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكري تفوق بذلك غيرها من الوسائل لـــذلك أصبحت قاسمًا مشتركاً بين الصحف والأبواب المختلفة في الصحف[١].

كل هذه الفوائد تتوافق مع رأى (Edmund) حيث يؤكد أن الصورة تستخدم في الصفحات ليس بهدف تزيينها فحسب، ولكن كل صورة يجب أن تحكى قصة بحد ذاتها بالإضافة إلى دورها في إكمال القصة الإخبارية، وإيضاح المعاني الواردة [٢]. كما أن (Moen) يؤكد على أن القصة إذا ما صاحبتها صورة فإنها تزيد عدد القراء، وتجـــذب انتباههم أكثر من تلك التي لا تصاحبها صورة [٣].

**** تبعًا لأهمية الصورة وفوائدها يمكننا رصد عدة وظائف للصورة هـــي:**

١)-**وظيفة بصرية** : حيث إن للصورة دورًا فعالاً في جـــذب انتبـــاه القـــارئ والاستحواذ علية ويتفق مصمموا الصحف على أن الصورة اللافتة للنظر ربما تكـــون أفضل الوسائل لجذب عين القارئ للصحيفة[٤] .

---

(١) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي** ، مرجع سابق، صـــــ١١٧.

(2) Edmund c. arnold , **Modern newspaper design**, op. cit, P174.

(٣) Daryl R. Moen , **New paper layout and design**, 1st edition, (Iowa: Iowa state university press, 1984),P. 73 .

(٤) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـــــ١١٨.

ويقول(Mark Glare): إنه إذا أردت أن تجذب انتباه القـــارئ لابـــد أن يتـــوافر فـــي الصورة عنصر التباين والتناقض: كالهدوء التام والعنف، الثراء الشديد، والفقر المـــدقع والسعادة والحزن....إلخ[١].

ويؤكد "سامي عزيز" على أن الصورة هي أول عنصر يقبل الأطفـــال علـــى قراءته[٢]. وقد أكد "محمد معوض" على أن الصور والرسوم خاصة الملونـــة والتـــي تصاحب نصًا هي أحد أهم أساليب التشويق في مجلات الأطفال وعلينا الاهتمام بها[٣]. وعلى ذلك أكد (Kindrsly) بأننا ملتزمون بتوصيل الحقيقة إلى القـــارئ فـــلا يجـــب استخدام الخدع في التصوير أو الإخراج ولكننا نحرص على أن نكون صـــادقين مـــع القراء[٤].

٢) وظيفة اتصالية :

يقول "حسنين شفيق": "إن الصورة تعتمد في جودتها على قـــدرتها الاتصـــالية التي تستخدم الموضوع المصاحب لها وقدرتها على توليد الاســـتجابة العاطفيـــة لـــدى القارئ"[٥]. ويذكر "محمد عوض" أن للصورة وظيفتها التي نافست بهـــا الكـــلام فـــي الصحافة الحديثة، ومهما كان الكلام في حد ذاته ناقدًا ومؤثرًا، فالصورة أقـــدر علـــى ربط مضمونه بالحياة[٦]. ولكى يتحقق الاتصال فلابد أن تصبح الصورة لغة مرئيـــة، وكذلك أن تتطابق مع الرسالة المقدمة حتى تتحقق وظيفتها الاتصالية والتي يمكـــن أن

---

(1) Mark Galer , **Photography foundation for art & design**, (Focal Press,1995),P. 67.

(٢) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٠)، صـــ١٥٤.

(٣) محمد معوض نصر ، أساليب جذب الانتباه والتشويق في صحف الأطفال في نـــوادى الأطفـــال، مرجع سابق.

(4) Peter Bonnici &Linda proud , **Designing with photographs**,op. cit,P. 25.

(٥) حسنين شفيق ، **الأسس العلمية لتصميم المجلات**، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيـــع، ٢٠٠٤)، صـــ١٣٣.

(٦) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي** ، مرجع سابق، صـــــ١١٩ .

تتحقق مع قارئ مرتبك ومشوش[١] فكل صورة لابد أن تحكى قصة[٢]؛ لأن الصورة إذا ما حققت الاتزان مع المحتوى فإنها تصل إلى القلب[٣].

٣) وظيفة تيبوغرافية:

حيث تمثل الصور في الصحافة الحديثة أحد أهم العناصر التيبوغرافية الأساسية، فهي تشترك مع حروف المتن والعناوين والمسافات البيضاء في بناء الجسم العادى للصفحة أيًا كان إخراجها، وهى كالعناوين من حيث تفاوت أهميتها بين صفحة وأخرى[٤]. وثمة قاعدة تقول: "إن صورة على كل صفحة سواء كانت خبرية أو شخصية ، هي بمثابة النواة الجيدة التي حولها يتم تصميم صفحة جذابة من الصحيفة"، فقد أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت على عينة من القراء أن صور الصفحة الأولى تلفت أنظار حوالى ٩٥% من القراء بعد العناوين الرئيسية مباشرة خاصة إذا كانت هذه الصور تقع في منتصف الصفحة العلوى[٥]. فالإخراج الصحفي الجيد هو الذي يجمع ما بين الإخراج الجيد للصورة، والإخراج الجيد للمتن[٦]؛ لذا فإنه لابد من توافق كل العناصر التيبوغرافية فالصورة عنصر تيبوغرافى ذات ثقل على الصفحة بحيث تثبت أركان الصفحة.

٤) وظيفة سيكولوجية :

من حيث كون الصورة تجيب على حاجات سيكولوجية لدى الإنسان وتسد كذلك بعض المتطلبات العقلية والنفسية لديه فيمكن شحن ذاكرة القارئ بإضافة صورة إلى

---

(1) Peter Bonnici &Linda proud , **Designing with photographs**, op. cit, P. 151.

(2) Allen hutt , **Newspaper design**, 2nd edition, (Oxford university Press, 1967), p. 174.

(3) Peter Bonnici &Linda proud , **Designing with photographs**, op. cit, p. 13.

(٤) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١٩.

(٥) المرجع السابق، صـ١٢٠.

(6) Mark Galer , Photography foundation for art & design,op. cit, p. 20

الموضوع الصحفي[١]. يرى(Schopenhauer) أن التصوير يحقق الرضـــا الكامـــل لغريزتنا[٢]. ويؤكد (Emmet Gowin) إن التصوير أداة للتعامل مع الأشـــياء التـــي نعرفها كما أنها تظهرما لا نراه[٣]. يرى "دونالد فرجيسون" و"جيم باتن" أن الصـــورة تعمل على تكوين روابط نفسية وعاطفية مع القراء؛ لأنهم يتألفون بقوة مع المطبوعات التي تروق لعقولهم وقلوبهم، الصورة تفعل ذلك بثلاث طرق :

الطريقة الأولى : إن الصورة يجب أن تعرض الحقيقة بصدق وكأنك تراه أمـــام عينيك[٤].

ويرى "سامي عزيز" أن الصورة تقوم بدور أساسي في كل ما تقدمـــه صـــحافة الأطفال لذا فقد أصبحت ركنًا رئيسيًا نظرًا لما تؤديه من معان يصعب علـــى الكلمـــة تأديتها [٥].

الطريقة الثانية : أنها تظهر للقراء المشاعر والانفعالات وردود الأفعال للنـــاس وثيقة الصلة بالأحداث؛ فالصورة لابد أن يتوافر في الصورة عنصر التباين والتنـــاقض كالهدوء التام والعنف، الثراء الشديد والفقر المدقع، السعادة والحزن....إلخ[٦].

الطريقة الثالثة : إن الصورة تخاطب عواطف القراء بواسطة استدعاء ذكريات وتوقعات لخبرات المستقبل؛ فالصورة التي توحى بالرقى تجعل الناس تواقين لمثل هذا الرقى[٧]؛ فالصورة هي دليل الفرد[٨].

٥) وظيفة جمالية :

من حيث كونها عملاً فنيًا يشد انتباه القارئ ويستوقف النظر ويبعث الاهتمام في نفس القارئ[٩]. فالصورة تشبه الشعر والقصة الأدبية والمسرحية[١٠]. ويرى "ســـامي

---

(١) حسنين شفيق ، **الأسس العلمية لتصميم المجلات**، مرجع سابق، صـــــ١٣٢.

(2) Susan Sontag , **On photography**,op. cit, P. 184.

(3) Ibide ,op. cit, p. 200.

(4) Mark Galer, **Photography foundation for art & design**, op. cit,P. 69.

(٥) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـــــ ١٦٨.

(6) Mark Galer, **photography foundation for art & design**, op. cit, P. 67

(٧) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٢٢.

(8) Susan Sontag, **On photography**, op. cit, P5.

(٩) حسنين شفيق ، **الأسس العلمية لتصميم المجلات**، مرجع سابق، صـــ١٣٢ .

(١٠) رائد العطار ، **التصوير الصحفي**، (بدون ناشر ، ٢٠٠٥)، صـــ ١٨٢.

عزيز" أن الصورة في يد الرسام الماهر إنما هي تعبير ينقل إلى الأطفـال أحاسـيس ومعاني معينة[١]. كما أنها أكثر من مجرد رسم، فهي تشكل مع اللغة شكلاً جديدًا مـن أشكال التعبير المتحرك الذي يجذب الطفل[٢]. ونتفق مـع رأى (Edmund) علـى أن الصورة لا تستخدم في الصفحات بهدف تزيينها فحسب[٣]. إذ أن وظيفتها ليسـت فـي الأساس زخرفية بحتة فإذا كان الغرض الجمالى وكسر رمادية المتن فإنه يعد استخدامًا فقيرًا للصورة؛ لذا فإن العدد الأكبر من الصور التي تنشر بدون قصص مصاحبة حتى على الصفحة الأولى توحى بأنها قد استخدمت فقـط لوظيفتهـا التيبوغرافيـة ولـيس الخبرية[٤].

أنواع الصورة:

إن أول ما يتبادر إلى الذهن عن ذكر كلمة الصـورة الظليـة "الفوتوغرافيـة"، ويغلب هذا الظن بسبب انتشار الصورة الظلية التي أتاحت الآله التي تنتجها وهى آله التصوير لأى شخص أن يضعها بنفسه وبسهولة بالرغم أنها تـأخرت عـن الرسـوم اليدوية، ولكنها تفوقت عليها ويغفل الذهن غالبًا عن اعتبار مهم وهو أن الصورة فـي حد ذاتها تشمل نوعين من الصور؛ صور ظلية وهى التي تنتجها آلة التصوير، وإمـا صورخطية ويقوم بإنتاجها أولاً رسام ثمرة موهبته بالقدرة الفائقة على تجسـيد تخيلـه للأشخاص والأشياء على شكل رسوم خطية على الورق[٥]. فالصورة بأنواعهـا هـي الإعلام السريع[٦].

تنقسم الصورة إلى نوعين : -

١- الصور الخطية (Graphic Line)

٢- الصور الظلية (photograph)

والنوعين يطلق عليهما المرئيات[٧]

---

(١) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـ١٤١.

(٢) المرجع السابق، صـ١٦٧.

(3) Edmund c. arnold , **Modern newspaper design**, op. cit P. 174

(٤) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٢١.

(٥) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، (كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠٠٦)، صـ٨.

(٦) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي** ، (بدون ناشر ، ٢٠٠٦)، صـ١١٥ .

(٧) المرجع السابق، صـ٨.

أنواع الصور الخطية :

أولاً : صور يدوية :

يعتبر هذا النوع من الصور من أقدم الفنون الخطية انتشارًا في الصحف. فبالرغم من اكتشاف التصوير الفوتوغرافى إلا أن استخدام الصور اليدوية لم ينقرض من الصحافة؛ وذلك بهدف التنويع بين الصور على الصفحة الواحدة فالصورة اليدوية لا تحتوى على ظلال ولكن على خطوط يخطها الرسام[١].

وتنقسم الصورة اليدوية إلى نوعين أساسيين :

ا- صور يدوية شخصية (بورتريهات):

بالرغم من اكتشاف التصوير إلا أن الصحف لم تستغن عن البورتريهات حتى الآن وقد يرجع ذلك إلى أي من الأسباب الآتية أو كلها مجتمعة[٢]:

١- تصبح الوجوه المألوفة مبتذلة بتكرار نشر صور شخصية روتينية لها، والرسم هو الحل لهذه المشكلة، فالصور الشخصية اليدوية تؤدى إلى كسر الروتين الذي اعتادت عليه الصحيفة .

٢- تعذر الحصول على الصور الفوتوغرافية خاصة بالنسبة للشخصيات التاريخية

٣- جذب انتباه القارئ نظرًا لتعود القارئ على رؤية الصور الشخصية الفوتوغرافية؛ فان استخدام الصور اليدوية يجعلها أشد لفتًا لنظره على أن تستخدم بطريقة معتدلة للاحتفاظ بهذه الميزة.

٤- إخفاء أكبر قدر من البياض حول الصور؛ لأن الصور اليدوية لا تحتوى على ظلال، ولكن على خطوط مرسوسة، وهذا كعنصر ووظيفة ومميزة توفرها الصورة اليدوية بشكل عام.

فالصورة كما يؤكد "سامي عزيز" هي أكثر من رسم فهي تتشكل مع اللغة شكلاً جديدًا من أشكال التعبير المتحرك[٣]. كما أن الرسم كفن ونظرًا لتغلغله الضخم في

---

(١) أشرف محمود صالح، شريف درويش اللبان ، **الإخراج الصحفي –الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، مرجع سابق، صـ٢٣٤.

(٢) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١٨.

(٣) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـ١٦٧.

صحافة الأطفال يلعب دورًا هامًا مع غيره من الفنون؛ فالرسم أقرب ما يكون للطفل؛ لأن الطفل يشعر أنه يستطيع أن يرسم هذا ويقلده وليست بعيده أو أعلى قدراته [١].

٥- تقديم تصور مبالغ فيه للشخص المرسوم أقرب ما يكون من الكاريكاتير، وهى بذلك تجذب الانتباه أيضًا وتخلق جوًا مواتيًا[٢].

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن الصورة الخطية بكافة أشكالها (بورتريه – رسوم تعبيرية – رسوم مسلسلة – موتيفات) –وإن تفاوتت نسبة استخدامها وتواجدها– إن صح تعبيرى "صاحب المنزل" وباقي أنواع الصورة هي "الضيف العزيز" فهي الركيزة التي تعتمد عليها مجلات الأطفال بصفة عامة . فنجد مجلة سمير ١٩٩٣ لم يكن من السهل إيجاده فهي قلما تستخدمه؛ حيث ينحصر الهدف من استخدامه في الشخصيات التاريخية، أما مجلة سمير ٢٠٠٨ فلم يتواجد وهذا قصور كان يجب ألا تقع فيها مجلة سمير أعرق وأقدم مجلات الأطفال صاحبة الـ٥٤ عامًا وكان يجب عليها أن تطور وتتفنن في استخدام هذا الشكل المتميز من أنواع الصورة، لا أن تهمله إلى أن يتلاشى، على العكس من ذلك مجلة ماجد ٢٠٠٨ التي نجدها تستخدمه وبشكل دائم كبديل لصور الأصدقاء في باب "في يوم" الثابت وبهذا الإجراء الموفق فهي بلاشك كسرت الروتين، وأضافت بذلك عامل جذب قوى كما أنها بذلك تعطى شعورًا لكل طفل أنها قامت بهذا المجهود خصيصا من أجله هو فقط – بالرغم من أنها تكرره أسبوعيا– ومن الذكاء الذي أشهد لها به أنها تقوم بذلك في مناسبة مؤثرة وهامة بالنسبة للطفل ألا وهى يوم ميلاده لذا فنجدها تعنى للطفل الكثير والشكل التوضيحي رقم (٩) سوف يوضح ما سبق.

---

(١) المرجع السابق، صـ٢٠٤.

(٢) أشرف محمود صالح، شريف درويش اللبان ، **الإخراج الصحفي –الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، مرجع سابق، صـ٢٣٤.

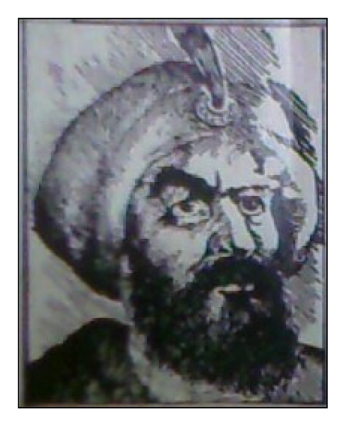
الشكل التوضيحي رقم (٩)

يوضح استخدام البورتريه في عينة من أعداد كل من مجلة سمير ١٩٩٣ ومجلة ماجد ٢٠٠٨



البورتريه شكل ثابت في باب "في يوم" التاريخية

مجلة ماجد ٢٠٠٨ العدد رقم ١٥٣٠



البورتريـــه لا يســـتخدم إلا للشخصـــيات

مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٣٩

٢- رسوم تعبيرية:

تتضح وظيفتها من اسمها تستخدم في التعبير عن بعض الانفعالات[١]، فالرسوم اليدوية التعبيرية تجسد الأشياء وأكثر تحديدًا من الصور الفوتوغرافية[٢]؛ فهي تمتاز بتجسيد المعاني للموضوع المصاحب لها، بل وتتعدى هذا إلى شحذ خيال القارئ ليذهب إلى تخيل هذا الموضوع وكيفية حدوثه[٣]، فالصورة في يد الرسام الماهر إنما هي تعبير ينقل إلى الأطفال أحاسيس ومعاني معينة[٤]، فهي تساعد على توضيح معنى الكلمة[٥]. ومكان هذه الصورة التعبيرية مع قصص الجرائم والمشاكل التي يرسلها القراء لصحفهم المفضلة. ونجد أن مجلة سمير تستخدم الرسوم التعبيرية بشكل أساسي مع الأناشيد والأغاني، أما مجلة ماجد فتستخدمها مع القصص والسيرة النبوية في باب "أحباب الله"، فهي أبلغ من الصور الفوتوغرافية في تصوير المشاكل والقصص والأغاني والقصائد، بما فيها من: انفعالات وتفاصيل يعكسها الرسم لتوضيح المعنى وجذب انتباه الطفل، وجعله يشارك وجدانيًا في الموضوع، وبالرغم من أن هذه الصور اليدوية التعبيرية عندما تصاحب نصًا تأخذ مساحة كبيرة، سواء على صفحة أو صفحتين، إلا أن هذا يؤدى إلى توافر مساحات من البياض حولها تؤدى إلى إراحة عين القارئ، وجذب انتباه وعرض كافة التفاصيل التي تتصل بالرسم إلى كونه قصة كاملة. ويؤكد "عادل البطراوى"على أن الرسام لابد أن يلتزم بإبراز فكرة الموضوع الذي يرسمه لكى يفهمه الطفل[٦]. غالبا ما تصاحب الرسوم التعبيرية في مجلات الأطفال أغنية أو شعر أو قصة، ولكن بنسب مختلفة: فنجده في مجلة سمير ١٩٩٣ ربما لو لم أضاعف جهدى في البحث لماوجدتها فتواجدها ضئيل جدا. أما في مجلة سمير ٢٠٠٨ فوجودها متكرر مصاحبة لشعر أو أغنية ، بحيث من السهل العثور

---

(١) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـ١٠.

(٢) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١٩ .

(٣) أشرف محمود صالح، شريف درويش اللبان ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ٢٣٦.

(٤) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـ١٤١.

(٥) المرجع السابق، صـ١٧١.

(٦) عادل البطراوى ، الرسوم في مجلات الأطفال، مرجع سابق.

عليها وهذا يحسب لسمير فنجدها بذلك نقلت الرسوم التعبيرية من التلاشى إلى الظهور، أما في مجلة ماجد ٢٠٠٨ فنجدها تصاحب القصص خاصة الدينية في باب "أحباب الله" وربما لم تصاحب الشعر إلا هذه المرة فهي لم تعتد نشر الشعر ولكن مكانها الأساسي باب "أحباب الله". والشكل رقم(١٠) يوضح الرسوم التعبيرية في المجلات الثلاث.

ب- الرسوم الساخرة :

هي مجموعة من الرسوم يعبر من خلالها الرسام عن وجهة نظر معينة تجاة موقف أو قضية أو مسألة ما ، تتميز بالطرافة، وجذب الانتباه. فهي تشبه المقال الصحفي يعبر عن وجهة نظر كاتبة ويحمل فكرة وتتميز بالإيجاز والتبسيط فهي كما يقول "شيشرون": " للرسوم أهمية كبرى فهي في حد ذاتها اتصال(١٠٦ق. م- ٣٤م)"[١].

وتنقسم الرسوم الساخرة إلى نوعين:

١) الكاريكاتير :

هو اصطلاح فني للرسم والضحك الساخر الذي ينتقد الشخصيات، والأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية[٢] عن طريق تصوير الأشخاص بشكل مبالغ فيه[٣]؛ فهو يميل إلى أن يكون سلاحًا هجوميًا إلا أنه يحمل في طياته خطر التبسيط المبالغ فيه (over simplification) في معالجة القضايا الحيوية[٤]؛ فالكاريكاتير له نفس أهمية العمود الصحفي[٥]، من حيث كونه يحمل رأى الرسام وفكرة إزاء قضية أو موقف أو مسألة ما. ويعتبر الكاريكاتير أحد اهم المواد الصحفية في الصحف بشكل عام وقد استخدمته مجلة سمير ١٩٩٣ و٢٠٠٨ وإن زاد ظهوره في مجلة سمير ٢٠٠٨ بحيث يبدو أنها اعتمدت عليه مناصفة مع الكارتون مناصفة مع الكارتون ، بينما مجلة ماجد

---

(١) عادل البطراوى ، الرسوم في مجلات الأطفال، المرجع السابق.

(٢) سمير صبحى ، **صحيفة تحت الطبع**، (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٠)، صـ١١٧.

(٣) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١٧.

(٤) أشرف صالح ، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي-الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجع سابق، صـ٢٢٠.

(٥) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـ١٥ .

٢٠٠٨ لم تستخدمه والشكل رقم (١١) يوضح استخدام الكاريكاتير في مجلـــة ســـمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨.

الشكل التوضيحي رقم (١٠)

يوضح استخدام الرسوم التعبيرية في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



الرسم التعبيري مصاحب للأغنية

مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٦٦



الرسم التعبيرى مصاحبًا للشعر

مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٤٠



الرسم التعبيرى مصاحبًا للشعر بصورة متكـــررة مجلـــة ســـمير ٢٠٠٨

العدد رقم٢٧٢٨

٢) الكارتون :

فن يدوي يسعى إلى بيان موقف سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي من خلال رسم يدوي يتجاوز مرحلة الإضحاك والتسلية إلى النقد الاجتماعي أو السياسي[١]. وبينما تخلو الصحف العامة من الكارتون والذي لا يلقى نفس الأهمية التي يحظى بها الكاريكاتير[٢]. إلا أن العكس يحدث في مجلات الأطفال وهذا يرجع لطبيعتها وهذا ماوجدته الباحثة بحيث نجد أن المجلات الثلاث محل الدراسة اهتمت بالكارتون وقد أتاح مضمونها استخدامه وبناء عليه فالباحثة لا تتفق مع رأى "شريف درويش اللبان" في أن مجلات الأطفال لاتستخدم الكاريكاتير وأنه نادرًا ما تنشر الرسوم الساخرة في مجلات الأطفال[٣].

والشكل رقم (١٢) يوضح استخدام الكارتون في المجلات الثلاث محل الدراسة.

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١٧.

(٢) المرجع السابق، صـ١٢٣ .

(٣) مقابلة شخصية مع د/ شريف درويش اللبان في مكتبه بكلية الإعلام، جامعة القاهرة بتاريخ ٢٠١٠/٢/٨ .

الشكل التوضيحي رقم (١١)

يوضح الكاريكاتير في عينة من أعداد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٨



الكاريكاتير في مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧١٧



الكاريكاتير في مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩١٩

الشكل التوضيحي رقم (١٢)

يوضح الكارتون في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



الكارتون في مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٢



الكارتون في مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٥١



الكارتون في مجلة ماجد ٢٠٠٨   العدد رقم ١٥٤٩

***عناصر أو مقومات الرسوم الساخرة :**

١)المساحة: ويقصد الحيز الذي تشغله الرسوم الساخر. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن مجلة سمير١٩٩٣ لم تهتم بتخصيص مساحة ثابتة ولا عنوان ولا مكان ثابت فالرسوم الساخرة بها لم تكن ضمن أبوابها الثابتة وترى الباحثة أن هذا من شأنه إضعاف قوة وقيمة هذا الشكل من أشكال الصورة فثبات المكان والمساحة والعنوان من شأنه إرساء قوة وقيمة هذا الشكل من أشكال الصورة أما بالنسبة لمجلة سمير ٢٠٠٨ نجد أنها اهتمت بتطوير هذا الشكل من أشكال الصورة فنجدها حددت لها باب ثابت بعنوان ثابت هو"اضحك من قلبك"على مساحة ثابتة حيث مكانه الصفحة الأولى كاملة من المجلة يحتوى على عدد متغير من الرسوم الساخرة من عدد لآخر بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فنجدها هي الأخرى خصصت للرسوم الساخرة باب ثابت بعنوان ثابت هو "ضحك ولعب وجد" على مساحة ثابت (٢٠**x**١٠سم) بحيث تحتل الجزء العلوى من الصفحة ويحتوى على عدد ثابت من الرسوم الساخرة – رسمين ساخرين فقط في كل عدد–، وترى الباحثة أن الثبات الذي أولته مجلتي سمير ٢٠٠٨ وماجد ٢٠٠٨ للرسوم الساخرة من حيث العنوان والمساحة والمكان من شأنه إرساء قوة وقيمة هذا الشكل من أشكال الصورة كما يساعد في تدعيم الشكل الإخراجي العام للمجلة والشكل رقم (١٣) يوضح الرسوم الساخرة بين الثبات وعدمه في المجلات محل الدراسة.

٢)الموقع :

هناك مواقع غير مرغوب وضع الرسوم الساخرة بها، وهى نفسها المواقع التي يجب تجنب الصورة بكافة أنواعها بها وهى[١] : –

أ– الأعمدة على جانبي الصفحة : حتى لا تقلل أهميتها .

ب– طية الصفحة : حتى لا تضيع معالمها .

ج– هامش الصفحة العلوى: حتى لا يتداخل بياض الصورة مع بياض الهامش

د– بعيدًا عن الإعلانات حتى لا يظنها القارئ إعلانًا.

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــــ١٢.

٣) التعليق المصاحب:

التعليق المصاحب للرسم هو العنصر المكمل له، والذي بدونه يفقد هذا الرسم قيمته وقد اختلفت المعالجة التيبوغرافية للتعليق في الصحف المصرية؛ ففي حين تقوم

الشكل التوضيحي رقم (١٣)

يوضح الرسوم الساخرة كأبواب ثابت في مجلتي سمير ٢٠٠٨ وماجد ٢٠٠٨



الرسوم الساخرة لها باب ثابت

ودائم في مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٠٠



الرسوم الساخرة لها بـــاب ثابــت ودائم

فى مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٤٥

بعض الصحف بجمع تعليقات الرسوم، فإن صحفًا أخرى يكون التعليق مكتوبًـــا بخط الرسام.

ويرى بعض التيبوغرافيين أن كلا الأسلوبين طيب لكن هناك تحفظين أساســيين هما[١] :

* المفروض أن يتخذ الرسام والمخرج الصحفي سياسة ثابته تميز صــحيفتها عن سائر الصحف بكتابة التعليقات يدويًا أو جمعها.
* ألا يصغر حجم الخط الذي يكتب به التعليق وألا يكــون الخــط رديئًــا وإلا صعبت قراءته.

كما يؤكد كل من أشرف صالح وشريف اللبان على أن استخدام الخط اليــدوي يلائم روح السخرية والمرح بعكس الحروف المجموعة ذات الشكل الرتيب ، وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن مجلة سمير ١٩٩٣ فنجد أن التعليق المصــاحب للرسوم الساخرة قد تنوع ما بين مجموع ويدوي (خط الرسام) وبالنسبة لمجلة ســمير ٢٠٠٨ نجد أنها هي الأخرى قد نوعت في التعليق المصاحب للرسوم الساخرة مــابين مجموع ويدوي (خط الرسام) وإن كانت الغلبة للتعليق اليدوي وأحيانــا بــدون تعليــق وترى الباحثة أن هذا التنوع ما بين الرسوم الســاخرة المصــحوبة بتعليــق (يــدوي ومجموع) والرسوم الساخرة التي بدون تعليق من شأنه زيادة فاعلية الرســم الســاخر بحيث يترك المجال أمام القارئ ليبتكر ويضع هو تعليق من واقعه هو ، أمــا بالنســبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ نجدها التزمت باستخدام التعليق اليدوي(خط الرسام) والشكل رقــم (١٤) يوضح المعالجة التيبوغرافية للتعليق المصاحب للرسوم الساخرة في عينة مــن أعداد المجلات محل الدراسة. وتتفق الباحثة مع الرأي السابق والذي حققته مجلة ماجد ٢٠٠٨ باستخدامها للتعليق اليدوي بشكل ثابت كما أن التنويع كما جاء في مجلة سمير ١٩٩٣ ما بين تعيق مجموع ويدوي والذي نسقته مجلة سمير بصورة أفضل في عــام ٢٠٠٨ من حيث اعتمادها الأساسي على التعليق اليدوي وظهور التعليــق المجمــوع كنوع من أنواع التنويع هو إجراء طيب ويتفق المجلات الثلاث محــل الدراســة فــي استخدام البنط المناسب في التعليق المصاحب للرسوم الساخرة.

وهناك رأى يرى أن التعليق المصاحب ينقسم إلى :

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي –الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجع سابق ، صـــ٢٢٥ .

أ-عنوان الرسم : وهو اسم الموضوع أو المشكلة أو الحدث الذي يناقشه الرسم من حيث يضع الرسام عنوانًا موجزًا من كلمات تتسم بقوة إشارتها إلى الموضوع، أو القضية المطروحة، ويناقشها الرسم(١).

ب- **الحوار:** وهو لب الطرفة التي يسعى الرسام لتوصيلها إلى مشاعر القارئ. والحوار قد يوضع على شكل بالون يخرج من فم المتكلم، وقد يكون على شكل جمل أسفل الرسم، والحوار شأنه شأن عنوان الرسم قد يكون بخط الرسام، أو مجموعًا. فالحوار لا غنى عنه في الرسم الساخر، إذ أن الطرفة المنشودة تتحقق من خلاله ويفضل أن يجمع الحوار ببنط أكبر من بنط متن الصفحة(٢). أما هذا الرأي فإننا ليس بحاجة إليه في مجلات الأطفال فهذا الرأي يتوافق كثيرًا مع الرسوم التي تنشر في الصحف العامة، أما الرأي الأول فهو الأقرب إلى مجلات الأطفال كما أنه هو الشائع استخدامه.

٤) الإطار المحيط :

غالبًا ما يكون الرسم الساخر في حاجة إلى إطار يحدده، فهو أشبه ما يكون بمقال أو رأى؛ لذلك فإن تحديد مساحته أمر ضروري حتى لا يختلط ببقية الموضوعات الموجودة على الصفحة، و للحد من البياض المحيط حوله فلابد من ترك مساحة البياض فاصلة بين الرسم الساخر، والموضوعات المجاورة له حتى لا تصطدم حواف إطارات الرسم الساخر بمتن لموضوع أخر مجاور له، ولابد من أن يكون إطار الرسم الساخر نحيفًا أو بالأحرى مناسبًا لكثافة الخطوط الموجودة بالرسم حتى لا يزداد الرسم قتامة ويفقد جاذبيته(٣). وبتحليل عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن بالنسبة لمجلة ما بين رسوم ساخرة محاطة بإطار وبدون إطار وهذا التنويع من شأنه الحفاظ على عدم تداخل الرسوم ببعضها كما أنها لم تبالغ في كثافة الإطار المحيط بالرسم فقد كان مناسبا لكل رسم محاط به، وبالنسبة لمجلة سمير ٢٠٠٨ فنجد الإطار المحيط بالرسوم الساخرة ما بين محاط بإطار وبدون وعلى أرضية ملونة وهذا من شأنه تجنب اختلاط الرسوم

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٣٢.

(٢) المرجع سابق، صـــ١٣٥.

(٣) أشرف صالح ، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي-الأسس النظرية والتطبيقات العلمية** ، مرجع سابق، صـــ٢٢٥- ٢٢٦.

الشكل التوضيحي رقم (١٤)

يوضح المعالجة التيبوغرافية للتعليق المصاحب للرسوم الساخرة في المجلات الثلاث محل الدراسة



التعليق يدوي(خط الرسام)

مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٥



التعليق مجموع

مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩١٩



التعليق مجموع

مجلة سمير٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٥١



بدون تعليق

مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٤٠



التعليق يدوي

مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧١٦



التعليق يدوي(خط الرسام) مجلة ماجد ٢٠٠٨ العدد رقم ١٥٤٠

ببعضها ، كما أنه يضفى نوع من الإثارة والحركة على الصفحة؟، أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فنجد أنها بالنسبة للإطار المحيط بالرسوم الساخرة فنجدها لم تستخدمها وهذا يشتت الانتباه ويجعلك تظن أن الرسمين رسم واحد ففي الفصل إراحة للعين ولكنها تفادت ذلك بأن وضعت الرسمين كل منهما في اتجاه عكس الآخر، ونجدها تأتى بهذا الباب على أرضية ملونة (حمراء) والشكل رقم (١٥) يوضح المعالجة التيبوغرافية للإطار المحيط بالرسم الساخر في المجلات الثلاث محل الدراسة.

ثانياً : الرسوم التوضيحية:

هى تلك الرسوم التى لا تستطيع الكلمات الإنابه عنها فى إخبار القارىء.فهذه العملية ليست مجرد زخارف تضعها الصحيفة،بل أنها تخلق اتصالاً لا تقدره سوى صحف قليلة[١].وفيما يلى نتناول هذين النوعين من الرسوم التوضيحية :-

١- الخرائط :

وهى من العناصر قليلة الاستخدام فى الصحافة على وجه العموم،إلا أن وجودها يصبح ضرورياً فى حالة محاولة تحديد مكان منطقة جغرافية معينة كما أنها تصبح ضرورية فى أوقات الحرب والأزمات[٢].ونجد بتحليل عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ نجد أنها استخدمت الخرائط بشكل ثابت وذلك للتعريف بالبلدان الأخرى ومن الواضح أن ذلك كان أحد أهداف المجلة آنذاك،بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ فلم تستخدم الخرائط على الإطلاق،أما مجلة ماجد فلم تستخدم الخرائط على الإطلاق داخل أعدادها ولكنها استخدمتها داخل ملحق المسابقات الخاص بها بشكل ثابت.والشكل التوضيحى رقم (١٦) يوضح ماسبق.

٢- الرسوم البيانية:

من أهم أنواع الرسوم التوضيحية الرسوم البيانية والإحصائية وتفيد هذه الرسوم الموضوعات الاقتصادية التى تحتوى على العديد من الأرقام ليسهل على القارىء

١- أشرف صالح ، شريف درويش، **الإخراج الصحفى-الأسس النظرية والتطبيقات العلمية** ، مرجع سابق ، صـ٢٢٦.

٢- المرجع السابق صـ٢٣٠.

استيعابها وبالرغم من أهميتها إلا أنها تلقى إهمالاً واضحاً فى الصحف المصرية بشكل عام[١]. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة لوحظ عدم استخدامهم للرسوم البيانية.

ويمكن تحديد مجالات الرسوم التوضيحية فيما يلي[١] :

١) التدخل في الصورة الفوتوغرافية:

ويعد هذا النوع من الرسوم أبسط أساليب الرسوم التوضـيحية؛ حيـث يتـدخل الرسام بريشته في الصورة الفوتوغرافية للإضافة.

٢) التضافر مع الصور الفوتوغرافية واليدوية:

فأحيانًا يصعب على الرسام التدخل في الصورة الفوتوغرافية أو اليدوية بريشته لإضافة معلومات مهمة، ولكنه يرفق اسمًا منفصلاً، وخاصة إذا احتوت الصورة على عدد كبير من الأشخاص، ففي هذه الحالة يكون الرسم الصغير مماثلاً فـي حوافـه الخارجية للأشخاص الموجودين في هذا الرسم الصغير؛ حتى يذكر كلام الصور أسماء الأشخاص وفقًا لهذه الأرقام.

٣) الحلول محل الصور الفوتوغرافية :

فقد يلتقط المصورون بعض الصور، لكنها تعجز عن الإدلاء بتفاصيل الخبـر فقد يقع الخبر خلف الجدران حيث تكون بعض الجلسات داخل المحاكم السرية لأسباب أمنية، كما قد يكون الخبر قد وقع بشكل متتابع تعجز لقطة واحدة عن توضـيحه أو أن يكون من الصعب أن تشرح الصورة الفوتوغرافية حدثًا معينًا مثل كيفية تلغيم رسالة.

٤) توضيح ما وراء الصورة الفوتوغرافية :

فالمصور الصحفي النابه قد يقدم صورًا ناجحة هي أفضل مـا يمكـن تقديمـه لتصوير حدث مهم، ولكن قد توجد معلومات وبيانات مهمة في الخبر نفسـه لا يمكـن تقديمها في هذه الصور، وهنا يقوم الرسم التوضيحي بدور.وبتحليل المجلات الـثلاث محل الدراسة نجد أن جميعها لم تستخدم أي من مجالات الرسوم التوضيحية.

---

(١) المرجع السابق ، صـ٢٣٢.

(٢) المرجع السابق ، صـ٢٢٧، ٢٢٩.

الشكل التوضيحي رقم (١٥)

يوضح المعالجة التيبوغرافية للإطار المحيط بالرسوم الساخرة في المجلات الــثلاث محل الدراسة



الرسم الساخر

بدون إطار مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٤



الرسم الساخر

محاط بإطار مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٤



الرسم الساخر

محاط بإطار مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٤٥



الرسم الساخر

بدون إطار مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧١٦

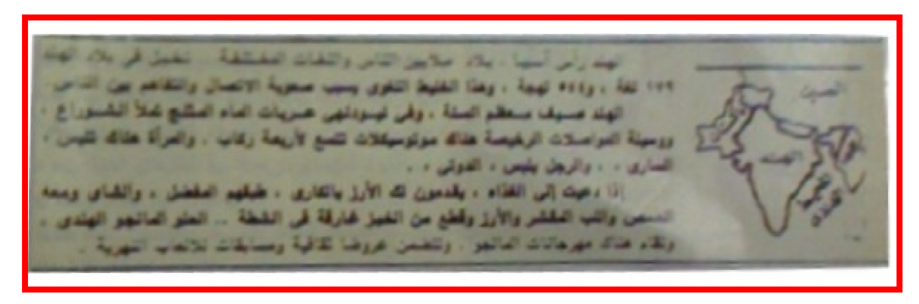
الرسوم الساخرة بدون إطار وعلى أرضية ملونة (حمراء) ولا فاصل بين الرسم والآخر مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١



الشكل التوضيحي رقم(١٦)

يوضح استخدام الخرائط كأحد أشكال الرسوم التوضيحية في عينة من أعداد مجلتي سمير ١٩٩٣ وماجد ٢٠٠٨



١٢٩ لغة، و٤٤٨ لهجة، وهذا الخليط اللغوي يسبب صعوبة الاتصال والتفاهم بين الناس.
ووسيلة المواصلات الرخيصة هناك موتوسيكلات تتسع لأربعة ركاب، والمرأة هناك تلبس
الساري، والرجل يلبس الدوتي.
إذا دعيت إلى الغداء، يقدمون لك الأرز بالكاري، طبقهم المفضل، والشاي ومعه
ولدى هناك مهرجانات المانجو، وتتضمن عروضا ثقافية ومسابقات للألعاب الشعبية.

تستخدم الخرائط بشكل دائم في مجلة سمير ١٩٩٣كأحد أشكال الرسوم التوضيحية العدد رقم ١٩٥٠



تستخدم الخرائط بشكل متكرر في ملحق مسابقات مجلة ماجد ٢٠٠٨ فقط وليس داخل المجلة نفسها الملحق التابع للعدد رقم ١٥٥٢

* الصور الظلية أو الفوتوغرافية: **(Photographs)**

تعد الصورة الفوتوغرافية بالنسبة للمخرج وسيلة قيمة لإضافة الحركة والتنوع على الصفحة[١]، فهي الإعلام السريع[٢]، كما أنها الدليل على وقوع الحدث[٣]، لذا فالمخرج الناجح هو من لديه القدرة على قراءة الصورة بعقل مفتوح وقلب مفتوح وعين مفتوحة[٤]، ولا شك أنها أحد العناصر الهامة في مجلات الأطفال، لما تتميز به من ألوان جذابة وحيوية وحركة فهي كما يقول "سامي عزيز" أن الصورة تقوم بدور أساسي في كل ما تقدمه صحافة الأطفال؛ لذا فقد أصبحت ركنًا رئيسيًا نظرًا لما تؤديه من معان يصعب على الكلمة تأديتها[٥]؛ لذا فجزء من وظيفة المخرج أن يجعل الصورة لغة مرئية مقروءة[٦]، فالصورة مع قليل من الكلمات تستطيع أن تحكى قصة ربما لم تستطع مئات الكلمات إيضاحها .

أنواع الصورة الظلية "الفوتوغرافية":

هناك أكثر من تصنيف للصور التي تنشر في الصحافة كل تصنيف منها ينظر إليها من زاوية معينة ويقسمها إلى أنواع عديدة فمن ناحية الشكل الفني فإن "محمود علم الدين" يقسمها إلى أنواع ثلاثة[٧]:

١- الصورة المفردة: Single

وقد تكون صورة شخصية بورترية (Portrait)، أو صورة لمكان أو قافلة أو لحيوان أو غير لك، المهم أنها صورة واحدة تنشر بمفردها، وتؤدى وظيفتها وتستعمل هذه الصور بكثرة في الجرائد خاصة مع الأخبار

.

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، المرجع السابق، صـ١٦٤.

(٢) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـ١٠.

(3) Susan Sontag, **On photography**, op. cit, p5

(4) Peter Bonnici & Linda Proud, **Designing with photographs**, op. cit, P. 151.

(٥) سامي عزيز، **مجلات الأطفال**، مرجع سابق، صـ١٦٨.

(6) Jack Warren, **Basic graphic design &paste up**,(Ohio, North Light book, 1985),P. 16.

(٧) شعيب الغباشى ، **صحافة الأطفال في الوطن العربي**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢)، صـ٣٥٨-٣٥٩.

٢- سلسلة الصور Asries:

أو القصة المصورة وهى سلسلة من الصور عن موضوع واحد من أو أكثر من وجهة نظر واحدة، وفي فترات زمنية طويلة، ويستخدم هذا النوع بكثرة في المجـــلات المصورة. أما في مجلات الأطفال نجد أنها تعتمد على الرسوم المسلسلة بشكل أساسي أكثر .

٣- المشهد المتعاقب A sequence:

عبارة عن مشهد أو مجموعة من اللقطات لموضوع واحد، مـــن وجهـــة نظـــر واحدة في فترات زمنية قصيرة.

- أما من ناحية المضمون فتنقسم الصور إلى الأنواع الآتية:

١- الصورة الإخبارية News pictures:

وهى تلك الصورة أو الصور المســتقلة بنفســها لموضـــوع كامـــل، وتـــروى بتفصيلاتها وبما يصاحبها من سطور قليلة خبر أو حادث مهم، وتكون هـــذه الصـــورة عادة ذات حجم كبير كما توضح عادة في صدر الصفحة.

٢- صور الموضوعات Feature Pictures:

وصور الموضوع هي التي تهدف إلى نقل أو توصيل صور أو تفاصـــيل عـــن أحداث أو وقائع أقل سرعة وأخف للنشاط الإنساني وإذا كانت الصور الإخبارية تتســم بخاصية الجدة أو الحالة أو الوقتيه، فينبغي نشـــرها عقـــب التقاطهـــا وإلا سينشـــرها المنافسون، على العكس من ذلك يمكن أن تؤجل صور الموضوعات يومًا أو أســـبوعًا أو شهرًا وتنشر في أي وقت مع موضوعها، لأنها لا ترتبط بتوقيت أو حدث إخبـــاري عاجل ترتبط فقط بموضوعها الصحفي .

٣- صور الموضوعات الإنسانية ذات الجانب الإنساني:

وهى صور لموضوعات يغلب عليها الطابع أو العنصر الإنساني. وفيها زاويـــة إخبارية بسيطة وهذه الزاوية رغم بساطتها، فهي مهمة ولكنها لا تصلح للنشـــر بعـــد مرور زمن هذه الواقعة الإخبارية .

٤- الصور التي تمثل شخصية هي محور الموضوع:

وتكون على عمود واحد إلا إذا تناولت أكثر من شخص فإنهـــا تكـــون علـــى عمودين وهذه الصورة أيضًا تصاحب موضوعها أينما وحيثما يكون، وقد تصغر هـــذه الصورة وقد تكون على نصف عمود في حالة الموضوعات القصيرة، ومن هذا القبيل

صور مراسل الصحيفة الذي كتب الموضوع أثناء وجوده خارج البلاد في مهمة صحفية وصورة كاتب المقال أو الموضوع .

٥- الصور الجمالية:

هي التي تستخدم لجذب انتباه الجماهير لموضوع معين أو لكسر حدة رمادية المتن، أو لإحداث توازن في أنماط الإخراج، أو تباين مع العناصر التيبوغرافية الأخرى[(١)].

وتنشرها بعض الصحف كنوع من الإبداع الفني للمصورين وتعتمد فقط على براعة المصور الفنية أو الجمالية في اختياره لتكوينات معينة وتوظيفية للغة الشكل في الصورة ولا تتضمن أي قيمة إخبارية أو فكر[(٢)] .

وقد اعتمدت عليها مجلة سمير ١٩٩٣ ولكن بصورة غير منتظمة في نشر صور الأصدقاء إلا من خلال ملحق وسام الشهرى ولكن صور الأصدقاء في باب "المراسل الصحفي" ولكنها زادت في سمير٢٠٠٨ وأصبح لها باب ثابت بعنوان "صور الأصدقاء"، وقد استخدمت مجلتي سمير وماجد ٢٠٠٨ كلاهما الصورة بجميع أنواعها ولكن بنسب مختلفة ولكن استخدامها للصورة الجمالية كان له الحظ الأوفر فكلاهما اهتم بنشر صور الأطفال الذين يرغبون في نشر صورهم سواء كانوا أعضاء للمجلة فنجدها في سمير في باب "صور الأصدقاء" وباب "المراسل الصحفي" ، أما في مجلة ماجد فنجدها في صفحة "تعارف" ، "أصدقاء ماجد"،

"تعارف بالإنترنت" ونلاحظ أن مجلة ماجد تحظى بالنصيب الأوفر في استخدامها للصورة الجمالية، ونلاحظ أن مجلة ماجد قد حققت تقدم في استخدامها للصورة وأنواعها فقال شعيب الغباشى أما عن استخدام مجلة ماجد للصور الفوتوغرافية فكان منصبًا وشبه منحصر في نوع واحد من أنوع الصور الفوتوغرافية وهى الصورة الجمالية التي حرصت المجلة على نشرها في الأبواب الثابتة التي خصصت لذلك كباب "أصدقاء ماجد"[(٣)].

---

(١) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١١١.

(٢) شعيب الغباشى ، **صحافة الأطفال في الوطن العربي**، مرجع سابق، صـ٣٦٠

(٣) شعيب الغباشى ، **صحافة الأطفال في الوطن العربي**، المرجع السابق، صـ٣٦٤-٣٦٥.

ويلاحظ أن مجلتي سمير وماجد اعتمدتا على الرسوم الجمالية والتي انتشــرت على صفحاتهما ، فهذا طبيعى لأن تكتسب الرسوم هذه الأهمية في صــحافة الأطفــال لأنها أول الأشكال التعبيرية التي يفهمها الطفل وإنها ترتبط بالعين أولاً والعــين هــي أولى الحواس في عملية إدراك الشكل ويعتبر الرسم أكثر قدرة على احتــواء الخبــرة البشرية القابلة للفهم من قبل الأطفال والرسم أقل تجريدًا في الكتابة ، وهو علــى هــذا الأساس أقرب إلى طبيعة إدراك الطفل هذا بالإضافة إلى الصورة[١].

ويتفق كل من "أشرف صالح، شريف درويش"، "رائد العطار"، "محمد عــوض" أنه يمكن أن تندرج هذه التقسيمات المختلفة لأنواع الصورة تحت نوعين أساسيين هما إما صور شخصية أو صور موضوعية :

أولاً الصور الشخصية:

الصور الشخصية هي التي تمثل شخصية محور الموضوع، وتروى تفاصــيل هذه الصورة ملامح شخصية ما، سواء أكانت هذه الشخصية مهمة أم لا. وينبغــي أن تتمتع الصورة الشخصية الصحفية بالحركة والحيوية فإن تصوير شخصية ما يتطلــب أن نسعى لالتقاط هذه الصورة في أثناء قيام الشخصية بحركة أو انفعال. وغالبًــا مــا تنشر الصحيفة الصور الشخصية على عمود واحد، إلا أنها أحيانًا تبالغ في المســاحة التي تحتلها هذه الصور لتشغل أكثر من عمود في الموضوعات الكبيرة مثل الأحاديث الصحفية التي تجريها مع بعض الشخصيات المهمة، وقد تصغر هذه الصــور لتحتــل نصف عمود ويطلق على هذا النوع الصور الإبهامية في حالة الموضوعات القصيرة، وفي بعض الأحيان تنشر أكثر من صورة شخصية في الموضوعات الطويلة وفي هذه الحالة تقوم الصحيفة بترتيبها بشكل أوقى أو رأسي وأحيانًا تزاوج فــي ترتيبهــا بــين الشكلين معًا وتراعى الصحيفة في هذه الحالة أحيانًا التنويع في مساحات هذه الصــور مما يضفى عليها حيوية وحركة[٢]. وتحرص الصحف الأسبوعية على نشر هذا النوع من الصور؛ لعدم تمكنها من نشر الصور الموضوعية وبخاصــة الإخباريــة، نظــرًا لدورية صورها الأسبوعي الذي لا يتيح لها الاستخدام في نطاق واسع. ويجــب نشــر

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي –الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجع سابق، صـــ١٦٧-١٦٨.

(٢) المرجع سابق، صـــ١٦٧-١٦٨.

الصورة الشخصية بجوار الموضوع الذي يدور حول هذه الشخصــية حتــى يتحقــق الإرتباط المكانى والذهنى بين الصورة والموضوع الذي تصاحبه(١). فالصورة يجــب أن تقود القارئ إلى صلب الموضوع(٢).

وقد قامت مجلتا سمير وماجد باستخدام الصورة الشخصية بشكل جيــد حيــث تميزت الصور المنشورة بالحركة والحيوية فيما عدا الصور الإبهامية ربمــا لصــغر مساحتها وتنوعت مساحات الصورة الشخصية في الموضوعات الطويلة بهدف التنويع وجذب الانتباه .

ثانيًا: الصور الموضوعية:

الصور الموضوعية هي التي تجسد موضوع ما وتعبر عنه وقت حدوثه أو بعده توقف القارئ وتعلمه بوقوع هذا الحدث أو الموضوع. وتتفاوت الموضــوعات التــي تعبر عنها هذه الصورة من جريدة إلى أخرى بل من صفحة إلى صفحة أخــرى فــي الجريدة نفسها. وتشمل موضوعات هذه الصور الموضوعات السياســية والاقتصــادية والاجتماعية والثقافية والرياضية...إلخ، وإبراز أهمية الصور الموضوعية في أوقــات الأزمات عند نشوب الحروب مثلاً، وفــي أوقــات الكــوارث الطبيعيــة كــالزلازل والأعاصير؛ إذ ينشد القارئ أن تطالعه جريدته بآثار مــا خلفتــه هــذه الكــوارث أو استعدادات الجيوش للحروب ووقائع المعارك. ومن هنا فإن الصور الموضوعية تعــد أكثر الصور أهمية في الصحيفة لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها وأحيانًا ما تمثل الصورة وكلاهما موضوعًا مستقلاً فهما يرويان بتفصيلاتهما حدثًا مهمًا. وفي هذه الحالة غالبًا ما تمثل الصورة الموضوعية مصــاحبه لموضــوع كتوضيح زاوية مهمة وفي هذه الحالة غالبًا مــا تمثــل الصــورة والســطور القليلــة المصاحبة القليلة المصاحبة لها قصة خبرية متكاملة الجوانب، وقــد تكــون الصــورة الموضوعية مصاحبه لموضوع كتوضيح زاوية مهمة فيه أو للتأكيد على حدث معــين فإنها قد تكون جمالية أو تعبيرية تركز على التكوينات الجمالية أو الابــداعات الفنيــة للمصورين(٣). ويؤكد "رائد العطار" على أن الصورة الموضوعية لابد لها من تعليــق

---

(١) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق ، صــ١١٣.

(2) Edmund C. arnold, **Functional new paper design** . Op. cit, P. 133.

(٣) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجــع سابق، صــ١٦٨-١٦٩.

يعكس الصورة الإبهامية ويعتبر المستطيل أكثر الأشكال الملائمة للصور لما يتميز به من قوة وانسجام، بجانب التوازن بين عرض المستطيل وطوله بمـا يحقـق مسـاحة مناسبة تمكنه من حمل كل تفصيلات سطوره ومن الأشكال التي يجب الابتعـاد عنهـا هي الديكوبية ويعتبر المستطيل أكثر الأشكال بالفعل الذي تتخـذه أشـكال بالصـحف المصرية (الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية ، المساء)[١]. لقد استخدمت مجلتـا سـمير وماجد الصور الموضوعية بقدر مناسب للموضوعات المصاحبة لها. تعتمد مجـلات الأطفال على الصور والرسوم والنصيب الأكبر للرسوم لذا فإن الرسوم تعامـل مـن الناحية التيبوغرافية كالصورة الفوتوغرافية[٢].

هناك عدة عوامل تحكم اختيار الصور الفوتوغرافية الصالحة للنشر ومن أهـم هذه العوامل :

تعد هذه مشكلة هامة يواجها المخرج الصحفي، فهي الخطوة الأولى والأساسـية التي يترتب عليها نجاح أو فشل الرسالة التي توجهها الصورة للقـارئ؛ لـذا فنجـاح اختيارها هي مسئولية المخرج الصحفي فالمخرج الصحفي الناجح هو من لديه القـدرة على قراءة الصورة بعقل مفتوح وقلب مفتوح وعين مفتوحة[٣]، فالإخراج الجيد يعكس صورة جيدة[٤].

لذا فإن عليه اختيار الصورة الصالحة للنشر تخضع لعدة اعتبارت صحفية وفنيه أهمها :

١) وثاقة الصلة بالموضوع :

كلما كانت الصورة شديدة الارتباط بموضوعها استطاعت في يسر جذب انتبـاه القارئ إليها ومن ثم ادخالها في علاقة وثيقة بالموضوع الذي تصاحبه[٥]. ويتفق "رائد

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٥٣-١٥٤.

(٢) شعيب الغباشى ، **صحافة الأطفال في الوطن العربي**، مرجع سابق، صـ٣٦٢.

(3) Peter Bonnici & Linda proud, **Designing with photographs**, op. cit, P. 151.

(4) Tim Harrower, **The newspaper designer's handbook**, op. cit,P. 117.

(5) Chris Frost, **Designing for newspapers and magazines**, (New York, Rutledge, 2003), P. 117

العطار" مع رأى (Harold Evans) الذي يؤكد علـــى أن الصـــورة وثيقـــة الصـــلة بالموضوع تساعد على شرح وإضافة معلومات تدعم النص المصاحب لها في أي من مجالات الحياة المختلفة [١]، فالصورة يجب أن تقود القارئ إلي صلب الموضـــوع[٢]، ويقصد بهذا تطابق ما يقال مع ما يعرض .

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن هذا العامل من عوامل صلاحية نشر الصورة قد تحقق في مجلة سمير ١٩٩٣ وسمير ٢٠٠٨ ولكن لم يوفقـــا للنهايـــة فهناك بعض القصور في تحقق هذا المبدأ والشكل رقم (١٧) يوضح ذلك ويجب علـــى سمير كمجلة أصيلة أن تتلاشى هذا القصور، أما عن مجلة ماجد ٢٠٠٨ فقد حققت هذا العامل من عوامل صلاحية الصورة للنشر دون أي تقصير.

٢) الحداثة :

ويقصد أن تكون الصورة حديثة بمعنى ألا تكون بها أي عيوب مثل الكرمشـــة والتي تؤثر بشكل سيء على أن تتداخل تفاصـــيل الصـــورة بعـــد عمليـــة الطبـــع[٣]، فالصورة تؤدى وظيفتها إذا ما كانت حقيقة تتميز بالجودة، مما يجعلك لا تســـتطيع أن تتدخل في
تفاصيلها [٤]، فالصورة الصحفية الجيدة هي تلك التي تجعل القـــارئ يتوقـــف عنـــدها متأملاً

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ ١٤٩. .

(2) Edmund C. arnold, **Functional newspaper design**,(Harper Row publishers, 1956),P. 133.

(٣) رائد العطار ، **محاضرات في الإخراج الصحفي**,مرجع سابق، صـــ١١.

(4) Peter Bonnici& Linda Proud, **Designing with photographs**, op. cit, P. 25.

الشكل التوضيحي رقم(١٧)

يوضح القصور في تحقق مبدأ وثاقة الصلة بالموضوع في عينة من أعداد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨



عالم الحيوان

- السلحفاة ليس لها أسنان.
- الخنفساء تستطيع أن تحمل فوق ظهرها ثقلا يعادل وزنها ٨٥٠ مرة.
- العنكبوت يستطيع أن ينسج خيطا طوله ٣٠ مترا.

الصورة المصاحبة ليس لها علاقة بالنص فلم يرد بالنص ما يفيد عن الحصان العدد رقم ١٩٥٦ (سمير ١٩٩٣)



تبادل زيارات الأطفال بين مصر وتونس

تم توقيع اتفاق تعاون بين المركز القومي لثقافة الطفل، ممثلة في الدكتور «أحمد مجاهد» رئيس المجلس، وبين جمعية معرض صفاقس لكتاب الطفل ممثلة في الأستاذة «سلوى العتري المليش» رئيس الجمعية، وتتضمن الاتفاقية بنوداً جديدة للاتفاقية الموقعة بين وزارتي الثقافة في مصر وتونس، والتي يسري العمل بها ابتداء من عام ٢٠١٠.

أهم ما تضمنه الاتفاق:

- تبادل زيارات الأطفال بين مصر وتونس.
- تبادل الخبرات والمعلومات في مجال ثقافة وفنون الطفل.

42

الصورة الثانية المصاحبة للنص ليس لها علاقة بالنص فهي لا تمثل هيئة الطفل المصري العدد رقم ٢٧١٧ (سمير ٢٠٠٨)

كل تفصيلاتها، وفي الوقت نفسه واعيًا لما ترويه هذه التفصيلات ببساطة وسهولة[١]، لذا فالصورة يجب أن تكون واضحة المعالم وغير مشوشة[٢]. وترى الباحثة أنها تلك الصورة الحديثة المواكبة للمتن المصاحب لها، وليست تلك التي تأتى من الأرشيف دونما علاقة بالنص، أو سبب، أو من على صفحات الإنترنت، وبناء عليه تجد الصورة الواحدة تصاحب أكثر من نص في أعداد مختلفة وبذلك تصبح بلا فائدة وينحصر دورها في وضعها كـ "سد خانة". وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أنه بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ لقد جانبها التوفيق في تحقيق هذا العامل من عوامل صلاحية الصورة للنشر فنجدها تستخدم الصورة الواحدة لأكثر من نص مختلف فى محاولة منها –ربما لأمر ما لا نعلمه– بتوفيق صور لموضوعات (نظام قص ولصق)، أما عن سمير ٢٠٠٨ فنجد هذا العامل من عوامل صلاحية الصورة للنشر في تراجع مستمر فهي لا تسعى لتقنين وتطوير هذا المبدأ فغالبا ما تلجأ للأرشيف أو صور من الإنترنت أو رسم يدوي (موتيف) لسد الفراغ . كما أن محاولات الخداع البصري للإيهام بحداثة تكاد تكون مكشوفة فهي ما بين تغيير اتجاه الحركة داخل الصورة وحذف أشياء من داخل الصورة تلوين الصورة أو تحويلها إلى أبيض وأسود. والشكل رقم (١٨) صورة حية لهذا الواقع. وبناء عليه فتتفق الباحثة مع رأى "شريف اللبان" في أن بعض مجلات الأطفال تفتقد عنصر الحداثة كأحد عناصر صلاحية الصورة للنشر[٣]، أما مجلة ماجد فقد أتقنت ماجد تحقيق هذا المبدأ بما لا يجعل مجال للشك في تحققه فيبدو أنها تسعى إلى مجلة أطفال فوتوغرافية باستثناء الرسوم المسلسلة والموتيفات وأكبر دليل على ذلك باب "ماجد فيلم" فهي لم تضيف رسم مسلسل ولكنها أضافت قصة فوتوغرافي

---

(١) رائد العطار , **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٥٠.

(2) Tim Harrower , **The news paper designer's hand book**, 5th edition, op.cit, P. 100.

(٣) مقابلة شخصية مع د/ شريف درويش اللبان في مكتبه بكلية الإعلام، جامعة القاهرة بتاريخ ٢٠١٠/٢/٨.

الشكل التوضيحي رقم(١٨)

يوضح القصور في تحقق مبدأ الحداثة في عينة من أعداد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨



هذه الصورة مصاحبة لنص بعنوان براعة الأطفال في سباق السيارات في العدد رقم ١٩١٨ ونجدها نفسها تصاحب نص بعنوان المشي فوق الحبال في العدد رقم ١٩١٧ والفرق بين الصورة في العددين هو أنها جاءت أبيض وأسود في العدد رقم ١٩١٨ (سمير ١٩٩٣).



نشرت في العدد رقم ١٩٦٥

(سمير ١٩٩٣)



نشرت في العدد رقم ٢٧٥١

(سمير ٢٠٠٨)

""كلتاهما صورة واحدة والفارق بينهما نوع الورق والطباعة وهذا دليل على قصور مجلة سمير في مبدأ حداثة الصورة وتجديدها حتى ولو كانت لشخصية تاريخية""

٣) الحيوية :

الصورة الصحفية هي تلك المفعمة بالحياة والحركة؛ لأن الصورة بوجــه عــام تعكس مختلف أوجه النشاط الإنساني، فإذا لم تكن الصورة حيه متحركة تجذب انتبــاه القارئ شعر بالركود. يستطيع المصور إضفاء نوعًا من الحياة على الصورة باختيــار اللقطات الجديدة غير المعتادة واختيار زوايا مبتكرة غير تقليديــة باختيــار اللقطــات الجديدة غير المعتادة، واختيار زوايا مبتكرة غير تقليدية(١). وقد أكد (William Own) أن الصورة لابد أن تتسم بالحيوية والعمق ولابد أن تقدم معلومة(٢)، فالصــورة تحقــق الإخراج الجيد إذا ما تحولت إلى لغة مرئية(٣). ويؤكــد (Tim Harrower) علــى أن الصورة يجب أن تبدو طبيعية غير مصطنعة(٤)، فهذه الصفة لابد أن تتسم بها الصورة الصحفية بوجه عام في الصحف ولكن ما بالك بكونها مقدمة في مجلات الأطفال فكما يرى "سامي عزيز" أن الصورة تشكل مع اللغة شكلاً جديــدًا مــن أشــكال التعبيــر المتحرك(٥). وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن جميعهم اتفق في تحقيــق هذا العامل من عوامل صلاحية الصورة للنشر ونلاحظ أن المكان الأساسي لــه هــو صفات الرياضة ففي مجلة سمير ١٩٩٣باب "الرياضة"، وفي مجلة سمير ٢٠٠٨ فــي باب "أخبار الرياضة"، أما ماجد ٢٠٠٨ في باب "المجلة الرياضية". ونوضح لذلك من خلال الشكل رقم (١٩).

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجــع سابق، صــ١٦٥.

(2) William Own, **Modern magazine design**,(WM. C. Brown, Publisher, 1992), P. 222.

(3) Peter Bonnici & Linda Proud, **Designing with photographs**, op. cit, P. 12.

(4) Tim Harrower, **The newspaper designer's handbook**,op. cit, p. 100.

(٥) سامي عزيز ، **صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صــ١٥٤.

الشكل التوضيحي رقم(١٩)
يوضح تحقق مبدأ الحيوية في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٤٥



مجلة سمير ٢٠٠٨ العدد رقم ٢٧٠٠



مجلة ماجد ٢٠٠٨ العدد رقم ١٥٣١

٤) التلقائية :

ويقصد بها الصور الفجائية التي تم التقاطها في ظروف غير عاديـــة أي غيـــر متوقعة من قبل الأشخاص الظاهرين في الصور أي الصور لا ينظر أصـــحابها إلـــى العدسة[١]، وإلا تحولت الصورة الصحفية إلى مجرد صورة تذكارية[٢]. فالصورة التي تفتقد عنصر التلقائية توحى بالجمود وعدم الحياة الذي ينتقل بدورة إلى الحـــدث نفســـه المصاحب للصور على الصفحة ولعل أكثر الصور تلقائية هي تلك التي تعبـــر عـــن الأحداث لحظة وقوعها مثل ارتطام الطائرات أو الســـيارات[٣]. وبتحليـــل المجـــلات الثلاث محل الدراسة نجد أن هذا العامل من عوامل صلاحية الصورة للنشر هو الآخر موقعه الرسمى في صفحات الرياضة فنجده في سمير ١٩٩٣ في باب الرياضة بشـــكل أساسي، أما سمير ٢٠٠٨ ففي باب أخبار الرياضة، وفي ماجد ٢٠٠٨ في باب المجلة الرياضية وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٢٠) أي أن هذا يتفق مع رأى "سعيد الغريـــب" الذي يرى أن الصور المفعمة بالحركة والحيوية بصفة خاصة على صفحات الرياضـــة والفن وغيرها من الصفحات الخفية [٤].

---

(١) سعيد الغريب النجار، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، الطبعة الأولى، (القـــاهرة: الـــدار اللبنانيـــة، ٢٠٠١)، صـــ١٥٤.

(٢) أشرف صالح، شريف درويش، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجـــع سابق، صـــ١٦٦.

(٣) سعيد الغريب النجار ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٥٤-١٥٥.

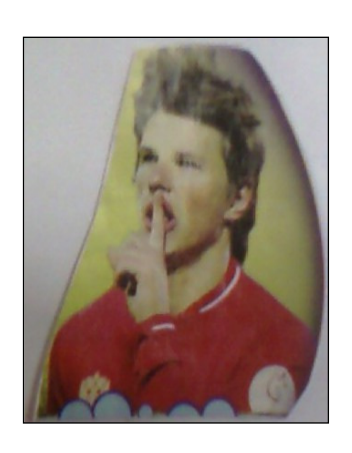
(٤) سعيد الغريب، ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي** ، المرجع السابق، صـــ١٥٥.

الشكل التوضيحي رقم(٢٠)

يوضح تحقق مبدأ التلقائية في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة

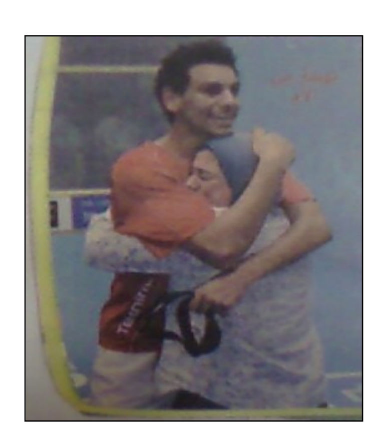


مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٥٣



مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٣٥



مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٣٣

٥) المعنى :

ويمكن تحقيقه إلى أقصى درجة في الصور الخالية من الأشخاص. فهو يشير إلى الصور ذات الدلالة، أي الصور التي تهدف إلى توصيل معنى معين إلى القارئ وتحقق هذه الصور جذب انتباه القارى ودهشته، فالقارئ يتعجب من رؤيته لبعض الأشياء على غير المعتاد؛ ولذلك تحتاج هذه الصور إلى كلمات أكثر تشرح ما تحمله الصور من معان كامنة، وتزيل من دهشة القارئ. وترجع قيمة هذه النوعية من الصور إلى القيمة العقلية والمعنوية والأدبية العميقة التي تحملها. وليس معنى ذلك أن كلا من هذه الصور يحمل معنى منفرد واحد، فالناس يرون بذاكرتهم وأهوائهم كما يرون بعيونهم الأمر الذي يجعل ثمة اختلاف فيما بينهم من حيث المعاني التي يخرجون بها من ذات الصورة[1]. ويؤكد "سامي عزيز" أن الصورة تقوم بدور أساسي في كل ما تقدمه صحافة الأطفال؛ لذا فقد أصبحت ركنًا رئيسيًا نظرًا لما تؤديه من معان يصعب على الكلمة

تأديتها[2]، ويرى كل من "أشرف صالح، وشريف اللبان" أن المعنى هنا قد يتعارض أحيانًا مع الحيوية ففي هذه الحالة تحمل الصورة دلالة فيما وراء اللقطة الظاهرية[3].

٦) الجانب الإنساني :

إن الاهتمام بالجانب الإنساني يزيد من قيمة الصورة، ويؤدى إلى جذب أكبر عدد من القراء[4]، فكما يقول (Clarence John Laughlin) : "إن المصور المبدع الذي يستطيع أن يظهر الجانب الإنساني في محتوى الصورة"[5]، فإذا وقع حادث اختطاف طفل فان صورة المجرم سوف تكون مهمة وإذا نشرت صورة لمنزله فإن الصورة ستكون أكثر أهمية وهنا يتبادر إلى ذهن القارئ التساؤل التالي وهو: أين

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، المرجع السابق، صـ١٥٧-١٥٨.

(٢) سامي عزيز، **صحافة الأطفال**، مرجع سابق، صـ١٦٨.

(٣) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجع سابق، صـ١٦٧.

(٤) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٥٨.

(5) Susan Sontag ,**On photography**, op. cit, p. 187.

يرتكب جرائمة ؟؟، وعند نشر صور لمكان الجريمة فإن قيمتها سوف تتضاعف وهنـــا تأتى اللمسة الإنسانية في الصورة عندما يكتشف أن المجرم شخص يعرفونه ويعرفون مكان منزله[1]، ويؤكد (Chris frost) أنه على الرغم مـــن عمـــق معنـــى الصـــورة المصاحبة للقصة بالإضافة إلى ما تقدمه من معلومات، ولكن هذا يزيـــد مـــن إبـــراز الجانب العاطفى وجذب القارئ وجعله يعيش مع مأساة القصة[2].

ويرى "محمد عوض" أنه على الرغم من الاهتمام بالجانب الإنساني الذي يؤدى إلى جذب انتباه أكبر عدد من القراء، فإن ذلك لا يعنى أن يغرق المخرج في تصـــوير المأسى الدامية فيعرض صور الضحايا والمنكوبين عرضًا مثيرًا فهناك عامل أخـــر لا يقل أهمية وهو: الذوق الصحفي فالصور البشعة كالجرائم والحوادث المروعة، وصور القتلى والجرحى والمشوهين تبعث على نفور القارئ منها ومن الصحيفة ذاتها. وينبغي على المخرج الصحفي أن يدرك أن الصحيفة تدخل بيوتًا وليس من الـــذوق الســـليم أن تعرض صور الفظائع والجرائم فهناك حدود للآداب العامة والذوق الحسن ينبغـــي أن يعرفها المخرج ويضعها نصب عينيه وهو يختار الصورة للنشر[3]. وهذا ما أشار إليه T.

(Hardin) الحائز على جائزة بوليتزر إلى أن أهمية الصورة لا تقاس فقـــط بجـــذب الانتباه ولكن بقدر تسجيلها لأشياء في المجتمع حيث تقدم للقارئ القصة المرئية حـــول الأحداث التي تقع في المجتمع والمحرر يجب أن يضع معيار المجتمع في اعتباره عند إختيار كل صورة[4]. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراســـة نجـــد أن تـــوافر هـــذا العنصر مرتبط بالحوادث والحروب والمناورات العسكرية ولكننا نجد أن مجلة ســـمير ١٩٩٣ قد أرست هذا العامل من عوامل صلاحية الصـــورة للنشـــر بشـــكل أساســـي ومستمر في باب "سياسة x سياسة" حيث نجدها قد تبنت قضايا أفريقية وعربية ولكـــن تركيزها الأكبر على القضية الفلسطينية وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٢١)، أما مجلتي

---

(1)Chris Frost , **Designing for newspaper and magazines**, op. cit, p. 118.

(2) Ibide, op. cit, P117.

(٣) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٣٣.

(٤) السيد بهنسى، محمد عبد الحميد ، **تأثيرات الصورة الصحفية- النظرية والتطبيق**- طبعة أولـــى، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، صـــــ٧٩ .

سمير ٢٠٠٨ وماجد ٢٠٠٨فقد اتفقتا على عدم استخدام هـذا العامـل مـن عوامـل صلاحية الصورة للنشر وترى الباحثة أن هذا ليس قصورا ولكن الجانـب الإنسـاني عامل خاص جدا فإرسائه في الصحف العامة أساسي وإن كان بحدود أما في مجـلات الأطفال فالموضوع مختلف واختياري ومفتوح وكون مجلة سـمير ١٩٩٣ اسـتخدمته فهذا مجهود ورؤية إخراجية جريئة وموفقة ولكن بالنسبة للعدول عنها وعدم اسـتخدام ماجد لها فليس عليهما أدنى حرج في ذلك فلا نملك إلاأن نقول أنها مجلات أطفال ولا داعي لتحقيق هذا الجانب الإنساني اذا كان استخدامه للكبار لابـد أن تحكمـه قواعـد وأسس لما يسببه من آثار نفسية للقارئ فما بالك عند استخدامه للأطفال.

٧) الجانب الفني:

هناك مجموعة من الشروط والمتطلبات الفنية التي ينبغي توافرها في الصـورة لكى تجد مكانها للنشر في الصحيفة وأهمها: وضوح الصورة ويتفق معه فـي الـرأي (Tim Harrower) فيؤكد على أن الصورة يجب أن تبدو طبيعية وغير مصطنعه كما أنه يجب أن تكون واضحة المعالم وغير مشوشة [١]. أن يتميز سطحها باللمعـان، أن تمتاز بالتباين، وليس المقصود هو تدرج درجة الظلال تدرجًا دقيقًـا مـع قـدر مـن التفاوت بين البياض والسواد وذلك لإبراز ملامح الوجه وتفاصيل الأشـياء المختلفـة كالأبنية والملابس وغيرها ولكن التباين الشديد بين الأضواء لا يـؤدى إلـى صـورة واضحة والمخرج الصحفي الفطن يفضل عادة الصور ذات الدرجات المتوسطة علـى الصور السوداء الداكنة[٢]، أي أن تكون الصورة على درجة كبيرة من الإتقـان؛ إذ أن نسخة الصورة المطبوعة تفقد شيئًا من القوة والإتقان اللـذين يتـوفران فـي الأصـل وبخاصة إذا ما أراد المخرج تكبير الصورة حيث إن التكبير يظهر عيـوب الصـورة ويعطى نتائج طيبة وأيًا كان الأمر فإن تصغير أو تكبير الصورة يتوقف فـي النهايـة على عدة عوامل أهمها مضمون الصورة ودلالته وأهمية الموضوع المصاحبة له[٣].

---

(١) محمود علم الدين ، **الصورة الصحفية – دراسة فنية**، مرجع سابق، صـ٨٤.

(٢) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٣٤.

(3) Tim Harrower, **The newspaper designer's handbook**,op. cit, P. 100.

الشكل التوضيحي رقم(٢١)

يوضح تحقق الجانب الإنساني في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣



إبراز الجانب الإنساني بشكل متكرر في باب "سياسة x سياسة"

مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٣١

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن لقد أخفقت مجلة سمير ١٩٩٣ في تحقيق وإرساء الجانب الفني كأحد عوامل صلاحية الصورة للنشر وربما السبب في ذلك هو استخدام الطباعة الغائرة ولكننا نلاحظ أنها كانت تفتقد الجانب الفني بشكل أكبر عند نشرها للصور الملونة ولكننا نلاحظ تطور الجانب الفني للصور بشكل أفضل نوعا ما في سمير ٢٠٠٨ عنه في سمير ١٩٩٣وإن كان مازال هنا قصور في إرساءه كعامل لا يمكن إغفاله فمازال هناك أخطاء كعدم التدقيق اللونى خاصة في الرسوم المسلسلة إلى جانب ظهور بعض البقع اللونية داخل الصور الظلية بعد تحول سمير من الطباعة الغائرة إلى الطباعة الملساء التي سبق وذكرنا نبذة مختصرة عن كل منهما وحتى لا أكون قاسية في رأيى على سمير فالجانب الفني له أبعاد أخرى تحكمه

وأهمها الوضع المادي والاقتصادي للمجلة والذي تعانى منه مجلة سمير فـــي الوقــت الحالي.

والشكل رقم (٢٢) يوضح هذا القصور، أما مجلة ماجد ٢٠٠٨ فلا تعليق علي إتقانها للجانب الفني فهي تستخدم الطباعة الملساء الفــاخرة وتتمتــع بوضـــع مـــادي واقتصادي متميز.

[] [] []

الشكل التوضيحي رقم(٢٢)

يوضح القصور في تحقق الجانب الفني في عينة من أعداد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨



صورة ملونة بدون معالم وهذا يتكرر فى الصور الملونة المنشورة بالمجلة مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٢٥



صور أبيض وأسود غير واضحة المعالم مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٢١

شكل الصورة أثناء استخدام مجلة سمير للطباعة الغائرة



عدم تدقيق فى استخدام الألوان أدى إلى تشوه معالم الرسوم المسلسلة مجلة سمير ٢٠٠٨ العدد رقم ٢٧٣٥

الفصل الرابع

الأسس العلمية

لإخراج الصورة الصحفية

ونعرض فيما يلي الأسس العلمية التي تحكم استخدام الصورة وذلك في ضـــوء عـــدة **متغيرات وهى : -**

أولاً : مساحة الصورة:

إن وجود الصورة في الصفحة لا يكون لتكملة الناحية الجمالية فـــي الإخـــراج فحسب، بل على المخرج أن يحسب مساحتها وحيز الكلام المصاحب لها كجزء مقتطع من الوقت الذي يقضيه القارئ في قراءة الصحيفة، وما لم تحقق الصورة جذب انتبـــاه القارئ وقضاء فترة زمنية متأملاً تعبيراتها الصحفية فإنها تفقد قيمتها[١]. يرى "ســـعيد الغريب" "أن هناك ثمة عدة متغيرات تؤثر بشكل مباشر في تحديـــد الحجـــم المناســـب للصورة من أجل نشرها على صفحات الصحيفة"، ونعرض لهذه المتغيرات بشيء من التفصيل[٢].

١- وضوح القراءة والتأثير:

يعتبر وضوح القراءة أهم من التأثير، إذ يصبح نشر صورة صغيرة وبما يجعل القارئ عاجزًا عن إدراك تفاصيل عملية غير مجدية، والأفضل ألا تنشر على الإطلاق وهذا ما أكده (Jack warren) "أن جزء من وظيفة المخرج أن يجعل الصـــورة لغـــة مقروءة"[٣]. ويرى (William own) أن الصورة يجب أن تكون واضحة [٤]، وأن تقدم معلومة [٥]. لذلك فإن عامل وضوح القراءة يفرض على المخرج حـــد أدنـــى لحجـــم الصورة وهنا يصبح السؤال:

*هل المساحة المخصصة لهذه الصورة تعطى تأثيرًا لدى القارئ؟

* فالصورة الشخصية مثلاً يمكن إدراكها بسهولة إذا نشرت بحجم كبير وفـــي بعض الظروف يكون تأثيرها على القارئ أشد وبخاصة إذا كانـــت تعبيـــرات الوجـــه

---

(١) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـــــ١٣٤.

(٢) سعيد الغريب النجار ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صــ١٦٢-١٦٦.

(3)Jack warren, **Basic graphic design& paste up**, op. cit, P. 16.

(4) William own , **Modern magazine design**, op. cit, P. 220.

(5) Ibide, op. cit, p. 222.

تتماشى مع اتجاه الموضوع نفسه؛ لذا ينصح التيبوغرافيون بتكبير الصــورة بســخاء على أساس أن تأثيرها يزداد بزيادة مساحتها هندسيًا وحسابيًا، فكما يقول(Allen hutt) "إن تأثير صورة كبيرة أفضل من صورتين بنفس حجمها فالصــورة إذا مــا تميــزت بالحجم والموقع المناسب فإنها تحقق الوحدة والحيوية مما يؤثر على إخراج الصفحة"[١] .

وهذا الكلام بالطبع على الصورة الجيدة. وإذا لم تكن كذلك يفضل عدم نشــرها على الإطلاق. ويرى "رائد العطار"أنه كلما كبرت مساحة الصورة كان أمتع، ولــيس معنى ذلك تكبير كل الصور على الصفحة إذ لا يجوز أن توضــع صــورتان علــى الصفحة بنفس المساحة[٢]، فمن المعروف أن التكبير يظهر عيوب الصورة والتصــغير يعطى نتيجة أفضل .

٢- قيمة الصورة ومدى أهميتها:

حيث يجب فرد مساحات كبيرة للصور التي تمثل أهمية خاصة ولــيس بقــدر المساحة المتاحة على الصفحة، حيث تحدث الصورة تأثيرها على أكمل وجه. فقد يلجأ المخرج أحيانًا إلى تصغير الصورة في محاولة للملائمة فيما بينها وبين الفراغ المتــاح على الصفحة، وهذا من شأنه تدمير التأثير المتوقع لها، ويقال إن قيمة الصورة تساوى قيمة الخبر[٣]. وقد توصلت الدراسات السابقة لنمط الطباعة والكتابة والجوانب الفنيــة الأخرى إلى أن الوسائل الإيضاحية الكبيرة من صور ورسوم تجذب قراء أكثــر مــن الوسائل الإيضاحية الصغيرة [٤].

٣- أهمية الموضوع:

ترتبط مساحة الصورة بأهمية الموضــوع الــذي تصــاحبه علــى الصــفحة، فالموضوع الحيوى الساخن يلزم أن تؤكده وتشهد له صورة كبيرة المساحة، فالصورة لابد أن تعطى خلفية تاريخية للموضوع [٥].

---

(1) Allen hutt, **Newspaper design**, 2nd edition, (Landon, oxford university press, 1967), P. 174

(٢) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـــ١٦.

(٣) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، مرجع سابق، صـــ١٢٥.

(٤) سامي طايع ، **بحوث الإعلام**، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١)، صـــ٥٤.

(5) William own, **Modern magazine design**, op. cit, p. 220.

٤- **نوع الصورة:**

تحتاج الصورة الموضوعية عادة إلى مساحة أكبر نوعًا ما من الصور الشخصية؛ فحيث تحتل الصور الشخصية عادة عمودًا واحدًا ، بل أحيانًا أقل من عمود نجد الصور الموضوعية تزيد مساحتها ما بين ٢- ٨ أعمدة ويرجع ذلك إلى سهولة إدراك الصور الشخصية في حالة نشرها بحجم صغير، في حين أن الصور الموضوعية غالبًا ما تحتوى على تفاصيل عديدة ودقيقة يتطلب إبرازها وسهولة إدراكها مساحة أكبر تسمح لها بتحقيق ذلك الهدف البصري، فضلاً عن توافر رغبة الصحف عادة في استخدامها كعنصر إثارة؛ مما يدفعها إلى فرد مساحات أكبر لها على صفحاتها.

ويرى رائد العطار أن مساحة الصورة لا تخرج عن ثلاث مساحات هي:

أ- أن تكون أكبر من عمود (الصورة الموضوعية).

ب- أن تكون بمساحة العمود (الصورة الشخصية).

ج- أن تكون أقل من عمود أي نصف عمود (الصورة الإبهامية).

ويؤكد على أنه إذا كانت الصورة على عمود لابد أن تأخذ شكل المستطيل ويراعى أن تكون الصورة متساوية المساحة إذا كانت لأشخاص بنفس المنصب[١]. وأساس تحديد مساحة الصورة هو عملية القطع والتي تعنى حذف أجزاء من الصورة لزيادة الاهتمام وتغيير النسب، فعملية القطع هي الطريقة الوحيدة لخلق شكل جديد وحجم جديد للصورة، وينبغي ألا تفقد مصداقيتها[٢].

وتؤدى هذه العملية وظيفتين مهمتين[٣]:

الأولى : ترتبط بالمضمون

وفيها يتم حذف الأجزاء غير المهمة أو التي تبعث على الإضطراب في الصورة على سبيل المثال: لقطة لوجه شخص يمكن أن تشمل في الأصل أكتاف ومساحة كبيرة خلفه، وفراغًا كبيرًا يحيط بالرأس، ولكن تأثير الصورة بعد طباعتها

---

(١) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـ١٦ .

(2) Tim Harrower, **The newspaper designer's handbook**, op. cit, P. 115.

(٣) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٣٥-١٣٦.

سيكون أفضل إذا كان هناك تركيز على تكبير الوجه مع حذف الأشياء الزائـــدة غيـــر المهمة مثل الأكتاف والخلفية.

الثانية : ترتبط بالشكل

وتهدف إلى التنويع في نسب طباعة الصورة عن طريق القطع المميز في بعض جوانب الصورة؛ لتحقيق نوعًا من التنويع والتشكيل في التكوين الفنـــي عـــن طريـــق التركيز على زوايا مهمة.

٥- الموقع خلال الصحيفة:

ثمة صفحات بعينها بالصحيفة تحتاج دومًا إلى صور كبيرة المساحة مثل:

صفحات الفن والمرأة والرياضة والتحقيقات، تعكس الحال في الصـــفحات ذات المضمون الجاد مثل: صفحات السياسة والاقتصاد وغيرها، ويتفق هذا مـــع الاتجـــاه السائد في معظم صحف العالم التي تزيد من مساحة الصور الفنية والرياضية بالـــذات عن صور غيرها من الصفحات.

فالرياضة نشاط ترويجى يعتمد على مشاهدة الجمهور للأعمال الفنية في أغلـــب الفنون، أي أن كلا النشاطين يعتمد على الصور بصفة أساســـية كوســـيلة للتوضـــيح والجذب في إخراج صفحاتها، كما أن صفحات التحقيقات الساخنة مـــن الأهميـــة بمـــا يستوجب استخدام صور ضخمة تؤكد أهميتها وتشهد لها.

٦- السياسة الإخراجية للصحيفة:

والتي تعد جزء لا يتجزأ من السياسة التحريرية للصحيفة، فهناك الصحف التي تنهج الإثارة الإخراجية عمومًا، وفيها تفرد مســـاحات ضـــخمة للصـــور والعنـــاوين المنشورة على صفحاتها على حساب المساحات المخصصة لحروف المـــتن. وعلـــى العكس في الصحف المحافظة؛ فهي تتعامل بحرص شـــديد مـــع الصـــور والعنـــاوين والألوان وغيرها من عناصر الإثارة الإخراجية، في حين تنهج الصحف المعتدلة نهجًا وسطيًا بين الاتجاهين، ومن جهة أخرى تلجأ الصحف أيًا كان اتجاهها الإخراجي إلـــى التحكم في حجم الصورة كإحدى وسائل إبرازها في الصفحة ذلك بزيادة مساحة صورة بعينها دون غيرها من الصور على صفحات الصحيفة.

٧- تعدد الصور على الصفحة الواحدة:

من المسائل الإخراجية المتعلقة بحجم الصورة: تحديد مساحة عدة صور علـــى الصفحة الواحدة، أو مع الموضوع الواحد على الصفحة، ويرى البعض أنه عـــادة مـــا تحمل الفكرة الرئيسية للموضوع أكبر الصور المصاحبة له، ومن ثم يجب جعل هـــذه

الصورة من الكبر بما يحقق لها السيادة علـــى الصـــفحة، أو بالنســـبة لبقيـــة صـــور الموضوع بقدر الإمكان مع تعزيز الفكرة الرئيسية في الصورة ذات الســـيادة بأفكـــار فرعية تحملها صور أصغر حجمًا مما يسهم في جذب الانتباه إلى الفكرة الرئيسية فـــي الموضوع، فضلاً عما تحقق المساحات المختلفة للصور من تباين فيما بينها مما يزيـــد من تأثير كل منها على حدة. ويتفق هذا الرأي مع رأى (Edmund) والذي يـــرى أن أكبر صورة يجب أن تقع أعلى الصفحة [١]. ويؤكد (Tim Harrower) على أنـــه إذا تزاحمت الصور على الصفحة، فإن ذلك يفقدها تأثيرها؛ لذا لابد أن تســـتخدم أشـــكالاً مختلفة وأحجامًا مختلفة عندما تكثر الصور على الصفحة الواحدة لذا فـــأختر أكبـــرهم وأقواهم لتصبح هي المسيطرة على الصفحة[٢].

هناك بعض المعالجات للصورة الإبهامية[٣]:

١) وضع صورتين متجاورتين على عمود واحد.

٢) وضع الصورة على نصف عمود مع وضع كليهما أو عنوان الخبـــر علـــى النصف الآخر.

٣) جمع المتن أو عنوان الخبر على نصف عمود مع وضع الصورة فوق الخبر على الاتساع نفسه.

٤) جمع الخبر على نصف عمود، مع وضع الصورة على النصف الآخر.

٥) وضعها في منتصف اتساع العمود، مع ترك النص المتبقـــى بياضًـــا علـــى الجانبين وهذا الإجراء يجذب الانتباه ويريح عين القارئ.

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن من أبرز مساحات الصورة غير المرغوبة في مجلة سمير ٢٠٠٨ هو باب "أخبار الدنيا" التي دائما ما تؤدى إلى قطـــع خاطئ حيث تقوم بتكبير الصورة الإبهامية، حتى تشغل الحيز الأساسي والـــذي يحـــدد بغض النظر عن حجم الصورة الأصلية لابد أن نراعى أن تكبير الصورة يؤدى إلـــى ملئ المساحة المخصصة لها، ولكن سيؤدى ذلك إلى قطع مشـــوه للصـــورة، وتـــرى

---

(1) Edmund C. arnold ,**Functional newspaper design**, (Harper& Row publishers, 1956),P. 131.

(2) Tim Harrower ,**The newspaper designer's handbook**, op. cit, P. 118.

(٣) محمد عوض، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٣٨.

الباحثة أنه لابد أن تتناسب مساحة الصورة بعد القطع السليم المساحة المتروكة ويستغل البياض الزائد لاستخدامه في عناصر أخرى فنجد في باب "أخبار الدنيا" أن المساحة ثابتة والصورة هي المتغيرة وكان الأفضل أن يكون الوضع معكوسًا أي أن تكون المساحة متغيرة تبعا للصورة وقيمتها ومساحة المتن المصاحب لها على أن يستغل البياض الزائد في استخدام البنط المناسب وكذلك توحيده داخل المتن الواحد وعلى مستوى باب "أخبار الدنيا" وكذلك استخدام المسافات البينية المناسبة الموحدة داخل الباب؛ لأجل إنقرائية أفضل للطفل.

ثانيًا : مكان الصورة[١]:

يلعب مكان الصورة على الصفحة دورًا مهمًا في وضوح الصورة، فالمكان الجيد يساعد على تمييز الصورة كعنصر ثقيل من العناصر التيبوغرافية يتوسطها بأناقة وحسن مطالعة، ويقصد بمكان الصورة موقعها على الصفحة، أو بمعنى أخر: مكان الصورة من موضوعها ومن الصفحة فقرب الصورة من الموضوع المصاحبة له يزيد من ارتباطه به، وسرعة قراءتها مع الموضوع أو الخبر المرتبطة به.

ويقول (Tim Harrower) : "إن الإخراج الجيد يعكس صورة جيدة وهذا ينتج من اختيار الموقع المناسب لكل صورة"[٢].

وهناك عدة أماكن ينصح التيبوغرافيون بالابتعاد عنها وتجنبها في تحديد الصورة على الصفحة ومن هذه الأماكن:

١) طية الصفحة:

إن وقوع الصورة على طية الصفحة يقلل من وضوحها؛ إذ سرعان ما تتسبب الطيه في إعمال "كسر" في جسم الصورة نفسه في المكان الذي تنتشر فيه على الطيه وبالإتساع الذي تشغله، وعلى الرغم أن حدة كسر الطيه في الصفحة الأخيرة أكثر منها في الصفحة الأولى، فإن موقع الصورة على الطيه أمر غير مرغوب فيه أيضًا؛ إذ أن احتمالات كثيرة من الممكن أن تؤثر على الصورة إذا وضعت في هذا المكان. وتبعًا لشكل المجلة، وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة وجد أن المجلات الثلاث

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٦٢-١٧١.

(2) Tim Harrower ,**The newspaper designer's handbook**, op. cit, P. 117&118.

استخدمت مكان الصورة على صفحتين ولكن ليس كمكان أساسي للصورة وتتفق الباحثة مع الرأي السابق ولكنها ترى أنه إجراء طيب ولكنه يحتاج لمهارات خاصة من المخرج خاصة في مرحلة التجهيز أو التوضيب بحيث لا تبدو الصورة وكأنها مقسومة من المنتصف والشكل رقم (٢٣) يوضح مكان الصورة على صفحتين في المجلات الثلاث محل الدراسة .

٢) وضع الصورة على أطراف الصفحة:

إن وقوع الهامش الجانبي على جانبي العمود الأول والعمود الأخير للصفحة يفرض تجنب وضع الصور على هذين العمودين، وإذا وضعت على الهوامش تحاط بإطار سميك. وهو ما تجنبته المجلات الثلاث محل الدراسة وتتفق الباحثة مع هذا الرأي وترى أن وضع الصورة بدون إطار على هامش الصفحة فذلك يفقدها الكثير من قيمتها ويترتب عليها اختلاط بياض الهامش بالبياض المحيط بالصورة مما يظهر الصورة وكأنها مبالغ في مساحتها وغالبا ما يفقدها هذا البياض الزائد أهميتها وقيمتها، وبتحليل المجلات الثلاث وجدت أنه قلما تستخدمه المجلات الثلاث ولكن نجد مجلة ماجد قد طبقته بما يبعدها عن الوقوع في أي مأزق والشكل رقم (٢٤) يوضح مكان الصورة في مجلة ماجد ٢٠٠٨على هامش الصفحة محاطة بإطار سميك.

٣) وقوع الصورة وسط متن الموضوع :

يدل وقوع الصورة وسط متن الموضوع، أو ابتعادها عن هذا الموقع على درجة كفاءة المخرج ودرايته وحسن تصرفه. فإذا كانت الأماكن السابقة تؤثر على شكل الصورة وقوة تأثيرها وبيانها بالدرجة الأولى فإن وقوع الصورة وسط متن الموضوع تضيف إلى النتيجة السابقة نتيجة سالبة تحريريًا، وهي قطع قراءة الموضوع لمشاهدة الصور، ثم العودة مرة أخرى إلى قراءة بقية أسطر الموضوع وحينئذ قد لا يعاود القارئ مواصلة قراءة الأسطر الباقية للموضوع، فالصورة لا يجب أن تقطع تسلسل الموضوع. وبتحليل المجلات الثلاث وجد أنه قلما يستخدم فلم نجد إلا في مجلة سمير ١٩٩٣والشكل رقم (٢٥) يوضح مكان الصورة وسط المتن في مجلة سمير ١٩٩٣ وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أنه مرفوض تماما وذلك لأنه كيف

وأنت تقرأ موضوع ما أن تصطدم بعنصر بهذا الثقل مثل الصورة وكنتيجة طبيعية سوف تترك الموضوع برمته لما سببته الصورة من قطع المتن وتشويش وإرباك القارئ.

٤) بجوار الإعلانات[١] :

لا يجوز نشر الصور بجوار إعلانات حتى لا يحدث تشتت للقارئ بين الصور والإعلانات وبحيث لا تجذب الإعلانات بصر القارئ على حساب الموضوع. وهو ما تجنبته المجلات الثلاث محل الدراسة وتتفق الباحثة مع هذا الرأي وترى أن مكان الصورة وسط إعلان يؤدى إلى اختفاء الصورة والمادة الصحفية المصاحبة لها وسط الإعلان ، أما عن وضع الصورة بدون إطار على هامش الصفحة فذلك يفقدها الكثير من قيمتها ويترتب عليها اختلاط بياض الهامش بالبياض المحيط بالصورة مما يظهر الصورة وكأنها مبالغ في مساحتها وغالبا ما يفقدها هذا البياض الزائد أهميتها وقيمتها.

---

(١) سمير محمود، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، صـ١١٣.

الشكل التوضيحي رقم(٢٣)

يوضح مكان الصورة على صفحتين في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة







مجلـــــة ســـــمير ١٩٩٣

مجلة ماجد ٢٠٠٨   مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ١٩٤٢   العدد رقم ١٥٤٨   العدد رقم ٢٧٠٥

الشكل التوضيحي رقم(٢٤)

يوضح مكان الصورة على الهامش محاطة بإطار في مجلة ماجد ٢٠٠٨



مجلة ماجد العدد رقم ١٥٤٥

الشكل التوضيحي رقم(٢٥)

يوضح مكان الصورة وسط المتن في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣



مجلة سمير ١٩٩٣ العدد رقم ١٩٦٨

- **ومن الأخطاء الشائعة عند اختيار أماكن الصورة:**

١) أن توضع الصورة يمين المتن وهذا إجراء خاطئ، فهو عكس حركة عين القارئ العربي والأفضل أن توضع يسار المتن. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة وجد أن المجلات الثلاث محل الدراسة استخدمت مكان الصورة يمين المتن وإن كان اعتماد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨ وبالرغم من اتفاق الباحثة مع الرأي السابق إلا أنها ترى أن وجهة نظر مخرج المجلة هي الفاصلة فربما اختاره إرساء لمبدأ التوازن على الصفحة ولكننا نعرض ونحاول أن نصل لأفضل الأماكن للصورة، وبالنسبة مجلة سمير لعامي ١٩٩٣و ٢٠٠٨ نجد أنها استخدمت مكاني الصورة يمين ويسار المتن، أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فنجد أن لديها وعى أكثر من مجلة سمير فقلما تستخدم مكان الصورة يمين المتن وهذا يحسب لها ويضاعف من أسهمها، والشكل رقم(٢٦) يوضح استخدام المجلات الثلاث لمكاني الصورة يمين ويسار المتن.

٢) أن تفصل الصورة بين العنوان والمتن مما يصيب البصر بالإرهاق، حيث ينتقل القارئ من قراء البنط الكبير للعنوان ثم إلى الصورة ثم إلى المتن ببنط الصغير عن بنط العنوان وبتحليل المجلات الثلاث نجد أن مجلة سمير ١٩٩٣ قد استخدمت هذا المكان للصورة بشكل أساسي كأحد أهم الأماكن للصورة ولكن مجلة سمير ٢٠٠٨ يبدو أنها أدركت عدم صلاحيته كمكان للصورة فلم تستخدمه وهذا تقدم يحسب لها، أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فهي تستخدمه بصورة ضئيلة والشكل رقم (٢٧) يوضح مكان الصورة فاصلة بين العنوان والمتن في مجلتي سمير ١٩٩٣ وماجد ٢٠٠٨وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أن القارئ بعد قراءة العنوان ينزل ببصره إلى الصورة (عنصر ثقيل) فهل يستكمل قراءة باقي المتن ؟ لا, فسوف يتحول انتباهه كليا إلى الصورة متناسيا ما بعدها من كلام وإن لم يتنساه فلن يهتم بمتابعة قراءة المتن كما هو منشود من نشر المادة المصاحبة للصورة.

٣) أن توضع الصورة بعد مقدمة الموضوع ولكن الأفضل أن تأتى مجاورة للمقدمة. وبتحليل المجلات الثلاث نجد أن مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨ قلما يستخدما هذا المكان للصورة والشكل رقم (٢٨) يوضح ذلك بينما مجلة ماجد ٢٠٠٨

لم تستخدمه نهائيًا وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أنه يتساوى ووضع الصـــورة فاصلة بين العنوان والمتن والصورة وسط المت

الشكل التوضيحي رقم (٢٦)

يوضح مكان الصورة يمين ويسار المتن في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة


السيرك المصري في باريس

سافر السيرك القومي المصري إلى باريس، للمشاركة في المهرجان الدولي السنوي.

السيرك المصري حصل على المركز الثاني في نفس المهرجان العام الماضي

الصورة يمين المتن مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩١٩


أحداث سعيدة

استقبلت حديقة الحيوان بالجيزة، أحداثا سعيدة في الفترة الأخيرة .. في قفص القرد الحبشي، وضعت أنثى القرد الحبشي توءمين وكذلك جارتها أنثى النسناس السوداني، .. أما الحدث الثالث فكان مولودا لحيوان أبو حراب.

الصورة يسار المتن مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٢


،برلسكوني، يكنس شوارع نابولي

التقط رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني مكنسة من احد عمال النظافة في محاولة لكنس أحد الشوارع في نابولي حيث تسببت أزمة القمامة في فرار السياح وتهديد صحة السكان. والتقط برلسكوني قطعة من الورق من الشارع قبل أن يمسك المكنسة ويكنس بها المكان حوله لثوان قليلة، وقال في محاولة لإظهار جديته: الشوارع يتعين أن تكون امتدادا لمنزلك.

الصورة يسار المتن مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٣٣


العثور على قبيلة من السكان الأصليين في البرازيل

التقطت الحكومة البرازيلية صورا من الجو لإحدى القبائل المتبقية من سكان أمريكا الجنوبية الأصليين على حدود بيرو- البرازيل. ويظهر في الصور التي التقطت من الجو أفراد القبيلة يحملون الأقواس والسهام، وقد غطوا أجسامهم بقماش لونه أحمر. يذكر أن أكثر من نصف القبائل المعزولة في العالم موجودة في بيرو والبرازيل.

الصورة يمين المتن مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم٢٧٢٢



الصورة يمين المتن مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٢٠



الصورة يسار المتن مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٢٠

الشكل التوضيحي رقم (٢٧)

يوضح مكان الصورة فاصلة بين العنوان والمتن في عينة من أعداد مجلتي سمير ١٩٩٣ وماجد ٢٠٠٨



عام الثقافة المدرسية

خصصت وزارة التعليم بالنمسا العام الدراسي القادم، ليكون عام الثقافة المدرسية .. باعتبار أن المدرسة مؤسسة ثقافية وتعليمية فى نفس الوقت.

مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢١



من كل بستان زهرة

أكد فريق من الباحثين البريطانيين أن النحل يفقد جزءاً من قدرته على العمل عندما يمرض، وإنه مثل البشر يعاني صعوبة في القيام بعمله حتى يتعافى.

مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٥٢

الشكل التوضيحي رقم (٢٨)

يوضح مكان الصورة بعد المقدمة في عينة من أعداد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٨



مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩١٧



مسابقة

مظاهر مرفوضة للتلوث

الحلقة الأولى

مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٣٥

٤) أسفل نهاية الموضوع ويؤكد "حسنين شفيق" أنه يخل بعملية التدرج البصري كما أن الصورة تأتى صغيرة مما يجعل القارئ ينصرف عنها[١]، وترى الباحثة أنه هو إجراء لا بأس به ولكن بهدف التنويع وليس كمكان أساسي تقوم عليه المجلة فربما يجعل القارئ يمر بالعنوان والمتن سريعًا ليصل إلى الصورة كما أنه يشبه مكان الصورة يسار المتن والفارق أن مكان الصورة يسار المتن في وضع أفقي أما مكان الصورة أسفل المتن فهو وضع رأسي. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن جميعهم اعتمد على مكان الصورة أسفل المتن والشكل رقم (٢٩) يوضح استخدام المجلات الثلاث محل الدراسة لهذا الموضع من مواضع الصورة.

- وهناك مكان آخر للصورة استخدمته المجلات الثلاث محل الدراسة وهو مكان الصورة أعلى العنوان والشكل رقم (٣٠) يوضح استخدام المجلات الثلاث محل الدراسة لمكان الصورة أعلى العنوان ويرى "حسنين شفيق" أن مكان الصورة أعلى العنوان يحقق الارتباط القوى بين عناصر الموضوع الواحد كما يحقق التدرج البصري الذي ينصح التيبوغرافيين بإتباعه[٢]، وترى الباحثة أنه يتساوى مع موضع الصورة يمين المتن والفارق أنه مكان الصورة يمين المتن هو وضع أفقي أما مكان الصورة يمين المتن فهو وضع رأسي.

- وبتحليل مجلة ماجد ٢٠٠٨ نجد أن هناك عدم ترتيب للصور المنشورة في باب "حدث في مثل هذا اليوم" تبعا لترتيب النص المصاحب لها وترى الباحثة أن هذا إجراء غير مستحب فتجد نفسك تقرأ ثم تبدأ بالبحث عن الصورة المصاحبة للنص ولكن ربما مساحة هذه الفقرة هي التي أحكمت إخراج هذا الباب بهذا الشكل ولكن هذا ليس سبب أو مبرر والشكل رقم (٣١) يوضح شكل باب "حدث في مثل هذا اليوم".

---

(١) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكتروني**، مرجع سابق، صـــ١٢٣.

(٢) المرجع السابق، صـــ١٢٣.

الشكل التوضيحي رقم (٢٩)

يوضح مكان الصورة أسفل المتن في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٥١



زرع كبد قرد..

نجحت عملية زرع كبد قرد «البابون» لمريض أمريكي، وهو في حالة صحية ممتازة، فجسمه لم يرفض كبد القرد..

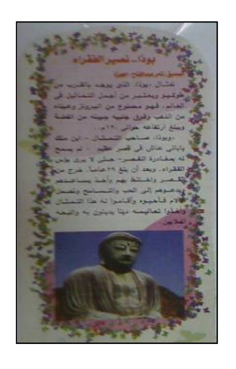
هذا النجاح يفتح أبواب الأمل لمرضى الكبد الذين يقفون في طابور طويل، انتظاراً لكبد يتبرع به أحد الأشخاص قبل وفاته، ليمنح أحد المرضى فرصة جديدة للحياة..

أول جراحة لزرع الكبد من إنسان لإنسان آخر، قام بها عام ١٩٦٣ طبيب الكبد الأمريكي «ستارزل»، ومنذ ذلك التاريخ استمرت المحاولات والعمليات الناجحة، لأكثر من ٢٢ ألف إنسان.

تمثل أمراض الكبد رأس قائمة المشاكل الصحية في الوطن العربي، بسبب انتشار فيروس أ، و ب، و ج.. والعدوى تنتقل عن طريق استخدام الحقن غير المعقمة. ولذا بدأت حملة التطعيم الاجباري للأطفال بمصل التهاب الكبد الوبائي (ب)، والابحاث العلمية مستمرة للتوصل الى مصل الوقاية من فيروس (ج).

مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٣١



مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٤٥

الشكل التوضيحي رقم (٣٠)

يوضح مكان الصورة أعلى العنوان في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٤٥



صحة وعافية

ينصح خبراء الطب الشعبي بتناول نبات الكسبرة، بعد أن ثبت أنها تساعد على تقليل حموضة المعدة.

مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٤



مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٣٣

الشكل التوضيحي رقم (٣١)

يوضح عدم ترتيب الصور في باب "حدث في مثل هذا اليوم" في مجلة ماجد ٢٠٠٨



الصور غير مرتبة حسب ترتيب فقراتها وهو إجراء متكرر بصورة واضحة في باب "حدث في مثل هذا اليوم" - العدد رقم ١٥٣٥

ثالثًا : شكل الصورة:

يقصد بشكل الصورة الشكل الهندسي الذي تظهر عليه الصورة بعد طبعهـــا[١]، أو يقصد به التخطيط الذي تكونه الحواف الخارجية للصورة، ويوكل شـــكل الصـــورة دورًا كبيرًا في زيادة قدرتها على جذب الانتباه، وهو ما قد يدفع بعض المخرجين إلى التفنن في شكل الصورة سعيًا وراء تحقيق قدر أكبر من جذب الانتباه ورغم ذلك فـــإن عملية تجديد شكل الصورة لا تخضع لرغبة المخرج بشكل مطلق[٢]، وتختلف الأشكال التي تتخذها الصورة ما بين المستطيل والمربع والدائري والبيضاوي بالإضـــافة إلـــى الأشكال غير المألوفة التي تظهر عليها الصورة في بعض الأحيـــان، وتكـــون نتاجًـــا لتفكير المخرجين الصحفيين حتى تناسب هذه الأشكال ما تصحبها من موضوعات ففي بعض الحالات يتخذ المخرج لإحدى الصور قطعًا غريبًا مبالغًا فيه؛ إمـــا لأن المنظـــر نفسه يساعده على ذلك أو لأن هذا الشكل غير المألوف للصورة سيساعده في عمليـــة الإخراج ذاتها. ويلعب القطع (cropping) دورًا مهمًا في تحديد شكل الصورة. ورغم أن عملية القطع يجب أن تتحدد وفقًا للشكل المراد خلقه، إلا أن المخرج يبدأ عادة رسم الماكيت بتوزيع العناصر الثقيلة كالصور، ومن هنا يجب التنبيه إلى أنه من الصـــعب أن نضع صورة مستطيلة في إطار مربع؛ فالتحكم في العناصر التيبوغرافية المقـــروءة أسهل من التحكم في العناصر الجرافيكية المرئية[٣]، ويمكن التمييز بين أكثر من شكل كما يتضح فيما يلي[٤]:

١- الأشكال الرباعية:

وعادة ما يكون لها نصيب الأسد بالنسبة للصحف عمومًـــا وبخاصـــة الشـــكل المستطيل والمربع :

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجـــع سابق، صــــ١٧٣.

(٢) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صــــ١٧٥.

(٣) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجـــع سابق، صــــ١٧٣-١٧٥.

(٤) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صــــ١٧٧-١٨٥.

أ) **المستطيل :**

يساعد على توصيل مضمون الصورة ببساطة؛ فهو الشكل الغالب على الصحف بشكل عام، فهو يعطى المخرج حرية مطلقة في استخدام المساحة طوليًا أو عرضيًا وحسب ما يتراءى له وحسب ما يفرضه الموضوع. وقد يكون المستطيل أفقيًا أو رأسيًا ويغلب المستطيل الرأسي على الصور الشخصية وبخاصة الصور العمودية والإبهامية وهو إجراء موفق؛ حيث يتناسب شكل المستطيل الرأسي مع تكوين الوجه أو الجسم الذي يتخذ ذات الشكل.

أما المستطيل الأفقي فيستخدم في الصور الموضوعية ومن جهة أخرى يغلب المستطيل الرأسي على الصور الشخصية، وبخاصة الصور العمودية والإبهامية وهو إجراء موفق، وقد تأخذ الصور الشخصية شكل المستطيل الأفقي أحيانًا وهو ما لا يتناسب بالطبع مع شكل الوجه الطبيعي. وعادة ما يحدث ذلك للأجزاء نتيجة لأحد عاملين:

* القطع الخاطئ: وذلك بقطع جزء من أعلى الرأس مع القطع من أسفل الرقبة، بحيث يتم ترك جزء يسير من الكتفين ومساحة فارغة صغيرة على جانبي الوجه، مما يجعل الصورة تتخذ شكل المستطيل الأفقي وعادة ما يلجأ لذلك في سبيل تطويع الشكل مع الفراغ المتاح للصورة على الصفحة.

* تحقيق أكبر قدر من الإبراز للشخص صاحب الصورة، فيلجأ المخرج إلى تكبير الصورة بنسبة كبيرة، وإجراء القطع من فوق الحاجبين ومن أسفل العين مباشرة للتركيز على العينين فقط مما يجعل الصورة تتخذ شكل المستطيل الأفقي وهو من الإجراءات التي تجذب انتباه القارئ؛ نظرًا لخروجها عن المألوف، كما ينصح بعض التيبوغرافيين بأنه لا يجب الحفاظ على النسبة الذهبية، وهي التي توصل إليها اليونانيون، وتقضى بأن أكثر الأشكال راحة للعين هو الشكل المستطيل الذي تقترب نسبة أبعاده من (٥: ٣) ومضاعفاتها، وذلك على أساس أن الصورة شديدة الاستطالة أفقيًا أو رأسيًا تعد أكثر جذبًا للانتباه ولفتًا لأنظار القراء من تلك التي تتفق أبعادها والنسبة الذهبية.

وبتحليل المجلات الثلاث نجد في مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨ أن المستطيل وقد استخدم بشكليه الأفقي والرأسي، وترى الباحثة أنه الشكل المسيطر على

الصورة في سمير ولا أبالغ إذا وصفته بأنه الشكل الأوحد للصورة في مجلـــة ســـمير بأغلبية ساحقة وهذا ليس تميز ولكن تقصير لذا ترى الباحثة أنه لابد على مجلة ســـمير أن تعيد حساباتها وتعيد إخراج شكل الصورة بطريقة أفضل حتى تكون أكثــر جــذبا لانتباه الطفل، أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فقد استخدمته بشكليه الأفقـــي والرأســـي ولكن المفاجأة هنا هي أنه لم يحتفظ بلقب "المسيطر" كما هو معهود له ونجدها اتخذتـــه شكل ثابت لصور الأصدقاء في باب "تعارف بالإنترنت" فقد حاولت استخدامه بطريقة متوازنة مع باقي أشكال الصورة، والشكل رقم (٣٢) يوضح المستطيل كأحـــد أشـــكال الصورة في المجلات الثلاث محل الدراسة .

الشكل التوضيحي رقم (٣٢)

يوضح استخدام المستطيل في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



المستطيل الأفقي مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٤٥



المستطيل الرأسي مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٤٣



المستطيل الأفقي مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٢٢



المستطيل الرأسي مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٢٢



المستطيل الأفقي مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٤٩



المستطيل الرأسي مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٤٩

ب) المربع :

يرى (Chris Frost) أن المربع هو أكثر الأشكال رقابة؛ فهــو شــكل يتسـم بالجمود وغير مألوف؛ فهو لا يعطيك أي شعور بالتميز؛ فهو شــكل يفتقـد العنصـر الدرامى[1]، وهذا ما يتفق مع رأى البعض بالبعد عن الشكل المربع لأنه يوحى بالجمود والرتابة؛ نظرًا لتساوى أضلاعه وزواياه الأربعة. وبتحليل المجــلات الـثلاث محـل الدراسة نجد أن مجلة سمير ١٩٩٣ استخدمته كشكل أساسي لصور الأصدقاء في باب "المراسل الصحفي" وتفق الباحثة مع الرأي السابق كما ترى أنه عادة ما يتسـبب فـي قطع خاطئ للصورة من أي من إتجاهاتها الأربعة، بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ فيبدو أنها أدركت أنها في غنى عن استخدام المربع كشكل من أشكال الصورة نظرا لمـا يسـببه من أضرار للصورة فنجد استخدامه ضئيل، بينما مجلة ماجد ٢٠٠٨ هي الأخرى قلما تستخدمه والشكل رقم (٣٣) يوضح استخدام المربع في المجلات محل الدراسة.

٢- الصور مقوسة الأركان:

وتلجأ إليها الصحف في بعض الأحيان، وهو ما يحقق تنوعًا مع الصـور ذات الحواف الحادة المستقيمة، كما أن تقويس أركان الصورة يحقق نوعًا من الجمـع بـين طابع القوة الذي تمثله الخطوط المستقيمة، وطابع الرشاقة والليونة الذي تحمله الخطوط المنحنية، كما أنه يوفر وضوحًا أكبر للصورة؛ نظرًا لما يوفره هذا الجزء من بيـاض أكبر حول أركان الصورة. ويفضل استخدام الصور مقوسة الأركان علـى صـفحات الفن والرياضة ومع ذلك لابد من مراعاة التناسب بين مدى تقويس الصورة ومساحتها حتى لا يفسد منظرها.

وتتفق الباحثة مع الرأي السابق الذي يؤكد على تميز الشكل مقـوس الأركـان ولكن وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجـد أن مجلـة سـمير لعـامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨ لم تستخدم الشكل مقوس الأركان نهائيا، بينما استخدمته مجلة ماجـد ٢٠٠٨ بشكل ثابت في باب "أصدقاء ماجد الأعزاء" والشكل رقم (٣٤) يوضح استخدام الشكل مقوس الأركان في مجلة ماجد ٢٠٠٨ .

(1) Chris frost , **Designing for newspaper and magazines**, op. cit, P. 119.

الشكل التوضيحي رقم (٣٣)

يوضح استخدام المربع في عينة من أعداد مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨



مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٠٠



مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٢٠



مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٤٣

الشكل التوضيحي رقم (٣٤)

يوضح استخدام الشكل مقوس الأركان في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨



العدد رقم ١٥٣٠

٣- الأشكال الدائرية ومشتقاتها:

وهو من الأشكال المستحدثة للصورة. وتعد الدائرة من الأشكال التـــي يســـهل رؤيتها أكثر من غيرها. وقد قاس علماء النفس كمية الطاقة العصـــبية التـــي تتطلبهـــا رؤية الهيئات، فوجدوا أن الدائرة هي الأسهل؛ فهي كما يرى "رائـــد العطـــار" شـــكل محبب لا يوجد به روتين فليس لها نقطة بداية أو نهاية كما أنها تتميـــز بالســـرعة لأن حركة العين دائرية[١]. ويلى الدائرة بعض الهيئات الهندسية المشابهة وهو الأمر الـــذي يدل على قوة الأشكال الهندسية البسيطة؛ فالأشكال الهندسية التي يمكن إدراكها بسهولة ومنها الدائرة لها أيضًا قوة ديناميكية في الخط والوضع؛ وذلك لأن الخـــط الخـــارجى للدائرة لا يملك أي قوة استقرارية، بل هو دائمًا يعطى شعورًا بالحركة وهو ما يـــوفر للشكل الدائرى قوة جذب أكبر من الأشكال الإستاتيكية مثل المربع والمســـتطيل، إلا أن المشكلة قد تظهر أحيانًا في الصورة الدائرية هي أن تقطع حواف الدائرة تفاصيل مهمة في الصورة، وقد تستخدم الدائرة كشكل للصورة الشخصية أوالموضوعية. ويمكـــن أن يشتق منها أشكال كثيرة كنصف دائرة أو ربع دائرة. ومما يعيب شكل الدائرة بصـــفة عامة هو أنها أكثر الأشكال صعوبة فيما يتعلق بالتحكم بالعناصر المكونـــه للصـــورة بداخلها، وبالرغم من أن الدائرة تبدو ظاهرة فقيرة، فهي غنية جـــدًا لاحتوائهـــا علـــى إمكانات خلق اشتقاقات كثيرة منها: مثلاً الشكل البيضـــاوى ويمكـــن أن يتخـــذ أحـــد الموضعين إما أفقي أو رأسي، والشكل البيضاوى يعطى صورة ممتعة أكثـــر طبيعيـــة [٢]. فهو من الأشكال المريحة للعين لخروجه عن الانتظام الهندسى المألوف وقد ارتبط الشكل البيضاوى بالصور الملتقطة قديمًا عند بداية ظهور التصوير الضوئى؛ لذلك فإن بعض الصحف تنشر صور الشخصيات التاريخية بحيث تكون بيضاوية الشكل للإيحاء بالقدم[٣]. يعتبر الشكل البيضاوى من أنسب الأشكال الهندسية للصورالشخصية، إذ يتيح قدرًا من التحكم في قطع الصورة بشكل أكبر مما يتيح الشكل الـــدائرى فـــإذا غلبـــت

---

(١) رائد العطار ، محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق.

(2) Peter Bonnici & Linda Proud , **Designing with photography**,op. cit, P. 125

(٣) – أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقـــات العلميـــة**، مرجع سابق، صـــ١٧٧.

العناصر الهامة للصورة على المستوى الأفقي أمكن وضعه أفقيًا وإلا وضع رأسيًا وهذا رأى "فؤاد سليم"[1]. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن المجلات الثلاث قد استخدمت الدائرة ومشتقاتها ولكن بنسب مختلفة بالنسبة لمجلة سمير١٩٩٣ يبدو أن استخدامها ضئيل ولكن بالرغم من ذلك فقد استخدمت الشكل البيضاوى واتخذته شكلاً ثابتًا لصورة البطل في سلسلة قصص"توم سوير" والشكل البيضاوى كما سبق وذكر يستخدم مع الشخصيات التاريخية فهو يوحى بالقدم؛ لذا فهو إختيار موفق، بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ فنجد أن استخدام الدائرة ومشتقاتها ضئيل جدًا فلولا البحث المكثف لما وجد، أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فقد استخدمت الدائرة والشكل البيضاوى وأنصاف الدائرة وهذا التنويع في شكل واحد يدل على تميز وابتكار ومدى حرص ماجد على جذب الانتباه والتجديد في أشكال الصورة المستخدمة بهدف جذب الانتباه والتجديد والخروج عن التقليد وتستخدم الدائرة كشكل ثابت لصور الأصدقاء في باب "أصدقاء ماجد"، والشكل رقم (٣٥) يوضح استخدام الدائرة ومشتقاتها في المجلات الثلاث محل الدراسة.

٤- الأشكال الشاذه أوغير المنتظمة:

يتفنن مخرجو الصحف المصرية في أحيان كثيرة في قطع الصورة بما ينجم عنه أشكال شاذه وغريبة لها على الصفحة كالمثلث والمعين وشبه المنحرف ومتوازى الأضلاع، وقد تتخذ الصورة شكل سهم يشير إلى الموضوع أو سحابة وغير ذلك من الأشكال غير منتظمه الجوانب وعلى الرغم مما تكتسبه هذه الأشكال غير منتظمة الجوانب. وعلى الرغم مما تكتسبه هذه الأشكال غير المنتظمة من قدرة أكبر على جذب انتباه القارئ، وإثارة اهتمامه مدة أطول من الأشكال المألوفة والشائعة للصورة كالمستطيل فإن هذه الأشكال تأتى في معظم الأحيان بحثًا عن الفن وليس الاتصال ويرى بعض التيبوغرافيين أنه إذا استطعت قطع الصورة بما لا يعطى تلك الأشكال الغير منتظمة فإن الصورة بذلك لا تستحق النشر على الإطلاق. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن جميعهم قد استخدم الشكل غير المنتظم ولكن بنسب مختلفة فنجد بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ فقد كان استخدامها ضئيل، بينما مجلة سمير

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٧٤ .

٢٠٠٨ فقد استخدمته كشكل ثابت للصورة المصاحبة للفقرة الأولى في بـــاب "أخبـــار الرياضة"، أما مجلة ماجد ٢٠٠٨ فقد استخدمته كشكل أساسي وثابت لصور الأصدقاء في "باب تعارف" والجدير بالذكر ومثير للانتباه هو إتقانها لاستخدامها للشـــكل غيـــر المنتظم بحيث لا ينتج عنه قطع خاطئ، بالإضافة إلى استخدمها لشبه المنحرف كشكل ثابت للبورتريه في باب "في يوم " وترى الباحثة أنه مـــن غيـــر المفضـــل أن يحـــاط البورتريه بإطار لأن البورتريه خطوط حرة يجب ألا نقيدها ولكن للمخرج كافة التقدير فبالتأكيد له وجهة نظر لا نعلمها، والشكل رقم (٣٦) يوضح استخدام المجلات الـــثلاث للأشكال غير المنتظمة في المجلات الثلاث محل الدراسة.

الشكل التوضيحي رقم (٣٥)

يوضح استخدام الشكل الدائرى ومشتقاته في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



مجلة سمير ٢٠٠٨
العدد رقم٢٧٤٠



مجلة سمير ١٩٩٣
العدد رقم ١٩٢٥



مجلة سمير ٢٠٠٨
العدد رقم ٢٧٤٠



مجلة ماجد ٢٠٠٨
العدد رقم ١٥٤٨



مجلة ماجد ٢٠٠٨
العدد رقم ١٥٤٨



مجلة ماجد ٢٠٠٨ – العدد رقم ١٥٥٢

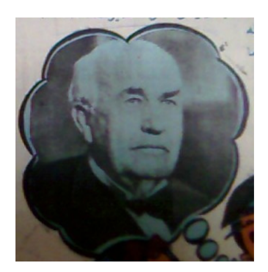
الشكل التوضيحي رقم (٣٦)

يوضح استخدام الشكل غير المنتظم في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٠٥



مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٥٨



مجلة سمير ٢٠٠٨



العدد رقم ١٥٢٠

٥- الصورة مفرغة الخلفية "الديكوبيه":

هي صورة عادية تلغى خلفيتها توفر الحيوية والانطلاق[١]، فهي تلك التي تنجم عن حذف أرضية الصورة بأكملها، ليبدو الشكل في الصورة علـــى بيـــاض الورقـــة كأرضية له. ويرى بعض التيبوغرافيين أن هذه المعالجة تفيد تجنـــب إلهـــاء القـــارئ بواسطة أرضية الصورة التي تنافس الشكل الموجود فيها جذب انتباه القارئ، كما أنـــه إجراء يسهم في إبراز الشكل الظاهر في الصورة بدرجة أكبر نظرًا لشدة التباين بينـــه وبين الأرضية البيضاء المحيطة به، فالصورة الديكوبية تساعد علـــى إبـــراز الطـــول والاتساع للصورة، مما يضفى على الصفحة التمييز والحيوية[٢]. فنجـــد أن الأشـــكال الدائرية والمفرغة "الديكوبيه" تخلق علاقة مجسمة مع سطح الصفحة[٣]، كما أنها تحقق تنوعًا في شكل الصورة خلال الصحيفة؛ ونظرًا لما تمثله الصور المفرغة الخلفية مـــن رشاقة وسلاسة وليونة؛ حيث تحتوى الصورة على منحنيـــات عديـــدة فإنـــه يفضـــل استخدامها على الصفحات الخفيفة كصفحة الفن والرياضة .

ويرى "رائد العطار" أن هناك عاملين تعتمد عليهما إنتاج الصـــور المفرغـــة "الديكوبيه"هما[٤]:

الأول : حداثة الصورة :

فالصورة الصحفية يفضل أن تكون جديدة، فإذا كانت كذلك لمح فيهـــا الحيويـــة واستنتج منها الدليل على حداثة صلته بالموضوع وبالتالي فإن استخدام الصور القديمة اعتمادًا على الأرشيف فقط يعرض الصورة إلى فقدان التأثير المطلوب.

الثاني: جودة الصورة:

ويرتبط اعتبار جودة الصورة بالاعتبـــار الأول ارتباطًـــا وثيقًـــا؛ إذ أن جـــودة الصورة ترتبط بحداثة الصورة في علاقة طردية فكلما كانت جديدة كان أفضل. ويجب

---

(١) رائد العطار , محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـــ١٧ .

(2) Chris frost , **Designing for newspaper and magazines,** op. cit, P. 119.

(٣) انتصار رسمي موسى ، **تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونيـــة**، الطبعـــة الأولى، (الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، صـــ٢٨ .

ألا يفرغ خلفية الصور ذات الحواف البيضاء أو الباهتة، لأن هذه الحواف سوف تختلط بياض الصفحة حولها، فتضيع معالم الصورة عند الحواف.

وذلك ألا يفرغ خلفية من خلفية الصورة الجزء الباهت أو الأبيض للغرض نفسه. وتلجأ الصحف المصرية إلى إتباع أكثر من أسلوب لتجنب اختلاط حواف الصورة الباهته أو البيضاء مفرغة الخلفية ببياض الصفحة وأهم هذه الأساليب ما يلي:

* تسويد حواف الصورة: وهو إجراء من شأنه خلق تباين غير مستحب بين الحواف السوداء والشكل الباهت الظاهر فيها من جهة، وبين الحواف ذاتها والبياض الوفير المحيط بها من جهة أخرى.

* استبدال أرضية من ورق الجريزيه بخلفية الصورة الباهتة أو البيضاء سواء كان ذلك للصورة بأكملها أو الجزء الباهت منها، وهو إجراء غير مستحب أيضا؛ نظرًا لتداخل البياض داخل الصورة مع المساحات البيضاء داخل الأرضية (الجريزية) التي تأخذ عادة شكل خطوط متوازية تحصر فيما بينهما مساحات بيضاء مماثلة .

* استبدال أرضية رمادية شبكية بخلفية الصورة الباهته : وهو أمر يسهل الآن تنفيذه الكترونيًا وبدرجة عالية من الجودة والسرعة ويكون مفيدًا في تجنب كل العيوب السابقة، ولكن لا يحسن في رأينا في حالة ما إذا كانت الخلفية تتضمن أشكالاً تشوش على المنظر الأساسي في الصورة وفي الأغلب الأعم يفضل عدم اللجوء إلى إجراء تفريغ خلفية الصورة الباهتة أو البيضاء. وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ قد استخدمته سمير ولكن بشكل بسيط جدا وغالبا ما يتواجد في صفحة الرياضة. بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ لم تطور استخدام هذا الشكل من أشكال الصورة والتي ترى الباحثة أنه يتناسب مع نوعية مجلات الأطفال لما تضفيه على الصورة من حركة وحيوية وبالتالي على الصفحة إلا أنها قلما تستخدمه، أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فيبدو أنها تعى أهمية الديكوبيه كأحد أشكال الصورة فوظفته بطريقة جيدة حيث تمتع بظهور جيد وخاصة في باب "المجلة الرياضية "بستان المعرفة"، والشكل رقم (٣٧) يوضح استخدام الديكوبيه في المجلات الثلاث محل الدراسة.

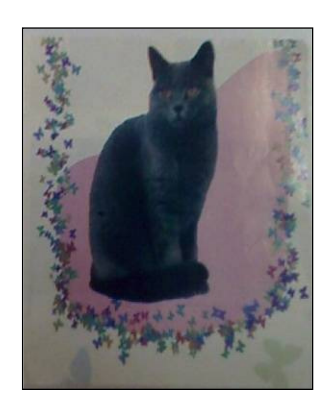
الشكل التوضيحي رقم (٣٧)

يوضح استخدام الديكوبيه في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة



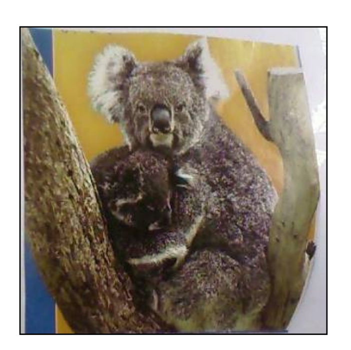
مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٤٣



مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٠٠



مجلة ماجد ٢٠٠٨

العدد رقم ١٥٤٠

رابعًا: قطع الصورة Cropping [١] :

يرى (Moen) أن عملية قطع الصورة فن ولكنه فن يبنى على أسس، فالمخرج الصحفي يحاول فيه أن يبعد ويزيل كل ما ليس وثيق الصلة بالصورة، سواء أشخاص أو أشياء في محاولة منه لأن يجعل الصورة متوافقة مع سياق الكلام؛ فعملية القطع من شأنها أن تعطى قطرًا طوليًا أو أفقيًا لتتلاءم مع الموضوع المصاحب لها[٢]. ويتفق (Moen)مع (Allen hutt) على أن القطع يقصد به قطــع كــل الأجــزاء الزائــدة[٣]، ويؤكد(Tim Harrower) على أن قطع الصورة هو الطريقة الوحيدة لخلق شكلاً جديدًا وحجمًا جديدًا للصورة ولكن حافظ على ألا تفقدها مصداقيتها[٤]. إن الصــورة شــأنها شأن القصص الإخبارية والمقالات التحريرية، فالأخيرة يجب أن تحرر لتقول فقط مــا ينبغي أن يقال، كذلك بالنسبة للصورة لابد أن تركز على النقط الرئيسية مع قطع محكم للوصول إلى إخراج جيد[٥].

ويرى "شريف اللبان" أن المفهوم الصحيح لعملية القطع يتضــح مــن خــلال مرحلتين هما [٦]: –

١) أن يفرق المخرج بين نوعين من الصور، فالصور الفوتوغرافية هــي التسجيل الكيميائي للضوء المنعكس وتعتمد جودتها على الإضاءة السليمة، وضبط الصورة بحيث تكون في بؤرة العدسة والتعريض الصحيح، في حين أن الصــورة الاتصالية تعتمد جودتها على قدرتها في تأدية وظيفتها الاتصالية وقدر الاســتجابة العاطفية التي تولدها لدى القارئ. ومن هنا يجب أن يحدد المخرج الجــزء الــذي يؤدى الوظيفة الاتصالية التي تخدم الموضوع المصاحب لهذه الصورة .

---

(١) سعيد الغريب النجار، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٦٧-١٧٣.

(2) Daryl R. Moen , **Newspaper layout& design**,4th edition, (Iowa: Iowa State University Press, 2000),P. 56.

(3) Allen Hutt , **Newspaper design**, op. cit, P. 176.

(4) Tim Harrower , **The newspaper designer's handbook**, op. cit,P. 115.

(5) Edmund C. arnold , **Functional newspaper design**, (Harper&Row publishers, 1956),P. 138.

(٦) شريف درويش اللبان ، **فن الإخراج الصحفي**، (القاهرة: دار العربي للنشر، ١٩٩٩)، صـــ١٤٠

٢) إذا وجد المخرج الصورة الاتصالية داخل الصورة الفوتوغرافية يجب قطع أي أجزاء من الصورة لا تمثل شيئًا حيويًا في هذه الصورة وخاصة تلك الأجزاء التي لا تحقق وظيفة اتصالية، وذلك حتى لا نبدد وقت القارئ وانتباهه وطاقته في أشياء غير مجدية بالمرة .

ويؤكد "محمد عوض" أنه قد حدد التيبوغرافيون بعض العيوب التيبوغرافية التي تقع فيها الصحف نتيجة القطع السيء وأهمها(١):

أ) بالنسبة للصور الموضوعية:

حيث إن الإبقاء على مساحات غير مهمة بالنسبة للموضوع الأساسي (Loose crop) القطع الفضفاض للصور الموضوعية يجعلها ضعيفة التأثير؛ لأن هذه الزوائد تشوش على الشكل الأساسي في الصورة، بالإضافة إلى ما يسببه ذلك من فقدان جزء كبير من مساحة الصورة يمكن استغلاله في نشر عناصر أخرى أو تكبير المساحة نفسها التي تشغلها الصورة ذات القطع الفضفاض مما يزيد من قوة تأثيرها وهو ما يعرف "بالقطع المحكم" فالصورة تحقق قوتها وثقلها كعنصر تيبوغرافى إذا ما أحكم قطعها(٢)، كما أن تكبير الصورة يزيد من بعدها وتأثيرها الدرامي(٣) .

* قطع أجزاء مهمة بالنسبة لمضمون الصورة الأساسي، والمعنى الذي يود المخرج توصيله إلى القارئ من وراء نشر الصورة .

* قطع أحد أركان الصورة دونما سبب يذكر؛ لاستغلال المساحة الناجمة في نشر عنصر آخر وإن كان الأمر كذلك فإن القارئ أولى برؤية الجزء المقتطع من الصورة فضلاً عن أن البياض الوفير الناجم من القطع يسيء إلى منظر الصورة .

* قطع الصورة بشكل ينجم عنه تغيير اتجاه حركة المنظر الظاهر فيها في أحيان كثيرة، وهو ما دعا بعض التيبوغرافيين إلى التأكيد على أهمية المساحات الفارغة في مثل هذه الصور.

---

(١) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق ، صـ١٤٣-١٤٦.

(2) William own , **Modern magazine design**, op. cit,P. 199.

(3) Edmund C. arnold , **Functional newspaper design**,op. cit,P. 137.

* قطع ينجم عنه بتر رءوس بعض الأشخاص الظاهرين في الصورة، أو بتـــر أجزاء من أجسامهم.

ب) بالنسبة للصور الشخصية:

الإبقاء على مساحات خالية لا أهمية لها خاصة على جانبي الوجـــه، وحتـــى لا تفقد الصورة قيمتها الاتصالية يفضل القطع المباشـــر للتركيـــز علـــى الوجـــه فقـــط، ولاستغلال المساحة الصغيرة المتاحة في تحقيق أكبر قـــدر مـــن التـــأثير والوضـــوح للصور العمودية وكذلك الإبهامية، فالقطع في الصورة الشخصية يتم قطعها بـــالعرض أما الصورة الموضوعية فيتم قطعها بالطول؛ لأن الموضوع كله وسط الصورة[١].

* نشر أجسام لأشخاص مع وجوههم بالنسبة للصور الشخصية المنفصـــلة، أو المتجاورة، والمبالغة في مساحات أجسام الأشخاص مما يبدى الوجه صـــغيرًا يحتـــل جزءًا يسيرًا في أعلى الصور مما يسلب الصورة تأثيرها. ويرى بعض التيبـــوغرافيين أن هذا الإجراء يؤثر سلبًا على سهولة التقاط القارئ للصورة وكلامها.

قطع أجزاء مهمة من المساحات الخالية :

حول الرأس أحيانًا كالقطع المباشر من أمام الصور الشخصية الجانبية وهذا يعطى إيحاء بالكآبة والضيق.

* قطع أجزاء من الرأس بشكل عشوائي وغير متناسق في محاولة لجعـــل الصورة تناسب المساحة المخصصة لأعلى الصفحة حيث إنه يجـــب عـــدم قطـــع أجزاء من الذقن أكبر من الجزء المقطوع من أعلى الرأس، حيث إن القطع الجيـــد يعزز ويقوى الصورة.

أما القطع السيء فيغير معنى الصورة بمعنى أنه يحذف جزءًا من المعلومـــات التي من المفترض أن توضحها الصورة، فالقطع السيء يقوم بعملية بتر خاصـــة فـــي الأجزاء الملتصقة كالأيدي والأصابع والقدم[٢].

*ظهور أشكال غير مرغوب فيها حول وجه الشخص الظاهر في الصورة مثل ما ينتج أحيانًا من اقتطاع الصورة الشخصية. ويرى بعض التيبوغرافيين أنـــه يمكن استخدام الرتوش لإزالة أي جزء غير مرغوب فيه كما يمكن تفريغ الصورة

---

(١) رائد العطار , محاضرات في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، صـــ١٨.

(2) Tim Harrower , **The newspaper designer’s handbook**,op. cit,P. 109.

مع استبدالها بقطعة شبكية أخرى تثبت حول الشكل، وهذا الإجــراء أســهل مــن الإجراء الأول الذي يحتاج لمهارات فنيه خاصة، ولكنه يتطلب وضوح الصورة .

* قطع الصورة الشخصية المتجاورة بما ينجم عنه اختلاف أحجام الوجــه من صورة لأخرى وظهورها في شكل غير متناسق وينصح بعض التيبــوغرافيين بالحرص على أن تعد الصور كلها في وقت واحد.

* حذف خلفية الصورة الشخصية في بعض الأحيان مع الإبقاء على وجــه الشخص فقط وجزء من الرقبة مما يجعل الوجه يبدو كالرأس المذبوح.

* قطع الصورة الشخصية بشكل درامى وذلك بحذف نصف الوجه رأسيًا مــع الإبقاء على النصف الآخر.

أن الصورة لابد أن تركز على النقطة الرئيسية مع قطــع محكــم (Edmund) وهذا ما يؤكده للوصول إلى إخراج صحفي جيد(١).

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن مجلة سمير ١٩٩٣ قــد تنــوع القطع الخاطئ فيها ما بين قطع يؤدى إلى تحويل إتجاه الحركة والقطع غير المتساوى وقطع من أعلى الرأس وقطع أجزاء مهمة بالنسبة للموضوع وقطــع أمــام الصــورة وقطع أجزاء من الجسم، بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ قد تنوع القطع الخاطئ فيها ما بــين قطع يؤدى إلى تحويل إتجاه الحركة في الصورة وترى الباحثة أن هذا من شأنه إظهار الصورة والمتن متنافران، قطع أعلى الرأس ومن الجوانب مع قطع أجزاء من الجسم، قطع غيرمتساوى للصور المتجاورة وهو إجراء ثابت ومتبع في باب "صور الأصدقاء" ويبدو أنه إجراء متعمد برغم عدم صحته، أما مجلة ماجد ٢٠٠٨ لم يظهر في ماجــد إلا شكلين فقط من أشكال القطع الخاطئ : قطع غير متساو للصور المتجاورة: وذلــك في باب "تعارف" وقد يكون السبب في ذلك صورة واحدة فقط . فلما؟ وقطــع أعلــى الصورة وأسفل الذقن وذلك للصورة الشخصية بحيث تبدو وكأنها مذبوحة، وذلك على العكس من مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨ حيث قلما تجد قطع خاطئ للصــورة بهاو الأشكال رقم (٣٨) و (٣٩) و(٤٠) سوف توضح القطع الخاطئ فــي المجــلات الثلاث منفصلة.

---

(1) Edmund C. arnold , **Functional newspaper design**, op. ci,P. 138.

الشكل التوضيحي رقم (٣٨)

يوضح القطع الخاطئ في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣



قطع غير متساوى

العدد رقم ١٩٤٧



العدد رقم ١٩٤٦

(كلاهما قطع خاطئ أدى إلى تحويل اتجاه الحركة في الصورة)



قطع أجزاء مهمة

بالنسبة للموضوع

العدد رقم ١٩٤٦



قطع أعلى الرأس

مع قطع أمام الصورة

العدد رقم ١٩٣٥



قطع أدى إلى تحويل

اتجاه الحركة داخل الصورة

العدد رقم ١٩٤٨



قطع غير متساوى للصور المتجاورة العدد رقم ١٩٣١

الشكل التوضيحي رقم (٣٩)

يوضح القطع الخاطئ في عينة من أعداد مجلة سمير ٢٠٠٨



متحف وموقع إلكتروني ، للسادات ،

تستعد مكتبة الإسكندرية لإطلاق أكبر موقع إلكترونى يؤرخ لمسيرة الرئيس المصرى الراحل أنور السادات ، إضافة إلى افتتاح متحف يضم مقتنياته ومتعلقاته الشخصية . وينفذ هذا المشروع برعاية خاصة من السيدة المصرية الأولى سوزان مبارك ، وذلك بالاتفاق مع السيدة جيهان السادات التى قدمت مجموعة من أندر مقتنياته ، مثل بدلاته العسكرية وجهاز الراديو الخاص به ومكتبته الشخصية وعدد من أندر الكتب التى أهديت إليه .

قطع أدى إلى تحويل اتجاه الحركة في الصورة

مع ظهور أجزاء غير مرغوب فيها العدد رقم ٢٧٣٣



قطع أعلى الرأس وأجزاء من الجسم

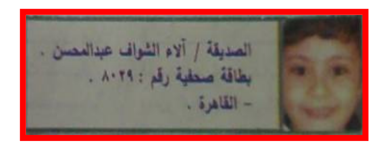
العدد رقم ٢٧٢٨



قطع أعلى الرأس نتيجة تكبير الصورة

الغير موفق وهو إجراء متكرر في

باب"أخبار الدنيا" العدد رقم ٢٧٣٣



قطع أجزاء من الرأس ومن الجوانب

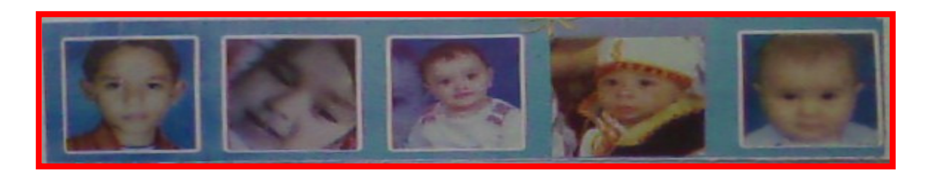
العدد رقم ٢٧٣٥



قطع أعلى الرأس

العدد رقم ٢٧٠٨

(كلاهما إجراء متكرر في باب المراسل الصحفي)



قطع غير متساو للصور المتجاورة وهو إجراء ثابت في باب صور الأصدقاء

العدد رقم ٢٧٠٨

الشكل التوضيحي رقم(٤٠)

يوضح القطع الخاطئ في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨



قطع غير متساو للصور المتجاورة في باب "تعارف"

العدد رقم ١٥٤٨



قطع من أعلى الرأس وأسفل الذقن

العدد رقم ١٥٣٣

خامسًا : كلام الصورة (Caption :–Cut line)

يرى "محمود علم الدين" أن القراء يحتاجون إلى كلام الصورة ليعرفوا من في الصورة ؟ أو عن أي شيء تدور؟ فعلى الرغم من أن الصحيفة تنشر صورًا عديدة لشخصيات مشهورة من المجتمع يمكن تمييزها بسهولة بواسطة القراء، وثمة قاعدة صحفية تقول: "لا تدع صورة في الصحيفة بدون كلام أو تعريف حتى لو لم يتعد مجرد سطر واحد"[١]، ويتفق معه "أشرف خوخة" ويؤكد على أن القارئ يحتاج في أغلب الأحوال حين يطالع صورة صحفية إلى تعليق بسيط ييسر الفهم على أساس أن صورة مع تعليق من عشر كلمات قد تعادل قيمتها ما تشغله من مساحة على الصفحة[٢]،. إن تعليق الصورة يعطى الصورة قوة في المعنى ويساعد في توصيل الرسالة للقارئ[٣]، وكتابة الكلام أو التعليق أو الشرح المصاحب للصورة هي ما يطلق عليها عملية تحرير الصورة الصحفية أو (picture editing) ويعبرعنه في الصحافة الأوروبية والأمريكية بأكثر من مصطلح يؤدى نفس المعنى:

*الـ (cut lines) وهى المادة الشارحة للصورة والموجودة تحتها.

*الـ (caption) وهو العنوان الشارح أو المفسر الذي يوجد فوق الصورة ولكن كثيرًا من المحررين الصحفيين يستعملون هذا المصطلح للإشارة إلى السطور تحت الصورة .

*الـ (Legend) قد تشير إلى متن الصورة أو عنوانها الموجود تحتها[٤].

ونعرض فيما يلي لاستخدام الصحف المصرية لكلام الصورة من خلال جوانب المعالجة التيبوغرافية له على صفحاتها والتي تمتد لتشمل عدة جوانب أساسية:

---

(١) محمود علم الدين ، **الصورة الصحفية –دراسة فنية**، مرجع سابق صـ٧٢.

(٢) أشرف فهمى خوخة ، **المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة–الأطر النظرية والنماذج التطبيقية**، (دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨)، صـ٦٧ .

(3) Mark Galer, **Photography foundations for art & design**, op. cit,P. 99.

(٤) محمود علم الدين ، **الصورة الصحفية –دراسة فنية**، مرجع سابق، صـ٧١.

١) الموضع [١]

أثبتت الممارسات الصحفية أن كلام الصورة يمكن أن يأخذ أكثر مـــن موضـــع بالنسبة للصورة المصاحبة:

١- أعلى الصورة ٢- أسفل الصورة

٣- يسار الصورة ٤- يمين الصورة

٥- أو يفرغ داخل الصورة

ولكن الموضع المفضل هو أسفل الصورة حيث تنزلق العين الى أسفل بمجـــرد الإنتهاء من النظر إلى الصورة فتقع مباشرة على كلامها. أما وضع الكلام المصـــاحب للصورة أعلاها فيجب تجنب هذا الموضع، لأن الكلام يصبح مهمـــلاً فعـــين القـــارئ تنجذب للصورة، وأحيانًا أخرى تضع الصحف الكلام على أحد جانبي الصورة وفـــي هذه الحالة يكون أمام المخرج الصحفي، إما وضعه يمين أو يســـار الصـــورة، وهـــذا يخضع المفاضلة بين الموضعين لثلاثة اعتبارات أساسية هي :

أ) اتجاه الحركة في الصورة :

إذا كان هناك اتجاه حركة قوى في الصورة فينبغي وضع الكلام إلـــى جـــوار الصورة بحيث يتفق واتجاه الحركة فيها.

ب) موقع الصورة على الصفحة:

فإذا كانت الصورة تقع على الأعمدة الخارجية للصفحة يجب وضع الكلام على الجانب الداخلي للصورة.

ج) المسرى الطبيعي لعين القارئ:

في حالة عدم وقوع الصورة على الأعمدة الخارجية للصفحة وعدم وجود اتجاه حركة قوى في الصورة ذاتها ينبغي وضع الكلام يسار الصورة .

وبوجه عام وبغض النظر عن الاعتبارات الثلاثة السابقة يفضل الابتعـــاد عـــن وضع الكلام إلى جوار الصورة كما أن وضع الكلام حيث يقرأ رأسيًا غير مستحب .

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٨٧-١٩٥.

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ اتخذ كلام الصورة في سمير ٥ مواضع كما هو موضح بالشكل رقم (٤١) وهى:

١- أعلى الصورة: وتتفق الباحثة مع الرأي السابق ولكنها ترى أنه إجراء لابأس به أيضا على ألا تكون هي الأساس وفي رأيي أن يتقارب إلى حدما مع كلام الصورة يسارها والفارق أنه في وضع رأسي .

٢- أسفل الصورة: وتتفق الباحثة مع الرأي السابق فهو المكان المفضل لدى الجميع سواء القارئ أو المتخصصين في الإخراج حيث من المنطقى أنه بعدما يفرغ القارئ من رؤية الصورة يبدأ بالبحث عن تعليق الصورة فهو العرف السائد ويبدو أنه المفضل أيضا لدى سمير بحيث نجده الأغلب.

٣- يسار الصورة: وهو إجراء غير مستحب فهو بذلك عكس إتجاه حركة العين تبعًا للإعتبارات السابقة .

٤- يمين الصورة: وهومكان موفق حيث يتفق واتجاه حركه العين تبعًا للإعتبارات السابقة .

٥- داخل الصورة: وهو إجراء مستحدث وترى الباحثة أنه إجراء جيد يهدف إلى التنويع والتجديد.

- وترى الباحثة أن هناك خطأ كبير وقعت فيه مجلة سمير فهي لم تنشر تعريف مصاحب لصور الأصدقاء المنشورة في الفائزون في مسابقة أعلام أفريقيا في العدد رقم ١٩٤٤ وذلك لأنها تنشر كل الأسماء ولكنها لم تنشر إلا بعض الصور وهذا من شأنه إرباك وتشويش القارئ، بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ استخدمت سمير ٥ مواضع لكلام الصورة وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٤٢) وهى نفسها في سمير ١٩٩٣ كما هي:

١- أعلى الصورة: وتتفق الباحثة مع الرأي السابق ولكنها ترى أنه إجراء لابأس به أيضا على ألا تكون هي الأساس وفي رأيي أن يتقارب إلى حدما مع كلام الصورة يسارها والفارق أنه في وضع رأسي .

٢- أسفل الصورة: وتتفق الباحثة مع الرأي السابق فهو المكان المفضل لدى الجميع سواء القارئ أو المتخصصين في الإخراج حيث من المنطقى أنه بعدما يفرغ القارئ من رؤية الصورة يبدأ بالبحث عن تعليق الصورة فهو العرف السائد ويبدو أنه

المفضل أيضا لدى سمير بحيث نجده الأغلب فيحتل بذلك المرتبة الأولى ولعل السبب الرئيسى في ذلك هو باب "صور الأصدقاء" الذي نجد كلام كل صورة فيه أسفلها فهو الإجراء الشائع والمتفق عليه .

٣- يسار الصورة: ويعد هذا الإجراء غير مفضل فهو بذلك يضع الصورةعكس إتجاه حركة العين وفقا للإعتبارات السابقة ونجد أن هذا الإجراء ثابت في بطاقات الأصدقاء الصحفية في باب "المراسل الصحفي" والأفضل لو جاء يمين الصورة وأقرب مثال على ذلك بطاقة الرقم القومى. وهذا ما أكده محمد عنان حيث أوضح أنه قد تم تغيير هذا النمط بعدما ترك "محسن الزيات" القائم على صفحة المراسل الصحفي مجلة سمير[١].

٤- يمين الصورة: وهومكان موفق حيث يتفق واتجاه حركه العين وذلك وفقًا للإعتبارات السابقة .

٥- داخل الصورة: وهو إجراء مستحدث وترى الباحثة أنه إجراء جيد يهدف إلى التنويع والتجديد.

أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ فنجد أن استخدمت مجلة ماجد ٤ مواضع لكلام الصورة كما يوضحها النموذج رقم (٤٣) ونلاحظ أنها تجنبت استخدام موضع كلام الصورة يسارها وهذا مؤشر ممتاز لكن ماجد تميزت بتحقيق التنوع والتوازن كما تميزت بتنويعها في الموضع الواحد لكلام الصورة وهذا يدل على إتقان ووعى وفكرعال لديها وهى:

١- أعلى الصورة: تتفق الباحثة مع الرأي السابق ولكنها ترى أنه إجراء لابأس به أيضا على ألا تكون هو الأساس فهو يتقارب إلى حدما مع كلام الصورة يسارها والفارق أنه يكون في وضع رأسي.

٢- أسفل الصورة: وهو إجراء صحيح ومفضل لدى الجميع سواء القارئ أو المتخصصين في الإخراج حيث من المنطقى أنه بعدما يفرغ القارئ من رؤية الصورة يبدأ بالبحث عن تعليق الصورة فهو العرف السائد وقد اتخذته ماجد الوضع الرئيسى والثابت للتعريف بصور الأصدقاء في كل من "تعارف" و"أصدقاء ماجد" و"تعارف

---

(١) مقابلة شخصية مع أ/ محمد عنان سكرتير تحرير مجلة سمير بمكتبه بتاريخ ٢٠١٠/٣/٨.

بالإنترنت"، كما أنها نوعت في مكان الصورة أسفلها فنجده مرة يــأتى أســفل يمــين وأخرى أسفل وسط، وثالثة أسفل يسار وهذا يدل على قدرة وتمكن المخرج من أدواته.

٣- يمين الصورة: وهو مكان موفق جدا حيث يتوافق واتجاه حركة العين وفقًا للإعتبارات السابقة.

٤- داخل الصورة: وهو إجراء مستحدث وترى الباحثة أنه إجراء جيد يهــدف إلى التنويع والتجديد.

٢- حجم الكلام و كثافته :

يجب جمع كلام الصورة بحجم كبير نسبيًا عن حجم حروف المتن أو اســتخدام الكثافة السوداء ومع دخول الصحف مرحلة الطباعة المستوية كان استخدام بنط ١١ في كلام الصور بينما استخدام البنط نفسه ذا الكثافة السوداء في جمع كلمــة المصــور أو ببنط ١٤ ذا الكثافة البيضاء أيضًا(١).

٣- اتساع كلام الصورة :

لقد اختلفت أراء التيبوغرافيين حول اتساع كلام الصورة، حيث يرى الــبعض أن اتساع الكلام يمكن أن يمتد حتى ثلاثة أعمدة في حين رأى أخر يرى أنه يجــب ألا يتجاوز اتساعه عموديين ونصف، أما في حالة زيادة اتساع فيجب تقسيم الكلام

إلى أنهر بترك بينهما فراغ أبيض. وفي رأى(Allen hutt) إذا كانت الصورة على مساحة ٣ أعمدة فإنها تحتاج إلى تعليق لا يقل عن عموديين(٢) .

٤- البياض بين الصورة وكلامها:

لا ينبغي في نظر بعض التيبوغرافيين أن يزيد البياض بين الصورة وكلامهــا عن كور واحد أو يقل عن ذلك ولما كانت الصورة وكلامها عنصرًا تيبوغرافيًا واحــد فينبغي ترك بياض بين الصورة والكلام الموجود أسفلها أقل من البياض المتروك بــين الكلام والمتن الموجود في أسفله وبين وجهة أخرى، لما كان كلام الصورة يتكون عادة من فقرة واحدة فإن ترك فراغ في بداية السطر الأول أمر لا داعي له كمــا أن عــدم ترك هذا الفراغ يميز جمع كلام الصورة عن جمع سطور المتن.

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٩٩.

(2) Allen Hutt , **Newspaper design,** op. cit, P. 180.

الشكل التوضيحي رقم(٤١)

يوضح مواضع كلام الصورة في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣



أعلى الصورة

العدد رقم ١٩٤٦



أسفل الصورة

العدد رقم ١٩١٩



يسار الصورة

العدد رقم ١٩٢٢



يمـــــــــين الصــــــــــــــورة

العدد رقم ١٩٢٠



داخل الصورة

العدد رقم ١٩٤٦

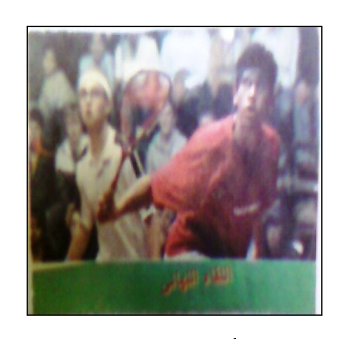
الشكل التوضيحي رقم(٤٢)

يوضح مواضع كلام الصورة في عينة من أعداد مجلة سمير ٢٠٠٨



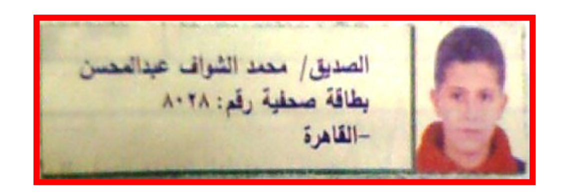
أعلى الصورة

العدد رقم ٢٧٢٨



أسفل الصورة

العدد رقم ٢٧٣٣



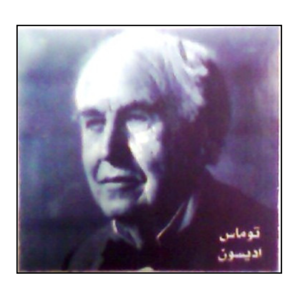
يسار الصورة وهو إجراء ثابت في باب "المراسل الصحفي"

العدد رقم ٢٧٢٨



يمين الصورة

العدد رقم ٢٧٢٨



داخل الصورة

العدد رقم ٢٧٠٨

الشكل التوضيحي رقم(٤٣)

يوضح مواضع كلام الصورة في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨



أعلى الصورة

العدد رقم ١٥٢٠



أسفل الصورة

العدد رقم ١٥٣٣



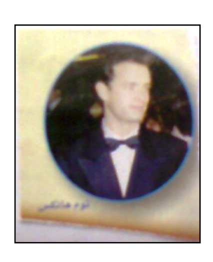
أسفل يمين

العدد رقم ١٥٣٣



أسفل وسط

العدد رقم ١٥٤٧



أسفل يسار

العدد رقم١٥٣٣



داخل الصورة

العدد رقم ١٥٢٠



يمين الصورة

العدد رقم ١٥٤٠

إلى أنهر بترك بينهما فراغ أبيض. وفي رأى(Allen hutt) إذا كانت الصورة على مساحة ٣ أعمدة فإنها تحتاج إلى تعليق لا يقل عن عموديين[1] .

٤- البياض بين الصورة وكلامها:

لا ينبغي في نظر بعض التيبوغرافيين أن يزيد البياض بين الصورة وكلامها عن كور واحد أو يقل عن ذلك ولما كانت الصورة وكلامها عنصرًا تيبوغرافيًا واحد فينبغي ترك بياض بين الصورة والكلام الموجود أسفلها أقل من البياض المتروك بين الكلام والمتن الموجود في أسفله وبين وجهة أخرى، لما كان كلام الصورة يتكون عادة من فقرة واحدة فإن ترك فراغ في بداية السطر الأول أمر لا داعي له كما أن عدم ترك هذا الفراغ يميز جمع كلام الصورة عن جمع سطور المتن.

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ نجد أن حجم بنط كلام الصورة هو أقل من البنط المستخدم في المتن وهو ما حققته مجلة سمير، أما اتساع الكلام فهو الآخر التزمت المجلة بالقيام به وكذلك البياض بين الصورة وكلامها ولكن قلما نجد تداخل كلام الصورة مع المتن، بينما مجلة سمير ٢٠٠٨ فنجد بالنسبة لحجم الكلام وكثافته فقد وفقت فيه مجلة سمير وكذلك الحال بالنسبة لاتساع الكلام، أما البياض بين الصورة وكلامها.

فنجد أن مجلة سمير قد وفقت ولكن هناك بعض الملاحظات ونجدها في بصورة متكررة في باب "أخبار الرياضة" وهى أن زيادة البياض بين الصورة وكلامها أدت إلى أن كلامها أصبح بجوار رقم الصفحة أي في الهامش السفلى أو اختلاط كلام الصورة بالخطوط الموجودة في الهامش السفلى وترى الباحثة أن هناك ٣ حلول لتفادى هذا الوضع الحرج:

١- تغيير موضع كلام الصورة إما أعلاها أو داخلها أو يمنها .

٢- أن تزيد مساحة الصورة لتغطى الإطار السفلى للصفحة ثم نضع كلامها أسفلها .

٣- أو أن نلغى الإطار السفلى للصفحة في هذا الباب. والشكل رقم (٤٤٤) للبياض بين الصورة وكلامها في مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٨.

---

(1) Allen Hutt , **Newspaper design,** op. cit, P. 180.

أما بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ نجد أن حجم كلام الصورة وكثافتـــه واتســـاعه والبياض بين الصورة وكلامها فجميعها كانت موفقة ودون أي ملاحظات وفقًا للمعايير السابقة وهذا ما يحسب لمجلة ماجد ويضاف لرصيدها من التفوق والتقدم.

٥- معالجات أخرى لكلام الصورة :

في إطار المعالجة الفنية لكلام الصورة نعرض لأهمها في الآتي :

أ) استخدام كلام واحد لأكثر من صورة يصل عددها أحيانًا إلى أربـــع صـــور وذلك بوضع الكلام بحيث يمتد أسفل الصور المتجاورة أفقيًا أو رأسيًا، وعلى أي حال يعد استخدام كلام واحد لأكثر من صورة إجراءًا ممقوتًا في نظر معظم التيبـــوغرافيين على أساس أنه يضع القارئ في مهمة صعبة وهى محاولة الربط بين الوجوه والأسماء في كل صورة، وهى مهمة معقدة بالنسبة للقراء، لذا يجب استخدام كلام منفصل لكـــل صورة على حدة بحيث يقع قريبًا منها على الصفحة .

ب) وضع أكثر من كلام لأكثر من صورة في مكان واحد مع اســـتخدام ســـهم يربط بين كل صورة. يرى بعض التيبوغرافيين ضرورة تجنب ذلك الإجـــراء علـــى أساس أنه يصعب على القارئ مهمة ربط كل كلام بصورته.

ج) استخدام الأرضيات في طبع الصورة أو وضع دوائر أو مربعات صغيرة أو شبكية أو مفرغة من داخلها، ويعد هذا من الإجراءات المستحبة في نظر البعض على أساس أنه يحقق نوعًا من التباين بين كلام الصورة والمتن المجـــاور لـــه علـــى ذات الصفحة، كما أنه يؤدى إلى جذب انتباه القارئ إلى الكلام وبخاصة إذا كانـــت كثافـــة قليلة كأن يكون مكون من عدد قليل من الكلمات أو بنط أبيض أو بنط صغير.

الشكل التوضيحي رقم (٤٤)

يوضح البياض بين الصورة وكلامها في مجلة سمير لعامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٨ .



مجلة سمير ٢٠٠٨

العدد رقم ٢٧٢٨



مجلة سمير ١٩٩٣

العدد رقم ١٩٢٩

٦- عنوان كلام الصورة:

وعادة ما يجمع ببنط أكبر من المستخدم في جمع الكلام وعادة ما يوضع عنوان الكلام أسفل الصورة وله عدة مواضع هي:

أ) أسفل الصورة.

ب) يتوسط الخبر المخصص له.

ج) منطلق من اليمين.

ويمكن الاستغناء عن وضع عنوان مستقل لكلام الصورة بوضع كلمة استهلالية في بداية الكلام تجمع ببنط أكبر أو تكون ذات كثافة أعلى من بقية الكلام أو الاثنين معًا.

سادسًا : الإطار المحيط بالصورة [١]

يعد البياض أفضل وسيلة، فثمة قاعدة في هذاالمجال تقضى بضرورة ترك كور واحد بياض موزع بالتساوى على جانبي الصورة مقابل كل عمود من اتساع الصورة وهناك عيوب واضحة يعانى البياض حول الصورة منها:

أ) التقتير الشديد في مساحة البياض على جوانب الصورة، بل يصل الأمر أحيانًا إلى عدم ترك بياض على الاطلاق على أحد جوانب الصورة مما يجعلها تلتصق بالعناصر المجاورة.

ب) الإسراف الشديد في مساحة البياض حول الصورة، على الرغم من أن الصورة لا تحتل اتساعات كبيرة، ومن المرجح أن الصحف تلجأ لهذا الإجراء في معظم الأحيان نتيجة لعجز مادة الموضوع عن ملء الحيز المخصص لها على الصفحة، ومن العيوب التيبوغرافية الأخرى الناجمة عن الاسراف في مساحة البياض ضعف الرابطة بين الصورة المتجاورة على الصفحة.

ج) عدم توزيع البياض بشكل متساو على جانبي الصورة وهو إجراء من شأنه إعطاء مظهر سيء للصورة وايحاء بعدم التناسق بين الصوة وما حولها من عناصر أخرى على الصفحة.

---

[١] سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٩٦-١٩٧.

د) يوصى التيبوغرافيون عند نشر الصورة على الأعمدة الخارجيــة للصــفحة يجب أن توضع بمحاذاة متن العمود الأول أو الأخير؛ حتى لا يخــتلط بياضــها مــع بياض الهوامش.

وقد أغرت طباعة الأوفست كذلك باستخدام أنواع غير مألوفة مــن الإطـــارات حول الصور تتميز بالسمك وعدم الانتظام؛ وذلك بغية إثارة انتباه القارئ إلى محتــوى الصورة.

إلا أننا نرى أن هذا الإجراء غير وظيفى؛ نظرًا لأنه يصـــرف القـــارئ عـــن الصورة برمتها؛ نظرًا لنقل الإطار وتشويشه على محتوى الصورة؛ لذا لابد من عـــدم المبالغة في استخدامها بطرق زائدة[١].

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن جميعهم نوع في استخدام أطـــر الصورة ما بين منتظم وغير منتظم وبـــدون ولكننـــا نجـــد أن مجلـــة ســـمير ٢٠٠٨ استخدمت الإطار غير المنتظم كإطار ثابت للصورة المصاحبة للفقرة الأولى في بـــاب "أخبار الرياضة" بالنسبة لمجلة ماجد ٢٠٠٨ نجد أنها استخدمت الإطار غير المنـــتظم كإطار ثابت للصورة في باب "تعارف" والأشكال رقم (٤٥) و (٤٦) و (٤٧) توضـــح إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد المجلات الثلاث محل الدراسة.

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي–الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، مرجـــع سابق، صـــ١٨٩.

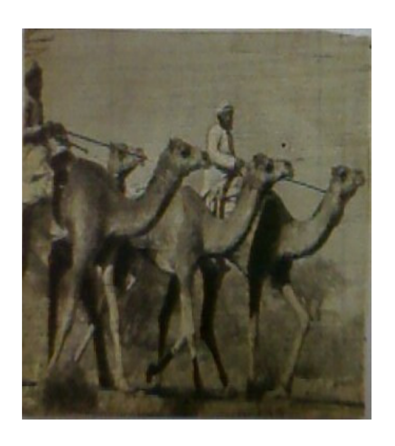
الشكل التوضيحي رقم(٤٥)

يوضح إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣



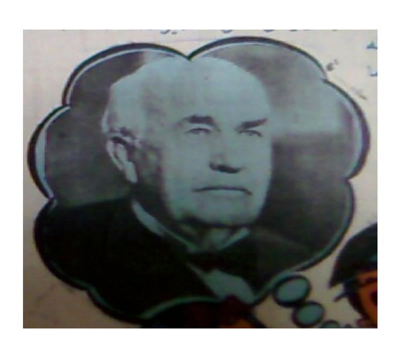
بدون إطار

العدد رقم ١٩٢٦



إطار أسود منتظم

العدد رقم ١٩٢٠



إطار غير منتظم

العدد رقم ١٩٥٨

الشكل التوضيحي رقم(٤٦)

يوضح إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد مجلة سمير ٢٠٠٨



إطار أسود نحيف منتظم

العدد رقم ٢٧٠٨



غير المنتظم شكل ثابت للصورة المصاحبة للفقرة الأولى في باب "أخبار الرياضة"

العدد رقم ٢٧٠٥



بدون إطار

العدد رقم ٢٧٠٨

الشكل التوضيحي رقم(٤٧)

يوضح إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨



محاطة بإطار

العدد رقم ١٥٤٥



بدون إطار

العدد رقم ١٥٤٠



غير المنتظم شكل ثابت للصورة في بـــاب "تعارف"

العدد رقم ١٥٤٥

سابعًا: التأثيرات الخاصة بالصورة [1]:

تلجأ الصحف في أحيان كثيرة إلى معالجة الصور الفوتوغرافية بما يضفى عليها بعض التأثيرات الخاصة في محاولة لجعلها أكثر جذبًا لبصر القارئ وإثارة اهتمامه، ويمكن رصد أهم المعالجات الخاصة على النحو التالي:

١) المزج بين الصورة والفن اليدوي، وقد يأتي ذلك بتدخل الرسام بريشته لإحداث أثر معين داخل الصورة الظلية الواحدة فالصورة الظلية عبارة عن ظلال، أما الرسم فعبارة عن خطوط وهذا التباين الواضح بين الظلال والخطوط من شأنه جذب الانتباه ولفت نظر القارئ .

٢) المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الخطية ولكن بأسلوب أخر، وهو تحويل الصورة الظلية إلى خطية لتتساوى في تأثيرها مع الرسوم اليدوية وهذا الأمر يتطلب صور ذات درجة تباين عالية، وإذا لم يتوفر ذلك يمكن أن نقوى المناطق الداكنه بحبر أسود والمناطق الباهته بحبر أبيض، والآن يمكن تنفيذ هذا الإجراء إلكترونيًا بواسطة برامج معالجة الصور وخاصة برنامج (Adobe Photo Shop)[2].

٣) إنتاج الصورة باستخدام شبكات واسعة ويرى بعض التيبوغرافيين أن هذا الإجراء يكون فعالاً لإضاءة الصورة والتخفيف من درجتها الظلية .

٤) استخدام السالبية في طبع الصورة بحيث تظهر الصورة بعد اتمام الطبع والأجزاء السوداء فيها أصبحت بيضاء في حين تبدو الاجزاء البيضاء فيها سوداء، ويأتى ذلك في محاولة من الصحيفة لإعطاء إيحاء للقارئ بأن الشخص صاحب الصورة على عكس حقيقته فهو يقول مالا يفعل .

وبتحليل المجلات الثلاث محل الدراسة نجد أن بالنسبة لمجلة سمير ١٩٩٣ فقد استخدمت سمير ٥ أنماط من التأثيرات الخاصة بالصورة وهى ما يوضحها الشكل رقم(٤٨) ونلاحظ أن تأثيرات الصورة ليست من أساسيات إخراج الصورة وركائزها التي تعتمد عليها سمير وترى الباحثة أن هذا يتعارض وطبيعة مجلات الأطفال بشكل عام .

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٩٩-٢٠٢.

(2) Chris frost , **Designing for newspaper and magazines**, op. cit, P. 130.

١- إنتاج الصورة باستخدام السالبية: بحيث تظهر الأجزاء السوداء في الصورة بيضاء والأجزاء البيضاء سوداء بعد الطبع.

٢- المزاوجة بين الصورة الظلية والرسم اليدوي: والتي ينحصر ظهورها في باب "الرياضة".

٣- إنتاج الصورة باستخدام شبكة.

٤- المزاوجة بين صورة ظلية وأخرى خطية : وهى هنا ذات دلالة بحيث تشير الصورة الظلية إلى أن الشخص مازال حيا، أما الصورة الخطية فتشير إلى أن الشخص قد فارق الحياة "متوفى" وفي ذلك مراعاة للأصول والتقاليد بعدم استخدام الصور الشخصية للمتوفى.

٥- المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الخطية: وهذا التنويع من شأنه جذب الانتباه.

بالنسبة لمجلة سمير ٢٠٠٨ نجد أنها استخدمت سمير ٤ أنماط للتأثيرات الخاصة بالصورة كما في الشكل رقم (٤٩) ونلاحظ أن تأثيرات الصورة ليست من أساسيات إخراج الصورة وركائزها التي تعتمد عليها سمير وفي رأيى أن هذا يتعارض وطبيعة مجلات الأطفال بشكل عام:

١- المزج بين الصورة الظلية والرسوم اليدوية: بحيث يتدخل الرسام في الصورة بإدخال رسم أحد أبطال المجلة في الصورة .

٢- المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الخطية: وهذا التنويع من شأنه جذب الانتباه.

٣- المزاوجة بين الصورة الظلية والرسم اليدوي: وهو إجراء متكرر في باب "أخبار الرياضة" في فقرة "أعرف لعبتك" وهى نفسها الفقرة التي كانت تستخدم فيها المزاوجة بين الصورة الظلية والرسم اليدوي في مجلة سمير ١٩٩٣ ولكن سمير ٢٠٠٨ طورتها بحيث أصبح ظهورها أكثر وضوحا وتكرارا.

أما مجلة ماجد ٢٠٠٨ فقد أبدعت في استخدام تأثيرات الصورة وعلى العكس من سمير نجده أحد ركائز وأسس إخراج الصورة بالمجلة كما أنه أضافت وابتكرت وهذا ما سيوضحه الشكل رقم (٥٠٠) فنجد:

١- المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الخطية : وهو إجراء ثابت في باب "كراملة" .

٢- المزج بين الصورة الظلية والرسم المتكلم: وهذا إجراء ثابت في باب "بستان المعرفة" بحيث يظهر مع كل فقرة أحد شخصيات المجلة يحمل تعليقا وكأن هذا التعليق يخرج من القارئ نفسه وهو إجراء مستحدث أكثر من رائع وفي رأيى أن التعليق المصاحب للرسم يفعل الرسم ذاته مما ينعكس على الصورة وعلى الصفحة ككل.

٣- المزج بين الصورة الظلية والرسوم اليدوية: وهذا إجراء ثابت في فقرة "ضيوف ماجد الأعزاء" الثابتة بحيث يتم إدخال صورة ماجد مع الصورة الظلية.

٤- المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الخطية المتكلمة: وهو إجراء متكرر في باب "المجلة الرياضية" وترى الباحثة أن التعليق المصاحب للصورة الخطية يتناسب جدا مع باب المجلة الرياضية لما تتسم به هذه الصفحات من حركة وحيوية وهذا تضيفه الصورة الخطية المتكلمة وتفعله.

٥- المزاوجة بين الصورة الظلية والرسوم المسلسلة لنفس الشخصية: وهذا نمط جديد من أنماط تأثيرات الصورة أضافته ماجد حيث نجد الرسم المسلسل "رونالدينهو" يصاحبه على الهامش الأيمن خبر عن رونالدينهو تصحبه صورته الظليه وهو إجراء متكرر.

الشكل التوضيحي رقم(٤٨)

يوضح تأثيرات الصورة التي جاءت في عينة من أعداد مجلة سمير عام ١٩٩٣



إنتاج الصورة باستخدام السالبية

العدد رقم ١٩٢٨



أروع التحديات في الألعاب القتالية

الألعاب القتالية ، رياضات كبرى ، تتمتع بشعبيتها بين الجماهير ، ومنها رياضة الفن النبيل (الملاكمة) ، المصارعة ، اللعب بالسيف والمبارزة ، الكاراتيه ، الكونج فو ..

المهارات القتالية

المنافسة لاحراز النصر

والألعاب القتالية من أقدم الرياضات ...

المزاوجة بين الصورة الظلية والرسم اليدوي

العدد رقم ١٩٦٧



إنتاج الصورة باستخدام شبكة

العدد رقم ١٩٣٣



المزاوجة بين صورة ظلية وأخرى خطية

العدد رقم ١٩٦٠



المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الفوتوغرافية- العدد رقم ١٩٣٨

الشكل التوضيحي رقم(٤٩)
يوضح تأثيرات الصورة التي جاءت في عينة من أعداد مجلة سمير عام ٢٠٠٨

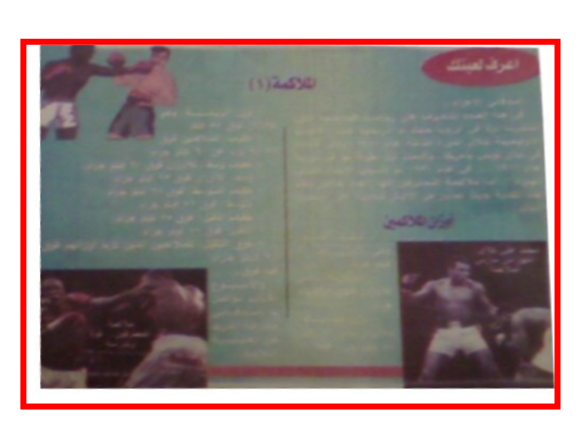


المزج الداخلي بين الصورة والرسم اليدوي

العدد رقم ٢٧٥١



العدد رقم ٢٧٠٨



المزاوجة بين الصورة الظلية والرسم اليدوي لإحداث التباين ويتم هذا الإجراء بصورة متكررة في هذه الفقرة في باب "أخبار الرياضة"

العدد رقم ٢٧٤٥



المزاوجة بين الصورة الظلية والصورة الخطية

العدد رقم ٢٧٠٥

الشكل التوضيحي رقم(٥٠)

يوضح تأثيرات الصورة التي جاءت في عينة من أعداد مجلة ماجد عام ٢٠٠٨



المزاوجة بين الصورة الظلية

والصورة الخطية وذلك بصورة متكررة

في باب "كراملة"

العدد رقم ١٥٤٥



المزج بين الصورة الظلية والتعليق

عليها بالرسم اليدوي المتكلم وهذا

بشكل ثابت فى باب "بستان المعرفة"

العد رقم ١٥٣٠



المزج الداخلي بين الصورة والرسم اليدوي

العدد رقم ١٥٣١



المزاوجة بين الصورة الظلية

والصورة الخطية المتكلمة

العدد رقم ١٥٢٠



المزاوجة بين الصورة الظلية

الرسوم المسلسلة

العدد رقم ١٥٣٠

ثامنًا : الصفحات المصورة:

تعد الصفحة المصورة من الوسائل المهمة لدى الصحيفة التي تثبت من خلالهـا للقراء قدرتها على تقديم الأخبار بالصور(١). إن الصفحة المصورة لا تعطى قصـة إلا إذا كانت صور مسلسلة حول موضوع واحد وهى تشبه بذلك القصة المكتوبه الكاملة، والفرق بين صورة القصة وصورة المقال كالفرق بين المقـال الإخبـارى والتقريـر القصصى، فالمقال يعبر عن وجهة نظر، والقصة المصورة تروى قصـة، فالصـفحة المصورة هي مجموعة من الصور المتسلسلة المرتبطة ببعضها الـبعض(٢). ويؤكـد (Allen Hutt) أن الصفحة المصورة تزيد من أسهم مبيعات الصحيفة ومقرؤيتهـا (٣). ويرى (Moen) أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها عند تصميم الصـفحة المصـورة أهمها (٤):

١- لابد من توافق الصورة مع المتن، فإذا كان المتن يركزعلى شخص معـين فالصور لابد أن تركز على نفس الشخص .

٢- إن عنوان الصفحة المصورة لابد أن يعبر عن القصة، فهو الشـارح لكـل الصور، والعنوان مع الصورة الرئيسية لابد أن يجذب انتباه القارئ .

٣- أن بداية الصفحة المصورة تبدأ من بداية التقاط الصور؛ لذلك فهـي عمـل مشترك بين المخرج والمصور.

ويرصد (Moen) مجموعة من الاعتبارات والخطوط التي يجب مراعاتها عند تصميم الصفحة المصورة:

١) اختيار صور قليلة كلما أمكن وعدم تخصيص صفحة كاملة للصـوره فـي حين أن المادة الصحفية لا تستحق ذلك.

٢) حذف الزيادات: فإذا كانت القصة تستطيع أن تخبرنا كل شيء بعدد قليل من الصور فلا داعى للمزيد .

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي** ، مرجع سابق ، صـ٢٠٣.

(2) Daryl R. Moen**, Newspaper layout& design,** 4th edition, op. cit, p. 60.

(3) Allen Hut, **Newspaper design**, 1st edition, (London, oxford university press, 1960), P. 220.

(4) Daryl R. Moen, **Newspaper layout &design,** op. cit, p. 61.

٣) اختيار صورة واحدة تكون هي الأكبر ويكون لها السيطرة على الصـــفحة، وتكون هي جوهر القصة .

٤) المحافظة على الهامش والبياض الداخلي بين الصور .

٥) كتابة تعليق لكل صورة.

ويتفق معه (Tim Harrower) حيث يؤكد على أن معظم الصفحات المصـــورة تحتاج إلى نص ليشرحها ويفسرها[١].

٦) بعد الحصول على الصور لابد من أن تخضع للترتيب حتى يتحقق تسلســل القصة .

٧) وضع متن الصفحة المصورة وفقًا لأسلوب الكتل وليس ضـــروريًا وضـــع العنوان فوق متن القصة الخبرية .

ويضيف حسنين شفيق إلى هذه الخطوات[٢]:

١- المخالفة بين أحجام الصورة المستخدمة في الصفحة وفي شكلها وفي طريقة عرضها بحيث تتداخل في تركيب قنى وتبدو مبعثرة يتناثر حولها البيـــاض بشكل كبير بحيث يفتت وحدة الصفحة أو يضيق بحيث تتلاصـــق الصـــور كما يجب ربط كل صورة بالتعليق المصاحب لها ربطًا دقيقًا .

٢- يجب توفير مساحة كافية لكلام الصور وذلك لتجنب تجميع كلام الصور في مكان واحد .

٣- لا ينبغي عزل الصور عن بعضها فعملية العزل ينتج عنها بياض أكثر من اللازم

[] [] []

---

(١) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى** ، (القاهرة: رحمه برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، صـــ١٤١.

(2) Tim Harrower, **The newspaper designer's handbook**, op. cit, P. 119.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

١- نتائج الدراسة التحليلية لمجلة سمير ١٩٩٣ (طباعة غائرة)

٢- نتائج الدراسة التحليلية لمجلة سمير ٢٠٠٨ (طباعة ملساء)

٣- نتائج الدراسة التحليلية لمجلة ماجد ٢٠٠٨

***

١- نتائج الدراسة التحليلية لمجلة سمير ١٩٩٣ (طباعة غائرة)

بعد تحليل عينة الدراسة من أعداد مجلة سمير لعام ١٩٩٣ (طباعة غـائرة) كانت هذه هي النتائج:

الصورة الخطية:

* لم تحظ الرسوم التعبيرية والبورتريه بنصيب وافر، فنجد البورتريه لم يظهر إلا في عددين هما: العدد رقم ١٩٣٩فى باب "البنات والصبيان والحياة" في فقرة تحت عنوان "قدوة ومثل أعلى"، والعدد رقم ١٩٥٦فى فقرة بعنوان "قائـد اللـواء المـدرع ١٩٠".

- الرسوم الساخرة:

* لم تحظ الرسوم الساخرة بعنوان ثابت، كذلك لم تحتل مكانًا ثابتًا، أو عنوانًـا ثابتا، أو مساحة ثابتة فتتراوح بين صفحة وجزء من الصفحة أو كلتيهما معًا، كما لـم يثبت عدد الرسوم، ولكنه لم يتواجد بصورة منتظمة، فنجد أن كلاً مـن العـدد رقـم ١٩٤٤، ١٩٤٩ لم يظهر فيهما الرسوم الساخرة، ونجد أن مجلة سمير انصب اهتمامها الرئيسى على الكارتون بينما لم تستخدم الكاريكاتير.

- عناصر الرسوم الساخرة:

* بالنسبة للتعليق المصاحب:

فنجد أن كلها يصحبها تعليق، وعادة كان بخط الرسام إلا في القليل جدًا فنجـد العدد رقم ١٩٣٢ كان التعليق مجموعًا وذلك لرسمين، وكذلك في العـدد رقـم ١٩٦٧ كان لرسم واحد فقط من أصل ٧ رسوم كارتونية.

* بالنسبة للإطار المحيط بالتعليق:

فنجد أن معظم هذه التعليقات محاطة بإطار فيما عدا الأعداد الآتية:

العدد رقم ١٩١٧ نجد تعليقين لرسمين من أصل ٥ تعليقات لـــ٥ رسوم.

العدد رقم ١٩٥٥ تعليق لرسم واحد من أصل ٦تعليقات لـــ٦رسوم.

العدد رقم ١٩٦٧ ٦تعليقات لـــ٦ رسوم من أصل ٧ تعليقات لـــ٧ رسوم .

* أما بالنسبة للإطار المحيط بالرسوم الساخرة :

فنجد أنه تنوع بين إطار نحيف، وآخر سميك، وأرضية ملونة، وبـــدون إطـــار بمقدار شبه متساو.

الرسوم التوضيحية:

* لم تستخدم مجلة سمير الرسوم البيانية نهائيًا، ولكنها استخدمت الخرائط، وإن كان بمقدار قليل فنجدها ظهرت في ٣ أعداد من أعداد العينـــة، العـــدد رقـــم ١٩١٣ استخدمتها مرة واحدة في باب "أولادى حبايب قلبى" وكانت بمناسبة عيد تحرير سيناء، العدد رقم ١٩٤٩ استخدمت الخريطة مرتين: خريطة لمصر توضح أهم معالمها فـــي باب "أولادى حبايب قلبى" والثانية في صـــ٤١ فى فقرة بعنوان "بـــلاد الأرز" توضـــح عليها بلاد الشام (الأردن- سوريا- لبنان- فلسطين)، العدد رقم ١٩٣٩ في صـــــ١٨ بعنوان "هل تعرف بلدك؟" وأخيرًا في العدد رقم ١٩٥٦ في صـــــ٤٠ خريطة توضح موقع الصين.

أما بالنسبة لمجالات الرسوم التوضيحية:

*فنجدها في كل من: العدد رقم ١٩٣٩ استخدمت مجلة ســمير التـــدخل فـــي الصورة الفوتوغرافية مرة واحدة في باب "بريد القراء" فقرة تحت عنـــوان "تحـــذير"، وكذلك التدخل في الصورة الفوتوغرافية في العدد رقم ١٩٢٣ فـــي صـــــ٥٢ فقـــرة بعنوان "ساحة الملاعب الخضراء" وذلك عن طريق التدخل في الصورة بالأرقام بهدف الوصول للكرة، وفي العدد رقم ١٩٥٦ بالتدخل في الصورة الفوتوغرافية في صـــــ ٩ وكانت بمناسبة انتصارات أكتوبر أما باقي مجلات الرسوم التوضيحية فلم تســـتخدمها مجلة سمير على الإطلاق.

الصورة الفوتوغرافية:

* استخدمت مجلة سمير الصورة الفوتوغرافية بنوعيها، وإن كانـــت الصـــورة الموضوعية فيها أكثر .

أما بالنسبة **لعوامل صلاحية الصورة للنشر** فنجدها كالآتي:

١- وثاقة الصلة بالموضوع:

تحقق هذا العامل ولكن هناك بعض القصور، فنجد في العدد رقم ١٩١٧ في باب "بريد الأصدقاء" نجد عدة أخطاء وهى: فقرة بعنوان "الشمبانزى في قوة ٣ رجال" والصورة المصاحبة هي صورة فكاهية لشمبانزى يحمل فوق رأسه كتكوت، فقرة بعنوان "المشى فوق الحبال" نجد أن الصورة المصاحبة لها هي نفس الصورة المصاحبة لفقرة "براعة الأطفال في سباق السيارات" في باب الرياضة في العدد رقم ١٩١٨، ونلاحظ أن الفرق بين الصورتين هو في اختلاف مساحتيهما، فالثانية أكبر من الأولى، بينما الأولى أبيض وأسود والثانية ملونة، وفي نفس العدد في باب "بانوراما من أخبار العالم وكل الدنيا في ٩٢" في فقرة اكتشافات علمية تحت عنوان "مدينة كاملة تحت الأرض" نجد أن الصورة المصاحبة للهرم الأكبر وحوله بعض الزائرين وكان الأفضل على الأقل تصوير مكان الحفر، أو مكان المدينة على الأرض، وهى كما ذكر في النص على مسافة ٣كم من تمثال أبى الهول.

وفي العدد رقم ١٩٣٩ في باب "من أخبار العالم" فقرة بعنوان "رحلة للقطب الشمالي جريًا" جاء في المتن أن الشخصية محور الحدث "تيكى كول" تحمل على ظهرها حمولة تزن ١٥كجم ، أما في الصورة فتبدو وكأنها صورة لامرأة عادية تمارس الرياضة كعادة يومية، وفي نفس الباب فقرة بعنوان "أكبر سمكة في العالم" نجد الصورة المصاحبة لسمكة زينة صغيرة .

أما العدد رقم ١٩٥٦ فنجد في باب "بريد الأصدقاء" فقرة بعنوان "عالم الحيوان" نجد الصورة المصاحبة للمتن لحصان ووليده، بينما المتن لم يذكر أي شئ عن الحصان.

٢- التلقائية والحيوية :

تظهر بوضوح في الصور المنشورة في باب "الرياضة" .

٣- الحداثة:

نجد الصور الفوتوغرافية المنشورة في مجلة سمير تفتقد هذا العنصر، فنجدها مستهلكة، فهي إما من الأرشيف، أو من صحف عامة، وقد تستخدم الصورة لأكثر من موضوع، فنجد في العدد رقم ١٩١٧ في باب "بريد الأصدقاء" فقرة بعنوان "المشى فوق الحبال" أن الصورة المصاحبة لها هي نفس الصورة المصاحبة لفقرة بعنوان

"براعة الأطفال في سباق السيارات"، في باب "الرياضة" في العدد رقم ١٩١٨ ، ونلاحظ أن الفرق بين الصورتين هو في اختلاف مساحتيهما، فالثانية أكبر من الأولى، بينما الأولى أبيض وأسود والثانية ملونة.

٤ -المعنى:

وذلك من خلال التكامل بين الصورة والمتن؛ لتوصيل الرسالة المرجوة من النشر، مما يجذب انتباه القارئ؛ لقراءة التفاصيل التي لا يعلمها، وذلك ما حققته المجلة خاصة في باب "سياسة X سياسة" فالصور التي تنشرها عن القضية الفلسطينية كفيلة بتوصيل المعنى ولو بأقل الكلمات.

٥- الجانب الإنساني:

وقد حققت هذا المبدأ في باب "سياسة X سياسة" حيث تبنت المجلة في هذا الباب القضية الفلسطينية في المقام الأول، فهي تظهر أثر العدوان الإسرائيلي، ومواقفه المتوحشة وضحاياه إلى جانب بعض القضايا الإفريقية والموقف المصري إزاء الأحداث السياسية.

٦- الجانب الفني:

نجد أنه على المستوى العام ليس جيدًا، ولكنه يسوء خاصة في الصور الملونة التي تظهر وكأنها مشوهه وبدون أي ملامح.

أسس إخراج الصورة الصحفية

١- مساحة الصورة :

إن السبب الرئيسى لتحقيق هذا العنصر هو الالتزام بمساحة الصفحة، وبناء عليه الالتزام بمساحة الفقرة داخل الصفحة؛ لذا فإذا تجاوزت الصورة مساحتها وحجمها المناسب نجدها تحولت إلى صورة مشوهه سواء في فقدها إلى تفاصيلها، أو إلى قطع أهم أجزائها؛ لذا لابد من تحجيم الصورة قبل قطعها؛ حتى تتناسب مع المساحة المخصصة لها على الصفحة. وبناء عليه فإن أي خطأ في المساحة سوف يعالج بشئ من التفصيل في قطع الصورة .

٢- مكان الصورة:

يتنوع مكان الصورة في مجلة سمير فنجدها في المواقع الآتية :

يسار المتن، يمين المتن، على صفحتين، تفصل بين العنـــوان والمـــتن، أعلـــى العنوان، وسط الموضوع، أسفل المتن ، بعد مقدمة الموضوع ، والآن سنستعرض لكل مكان بشئ من التفصيل:

جاء مكان الصورة فاصلة بين العنوان والمتن في **المرتبة الأولى،** فيبدو أن هذا هو المكان المفضل لدى مجلة سمير آنذاك، ويؤكد "رائـــد العطـــار" علـــى أن وقـــوع الصورة بين العنوان والمتن مما يصيب البصر بالإرهاق، حيث ينتقل القارئ من قراء البنط الكبير للعنوان ثم إلى الصورة ثم إلى المتن ببنط صغير عن بـــنط العنـــوان[١] ، وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أن القارئ بعد قراءة العنوان ينزل ببصره إلـــى الصورة (عنصر ثقيل) فهل يستكمل قراءة باقي المتن ؟ لا,فسوف يتحول انتباهه كليـــا إلى الصورة متناسيا ما بعدها من كلام وإن لم يتناساه فلن يهتم بمتابعة قراءة المتن كما هو منشود من نشر المادة المصاحبة للصورة.

أما في **المرتبة الثانية** فجاء مكان الصورة يمين المتن، ويؤكد "رائـــد العطـــار" على أنه وهذا إجراء خاطىء، فهو عكس حركة عين القارئ العربـــي والأفضـــل أن توضع يسار المتن[٢]. وبالرغم من إتفاق الباحثة مع رأى "رائد العطار" إلا أنها تـــرى أن وجهة نظر مخرج المجلة هي الفاصلة فربما اختاره إرساءً لمبـــدأ التـــوازن علـــى الصفحة ككل أو تنويع أماكن الصورة بهدف التشويق والتجديد وجذب انتباه القـــارئ، ولكننا نعرض ونحاول أن نصل لأفضل الأماكن للصورة.

أما في **المرتبة الثالثة** فيأتى مكان الصورة في كل من:

أعلى العنوان، ويرى "حسنين شفيق" أن مكان الصورة أعلى العنـــوان يحقـــق الارتباط القوى بين عناصر الموضوع الواحد كما يحقق التدرج البصري الذي ينصـــح التيبوغرافيين باتباعه[٣]، وترى الباحثة أنه يتساوى مع موضع الصورة يمـــين المـــتن والفارق أن مكان الصورة يمين المتن هو وضع أفقي أما مكان الصورة يسار المـــتن

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي** ، (بدون ناشر ، ٢٠٠٦)، صـــ١٦٦.

(٢) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي** ، (بدون ناشر ، ٢٠٠٦)، صـــ١٦٩.

(٣) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، (القاهرة: رحمه برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧)، صـــ١٢٢.

فهو وضع رأسي، حيث يشاهد الطفل الصورة ثم ينزل ببصره ليرى العنوان والتفاصيل في المتن.

والمكان الثاني وسط الموضوع، ويؤكد "رائد العطار" على أن وقوع الصورة وسط متن الموضوع يؤدى إلى قطع قراءة الموضوع لمشاهدة الصور، ثم العودة مرة أخرى إلى قراءة بقية أسطر الموضوع وحينئذ قد لا يعاود القارئ مواصلة قراءة الأسطر الباقية للموضوع، فالصورة لا يجب أن تقطع تسلسل الموضوع[1]، وتتفق الباحثة مع دراسة "رائد العطار" وترى أنه مكان مرفوض تمامًا وذلك؛ لأن القارئ عندما يبدأ بمطالعة العنوان ثم ينزل ببصره إلى المتن ثم يصطدم بعنصر ثقيل كالصورة، فهو بذلك يقطع المتن بعنصر قوى مثل الصورة مما يجعل القارئ ربما توقف عن استكمال النص متوقفا عند الصورة فهو بذلك يشتت انتباهه.

في **المرتبة الرابعة** جاء كل من:

– مكان الصورة أسفل المتن، ويرى "حسنين شفيق" أنه من الأخطاء الشائعة عند اختيار مكان الصورة وذلك لأنه يخل بعملية التدرج البصري، كما أن الصورة تأتى صغيرة مما يجعل القارئ ينصرف عنها [2]، وترى الباحثة أنه يشبه مكان الصورة يسار المتن والفارق أن مكان الصورة يسار المتن في وضع أفقي أما مكان الصورة أسفل المتن فهو وضع رأسي .

– والثاني مكان الصورة على صفحتين وهى تكون مصاحبة للقصص الدينية أو الروايات "كطريق العودة" ليوسف السباعى، ويرى بعض التيبوغرافيين أن وقوع الصورة على طية الصفحة يقلل من وضوحها؛ إذ سرعان ما تتسبب الطيه في إعمال "كسر" في جسم الصورة نفسه في المكان الذي تنتشر فيه على الطيه وبالاتساع الذي تشغله، وعلى الرغم أن حدة كسر الطيه في الصفحة الأخيرة أكثر منها في الصفحة الأولى، فإن موقع الصورة على الطيه أمر غير مرغوب فيه أيضًا؛ إذ أن إحتمالات كثيرة من الممكن أن تؤثر على الصورة إذا وضعت في هذا المكان[3]، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي ولكنها ترى أنه إجراء لابأس به مادام استخدامه محدود، ويجب ألا

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع السابق، صـ١٦٦.

(٢) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، مرجع سابق، صـ١٢٢.

(٣) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٦٣.

ننسى أن مثل هذا المكان للصورة يحتاج إلى مهارة عالية حتى لا تظهر الصور وكأنها مقطوعة.

أما مكان الصورة بعد مقدمة الموضوع فجاء في **المرتبة الخامسة** ولم يستخدم إلا في عددين هما : العدد رقم ١٩١٧ في باب "نادى الهواة" في فقرة بعنوان "هدية خضراء" والعدد رقم ١٩٥٥نجدها في باب "سياسةXسياسة" تحت عنوان "خطوة على طريق السلام"، ويرى "رائد العطار" أنه من الأخطاء الشائعة عند اختيار مكان الصورة، ولكن الأفضل أن تأتى مجاورة للمقدمة[١]. وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أنه يتساوى مع وضع الصورة فاصلة بين العنوان والمتن.

أما بالنسبة لأماكن الصورة الأخرى كوضعها على هامش الصفحة بدون إطار أو بجوار إعلان فنجدها لم تستخدمها، فهي من الأماكن التي ينصح التيبوغرافيون بالابتعاد عنها وتجنبها في تحديد مكان الصورة على الصفحة[٢]، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي وتؤكد أنها رؤية صحيحة فكون الصورة وسط إعلان فبذلك تاهت الصورة والمادة الصحفية المصاحبة لها مع الإعلان، أما عن وضع الصورة بدون إطار على هامش الصفحة فذلك يفقدها الكثير من قيمتها فيترتب عليها بذلك اختلاط بياض الهامش بالبياض المحيط بالصورة مما يظهر الصورة وكأنها مبالغ في مساحتها وغالبا ما يفقدها هذا البياض الزائد أهميتها وقيمتها.

٣- شكل الصورة:

لقد تنوعت أشكال الصورة المستخدمة في مجلة سمير وسنتناولها بالتفصيل:

احتل المستطيل **المركز الأول** كشكل من أشكال الصورة، وليس الأول فقط، ولكن الأول بأغلبية ساحقة لكل أشكال الصورة الأخرى، وخاصة المستطيل الأفقي في المقدمة، يتلوه المستطيل الرأسي ويؤكد كل من "أشرف صالح وشريف درويش" على أن المستطيل يساعد على توصيل مضمون الصورة ببساطة؛ فهو الشكل الغالب على الصحف بشكل عام، فهو يعطى المخرج حرية مطلقة في استخدام المساحة طوليًا أو

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي** ، (بدون ناشر ، ٢٠٠٦)، صـ١٦٦.

(٢) المرجع السابق، صـ١٦٤ و ١٧١.

عرضيًا وحسب ما يتراءى له وحسب ما يفرضه الموضوع وقد يكون المستطيل أفقيا(١).

ويأتي المربع في **المركز الثاني** ولكن برصيد ضئيل، ويرى (Chris Frost) أن المربع هو أكثر الأشكال رتابة؛ فهو شكل يتسم بالجمود وغير مألوف؛ فهو لا يعطيك أي شعور بالتميز؛ فهو شكل يفتقد العنصر الدرامى(٢). وتتفق الباحثة مع الرأي السابق كما ترى أن المربع عادة ما يتسبب في قطع خاطئ للصورة من أي من اتجاهاتها الأربعة، وقد ظهر في كل أعداد العينة ماعدا العدد رقم ١٩٣٩ .

أما الديكوبيه فيأتى في **المركز الثالث** ويرى "سعيد الغريب" أنها تحقق تنوعًا في شكل الصورة خلال الصحيفة ؛ ونظرًا لما تمثله الصور المفرغه الخلفية من رشاقة وسلاسة وليونة؛ حيث تحتوى الصورة على منحنيات عديدة فإنه يفضل استخدامها على الصفحات الخفيفة كصفحة الفن والرياضة(٣),وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أن الشكل الديكوبيه يتناسب بصفة خاصة مع مجلات الأطفال وطبيعتها، ويعتبر العدد رقم ١٩٤٤ هو أكثر الأعداد التي تكرر فيها الديكوبيه حيث تكرر ٩ مرات ونلاحظ ظهور الصورة الديكوبيه في كل أعداد العينة ماعدا العددين رقمى ١٩٥٥- ١٩٦٢.

أما عن الأشكال غير المنتظمة فجاءت في **المركز الرابع**، ويؤكد "سعيد الغريب" على أن الأشكال غير المنتظمة تتميز بقدرة أكبر على جذب انتباه القارئ، وإثارة اهتمامه مدة أطول من الأشكال المألوفة والشائعة للصورة كالمستطيل(٤)، ونجدها في العدد رقم ١٩٥٦فى صـ٢١ في باب "مذكرات عصام".

أما الشكل البيضاوى فجاء في **المركز الخامس** ويؤكد (Linda وPeter) أن الشكل البيضاوى يعطى صورة ممتعة أكثر طبيعية (٥). فهو من الأشكال المريحة للعين

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٧٧.

(2) Chris frost , **Designing for newspaper and magazines**, op. cit, P. 119

(٣) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٨٢.

(٤) المرجع سابق، صـ١٨٥.

(5) Peter Bonnici & Linda Proud, **Designing with photography, op. cit**, P. 125.

لخروجه عن الانتظام اله فنجدها في الأعداد رقم: ١٩٢٣ و ١٩٥٦ و١٩٦٢ كشكل ثابت لصورة البطل في قصة "توم سوير" في كل حلقات القصة.

٤- قطع الصورة:

حاولت مجلة سمير إجراء القطع المميز للصورة، ولكنها أخفقت في بعض الصور، فنجد منها بالنسبة لقطع الصور الموضوعية :

- قد جاء القطع الخاطئ لأجزاء من الجسم والرأس في **المرتبة الأولى** في كل أعداد العينة وأقلها كان في العدد رقم ١٩٣٣ في باب "بريد الأصدقاء" فقرة بعنوان "ذيل الطاووس وذيل الفستان"، فقد جاء كل من العنوان والمتن مؤكدين على ذيل الطاووس ولكن الصورة أبرزت نصف الذيل فقط فجاء مشوهًا وغير كامل، ونجده في كل من الأعداد رقم ١٩٢٨، ١٩٦٢، ١٩٦٧قد تكرر أكثر .

- أما في **المرتبة الثانية** فنجد القطع الخاطئ الذي يؤدى إلى تحويل اتجاه الحركة، فقد جاء في كل أعداد العينة ما عدا كلاً من العددين رقم ١٩١٧، ١٩٥٥.

- أما القطع الخاطئ لأجزاء مهمة بالنسبة للموضوع، فقد جاء في **المرتبة الثالثة** حيث جاء في نصف أعداد العينة ماعدا الأعداد رقم ١٩٢٣، ١٩٢٨، ١٩٤٤، ١٩٥٦، ١٩٦٢، ١٩٦٧.

- أما القطع الخاطئ لأحد أركان الصورة فقد جاء في **المرتبة الرابعة**، فلم يظهر إلا في الأعداد رقم ١٩١٧ في باب "بريد الأصدقاء" في فقرة تحت عنوان "المشى فوق الحبال"، وفي العدد رقم ١٩٣٣ في باب "مراسل سمير الصحفي" فقرة بعنوان "طابا نقطة غالية على تراب مصر"، وفي العدد رقم ١٩٦٧ في باب "من أخبار العالم" في فقرة بعنوان "مهرجان الخيول العربية".

- بالنسبة لقطع الصورة الشخصية:

حاولت مجلة سمير أن تصل بقطع الصورة الشخصية إلى الشكل الأمثل، ولكنها وقعت في كثير من الأخطاء، وقد جاء قطع أجزاء من الرأس في **المرتبة الأولى** وقد ظهرت أكبر نسبة منه في العددين رقم١٩٤٩، ١٩٥٥.

- أما القطع غير المتساوى فقد جاء في **المرتبة الثانية** وقد جاء في الأعداد رقم١٩٢٨، ١٩٣٩، ١٩٦٧ فقط ولكن السبب الحقيقى وراء عدم ظهورها في باقي الأعداد هو عدم اهتمامها بنشر صور الأصدقاء.

- أما القطع أمام الصورة أو الجوانب فقد جاء في **المرتبة الثالثة** في الأعداد رقم ١٩١٧، ١٩٥٥، ١٩٥٦ ولكنها تجنبت حذف خلفية الصورة.

٥- كلام الصورة:

بالنسبة لموضع كلام الصورة: لقد نوعت مجلة سمير في مواضع كلام الصورة ما بين أعلى ، أسفل ، يسار، يمين، أو داخل الصورة:

- ولكن احتل مكان كلام الصورة أسفلها **المرتبة الأولى** فيبدو أنه المكان المفضل لدى مخرج مجلة سمير آنذاك، ويؤكد "سعيد الغريب" وبإجماع آراء التيبوغرافيين أن الموضع المفضل لكلام الصورة هو أسفل الصورة حيث تنزلق العين الى أسفل بمجرد الانتهاء من النظر إلى الصورة فتقع مباشرة على كلامها[١]وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أنه من المنطقى أنه بعد ما يفرغ القارئ من رؤية الصورة يبدأ بالبحث عن تعليق الصورة.

- وجاء كلام الصورة يمينها في **المرتبة الثانية**، ويرى "سعيد الغريب" أنه تبعًا للمسرى الطبيعى لعين القارئ فهو إجراء غير سليم بحيث يأتى عكس اتجاه حركة عين القارئ[٢]، وعلى الرغم من ذلك فقد ظهر في كل أعداد العينة.

في **المرتبة الثالثة** فيأتى موضع كلام الصورة يسارها ويرى "سعيد الغريب" أنه تبعًا للمسرى الطبيعى لعين القارئ العربي هو إجراء سليم بحيث يتفق واتجاه حركة عين القارئ[٣]، وقد استخدم في كل أعداد العينة باستثناء العدد رقم ١٩٣٩.

- أما في **المرتبة الرابعة** فنجد كلام الصورة أعلاها ويرى "سعيد الغريب" أنه يجب تجنب هذا الموضع، لأن الكلام يصبح مهملاً فعين القارئ تنجذب للصورة ذات الثقل الأكبر وتطالعها من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار[٤]، وظهر هذا الإجراء في كل أعداد العينة ماعدا العدد رقم ١٩٢٣.

- وفي **المرتبة الخامسة** يأتى كلام الصورة داخلها ويرى "سعيد الغريب" أنه إجراء يساعد على جذب الانتباه كما أنه يحقق الربط بين الصورة بين الصورة

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٨٧.

(٢) المرجع سابق، صـ١٨٨.

(٣) المرجع سابق، صـ١٨٩.

(٤) المرجع سابق، صـ١٨٧.

وكلامها كوحدة بصرية واحدة ، يضاف إلى ذلك أنه يبد في توفير المساحة التي كان الكلام سيحتلها(١)، وترى الباحثة أنه هو إجراء جيد يهدف إلى التنويع والتغيير.

وترى الباحثة أن هناك خطأ كبيرًا وقعت فيه مجلة سمير فهي لم تنشر تعريف مصاحب لصور الأصدقاء المنشورة في الفائزون في "مسابقة أعلام أفريقيا" في العدد رقم ١٩٤٤ وذلك لأنها تنشر كل الأسماء، ولكنها لم تنشر إلا بعض الصور فقط .

أما بالنسبة لحجم كلام الصورة وكثافته واتساع الكلام والبياض بين الصورة وكلامها، فنجد أن حجم بنط كلام الصورة هو أقل من البنط المستخدم في المتن، وهو إجراء سليم جدًا، وهو ما حققته مجلة سمير بامتياز. أما اتساع الكلام فهو الآخر التزمت المجلة بالقيام به بشكل ممتاز، أما عن البياض بين الصورة وكلامها في جميع أعداد العينة مناسب جدًا ماعدا صورة واحدة في العدد رقم ١٩٢٣وذلك في باب "مراسل سمير الصحفي الناشئ" في فقرة تحت عنوان "الكرة الذهبية ونجم كروى من البحرين" حيث كاد كلام الصورة يلتصق بالمتن.

٦- إطار الصورة:

هو الخط الذي يحيط بالصورة، ونجده إطارًا منتظمًا في كل الصور المحاطة بإطار في كل أعداد العينة، ولكن العدد الوحيد الذي ظهر فيه الإطار غير المنتظم في كل من:

العدد رقم ١٩٢٨ جاءت الصورة المصاحبة لباب "البنات والصبيان والحياة" على شكل وردة.

العدد رقم ١٩٥٦ في باب "مذكرات عصام".

العدد رقم ١٩٦٧فى باب "من أخبار العالم" في فقرة تحت عنوان "٢ مليون طابع تذكارى".

٧- بالنسبة للتأثيرات الخاصة بالصورة:

لم تحظ بنصيب وافر، فنجدها استخدمت المزج بين الصورة، والفن اليدوي، وقد جاء هذا الاستخدام في **المرتبة الأولى** فنجدها في الأعداد التالية:

العدد رقم ١٩١٧فى باب الرياضة في فقرة تحت عنوان "الذهب للعرب"، العدد رقم١٩٥٦ نجدها في فقرة بعنوان "قائد اللواء المدرع ١٩٠" ، وكذلك في باب

---

(١) المرجع السابق، صـ١٩١.

"مذكرات عصام"، العدد رقم ١٩٦٧في صـــ٢٨ في فقرة تحت عنوان "أروع التحديات في الألعاب القتالية".

– أما المزاوجة بين الصورة الظلية والخطية في المرتبة الثانية في العدد رقـــم ١٩٣٨ في باب "أحباب الله" تحت عنوان "أبو ذر ورحلته إلى مكة".

– أما **المرتبة الثانية** فاشترك فيها المزاوجة بين الصـــورة الظليـــة والخطيـــة وإنتاج الصورة باستخدام الشبكات واستخدام السالبية.

– أما إنتاج الصورة باستخدام الشبكات فنجدها في العدد رقم ١٩٣٣ فـــي بـــاب "بريد الأصدقاء" في فقرة تحت عنوان "أضخم الديناصورات".

– أما استخدام السالبية فنجدها في العدد رقم ١٩٢٨ في صفحة رقم صـــ٢٤ في فقرة تحت عنوان "عملاق حى".

الرسوم المسلسلة والقصة المصورة:

الرسوم المسلسلة هي أساس وعمود مجلات الأطفال؛ فهي عنصـــر أساســـي لا غنى عنه في مجلات الأطفال ، ولكنها ليست ثابتة من حيث عددها، فنجد أعلى نسبة ظهور لها جاءت ٥ مرات وذلك في ٣ أعداد وهى: ١٩١٧، ١٩٤٤، ١٩٦٢ أما أقـــل ظهور لها كان مرتين وذلك في ٣ أعداد وهى: ١٩٢٨، ١٩٣٣، ١٩٤٩ ، وباقي أعداد العينة تكررت فيها الرسوم المسلسلة ما بين ٣–٤ مرات في العدد الواحد مناصفة بين ٦ أعداد ، وكذلك القصة المصورة، فهي الأخرى عنصر أساسي وهى تظهر بمعـــدل قصتين في العدد الواحد ، ولكنها ظهرت ٣ مرات في كل من العددين رقمى: ١٩٤٤، ١٩٦٧ونجدها انخفضت إلى قصة واحدة في الأعداد: ١٩٢٣، ١٩٣٨، ١٩٣٩.

***

٢-نتائج الدراسة التحليلية لمجلة سمير ٢٠٠٨

بعد تحليل عينة الدراسة من أعداد مجلة سمير لعام ٢٠٠٨ (طباعة ملســاء) كانت هذه هي النتائج:

الصورة الخطية:

*لم يحظ البورتريه والرسوم التعبيرية بقدر وافر، فنجد البورتريه لم يظهر إلا في العدد رقم ٢٧٠٥ في صـــ ٢٩ تحت عنوان "ملك السرعة" ، أما الرسوم التعبيرية فنجدها مصاحبة للأشعار المنشورة ولم تظهر إلا في ٤أعداد من مجمل أعداد العينـــة وهى :

العدد رقم ٢٧١٦ تحت عنوان "الشرنقة".

العدد رقم٢٧١٧ تحت عنوان "بلادى".

العدد رقم ٢٧٢٨ تحت عنوان "أغنية صيف".

العدد رقم ٢٧٣٥ تحت عنوان "صوموا لله احتسابا".

بالنسبة للرسوم الساخرة:

اتخذت الرسوم الساخرة صفحة كاملة ومكانًا ثابتًا، وهى أول صفحة في المجلة لا تتغير أبدا منتظم في الصدور بصورة دائمة، فمساحتها وموقعها كلاهمـــا ثابـــت و ترى الباحثة أن الثبات في حد ذاته ميزة هامة حيث يعرف القارئ حين يطالع المجلـــة أين توجد صفحة الرسم الساخر، وإضافة إلى هذا الثبات تتسم هذه الصـــفحة بعنـــوان ثابت لا يتغير وهو"اضحك من قلبك" وقد استخدمت سمير الرسوم الســـاخرة بنوعيهـــا (كاريكاتير – كارتون)، ومما يلفت النظر أن يزداد نصيب الكاريكاتير عن الكـــارتون في مجلات الأطفال فالمتوقع غالبًا أن يفوق نصيب الكارتون على الكاريكاتير، فنجـــد أن الكاريكاتير ظهر في كل أعداد العينة ماعدا عددين فقـــط وهمـــا: ٢٧٢٢، ٢٧٣٣ وكان أكثر ظهور له في العدد رقم ٢٧٤٥ حيث ظهر٧ مرات وكان أقل ظهور له في كل من الأعداد رقم: ٢٧٣٥، ٢٧١٧، ٢٧١٦، ٢٧٠٥، وفي العدد رقم ٢٧٠٠ ظهـــر مرتين، وباقي أعداد العينة ظهر في كل عدد ٣ مرات بالنسبة للتعليق المصاحب فنجده موجود في أغلب الرسوم الساخرة ماعدا في الأعداد رقم٢٧١٧ برسمين من أصـــل ٣ رسوم، في العدد رقم ٢٧٢٨ رسم واحد فقط من أصل٣ رسوم، العدد رقم٢٧٢٢ رسم من أصل ٤ رسوم ، العدد رقم٢٧٣٣ رسم واحد فقط من أصـــل ٣ رســـوم ، العـــدد

رقم٢٧٣٥ رسم واحد فقط من أصل ٣ رسوم ، العدد رقم٢٧٤٠رسمين من أصل ٣ رسوم، العدد رقم ٢٧٥١ رسمين من أصل ٧ رسوم، بالنسبة للتعليق فمعظمه يدوي أما التعليق المجموع فلم يظهر إلا في عددين فقط من أعداد العينة فنجد :

العدد رقم ٢٧١٠ تعليقين من أصل ٣ تعليقات

العدد رقم٢٧٥١ ٣تعليقات من أصل ٣ تعليقات.

و بالنسبة للإطار المحيط بالتعليق فنجد أن كل التعليقات المصاحبة للرسوم الساخرة (كاريكاتير – كارتون) محاطة بإطار ولكن هناك بعض التعليقات التي لم تحط بإطار ونجدها في ٤ أعداد:

العدد رقم ٢٧١٠ تعليقين من أصل ٣ تعليقات.

العدد رقم ٢٧٣٣ تعليق واحد من أصل ٣ تعليقات.

العدد رقم ٢٧٤٠ تعليق واحد من أصل ٣ تعليقات.

العدد رقم ٢٧٤٥ تعليقين من أصل ٥ تعليقات.

أما بالنسبة للإطار المحيط بالرسم الساخر فنجده قد تنوع بين إطار نحيف مع أرضية ملونة والذي جاء في المرتبة الأولى فقد كان أساسًا لكل الرسوم الساخرة في كل الأعداد ماعدا الأعداد رقم: ٢٧١٦ ، ٢٧٢٢، ٢٧٣٥.

أما بالنسبة للرسوم التوضيحية فلم تحظ بأي نصيب، حيث لم تستخدم مجلة سمير أي من نوعيها (رسوم بيانية – خرائط) على الإطلاق.

ولكن بالنسبة لمجالات الرسوم التوضيحية فنجد أنها استخدمت التدخل في الصورة الفوتوغرافية مرة واحدة فقط في العدد رقم ٢٧٠٥ فقرة بعنوان "ملك السرعة" واستخدمت التضافر مع الصورة اليدوية في العدد رقم ٢٧١٠ تحت عنوانى: أبناء النبى "صلى الله عليه وسلم" و"هدايا" .

بالنسبة للصورة الفوتوغرافية:

استخدمت الصورة الفوتوغرافية بنوعيها وان كثرت فيها الصور الشخصية عن الموضوعية نظرا لكثرة صور الأصدقاء والتي لها باب رئيسى بعنوان "صور الأصدقاء" ناهيك عن باقي الصور علي مختلف الصفحات.

عوامل صلاحية الصورة للنشر:

١- وثاقة الصلة بالموضوع

لقد حققتها على قدر المستطاع، حتى أنها في اغلب الموضـوعات يحـاول أن تأتى بالصورة الأقرب للموضوع، فأغلب الموضوعات تصحبها صـور ربمـا مـن الأرشيف أو من علي شبكة الإنترنت فالصورة المصاحبة للموضوعات في الغالب هي ليست الصورة الأصلية للخبر.

ويظهر عدم تحقيق مبدأ وثاقة الصورة الأصلية الصورة بالموضوع بوضـوح في كل من العدد رقم ٢٧١٦ في باب "المراسل الصحفي" فـي فقـرة تحـت عنـوان "العصفور التفاحى" ، فنجد أن وصف العصفور الذي جاء في المتن ليس لـه علاقـة بالصورة المصاحبة للموضوع، وكذلك في العدد رقم ٢٧١٧ فنجد في بـاب "أخبـار الدنيا" فقرة تحت عنوان "يحصل على ١٣ شهادة جامعية" نجد الصورة المصاحبة لهـا هي صورة لبعض الأشخاص أمام مبنى ما، وفي نفس الباب فقرة تحت عنوان "يعض أذن كلب ويطالب بتعويض" والصورة المصاحبة يبدو أنها لقطة من فيلم أجنبى، وفـي نفس العدد في باب "أخبار سمير" فقرة تحت عنوان "تبادل زيارات الأطفال بين مصـر وتونس" نجد أن الصورة المصاحبة لا تعبر عن هيئة الطفل المصرى.

٢- بالنسبة **للحداثة** فتفتقر إليها الصورة في مجلـة سـمير، فهـي إمـا مـن الأرشيف، أو من الإنترنت أو يعوض عن ذلك بالرسم اليدوي.

٣- أما **الحيوية والتلقائية**، فقد تحقق هذا المبدأ بشكل أساسي في باب "أخبـار الرياضة".

٤- **الجانب الإنساني** فلم تتطرق له نهائيًا، وترى الباحثة أن هذا ليس قصـورًا، ولكن هذا العامل بالتحديد من حق مجلة الأطفـال بالتحديـد إمـا تحقيقـه أو تجنبـه فجمهورها ليس كجمهور المجلات العامة .

٥- **الجانب الفنـي** وهو مبدأ لم تستطع أن تقوم به كما يجب ولكنه كـان خـارج نطاق السيطرة فافتقدت هذا المبدأ في كل أعدادها وترى الباحثة أن السبب في ذلك الطباعة +الورق.

أسس إخراج الصورة الصحفية

١- مساحة الصورة:

ترى الباحثة أنه لابد من مراعاة أن تكبير الصورة يؤدى إلى ملــئ المســاحة المخصصة لها، ولكن سيؤدى ذلك إلى قطع مشوه للصورة؛ لذا لابد أن تتناسب مساحة الصورة بعد القطع السليم مع المساحة المتروكة ويستغل البياض الزائد لاستخدامه فــي عناصر أخرى، فنجد في باب "أخبار الدنيا" أن المساحة ثابتة والصورة هي المتغيــرة، وكان الأفضل أن يكون الوضع معكوسًا ؛ أي تكون المساحة متغيرة تبعــا للصــورة وقيمتها ومساحة المتن المصاحب لها على أن يستغل البياض الزائد في استخدام البنط المناسب وكذلك توحيده داخل المتن الواحد وعلى مستوى باب" أخبار الــدنيا" وكــذلك استخدام المسافات البينية المناسبة؛ وذلك لأجل انقرائية أفضل للطفل.

٢- مكان الصورة:

نوعت مجلة سمير في مكان الصورة، ولكن نجدها فضلت أن يكــون مكــان الصورة يمين المتن فقد جاء مكان الصورة يمين المتن في **المرتبة الأولى** المتن ويؤكد "رائد العطار" على أنه إجراء خاطىء، فهو عكس حركة عين القارئ العربي والأفضل أن توضع يسار المتن(١). وبالرغم من اتفاق الباحثة مع رأى "رائد العطــار" إلا أنهــا ترى أن وجهة نظر مخرج المجلة هي الفاصلة فربما اختاره إرساءً لمبدأ التوازن على الصفحة ككل أو تنويع أماكن الصورة بهدف التشويق والتجديد وجذب انتباه القــارئ، فمثلاً في باب "أخبار الدنيا" نجد أن وضع الصورة ٣ مرات يمين و٣ مــرات يســار المتن فهذا مثلا أساسه موازنة الصفحة والتنويع أيضًا وربما إن تغير شكل هذا البــاب ربما استطاع المخرج الخروج من هذا المأزق.

أما في **المرتبة الثانية** فيأتي مكان الصورة أعلى العنوان، ويرى "حسنين شفيق" أن مكان الصورة أعلى العنوان يحقق الارتباط القوى بين عناصر الموضوع الواحــد كما يحقق التدرج البصري الذي ينصح التيبوغرافيين باتباعه(٢)، وتتفق الباحثة معه في الرأي وترى أنه إجراء جيد حيث ينزل القارئ ببصره من الصــورة ليتعــرف علــى

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٦٩.

(٢) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، (القاهرة: رحمه برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧)، صـــ١٢٢.

العنوان ثم تفاصيل الموضوع في المتن ونجد هــذا المكــان بشــكل ثابــت للصــورة المنشورة في باب "المراسل الصحفي" وذلك في كل أعداد العينة. جــاء فــي **المرتبــة الثالثة** مكان الصورة أسفل المتن، ويؤكد "حسنين شفيق" أنــه يخــل بعمليــة التــدرج البصري كما أن الصورة تأتى صغيرة مما يجعل القارئ ينصرف عنهــا[1]، وتــرى الباحثة أنه هو إجراء لا بأس به ولكن بهدف التنويع وليس كمكان أساسي تقوم عليــه المجلة فربما يجعل القارئ يمر بالعنوان والمتن سريعًا ليصل إلى الصورة.

أما **المرتبة الرابعة** فمن نصيب الصورة يسار المتن وهو إجراء موفــق حيــث يتوافق وحركة عين القارئ وعلى الرغم من ذلك فهناك عددين لم يستخدم فيهما هــذا المكان على الإطلاق وهما العددين رقم ٢٧٢٢، ٢٧٢٨ .

وجاء مكان الصورة بين العنوان والمتن في **المرتبة الخامسة**، ويؤكد "حســنين شفيق" أنه يلقى معارضة كبيرة على اعتبار أن وضع الصورة في هذا المكان من شأنه الفصل بين العنوان والموضوع كما أنه يخل بالتدرج البصري الذي ينصح بإتباعه[2] .

وتتفق الباحثة معه في الرأي وترى أن من شأنه أن يضعف من قيمة العنــوان والصورة والمتن ويشتت انتباه القارئ والنتيجة تكون بالسلب، فربمــا تــرك القــارئ الموضوع وتحول لغيره، لأنه لا يجب أن نفصل بين العنوان والمتن بأى فاصل فمــا بالك لو كان هذا الفاصل ذا ثقل مثل الصورة وقد استخدم هذا المكان في نصف أعــداد العينة وهى الأعداد رقم : ٢٧٠٠، ٢٧٢٢، ٢٧٣٣، ٢٧٤٠، ٢٧٤٥، ٢٧٥١ . أما في **المرتبة السادسة** فجاء كل من مكــان الصــورة علــى صــفحتين، ويــرى بعــض التيبوغرافيين أن وقوع الصورة على طية الصفحة يقلل من وضوحها؛ إذ سرعان مــا تتسبب الطيه في إعمال "كسر" في جسم الصورة نفسه في المكان الذي تنشر فيه علــى الطيه وبالاتساع الذي تشغله، وعلى الرغم أن حدة كسر الطيه في الصــفحة الأخيــرة أكثر منها في الصفحة الأولى، فإن موقع الصورة على الطيه أمر غير مرغــوب فيــه أيضًا؛ إذ أن احتمالات كثيرة من الممكن أن تؤثر على الصورة إذا وضعت فــي هــذا

---

(١) المرجع السابق، صـــ١٢٣.

(٢) المرجع السابق، صـــ١٢٢.

المكان[1]، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي ولكنها ترى أنه إجــراء لا بــأس بــه مــادام استخدامه محدود، وترى أنه إجراء يحتاج لمهارات خاصة من المخرج خاصــة فــي مرحلة التجهيز أو التوضيب بحيث لا تبدو الصورة وكأنها مقسومة من المنتصف فلــم يظهر إلا في عددين فقط من أعداد العينة هما: العدد رقم ٢٧٠٥ تحت عنــوان "ملــك السرعة" العدد رقم ٢٧٤٠ في قصة العدد تحت عنوان "الهدية".

والمكان الثاني مكان الصورة بعد مقدمة الموضوع، ويرى "رائد العطــار" أنــه من الأخطاء الشائعة عند اختيار مكان الصورة، ولكــن الأفضــل أن تــأتى مجــاورة للمقدمة[2]. وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أنه يتساوى مــع وضــع الصــورة فاصلة بين العنوان والمتن، ولكنه لم يظهر إلا في العــدد رقــم ٢٧٣٣ فــي مســابقة "فيضان النيل"، و العدد رقم ٢٧٣٥ في مسابقة بعنوان "مظاهر مرفوضــة للتلــوث" . وفي **المرتبة السابعة** جاء مكان الصورة وسط الموضوع ويؤكد "رائد العطار" على أن وقوع الصورة وسط متن الموضوع يؤدى إلى قطع قراءة الموضوع لمشاهدة الصور، ثم العودة مرة أخرى إلى قراءة بقية أسطر الموضوع وحينئذ قــد لا يعــاود القــارئ مواصلة قراءة الأسطر الباقية للموضــوع، فالصــورة لا يجــب أن تقطــع تسلســل الموضوع[3].

وتتفق الباحثة مع دراسة "رائد العطار" وترى أنه مكان مرفوض تمامًا وذلــك؛ لأن القارئ عندما يبدأ بمطالعة العنوان ثم ينزل ببصره إلى المتن ثم يصطدم بعنصــر ثقيل كالصورة فهو بذلك يقطع المتن بعنصر قوى مثل الصورة ، مما يجعــل القــارئ ربما توقف عن استكمال النص متوقفا عند الصورة فهو بذلك يشتت انتباهه. ولم يظهر إلا في العدد رقم ٢٧٠٠ في باب "أخبار سمير" تحت عنوان "سمير في مهرجان يــوم السكر العالمي السكر والمستقبل". ومن الأماكن الأخرى للصورة نجد العدد رقم ٢٧٠٠ في باب "أخبار الرياضة" في فقرة تحت عنوان "الهداف العاجى" ففصــل بــين المــتن والصورة المصاحبة له بمتن آخر فتظهر وكأن الصورة تتبع المتن الثاني فهو الأقرب

---

(١) رائد العطار، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صــــ١٦٣.

(٢) المرجع سابق، صــــ١٦٣.

(٣) المرجع السابق، صـــ١٦٦.

لها، وترى الباحثة أنه سرعان ما تكتشف أنها تتبع المتن الأول عند قراءتك للمتنين وهو إجراء مرفوض.

– أما المواقع الأخرى لمكان الصورة كموقع الصورة على هامش الصفحة بدون إطار أو بجوار الإعلانات فلم تستخدمهما مجلة سمير نهائيا وكلاهما من الأماكن التي نصح التيبوغرافيون بالابتعاد عنها[1]، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي وترى أن سمير اتخذت القرار السليم بعدم استخدامهما كمكان للصورة فكلاهما يوقع في الكثير من الأخطاء فكون الصورة وسط إعلان فبذلك تاهت الصورة والمادة الصحفية المصاحبة لها مع الإعلان أما عن وضع الصورة بدون إطار على هامش الصفحة فذلك يفقدها الكثير من قيمتها فيترتب عليها بذلك اختلاط بياض الهامش بالبياض المحيط بالصورة مما يظهر الصورة وكأنها مبالغ في مساحتها وغالبا ما يفقدها هذا البياض الزائد أهميتها وقيمتها.

٣- شكل الصورة:

حاولت مجلة سمير التنويع في شكل الصورة بقدر الإمكان فاستخدمت المستطيل والمربع واالشكل الغير منتظم والديكوبيه، ولكن يعد المستطيل أهم الأشكال المفضلة لدى مجلة سمير فقد احتل المستطيل **المرتبة الأولي** ضمن أشكال الصورة المستخدمة بشكليه الأفقي والرأسي ويعتبر هو الشكل الأوحد تقريبا وكأنه الشكل الروتينى للصورة لأن باقي الأشكال نسبتها ضئيلة جدًا، ويرى "محمد عوض" أن المستطيل يساعد على توصيل مضمون الصورة ببساطة، كما أنه يعطى المخرج حرية مطلقة في استخدام المستطيل رأسيًا أو أفقيًا حسب ما يتراء له وحسب ما تفرضه طبيعة الموضوع[2].

وتتفق الباحثة معه في الرأي، ولكنها ترى أن هذا قصور واضح في إخراج شكل الصورة لذا لابد على مجلة سمير أن تعيد حساباتها وتعيد إخراج شكل الصورة بطريقة أفضل حتى تكون أكثر جذبا لانتباه القارئ. وجاء الشكل غير المنتظم في **المرتبة الثانية** وقد ظهر في كل أعداد العينة فلقد اتخذ شكلا ثابتا في باب "أخبار الرياضة" مصاحبا لأول فقرة أيا كانت.

(١) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، مرجع سابق، صـ١٢٥.

(٢) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٤٩.

ويؤكد "سعيد الغريب" على أن الأشكال غير المنتظمة تتميز بقدرة أكبر علـــى جذب انتباه القارئ، وإثارة اهتمامه مدة أطول من الأشكال المألوفة والشائعة للصـــورة كالمستطيل[١].

أما في **المرتبة الثالثة** فتأتى الصورة الديكوبيه فنجدها موجودة في نصف أعداد العينة مرة واحدة في كل عدد وهى الأعداد رقـــم : ٢٧٠٥، ٢٧١٠، ٢٧٢٢، ٢٧٢٨، ٢٧٤٠ولكنها ظهرت مرتين في العدد رقم ٢٧٠٠ في بـــاب "مـــع الأصـــدقاء" تحـــت عنوانى "القط الفضى" ، "الحمام الزاجل"، ويرى "سعيد الغريب" أنها تحقق تنوعًا فـــي شكل الصورة خلال الصحيفة ؛ ونظرًا لما تمثله الصور المفرغه الخلفية مـــن رشـــاقة وسلاسة وليونة؛ حيث تحتوى الصورة على منحنيات عديدة فإنه يفضـــل اســـتخدامها على الصفحات الخفيفة كصفحة الفن والرياضة[٢]، وترى الباحثة أن الديكوبيـــه كأحـــد أشكال الصورة يتفق وطبيعة مجلات الأطفال لما يتمتعان به من حيوية وحركة.

ولكنها لم تستخدم الشكل مقوس الأركان ولا الشكل متعدد الأضلاع.

٤- قطع الصورة:

لقد حاولت مجلة سمير أن تصل بقطع الصورة للشكل الأمثل ولكن لم يحالفهـــا التوفيق:

بالنسبة للصورة الموضوعية:

فقد تنوع القطع الخاطئ، فنجد قطع جزء من الرأس أو الجســـم فـــي **المرتبـــة الأولـــى** وقد ظهر هذا القطع بتكرارات مختلفة بين أعداد العينة، وكان أقلهـــا تكـــرارا العدد رقم ٢٧٠٠ في باب "أخبار الرياضة"

تحت عنوان "العرس الأفريقي" والفقرة الثانية تحت عنوان "الفرق المشـــاركة" ، بينما جاءت أكثر الأعداد التي حفلت بقطع خاطئ كان العدد رقم ٢٧٢٨ وبالرغم مـــن ذلك نجد أن هناك ٣ أعداد تجنبت هذا الشكل من أشكال القطع الخاطئ وهى الأعـــداد رقم : ٢٧١٠ ، ٢٧٣٣، ٢٧٢٨ .

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٨٥.

(٢) المرجع سابق، صـــ١٨٢.

- ثم جاء القطع لأجزاء مهمة بالنسبة للموضوع في **المرتبة الثانية** ولكنه، لــم يظهر إلا في ٣ أعداد العدد رقم ٢٧١٧ في باب "أخبار الرياضة" في فقــرة بعنــوان "الزمالك بطل الدورى العام وكأس أفريقيا للكرة الطائرة" ، حيث نجــد فــي الصــورة الأولى قطع للكأس محور الخبر .

والعدد رقم ٢٧٢٢ أيضا في باب "أخبار الرياضة" تحــت عنــوان "المنتخبــات الفائزة بالبطولة"، العدد رقم ٢٧٣٣ في باب "أخبــار الرياضــة" فــي فقــرة بعنــوان "الشوربجى فرعون جديد يعتلى عرش الإسكواش" ونجد القطع لكأس البطولة .

- أما القطع الذي ينجم عنه تحويل إتجاه الحركة في الصورة فقــد جــاء فــي **المرتبة الثالثة** وظهر في عددين فقط هما: العدد رقــم ٢٧٢٨ فــي بــاب "المراســل الصحفي" فقرة بعنوان "رئيس حزب الوفاق القومى في حوار مع مراسلتنا بمناسبة عيد الثورة"، العدد رقم ٢٧٣٣ في باب "أخبار الدنيا" في فقرة بعنــوان "متحــف وموقــع إلكترونى للسادات".

وجاء القطع لأحد أركان الصورة في **المرتبة الرابعة** ولم يظهر إلا فــي العــدد رقم ٢٧٢٢ في باب "أخبار الرياضة" تحت عنوان "المنتخبات الفائزة بالبطولة" .

أما بالنسبة لقطع لصور الشخصية

- نجد أن القطع غير المتساوى للصور المتجاورة قد جاء في **المرتبة الأولــى،** فنلاحظ أن باب "صور الأصدقاء" ذات قطع غير متساو دائمًا ، فيبدو أن هــذا إجــراء ثابت برغم عدم صحته إلا أنه دائم ومستمر بنفس الشكل فهو يبدو خطأ متعمدًا، والعدد الوحيد الذي لم يظهر فيه مثل هذا الخطأ الفادح.

هو العدد رقم ٢٧٤٥ وذلك لعدم نشر باب "صور الأصدقاء" في ذلك العدد.

- أما في **المرتبة الثانية** فكان قطع جزء من الرأس، وظهر هذا الشــكل مــن أشكال القطع الخاطئ في كل أعداد العينة ما عــدا الأعــداد رقــم : ٢٧١٧، ٢٧٢٨، ٢٧٣٥، ٢٧٤٥ وكان أكثر الأعداد التي ظهر فيها هذا الشكل من أشكال القطع الخاطئ وتكرر العدد رقم ٢٧١٦ .

- أما القطع أمام الصورة أو الجوانب فقد جاء في **المرتبة الثالثة** ونجــده لــم يظهر إلا في عددين هما العدد رقم ٢٧٤٠ فجاء القطع أمام الصورة في باب "أخبــار

الرياضة" في فقرة بعنوان "رافائيل في الجزيرة" ، العدد رقم ٢٧٤٥ فنجدها أيضا في باب "أخبار الرياضة" في فقرة بعنوان "الظهور الأول بالقميص الأحمر".

- وبالرغم من كل ذلك تجنبت مجلة سمير قطع خلفية الصورة فلم يظهر في أي من أعدادها وهذا يحسب لها.

٥- كلام الصورة:

لقد نوعت مجلة سمير في موضع كلام الصورة؛ بهدف جذب الانتباه فتنوع بين أعلى، أسفل، يمين ، يسار، داخل الصورة.

- ولكننا نجد أن موضع كلام الصورة أسفلها هو الموقع المفضل لدى مجلة سمير، فيحتل بذلك **المرتبة الأولى** وهو موضع ثابت لكلام الصورة في باب "صور الأصدقاء" الذي نجد كلام كل صورة فيه أسفلها، يفضل معظم التيبوغرافيين وضع كلام الصورة أسفلها ، حيث تنزلق عين القارئ إلى الأسفل بمجرد الانتهاء من مطالعة الصورة فتقع مباشرة على كلامها وهو ما يتفق مع مسرى العين الطبيعي وحركة البصر من أعلى لأسفل[١].

- أما موضع كلام الصورة يسارها فيأتى في **المرتبة الثانية** وترى الباحثة أنه بذلك يضع الصورة عكس اتجاه حركة العين ونجد أن هذا الإجراء ثابت في بطاقات الأصدقاء الصحفية في باب "المراسل الصحفي" والأفضل لو جاء يمين الصورة وأقرب مثال على ذلك بطاقة الرقم القومى .

- وجاء كلام الصورة داخلها في **المرتبة الثالثة** ويرى "سعيد الغريب" أنه إجراء يساعد على جذب الانتباه كما أنه يحقق الربط بين الصورة بين الصورة وكلامها كوحدة بصرية واحدة ، يضاف إلى ذلك أنه يبد في توفير المساحة التي كان الكلام سيحتلها[٢]، وترى الباحثة أنه إجراء من أجل التغير والتنويع في مكان الصورة وهو إجراء جيد وقد كان أعلى تكرار له في العدد رقم ٢٧٤٥ حيث تكرر ٦ مرات.

---

(١) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٥٠.

(٢) سعيد الغريب، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٩١.

– أما عن **المرتبة الرابعة** فكانت من نصيب موقع كلام الصورة يمينها ونجـده لم يتواجد في العدد رقم٢٧٠٥ على الإطلاق وكان أقوى ظهور له فـي العـدد رقـم ٢٧٢٨ حيث تكرر ٥ مرات .

– وجاء كلام الصورة أعلاها في **المرتبة** الخامسة، ويرى "سعيد الغريب" أنـه يجب تجنب هذا الموضع، لأن الكلام يصبح مهملاً فعين القارئ تتجذب للصـورة ذات الثقل الأكبر وتطالعها من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار[١]، ولم يظهر إلا في ٥ أعـداد هي : ٢٧٠٠، ٢٧١٠، ٢٧٢٢، ٢٧٢٨، ٢٧٣٥.

– بالنسبة لحجم الكلام وكثافته فقد وفقت فيه مجلة سمير وكذلك الحال بالنسبة لإتساع الكلام.

أما البياض بين الصورة وكلامها فنجد أن مجلة سمير قد وفقت ولكـن هنـاك بعض الملاحظات ونجدها فـي ٦ أعـداد وهـي: ٢٧١٠، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧٢٢، ٢٧٢٨، ٢٧٣٣ ؛ ففي العدد رقم ٢٧١٠ جاء في باب "أخبار الرياضة" فقـرة بعنـوان "يلينا الروسية بطلة القفز بالزانة" فنجد أن زيادة البياض بين الصورة وكلامها أدى إلى أن كلامها أصبح بجوار رقم الصفحة أي في الهامش السفلى للصـفحة وهـو إجـراء مرفوض، أما في العدد رقم ٢٧١٦ الذي حظى بـ٣ ملاحظـات فـي بـاب "أخبـار الرياضة" في ٣ فقرات فقرة بعنوان "مشوارها مع البطولات" ، والفقرة الثانية بعنـوان "برنار يحطم سباق ١٠٠ متر حرة" ، والثالثة بعنـوان "الوحـدات الأردنـى بطـلا للدورى" جميعهم اختلط كلام الصورة بهامش وإطار الصفحة السفلى، وفي العدد رقـم ٢٧١٧ نجد في باب "أخبار الرياضة" أيضا فقرة بعنوان "رقم قباسـى جديـد لبطلـة استراليا في السباحة" نجد أن زيادة البياض بين الصورة وكلامها أدى الـى أن كـلام الصورة أصبح أسفل إطار الصفحة السفلى وفي العدد رقم ٢٧٢٨ فـي نفـس البـاب "أخبار الرياضة" فقرتين بعنوان: "فينوس تحرر لقبها الخامس"، "نجم يتلألأ في سـماء الكونغوفو" كلاهما وضع كلام الصورة على الخط الأبيض لإطار الصـفحة السـفلى، فربما وقتها لن يلتفت بصرك لوجوده.

العدد رقم ٢٧٣٣ في باب "أخبار الرياضة" في فقرة "اعرف لعبتك" تحت عنوان "رفع الأثقال[١]" نجد أن الصورتين المصاحبتين للمتن احداهما وضع كلامهـا أسـفل

---

(١) المرجع السابق، صـ١٨٧.

الخط الأبيض للإطار السفلى للصفحة والثانية وضع كلامها فوق الخط الأبيض للإطار السفلى للصفحة ، وترى الباحثة أن هناك ٣ حلول لتفادى هذا الوضع الحرج:

١- تغيير موضع كلام الصورة إما أعلاها أو داخلها أو أسفلها أو يمنها.

٢- أن تزيد مساحة لتغطى الإطار السفلى للصفحة ثم نضع كلامها أسفلها.

٣- أو أن نلغى الإطار السفلى للصفحة في هذا الباب.

٦- إطار الصورة:

تنوع ما بين منتظم وغير منتظم وبدون وعلى أرضية ملونة، ونجد الإطار غير المنتظم لم يظهر إلا في باب "أخبار الرياضة" للصورة المصاحبة للفقرة الأولى وهو إجراء ثابت.

٧- التأثيرات الخاصة بالصورة:

لم تحظ التأثيرات الخاصة بنصيب وافر في مجلة سمير، فنجد أن المزج بين الصورة والفن اليدوي كان له النصيب الأكبر فقد تكرر في ٤ أعداد من أعداد العينة هي: ٢٧٣٣، ٢٧٤٠، ٢٧٤٥، ٢٧٥١ ولقد تكررت في الأعداد الأربعة في باب أخبار الرياضة في فقرة "اعرف لعبتك" .

- وجاءت التأثيرات الأخرى في "المرتبة الثانية" فنجدها في العدد رقم ٢٧٢٨ في صـ١٦ تحت عنوان "رحلة داخل متحف الزعيم"، وفي العدد رقم ٢٧٥١ في باب "أخبار الدنيا" في فقرة بعنوان "بدء تصوير ياسين".
- وجاءت المزاوجة بين الصورة الظلية والخطية في **المرتبة الثالثة** وهو ما جاء بالعدد رقم ٢٧٠٥ تحت عنوان "ملك السرعة".
- بينما لم تستخدم أي شكل من أشكال التأثيرات الخاصة بالصورة سواء استخدام السالبية أو إنتاج الصورة باستخدام الشبكات .

الرسوم المسلسلة والقصة المصورة:

بالنسبة للرسوم المسلسلة، هي أساس وعمود مجلات الأطفال، فهي عنصر أساسي لا غنى عنه في مجلات الأطفال ولكنها ليست ثابتة من حيث عددها فهي لا تقل عن ٢ ولا تزيد عن ٤ فنجدها تكررت ٤ مرات للعدد الواحد في ٤ أعداد هي: ٢٧٠٠، ٢٧٠٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧ أما الأعداد التي تكررت فيها مرتين هي ٣ أعداد :

٢٧٢٨، ٢٧٤٠، ٢٧٥١ ولكنها تكررت ٣ مرات في ٥ أعداد هي : ٢٧١٠، ٢٧٢٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٥، ٢٧٤٥ ، أما القصة المصورة فجاءت بمعدل قصة واحدة لكل عـــدد ولكن هناك ٥ أعداد لم ترد بهم القصة المصـــورة وهـــي : ٢٧٠٥، ٢٧١٧، ٢٧٢٨، ٢٧٣٥، ٢٧٤٥ ولكن العدد رقم ٢٧٣٣ هو العدد الوحيد الذي حظى بـــــ٤ قصـــص مصورة.

***

٣-نتائج الدراسة التحليلية لمجلة ماجد لعام ٢٠٠٨

بعد تحليل عينة الدراسة من أعداد مجلة ماجد لعام ٢٠٠٨ كانت هــذه هــي النتائج:

الصورة الخطية:

لقد نوعت مجلة ماجد في استخدامها لأنواع الصورة الخطية.

- **البورتريه:**

فنجد أن استخدامها للبورتريه جاء بشكل ثابت حيث ظهر في كل أعداد العينـــة بمعدل بورتريه واحد لكل عدد حيث يظهر في باب "في يــوم" حيــث يعــوض عــن الصورة الشخصية الفوتوغرافية ببورتريه ، ولكننا نجد العدد رقم ١٥٠٦ انفــرد ب٣ بورتريه موجودة في :

- باب "في يوم" وهو الإجراء الثابت.
- باب "رحالة ومغامرون" قصة بعنوان "ابن حوقل وصـــورة الأرض" حيــث استخدم البورتريه ربما لعدم قدرته على الحصول على صورة فوتوغرافيـــة لشخصية تاريخية مثل "ابن حوقل".
- بورتريه لبيكهام في الرسم المسلسل "فريق البحث الجنـــائى" تحــت عنـــوان "سيارة بيكهام".

أما العدد رقم ١٥٢٨ فقد تضمن ٨ بورتريهات:

- باب "في يوم" وهو الإجراء الثابت.
- والسبعة الآخرين مصاحبة للرسم المسلسل "آخر العنقود" خارج إطار الرســم المسلسل وهو عبارة عن صور لشخصيات تاريخية.

- ولكن **الرسوم التعبيرية** فنجدها مصاحبة للقصص الدينية في باب "أحباب الله" وهذا إجراء ثابت ولكن في العدد رقم ١٥٤٠صاحبت الرسوم التعبيرية شعرًا بعنوان "لم لا يرضى ويشكر".

الرسوم الساخرة:

فلم تظهر في أول عددين من أعداد العينة، حيث اكتشفت الباحثة أنهـا تغيـر إخراجها سنويا في شهر مارس وهما العددان رقمى ١٥٠٦ ، ١٥١٢ ، واكتفت بنشـر باب فكاهى بعنوان "أصدقاء ماجد ظرفاء جدًا" ولكنها بدأت باب جديـد بعـد التعـديل الإخراجي بعنوان "ضحك ولعب وجد" وهو خاص بالرسوم الساخرة ، بينما مجلة ماجد لم تستخدم الكاريكاتير ، نجد أن الرسوم الساخرة اتخذت الكارتون هو شـكلاً رئيسـيًا وعددها ثابت فتأتى في كل عدد مرتين فقط واتخذت مكان ثابت وجزء مـن الصـفحة ثابت بمساحة ثابتة (٢٠x١٠سم).

- أما بالنسبة للتعليق المصاحب للكارتون ، فنجد أنها كلها صـاحبها التعليـق وبخط الرسام وجميع التعليقات محاطة بإطار.
- أما بالنسبة للإطار المحيط بالرسم فنجد أن باب "ضحك ولعب وجـد" جـاء على أرضية حمراء وهذا إجراء ثابت فنجد أن الرسمين الكارتونين بدون أي فواصل ، ولكن كان يفصل في أول ٣ أعداد من ظهور هـذا البـاب باسـم الرسام بين الرسمين وهى الأعـداد رقـم : ١٥١٧ ، ١٥٢٢، ١٥٢٤ أمـا الأعداد رقم : ١٥٢٨، ١٥٣٤، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٥٢، ١٥٥٧ فنجده لـم يفصل بين الرسمين، كما أنه حذف اسم الرسام كفاصل وترى الباحثة أن هذا إجراء غير مستحب ؛ حيث لابد من الفصل بين الرسمين حتـى لا يخـتلط الرسمين ببعض، ففي الفصل إراحة للعين ، ولكننا نلاحظ أنه تفادى بوضـع الرسمين معاكسين لبعضهما وهذا هو التمكن.
- أما **بالنسبة للرسوم البيانية**، فنجدها لم تستخدمها إلا مرة واحدة فـي العـدد رقم ١٥٢٢ في فقرة "نشط ذاكرتك" ولكنها لم تستخدم الخرائط على الإطلاق إلا فـي ملحق المسابقات.
- بالنسبة لمجالات الرسوم التوضيحية فليس لها أي تواجد.

الصورة الفوتوغرافية:

لقد اعتمدت مجلة ماجد على الصورة الفوتوغرافية في المقام الأول ويبــدو أن هذه محاولة منها لتحويلها إلى الاعتماد على الصورة الفوتوغرافية فــي موضــوعاتها حتى أنها أدخلت باب "ماجد فيلم" ، لقد استخدمت مجلــة ماجــد الصــورة بنوعيهــا الشخصية والموضوعية ولقد تحققت للصورة المنشورة بمجلــة ماجــد كــل عوامــل الصورة الصالحة للنشر: من وثاقة الصلة بالموضوع والحداثــة والحيويــة والتلقائيــة والمعنى والجانب الفني وهذا مثال يحتذى به ولكنها تجنبت استخدام الجانب الإنســاني في أي من صورها وهذا العامل بالتحديد من حق مجلة الأطفال بالتحديد إما تحقيقه أو تجنبه فجمهورها ليس كجمهور المجلات العامة .

أسس إخراج الصورة الصحفية

١- مساحة الصورة :

ترى الباحثة أن السبب الرئيسى لتحقيق هذا العنصــر هــو الالتــزام بمســاحة الصفحة، وبناء عليه الالتزام بمساحة الفقرة داخل الصفحة، لذا فإذا تجاوزت الصــورة مساحتها وحجمها المناسب نجدها تحولت إلى صورة مشوهه سواء فــي فقــدها إلــى تفاصيلها أو إلى قطع أهم أجزائها؛ لذا لابد من تحجيم الصــورة قبــل قطعهــا حتــى تتناسب مع المساحة المخصصة لها على الصفحة لقد تمتعــت صــور مجلــة ماجــد بالمساحة المناسبة التي تتفق وأهمية الموضوع وقيمة الصورة وأهميتها وهــذا نجــاح يضاف أيضا لمجلة ماجد .

٢- مكان الصورة:

- لقد نوعت مجلة ماجد في مكان الصورة بشكل رائع فنجد أن مكان الصــورة أسفل المتن جاءت في **المرتبة الأولى** ويؤكد "حسنين شفيق" أنه يخل بعمليــة التدرج البصري كما أن الصورة تأتى صغيرة مما يجعل القــارئ ينصــرف عنها[١]، وترى الباحثة أنه هو إجراء لا بأس به ولكن بهدف التنويع ولــيس كمكان أساسي تقوم عليه المجلة فربما يجعل القارئ يمر بــالعنوان والمــتن سريعًا ليصل إلى الصورة.

---

(١) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، مرجع سابق، صـــــ١٢٣.

- أما في **المرتبة الثانية** فجاء كل من مكان الصورة يسار المتن، يمين المـــتن، أعلى العنوان فنجد أن موقع الصورة يسار المتن من أفضل أماكن الصـــورة فهي تتوافق واتجاه حركة عين القارئ ومكان الصورة يمين المـــتن ويؤكـــد "رائد العطار" على أنه وهذا إجراء خاطئ، فهو عكس حركة عـــين القـــارئ العربي والأفضل أن توضع يسار المتن[1]. وبالرغم من إتفاق الباحثـــة مـــع رأى "رائد العطار" إلا أنها ترى أن وجهة نظر مخرج المجلة هي الفاصـــلة فربما اختاره إرساءً لمبدأ التوازن على الصفحة ككل أو تنويع أماكن الصورة بهدف التشويق والتجديد وجذب انتباه القارئ، ولكننا نعـــرض ونحـــاول أن نصل لأفضل الأماكن للصورة، أما عن مكان الصورة أعلى العنوان ويـــرى "حسنين شفيق" أن مكان الصورة أعلى العنوان يحقق الارتباط القـــوى بـــين عناصر الموضوع الواحد كمـــا يحقـــق التـــدرج البصـــري الـــذي ينصـــح التيبوغرافيين باتباعه[2]، وترى الباحثة أنه يتساوى مع موضع الصورة يمين المتن والفارق أنه مكان الصورة يمين المتن هو وضـــع أفقـــي أمـــا مكـــان الصورة يسار المتن فهو وضع رأسي، حيث يطالع القارئ الصورة ثم ينزل ببصره ليرى العنوان والتفاصيل في المتن.
- أما الصورة على صفحتين فنجدها قد جاءت في **المرتبة الثالثة**، ويرى بعض التيبوغرافيين أن وقوع الصورة على طية الصفحة يقلل مـــن وضـــوحها؛ إذ سرعان ما تتسبب الطيه في إعمال "كسر" في جسم الصورة نفسه في المكان الذي تنتشر فيه على الطيه وبالاتساع الذي تشغله، وعلى الرغم أن حدة كسر الطيه في الصفحة الأخيرة أكثر منها في الصفحة الأولى، فإن موقع الصورة على الطيه أمر غير مرغوب فيه أيضًا؛ إذ أن احتمالات كثيرة من الممكـــن أن تؤثر على الصورة إذا وضعت في هذا المكان[3]،

وقد استخدمته مجلة ماجد بإتقان فنجد أنه تـــوافرت لهـــذا الموضـــع للصـــورة المهارات الخاصة التي تخرجه بالشكل الجيد بحيث تفادت ظهور الصورة مقسومة ولذا

---

(١) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٦٩.

(٢) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، مرجع سابق، صـــــ١٢٣.

(٣) رائد العطار ، **الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٦٣.

فهو إجراء جيد ونجد هذا الموضع للصورة يتكرر في عـــدة أبـــواب منهـــا: "بســـتان المعرفة"، مصاحبة للقصص، "صباح الخير يا وطني".

– وجاءت الصورة فاصلة بين العنوان والمتن في **المرتبة الرابعة** ولكن بنســـبة ضئيلة مقارنة بباقي الأماكن ويؤكد "رائد العطار" على أن وقوع الصورة بين العنـــوان والمتن مما يصيب البصر بالإرهاق، حيث ينتقل القارئ من قراء البنط الكبير للعنـــوان ثم إلى الصورة ثم إلى المتن ببنط الصغير عن بنط العنوان[1] ، وتتفـــق الباحثـــة مـــع الرأي السابق وترى أن القارئ بعد قراءة العنوان ينزل ببصره إلى الصورة (عنصـــر ثقيل) فهل يستكمل قراءة باقي المتن ؟ لا,فسوف يتحول انتباهه كليـــا إلـــى الصـــورة متناسيا ما بعدها من كلام وإن لم يتناساه فلن يهتم بمتابعة قراءة المتن كما هو منشـــود من نشر المادة المصاحبة للصورة، ولكن ربما للمخرج رؤية معينة لا نعلمها ونجد هذا الموضع كثيرا– وليس بشكل ثابت– في بابي: "نشط ذاكرتك" وباب "بستان المعرفـــة" ولكننا نجدها بشكل ثابت في باب في يوم وقد تم تنفيذ هـــذا الإجـــراء بعـــد التعـــديل الإخراجي للمجلة ولكن في رأيي أن مكان الصورة يمين المتن قبل التعديل الإخراجي أفضل من بعد التعديل الإخراجي.

– أما في **المرتبة الخامسة** فجاءت الصورة وسط الموضوع ولكن نسبتها هـــي الأخرى ضئيلة جدا بالنسبة لباقي مواضع الصورة فنجدها لم تظهـــر إلا فـــي نصـــف أعداد العينة وهى الأعـــداد رقـــم : ١٥٢٢، ١٥٢٤، ١٥٣٤، ١٥٤١، ١٥٤٦، ١٥٥٢ ويؤكد "رائد العطار" على أن وقوع الصورة وسط متن الموضوع يـــؤدى إلـــى قطـــع قراءة الموضوع لمشاهدة الصور، ثم العودة مرة أخـــرى إلـــى قـــراءة بقيـــة أســـطر الموضوع وحينئذ قد لا يعاود القارئ مواصلة قـــراءة الأســـطر الباقيـــة للموضـــوع، فالصورة لا يجب أن تقطع تسلسل الموضوع[2]. وتتفق الباحثـــة مـــع دراســـة "رائـــد العطار" وترى أنه مكان مرفوض تمامًا وذلك؛ لأن القارئ عندما يبدأ بمطالعة العنوان ثم ينزل ببصره إلى المتن ثم يصطدم بعنصر ثقيل كالصورة، فهو بذلك يقطـــع المـــتن

---

(١) المرجع سابق، صـــ١٦٦.

(٢) المرجع سابق، صـــ١٦٦.

بعنصر قوى مثل الصورة مما يجعل القارئ ربما توقف عن استكمال الــنص متوقفــا عند الصورة فهو بذلك يشتت انتباهه.

ولكن هناك عدم ترتيب للصور المنشورة في باب "حدث في مثل هذا اليوم" تبعا لترتيب النص المصاحب لها وهذا إجراء غير مستحب فتجد نفسك تقرأ ثم تبدأ بالبحث عن الصورة المصاحبة للنص وترى الباحثة أنه ربما مساحة هذه الفقــرة هــي التــي أحكمت إخراج هذا الباب بهذا الشكل ولكن هذا ليس سبب أو مبرر حيث ظهــر هــذا الإجراء في نصف أعداد العينة وهى الأعداد رقم : ١٥٠٦، ١٥١٢، ١٥١٧، ١٥٢٢، ١٥٢٤، ١٥٣٤، ١٥٤٠ .

- أما المواقع الأخرى لمكان الصورة كموقع الصورة على هــامش الصــفحة بدون إطار أو بجوار الإعلانات فلم تستخدمهما مجلة سمير نهائيا وكلاهما من الأماكن التي نصح التيبوغرافيون بالابتعاد عنها[1]، وتتفق الباحثة مع هذا الــرأي وتــرى أن سمير اتخذت القرار السليم بعدم استخدامهما كمكان للصورة فكلاهما يوقع في الكثيــر من الأخطاء فكون الصورة وسط إعلان فبذلك تاهــت الصــورة والمــادة الصــحفية المصاحبة لها مع الإعلان أما عن وضع الصورة بدون إطار على هــامش الصــفحة فذلك يفقدها الكثير من قيمتها فيترتب عليها بذلك اختلاط بيــاض الهــامش بالبيــاض المحيط بالصورة مما يظهر الصورة وكأنها مبالغ في مساحتها وغالبًا ما يفقدها هــذا البياض الزائد أهميتها وقيمتها.

٣- شكل الصورة :

- لقد تميزت المجلة بمجرد التعرض لعدد واحد فقط منها بالأشكال المتنوعــة للصورة فتنوعت ما بين المستطيل والمربع والدائري ومشتقاته وغير المنتظم ومقوس الأركان والديكوبيه وشبه المنحرف والتنويع جاء بطريقة ممتعة ومتناسقة فنجد الشــكل الدائري ومشتقاته احتل **المرتبة الأولى** فنجده متواجد بشكل دائم ومستمر فنجــده فــي العددين رقم ١٥٠٦، ١٥١٢ قبل تغيير إخراج المجلة في باب "أصدقاء ماجد" وكــذلك مع بداية تغيير الشكل الإخراجي بشكل أساسي من بداية العدد رقم ١٥١٧ فــي نفــس الباب وهو باب "أصدقاء ماجد" وتميز هذا الشكل بالثبات والاستقرار في استخدامه قبل

(١) حسنين شفيق ، **الإخراج الصحفي الإلكترونى**، مرجع سابق، صـــــ١٢٥.

وبعد التغيير الإخراجي، ويؤكد "سعيد الغريب" أن الدائرة من الأشـــكال التـــي يســـهل رؤيتها وقد قاس علماء النفس كمية الطاقة العصبية التي تتطلبها رؤية الهيئات فوجدوا أن الدائرة هي الأسهل وتليها بعض الهيئات الهندسية المشابهة كما أن الشكل البيضاوي من الأشكال المريحة للعين لخروجه عن الانتظام الهندسي المألوف[1].

– ويأتي المستطيل في **المرتبة الثانية** بنوعيه الأفقي والرأسي بظهـــور واســـع ومحترف في مختلف الفقرات في العددين ١٥٠٦، ١٥١٢ قبـــل التعـــديل الإخراجـــي وبعده، بينما نجده زاد استخدامه بعد التعديل الإخراجي وأبسط دليل علـــى ذلـــك أنـــه أصبح شكل ثابت لباب ثابت كباب "تعارف بالإنترنـــت" وأكثـــر الأبـــواب اســـتخداما للمستطيل هو باب "سينما" سواء قبل أو بعد التعديل الإخراجي، ويرى "محمد عـــوض" أن المستطيل يساعد على توصيل مضمون الصورة ببساطة، كما أنه يعطى المخـــرج حرية مطلقة في استخدام المستطيل رأسيًا أو أفقيًا حسب ما يتراء له وحسب ما تفرضه طبيعة الموضوع[2].

– وجاء في **المرتبة الثالثة** الشكل غير المنتظم وهو موجود بشكل أساسي قبـــل التعديل الإخراجي في باب "تعارف بالإنترنت" في العددين رقم : ١٥٠٦، ١٥١٢ ولكن بعد التعديل الإخراجي نجد الشكل غير المنتظم أصبح الشكل الثابت لباب "تعارف" وقد زاد استخدامه بعد التعديل الإخراجي للمجلة، ويؤكد "سعيد الغريب" على أن الأشـــكال غير المنتظمة تتميز بقدرة أكبر على جذب انتباه القارئ، وإثارة اهتمامه مدة أطول من الأشكال المألوفة والشائعة للصورة كالمستطيل[3].

ثم جاء الشكل الديكوبيه في **المرتبة الرابعة** وهو الشكل الرئيســـى فـــي بـــاب "المجلة الرياضية" وقد ظهر في جميع أعداد العينة سواء قبل أو بعد التعديل الإخراجي ولكن ظهوره زاد بعد التعديل الإخراجي للمجلة وهذا مؤشر إيجـــابي ويـــرى "ســـعيد الغريب" أنها تحقق تنوعًا في شكل الصورة خلال الصحيفة ؛ ونظرًا لما تمثله الصور المفرغة الخلفية من رشاقة وسلاسة وليونة؛ حيث تحتوى الصورة على منحنيات عديدة

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٧٩.

(٢) محمد عوض ، **محاضرات في التصوير الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٤٩.

(٣) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـــ١٨٥.

فإنه يفضل استخدامها على الصفحات الخفيفة كصفحة الفن والرياضة[١]، وترى الباحثة أن الديكوبيه كأحد أشكال الصورة يتفق وطبيعة مجلات الأطفال لما يتمتعان بــه مــن حيوية وحركة.

– وجاء في **المرتبة الخامسة** الشكل مقوس الأركان وقد ظهر في جميع أعــداد العينة ماعــدا ٤ أعــداد هـــي: ١٥١٧، ١٥٢٢، ١٥٤١، ١٥٤٦ ولكننـــا نلاحــظ أن استخدامه قل عند تغيير الشكل الإخراجي للمجلة فقبل التغيير استخدم كثيرا وكان هــو الشكل الرئيسى لباب "تعارف" ولكنه بعد التعديل الإخراجي أصبح أحد الأشكال.

ويرى "سعيد الغريب" أن تقويس أركان الصورة يحقق نوعًا من الجمــع بــين طابع القوة الذي تمثله الخطوط المستقيمة وطابع الرشاقة والليونة الذي تحمله الخطوط المنحنية كما أنه يوفر وضوحًا أكبر للصورة[٢]، ويبدو أن عدول ماجد عــن اســتخدام الشكل مقوس الأركان بصورة أقل بعد التعديل الإخراجي قد توافق مــع رأى "ســعيد الغريب" أنها بالرغم ما يحققه هذا الشكل من أشكال الصورة من تنوع على الصــفحة وداخل أركان الصورة الواحدة إلا أنه يعد تكلفًا من المخرج ليس له ما يبرره[٣].

– وفي **المرتبة السادسة** جاء المربع الذي لم يكــن مســتخدمًا قبــل التعــديل الإخراجي على الإطلاق وبالرغم من أن المربع هو أكثر الأشكال رتابة؛ فهــو شــكل يتسم بالجمود وغير مألوف؛ فهو لا يعطيك أي شعور بالتميز؛ فهو شكل يفتقد العنصر الدرامى[٤]، إلا أنه استخدم بمقدار ضئيل نجده في باب "أيــن هــم الآن؟" المســتحدث ضمن أبواب المجلة وترى الباحثة أن استخدامه ربما جاء من باب التنويع فقط ولكنــه لم يظهر في جميع أعداد العينة بخلاف أعداد قبل التعديل الإخراجي (١٥٠٦، ١٥١٢) فنجد أن هناك أعداد لم يظهر بها وهى: ١٥١٧، ١٥٥٢، ١٥٥٧ .

---

(١) المرجع السابق، صـــ١٨٢.

(٢) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع السابق، صـــ١٧١.

(٣) المرجع السابق، صـــ١٧٩.

(4) Chris frost, **Designing for newspaper and magazines**, op. cit, P. 119.

ونلاحظ أن مجلة ماجد استخدمت شكلاً جديدًا للصورة وهو شبه المنحرف في باب "في يوم" حيث تتم إحاطة البورتريه بالشكل شبه المنحرف كإجراء ثابت في كل أعداد العينة بعد التعديل الإخراجي للمجلة ولكن قبل التعديل لم يكن يتخذ البورتريه أي شكل، ويؤكد "أشرف صالح وشريف درويش" على أن هذا الشكل يعيبهزيادة المساحة المتاحة في جانب وضيقها في الجانب الآخر(١)، ومن جانب آخر ترى الباحثة أنه من غير المفضل أن يتخذ البورتريه أي شكل كان فهو خطوط ومن حقها أن تظل حرة دون قيود.

٤- قطع الصورة:

حاولت مجلة ماجد الخروج بالصورة بالقطع الجيد ولكن هناك بعض الملاحظات:

بالنسبة لقطع الصورة الموضوعية:

- فنجد القطع الذي يؤدى إلى تحويل اتجاه الحركة نجده وقد ظهر في كل الأعداد ماعدا الأعداد : ١٥١٢، ١٥٢٤، ١٥٣٤، ١٥٤١، ١٥٥٧.
- أما قطع أحد أركان الصورة أو قطع أجزاء مهمة بالنسبة للموضوع أو قطع أجزاء من رءوس بعض الأشخاص فلم تقع في أي منهم وهذا جهد يستحق التقدير.

بالنسبة لقطع الصورة الشخصية:

- جاء قطع أجزاء من الرأس في **المرتبة الأولى** حيث ظهرت بوضوح في العدد رقم ١٥١٧ الذي حظى بأكبر تكرار في قطع جزء من الرأس حيث تكرر ٦ مرات وكلها في صور الأصدقاء خاصة باب "تعارف بالإنترنت" ولم يظهر هذا الشكل من أشكال القطع الخاطئ للصورة في الأعداد رقم : ١٥٠٦، ١٥١٢، ١٥٤١، ١٥٥٢ .

أما القطع غير المتساوى جاء في **المرتبة الثانية** ونجدها في: -
العدد رقم ١٥١٢ في باب "تعارف بالإنترنت" مرة واحدة فقط .

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش ، **الإخراج الصحفي-الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، مرجع سابق، صـ١٧٧.

العدد ١٥٥٧ في باب "أصدقاء ماجد".

وجاء في **المرتبة الثالثة** القطع أمام الصورة أو الجوانب فنجدها في:

العدد رقم ١٥١٢، العدد رقم ١٥٢٤ في باب "أين هم الآن؟"، العدد رقم ١٥٣٤ في"باب تعارف"، ولكنها لم تقم بحذف خلفية أي صورة من صورها

فقد تجنبت هذا الشكل من أشكال القطع الخاطئ للصورة الشخصية والقطع الخاطئ بسيط جدًا بالنسبة لكمية الصور المنشورة وهذا مجهود رائع يزيد من أسهم مجلة ماجد.

٥- كلام الصورة:

لقد نوعت مجلة ماجد في مكان الصورة بطريقة مميزة فنجد أن مكان كلام الصورة أسفلها احتل **المرتبة الأولى** عن استحقاق وسبب ذلك أن جميع صور الأصدقاء في مختلف الأبواب سواء باب "تعارف" ، باب "تعارف بالإنترنت" ، باب "أصدقاء ماجد" يتم وضع كلام كل صورة أسفلها ومقابل هذا الإجراء الثابت الجيد، بإجماع آراء التيبوغرافيين أن الموضع المفضل لكلام الصورة هو أسفل الصورة حيث تنزلق العين إلى أسفل بمجرد الانتهاء من النظر إلى الصورة فتقع مباشرة على كلامها[1] وتتفق الباحثة مع الرأي السابق وترى أنه من المنطقى أنه بعد ما يفرغ القارئ من رؤية الصورة يبدأ بالبحث عن تعليق الصورة.

نجدها تنوع في مواضع كلام الصورة مابين داخل، يمين، يسار ، أعلى الصورة وذلك بهدف التنويع.

- فنجد أن مكان كلام الصورة داخل ، يمين، يسار الصورة جاءت جميعها في **المرتبة الثانية** تباعًا بفارق تكرار واحد بين كل موضع وآخر وفي رأيي أنها استخدمت بنسبة واحدة متساوية وهذا يدل على الاهتمام الواضح بتحقيق التنويع والتوازن في نفس الوقت.
- أما عن مكان الصورة داخلها ويرى "سعيد الغريب" أنه إجراء يساعد على جذب الانتباه كما أنه يحقق الربط بين الصورة بين الصورة وكلامها كوحدة بصرية واحدة ، يضاف إلى ذلك أنه يساعد في توفير المساحة التي كان

---

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع سابق، صـ١٨٧.

الكلام سيحتلها[1]، وترى الباحثة أنه هو إجراء جيد يهدف إلى التنويع والتغيير، وبالرغم من كونه يحتل أول **المرتبة الثانية** إلا أنه لم يستخدم في عددين هما : ١٥٠٦، ١٥٥٧ وظهر مرة واحدة في ٥ أعداد بواقع مرة واحد في كل عدد وهذه الأعداد هي: ١٥٢٢، ١٥٢٨، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٥٢ .

- ولكن مكان كلام الصورة يسارها بالرغم من كونه عكس اتجاه حركة العين إلا إنه لا يجب تجاهله ولابد أن هناك رؤية للمخرج ونحترمها وقد استخدم هذا المكان لكلام الصورة في كل أعداد العينة وقد ظهر مرة واحدة في ٥ أعداد بواقع مرة واحد في كل عدد وهذه الأعداد هي: ١٥٢٢، ١٥٢٤، ١٥٢٨، ١٥٣٤، ١٥٥٧ .
- أما مكان كلام الصورة يمينها فهو إجراء جيد بحيث يتوافق واتجاه حركة العين وقد استخدم هذا المكان لكلام الصورة في كل أعداد العينة وقد ظهر مرة واحدة في ٥ أعداد بواقع مرة واحدة في كل عدد وهذه الأعداد هي: ١٥٢٢، ١٥٢٨، ١٥٣٤، ١٥٥٢، ١٥٥٧ .
- وقد جاءت في **المرتبة الثالثة** مكان كلام الصورة أعلاها، ويرى "سعيد الغريب" أنه يجب تجنب هذا الموضع، لأن الكلام يصبح مهملاً فعين القارئ تتجذب للصورة ذات الثقل الأكبر وتطالعها من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار[2]. وترى الباحثة أنه ربما يسبق الصورة للتمهيد لها ، وقد استخدمته ماجد هذا في كل أعدادها ماعدا ٣ أعداد هي : ١٥٢٤، ١٥٥٢، ١٥٥٧وأقل ظهور له كان في العدد رقم ١٥٢٢ حيث ظهر مرة واحدة فقط .
- أما بالنسبة لحجم كلام الصورة وكثافته واتساعه والبياض بين الصورة وكلامها فجميعها كانت موفقة ودون أي ملاحظات وهو ما يحسب لمجلة ماجد ويضاف لرصيدها من التفوق والتقدم .

٦- إطار الصورة:

تنوع مابين إطار منتظم، وغير منتظم، وعلى أرضية ملونة، ونجد أن هناك توازن بين الـ٣ أشكال من أشكال إطار الصورة، فالإطار غير المنتظم هو الإطار

(١) سعيد الغريب ، **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، مرجع السابق، صـ١٩١.

(٢) المرجع السابق، صـ١٨٧.

الرئيسى للصور في باب "تعارف بالإنترنت" وذلك قبل التعديل الإخراجي، أما بعد التعديل فنجده أصبح الإطار الرئيسى للصور في باب "تعارف" .

٧- التأثيرات الخاصة بالصورة:

- اهتمت مجلة ماجد بعد التعديل الإخراجي بالتأثيرات الخاصة بالصورة كما أنها ابتكرت وأضافت إليها حيث اعتمدت مجلة ماجد على المزج بين الصورة والفن اليدوي والمزاوجة بين الصورة الظلية والخطية.

فقد جاء المزج بين الصورة والفن اليدوي في **المرتبة الأولى** بحيث نجدها في كل الأعداد ماعدا كلاً من العددين : ١٥٠٦، ١٥٥٢ وقد ظهرت بصورة أساسية في:

فقرة "ضيوف ماجد الأعزاء" تلك الفقرة الثابتة التي استحدثت بعد التعديل الإخراجي للمجلة بدءًا من العدد رقم ١٥٢٢.

باب "ماجد فيلم" وهو أيضا مستحدث بعد التعديل الإخراجي للمجلة .

باب "بستان المعرفة" حيث يوضع موتيف يصاحبه تعليق على الصورة وكأن هذا التعليق يخرج من القارئ نفسه وهو إجراء مستحدث أكثر من رائع.

المزاوجة بين الصورة الظلية والخطية وقد جاء هذا التأثير في **المرتبة الثانية**، نجده في باب "كراملة" و"المجلة الرياضية" ونجد في الرسم المسلسل "رونالدينهو" حيث على الهامش الأيمن ينشر خبر حقيقي عن رونالدينهو تصحبه صورته الفوتوغرافية ماعدا الأعداد رقم ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٦، ١٥٥٢ ولكنها لم تظهر في ٤ أعداد هي : ١٥٠٦، ١٥١٢، ١٥٤٠، ١٥٥٢.

ولكن مجلة ماجد لم تستخدم تأثيرات الصورة باستخدام إنتاج الصورة باستخدام الشبكات أو باستخدام السالبية .

بالنسبة للقصص المصورة والرسوم المسلسلة:

تتراوح الرسوم المسلسلة ما بين ١٢، ١٣ رسم مسلسل في العدد الواحد وأقل عدد جاء فيه ١١ من الرسوم المسلسلة كان العدد رقم ١٥٤٦.

أما عن القصص المصورة تراوحت ما بين١، ٢، ٣ قصص مصورة وأكثر الأعداد التي حظيت بالقصص المصورة هو العدد رقم ١٥٠٦ وكانت ٤ قصص وكانت أقل ظهورا في عددين هما: ١٥٣٤، ١٥٥٧ حيث ظهرت مرة واحدة في كل عدد وظهرت في العددين : ١٥١٢، ١٥٤١ ٣ مرات في كل عدد بينما جاءت مرتين

في كل عدد وذلك في باقي أعداد العينة الذي يعادل ٧ أعـداد وهـى الأعـداد رقـم: ١٥١٧، ١٥٢٢، ١٥٢٤، ١٥٢٨، ١٥٤٠، ١٥٤٦ .

***

ثانيًا : نتائج الدراسة المقارنة

١- نتائج الدراسة المقارنة لمجلة سمير بين عـامي ١٩٩٣ (طباعـة غـائرة) و٢٠٠٨ (طباعة ملساء).

٢- نتائج الدراسة المقارنة بين مجلتي سمير ٢٠٠٨ و ماجد ٢٠٠٨ .

***

١- الدراسة المقارنة لمجلـة سـمير بـين عـامي١٩٩٣(طباعـة غـائرة) و٢٠٠٨(طباعة ملساء)

نتائج الدراسة المقارنة لمجلة سمير بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٨.

بعد إجراء الدراسة التحليلية لمجلة سـمير لعـامي ١٩٩٣ و٢٠٠٨ قامـت الباحثة بإجراء دراسة مقارنة وذلك لتدعيم نتائج الدراسة التحليلية وفيما يلـي مـا توصلت إليه الباحثة من نتائج:

الصورة الخطية:

* استعملت المجلتان كلتاهما البورتريه بنسبة ضئيلة جدًا، وإن كان ظهوره في عام ١٩٩٣ أكثر منه في عام ٢٠٠٨.
* زادت نسبة استخدام الرسوم التعبيرية في عام ٢٠٠٨ عنها في عام ١٩٩٣
* الرسوم الساخرة في عام ١٩٩٣ لم يكن لها عنوان أو باب أو مساحة ثابتة، وكان اعتمادها الأساسي على الكارتون فقط، ولامكان للكاريكاتير، ولكن في عام ٢٠٠٨ أصبح الرسم الساخر لها باب ثابت بعنوان "اضحك مـن قلبـك" ونجدها اعتمدت على الكاريكاتير بشكل أساسي إلى جانب اعتمادهـا علـى الكارتون.
* التعليق المصاحب للرسوم في مجلة سمير في عامي ١٩٩٣-٢٠٠٨ تنـوع مابين مجموع ويدوي ونجد أن كل الرسوم الساخرة في مجلة سـمير ١٩٩٣ كلها مصحوبة بتعليق ولكن نجد أن مجلة سمير٢٠٠٨ نوعت مابين الرسـوم الساخرة التي يصحبها تعليق أو التي بدون تعليق ولكن الغلبة كانت للرسـوم التي يصاحبها تعليق.

- الإطار المحيط بالتعليق تنوع في المجلتين كلتيهما ما بين محاط بإطار وما بين بدون إطار.

* أما بالنسبة للإطار المحيط بالرسم الساخر نفسه فقد تنوع في كتليهما مـــابين محاط بإطار نحيف أو إطار سميك أو أرضية ملونة وبدون إطـــار ولكـــن الإطار النحيف هو الذي كان له الغلبة وهو الأساس.

* الرسوم التوضيحية نجد أن مجلة سمير في عامي ١٩٩٣-٢٠٠٨ لم تستخدم الرسوم البيانية ، ولكن استخدمت الخرائط في ســمير ١٩٩٣ ، ولكنهـا لـــم تستخدم نهائيا في سمير ٢٠٠٨ .

* مجالات الرسوم التوضيحية فكلتاهما لم يستخدم إلا التـــدخل فـــي الصـــورة الفوتوغرافية بصورة ضئيلة جدا ولم يتطرقا إلى اســتخدام أي مـــن بـــاقي مجالات الرسوم التوضيحية .

الصورة الظلية:

*المجلتان كلتاهما استخدم الصورة الظلية بنوعيها (شخصية – موضوعية).

*المجلتان كلتاهما قد أخذت عليه بعض الملاحظات بالنسبة لعوامل صـــلاحية الصورة للنشر.

*المجلتان كلتاهما وقعت في أخطاء تخص مبدأ وثاقة الصلة للموضوع .

*المجلتان كلتاهما افتقرتا إلى مبدأ الحداثة ، بينمـــا حققتـــا عـــاملى الحيويـــة والتلقائية.

ولكن حالفهما عدم التوفيق في الجانب الفني بشكل ملحوظ ولكنه تحسن إلى حد ما.

* نجد أن مجلة سمير ١٩٩٣ طبقت الجانـــب الإنســـاني، وذلـــك فـــي بـــاب سياسةxسياسة أما مجلة سمير ٢٠٠٨ فقد تجنبته نهائيا.

أسس إخراج الصورة الصحفية

١– مساحة الصورة

*أخذت ملاحظات على المجلتين كلتيهما، ولكن مجلة سمير ٢٠٠٨ تحتاج إلى تعديل مؤكد في باب "أخبار الدنيا" .

٢– مكان الصورة

* احتل مكان الصورة فاصلة بين العنـــوان والمـــتن المرتبـــة الأولـــى فـــي سمير١٩٩٣ ، ولكنه تراجع إلى المرتبة الخامسة في سمير ٢٠٠٨.

* احتل مكان الصورة يمين المتن المرتبة الثانية في سمير ١٩٩٣، وتقدم إلـــى المرتبة الأولى في سمير ٢٠٠٨.
* احتل مكان الصورة يسار المتن المرتبة الثالثة في ســمير ١٩٩٣ ، ولكنـــه تراجع إلى المرتبة الرابعة في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل مكان الصورة أعلى العنوان المرتبة الرابعة في سمير ١٩٩٣ ، وتقدم إلى المرتبة الثانية في سمير ٢٠٠٨.
* احتل مكان الصورة وسط الموضوع المرتبة الخامسة فـــي ســمير ١٩٩٣، ولكنه تراجع إلى المرتبة السابعة في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل مكان الصورة أسفل المتن المرتبة السادسة في سمير ١٩٩٣ ، وتقــدم إلى المرتبة الثالثة في سمير ٢٠٠٨.
* احتل مكان الصورة على صفحتين المرتبة السابعة في سمير ١٩٩٣ ، وتقدم إلى المرتبة السادسة في في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل مكان الصورة بعد مقدمة الموضوع المرتبة الثامنة في سمير ١٩٩٣ ، وتقدم إلى المرتبة السادسة في سمير ٢٠٠٨ .
* كلتا المجلتين لم تستخدم مكان الصورة على هامش الصفحة بدون إطـــار أو وضعها بجوار الإعلانات.

٣- شكل الصورة

* احتل المستطيل في المجلتين كلتيهما المرتبة الأولى .
* احتل المربع المرتبة الثانية في سمير ١٩٩٣ ، ولكنه تراجع إلـــى المرتبـــة الخامسة في سمير ٢٠٠٨.
* تميز الديكوبيه بالثبات فنجده احتل المرتبة الثالثة فـــي كلتيهمـــا ، وإن كـــان تكراره أكثر في سمير ١٩٩٣.
* احتل الشكل الدائرى المرتبة السادسة في سمير ١٩٩٣ ، وتقدم إلى المرتبـــة الرابعة في سمير ٢٠٠٨.
* احتل الشكل غير المنتظم المرتبة الرابعة في ســمير ١٩٩٣ ، وتقــدم إلـــى المرتبة الثانية في سمير ٢٠٠٨.

* احتل الشكل الدائرى المرتبة الخامسة في سمير ١٩٩٣ ، وتقدم إلى المرتبة الرابعة في سمير ٢٠٠٨.
* كلتا المجلتين لم يستخدم الشكل متعدد الأضلاع ولا مقوس الأركان .

٤- قطع الصورة :

بالنسبة لقطع الصورة الموضوعية:

* جاء قطع أجزاء من رءوس بعض الشخصيات أو أجزاء من أجسامهم في كلتيهما في المرتبة الأولى .
* احتل القطع الذي يؤدى إلى تحويل اتجاه الحركة في الصورة المرتبة الثانية في سمير ١٩٩٣ ، وتراجع إلى المرتبة الثالثة في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل قطع أجزاء مهمة بالنسبة للموضوع المرتبة الثالثة في سمير ١٩٩٣، وتقدم إلى المرتبة الثانية في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل قطع أحد أركان الصورة المرتبة الرابعة في كلتيهما .

بالنسبة لقطع الصورة الشخصية:

* احتل قطع أجزاء من الرأس المرتبة الأولى في سمير ١٩٩٣ ، ولكنه تراجع إلى المرتبة الثانية في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل القطع غير المتساو المرتبة الثانية في سمير ١٩٩٣، وتقدم إلى المرتبة الأولى في سمير ٢٠٠٨ .
* احتل القطع أمام الصورة والجوانب المرتبة الثالثة في كلتيهما .
* تجنبت المجلتان كلتاهما حذف خلفية الصورة .

٥- كلام الصورة:

* احتل مكان كلام الصورة أسفلها المرتبة الأولى في المجلتين كلتيهما.
* احتل مكان الصورة يمينها المرتبة الثانية في سمير ١٩٩٣، وتراجع إلى المرتبة الرابعة في سمير ٢٠٠٨.
* احتل مكان كلام الصورة يسارها المرتبة الثالثة في سمير ١٩٩٣، وتقدم إلى المرتبة الثانية في سمير٢٠٠٨ .
* احتل مكان كلام الصورة أعلاها المرتبة الرابعة في سمير ١٩٩٣ ، وتراجع إلى المرتبة الخامسة في سمير ٢٠٠٨ .

* احتل مكان كلام الصورة داخلها المرتبة الخامسة في سمير ١٩٩٣، وتقدم إلى المرتبة الثالثة في سمير ٢٠٠٨.

* وفقت المجلتان كلتاهما في حجم الكلام وكثافته واتساع الكلام ، ولكن بينما وفقت سمير ١٩٩٣ في البياض بين الصورة وكلامها هناك ملاحظات أخذت على سمير ٢٠٠٨ .

٦-إطار الصورة

* استخدمت المجلتان كلتاهما الأطر المختلفة من منتظم وغير منتظم وبدون وعلى أرضية ملونة ولكن الإطار غير المنتظم استخدم بصورة أقل في كلتيهما ، وإن تميز الإطار غير المنتظم بالثبات أكثر في سمير ٢٠٠٨ .

٧- التأثيرات الخاصة بالصورة

* جاء المزج بين الصورة الفن اليدوي في المرتبة الأولى في كلتيهما .

* جاءت المزاوجة بين الصورة الظلية والخطية واستخدام السالبية وإنتاج الصورة باستخدام الشبكات في المرتبة الثانية في المرتبة الثانية في سمير ١٩٩٣ ، بينما تراجعت المزاوجة بين الصورة الظلية والخطية في المرتبة الثالثة ولكن بنفس التكرار ، كما أنها لم تستخدم إنتاج الصورة باستخدام الشبكات أو باستخدام السالبية في سمير٢٠٠٨.

* لم تستخدم سمير ١٩٩٣ التأثيرات الأخرى الخاصة بالصورة ولكنها جاءت في المرتبة الثانية في مجلة سمير ٢٠٠٨.

٨- القصة المصورة والرسوم المسلسلة

- تراجع استخدام القصة المصورة والرسوم المسلسلة في سمير ٢٠٠٨ عنها في سمير ١٩٩٣.

***

٢- نتائج الدراسة المقارنة بين مجلتي سمير ٢٠٠٨ وماجد ٢٠٠٨

بعد إجراء الدراسة التحليلية لكلتا المجلتين قامت الباحثة بإجراء دراسة مقارنة وذلك لتدعيم نتائج الدراسة التحليلية وفيما يلي ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج:

الصورة الخطية:

* ظهور البورتريه في مجلة سمير نادر، بينما هو ثابت في مجلة ماجد في "باب في يوم".
* الرسوم التعبيرية ظهورها في ماجد أكثر منها في سمير
* الرسوم الساخرة في مجلة سمير لها باب ثابت، صفحة كاملة بعنوان ثابت وهو "اضحك من قلبك" ، أما في ماجد فهو باب مستحدث ثابت، جزء من صفحة، بعنوان ثابت وهو "ضحك ولعب وجد".
* عدد الرسوم الساخرة في مجلة سمير متغير بينما هو ثابت في مجلة ماجد (رسمين فقط) .
* استخدمت مجلة سمير الرسوم الساخرة بنوعيها: من كارتون وكاريكاتير ولكنها اعتمدت على الكاريكاتير في المقام الأول ، بينما مجلة ماجد اعتمدت على الكارتون ولم تستخدم الكاريكاتير.
* تنوعت الرسوم الساخرة في مجلة سمير مابين مصحوب بتعليق وبدون تعليق ، بينما كل الرسوم الساخرة في ماجد جميعها مصحوبة بتعليق.
* التعليق المصاحب للرسوم الساخرة في مجلة سمير تنوع ما بين يدوي ومجموع ولكن اليدوي أكثر ، أما في ماجد فنجد التعليق كله يدويًا.
* بالنسبة للإطار المحيط بتعليق الرسوم الساخرة في مجلة سمير فقد تنوع مابين محاط بإطار وبدون إطار وإن كان أغلبه محاطًا بإطار أما مجلة ماجد فنجد أن التعليق كله محاط بإطار.
* بالنسبة للإطار المحيط بالرسم تنوعت مجلة سمير مابين محاط بإطار نحيف وأرضية ملونة وبدون ، بينما مجلة ماجد نجد الرسوم الساخرة بها على أرضية ملونة (حمراء) ولكن بدون إطار للرسم الساخر، فلم يفصل بين

الرسم الكارتونى بفاصل إلا في أول ٣ أعداد بعد استحداث هذا الباب حيث كان يفصل باسم الرسام.

* بالنسبة للرسوم التوضيحية لم تستخدمها كل من مجلتي سمير وماجد بنوعيها (خرائط – رسوم بيانية) ولكن استخدمت مجلة ماجد الرسوم البيانية مرة واحدة .

* بالنسبة لمجالات الرسوم التوضيحية استخدمتها مجلة سمير فاستخدمت التدخل في الصورة الفوتوغرافية ، والتضافر مع الصورة اليدوية أو الفوتوغرافية ، بينما ماجد لم تستخدمها .

الصورة الظلية:

* استخدمت المجلتان كلتاهما الصورة الظلية بنوعيها .

* مجلة سمير أخذ عليها بعض الملاحظات في وثاقة الصلة بالموضوع والجانب الفني وكذلك افتقادها للحداثة ، أما مجلة ماجد استخدمت الصورة الظلية بشكل متميز بحيث حققت لها كل عوامل صلاحية الصورة: من وثاقة الصلة بالموضوع الحداثة، الحيوية، التلقائية، المعنى والجانب الفني فنجد أن مجلة ماجد تسعى إلى الاعتماد بشكل أساسي على الصورة الفوتوغرافية وأكبر مثال على ذلك استحداثها لباب "ماجد فيلم" بدلا من إضافة رسم مسلسل ولكنها مع ذلك لم تقصر في استخدام الرسوم المسلسلة كما أنها لم تحاول استبدال الصور الفوتوغرافية بأخرى خطية أو كوضع أي صورة (سد خانة) كما هو الحال في مجلة سمير، بينما نجد أن كلتيهما اتفقتا في عدم استخدام الجانب الإنساني كأحد عوامل صلاحية الصورة للنشر ولهم كل الحق والاحترام في ذلك .

* على الرغم من أن كلتا المجلتين تستخدم الطباعة الملساء إلا أن هناك قصور واضح في مجلة سمير في الجانب الفني وترى الباحثة على أن هذا القصور يرجع إلى الخبرات الفنية البشرية.

أسس إخراج الصورة الصحفية

١- مساحة الصورة:

أخذت ملاحظات كثيرة على مجلة سمير بخصوص مساحة الصورة وخاصة باب "أخبار الدنيا" ، بينما تفوقت مجلة ماجد في إرساء هذا الأساس من أسس إخراج الصورة فليس هناك أي ملاحظات عليها.

٢- مكان الصورة:

*احتل مكان الصورة يسار المتن المرتبة الرابعة في مجلة سمير، بينما جاءت في المرتبة الثانية في مجلة ماجد.

*احتل مكان الصورة على صفحتين المرتبة السادسة في مجلة سمير ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة في مجلة ماجد.

*بينما لم تضع كلتا المجلتين الصورة على هامش الصفحة بدون إطارأو بجوار الإعلانات كمكان للصورة.

*احتل مكان الصورة يمين المتن المرتبة الأولى في مجلة سمير، بينما جاءت في المرتبة الثانية في مجلة ماجد.

*احتل مكان الصورة فاصلة بين العنوان والمتن المرتبة الخامسة في مجلة سمير، بينما جاءت في المرتبة الرابعة في مجلة ماجد.

*احتل مكان الصورة أعلى العنوان المرتبة الثانية في كل من مجلتي سمير وماجد.

*احتل مكان الصورة أسفل المتن المرتبة الثالثة في مجلة سمير، بينما جاءت المرتبة الأولى في مجلة ماجد .

*احتل مكان الصورة بعد مقدمة الموضوع المرتبة السادسة في مجلة سمير، بينما لم تستخدمه مجلة ماجد.

*احتل مكان الصورة وسط الموضوع المرتبة السابعة في مجلة سمير، بينما جاءت في المرتبة الخامسة في مجلة ماجد .

* لم تلتزم مجلة ماجد بترتيب الصور في باب "حدث في مثل هذا اليوم".

٣- شكل الصورة:

*احتل المستطيل المرتبة الأولى في مجلة سمير وهذا هو التقليد ، بينمـــا جـــاء في المرتبة الثانية في مجلة ماجد.

*احتل المربع المرتبة الخامسة في مجلة سمير، بينما جاء في المرتبة السادسة في مجلة ماجد .

*لم تستخدم مجلة سمير الشكل مقوس الأركان، بينما جاء في المرتبة الخامسة في مجلة ماجد.

*احتل الشكل الدائرى ومشتقاته المرتبة الرابعة في مجلة سمير ، بينما جاء في المرتبة الأولى في مجلة ماجد .

*لم تستخدم المجلتان كلتاهما الشكل متعدد الأضلاع .

*احتل الشكل غير المنتظم المرتبة الثانية في مجلة سمير ، بينمـــا جـــاء فـــي المرتبة الثالثة مجلة ماجد.

*احتل الديكوبيه المرتبة الثالثة في مجلة سمير ، بينما جاء في المرتبة الرابعـــة في مجلة ماجد .

*استخدمت مجلة ماجد شكل شبه المنحرف بعد التعديل الإخراجي لها كشـــكل ثابت للصورة في باب في يوم ، بينما لم تستخدمه مجلة سمير.

*تفوق مجلة ماجد على مجلة سمير في توزيع واستخدام وتنويع شكل الصورة .

٤- قطع الصورة:

بالنسبة لقطع الصورة الموضوعية:

*احتل قطع أجزاء من رءووس الأشخاص أو أجسامهم المرتبة الأولـــى فـــي مجلة سمير ، بينما لم يظهر هذا الشكل من أشكال القطع الخاطئ في مجلـــة ماجد .

*احتل قطع أجزاء مهمة بالنسبة للموضوع في المرتبة الثانية في مجلة سمير ، بينما لم يظهر هذا الشكل من أشكال القطع الخاطئ في مجلة ماجد.

*احتل القطع الذي يؤدى إلى تحويل اتجاه الحركة في المرتبة الثالثة في مجلـــة سمير ، بينما جاء في المرتبة الأولى في مجلة ماجد.

*احتل قطع أحد أركان الصورة المرتبة الرابعة في مجلة سمير ، بينما جاء في المرتبة الثانية في مجلة ماجد.

بالنسبة لقطع الصورة الشخصية

*احتل القطع غير المتساوى المرتبة الأولى في مجلة سمير، بينما جـــاء فـــي المرتبة الثانية في مجلة ماجد .

*احتل قطع أجزاء من الرأس المرتبة الثانية في مجلة سمير ، بينما جاء فـــي المرتبة الأولى في مجلة ماجد.

*احتل قطع أمام الصورة أو الجوانب المرتبة الثالثة في كلتا المجلتين .

* تفوق واضح لمجلة ماجد على مجلة سمير في قطع الصورة وتقديمه بشـــكل سليم وأكبر دليل على إخفاق مجلة سمير القطع الخاطئ الثابـــت فـــي بـــاب "صور الأصدقاء".

٥- كلام الصورة:

*احتل مكان كلام الصورة أعلاها المرتبة الخامسة في مجلة سمير، بينما جـــاء في المرتبة الثالثة في مجلة ماجد.

*احتل مكان كلام الصورة أسفلها المرتبة الأولى في كلتا المجلتين.

*احتل مكان كلام الصورة يسارها المرتبة الثانية في كلتا المجلتين.

*احتل مكان كلام الصورة يمينها المرتبة الرابعة في مجلة سمير ، بينما جـــاء في المرتبة الثانية في مجلة ماجد.

*احتل مكان كلام الصورة داخلها المرتبة الثالثة في مجلة سمير ، بينما جـــاء في المرتبة الثانية في ماجد.

*وفقت المجلتان كلتاهما بالنسبة لحجم الكلام وكثافته واتساع الكلام.

*بالنسبة للبياض بين الصورة وكلامها هناك بعض الملاحظات التـــي أخـــذت على مجلة سمير، بينما وفقت فيه مجلة ماجد.

٦- إطار الصورة:

*وفقت المجلتان كلتاهما في إطار الصورة حيث التنويع ما بين إطـــار منـــتظم وغير منتظم وبدون وعلى أرضية ملونة .

*نجد أن في مجلة سمير الفقرة الأولى في باب "أخبار الرياضة" إطار الصورة غير منتظم وهذا إجراء ثابت ، وكذلك الأمر بالنسبة لمجلة ماجد فنجده هو الشكل الثابت لمجلة ماجد قبل التعديل الإخراجي في باب "تعارف بالإنترنت"، أما بعد التعديل الإخراجي نجده الشكل الثابت لباب" تعارف".

٧- التأثيرات الخاصة بالصورة:

*جاء المزج بين الصورة والفن اليدوي في المرتبة الأولى في المجلتين كلتيهما، ولكن بتفوق ماجد على سمير *جاءت المزاوجة بين الصورة الظلية والخطية في المرتبة الثانية في المجلتين كلتيهما، ولكن بتفوق ماجد على سمير، فنجد مجلة ماجد تقريبا تستخدمهما دائما بتكرارات مختلفة من عدد لأخر بينما سمير قلما تستخدمها على استحياء .

*استخدمت مجلة سمير تأثيرات أخرى للصورة بينما لم تتطرق لها مجلة ماجد .

*لم تستخدم المجلتان كلتاهما إنتاج الصورة باستخدام السالبية أو إنتاج الصورة باستخدام الشبكات.

*أضافت مجلة ماجد وابتكرت في التأثيرات الخاصة بالصورة واعتبرتها أحد أهم ركائز إخراج الصورة بالمجلة على العكس تماما من مجلة سمير.

٨- القصة المصورة والرسوم المسلسلة:

تفوقت مجلة ماجد على مجلة سمير في عدد القصص المصورة والرسوم المسلسلة المنشورة بها فنجد أن عدد القصة المصورة في مجلة ماجد ضعف عدد القصة المصورة المنشورة في مجلة سمير ، أما الرسوم المسلسلة فنجدها في مجلة ماجد ٣ أمثال الرسوم المسلسلة في مجلة ماجد.

وترى الباحثة أن ربما السبب الواضح هو اختلاف عدد الورق فنجده في مجلة ماجد٦٦ ورقة ، بينما في مجلة سمير ٤٢ ورقة ولكن السبب الحقيقي أن مجلة سمير في أزمة حقيقية فهي في وضع اقتصادي يرثى له كما أن نقص الرسامين بها يجعلها دائمة البحث في أرشيفها لتعيد نشر ما نشر من قبل من رسوم مسلسلة.

توصيات الدراسة

* لابد وأن تعيد مجلة سمير النظر في سياستها الإخراجية بشكل عام .
* ضرورة السعى لإنقاذ مجلة سمير اقتصاديا ومحاولة زيادة ميزانيتها وتطويرها بشكل فعلى وعدم الركون إلى المجهودات الذاتية .
* إضافة وتدعيم مجلة سمير بالعناصر البشرية وخاصة الرسامين لتعويض ما لديها من نقص.
* أهمية وجود تعاون مشترك بين مجلات الأطفال العربية خاصة الكبرى منها بكافة الأشكال والطرق.
* تفعيل هذه الدراسة ووضعها أمام القائمين عل مجلات الأطفال ووضعها في عين الاعتبار وعدم أخذ هذه الدراسة وما توصلت إليه على محمل شخصي فالباحثة ليس لها أي هدف إلا المصلحة العامة والوصول إلى إخراج صحفي متطور ومتقن ومن ثم إلى مجلة طفل متميزة.

[] [] []

المراجع والمصادر

البحوث العربية المنشورة:

١- سلوى إمام،سامية سليمان رزق، مرور ٣١ عام على مجلة سمير ١٩٨٧، **حلقة دراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**،القاهرة ٢٤- ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢- عادل البطراوى،الرسوم فى مجلات الأطفال،**الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**،القاهرة ٢٤- ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠،الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣- عبد السلام الشريف،الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال،**الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**،القاهرة ٢٤- ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤- ليلى عبد المجيد،مجلات الأطفال فى مصر والعالم العربى،**الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**،القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ١٩٩٠،الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٥- نتيلة راشد – ماما لبنى – ورقة حول مجلة الأطفال – وسيط ثقافى بعنوان "مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عام "-**الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال**،القاهرة ٢٤- ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠،الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٦- يعقوب الشارونى،عناصر الجاذبية والتشويق فى كتب الأطفال،**المركز القومى لثقافة الطفل**١٩٩٢،المجلد السابع.

٧- محمد معوض نصر،أساليب جذب الانتباه والتشويق في صحف الأطفال فى نوادى الأطفال،**المؤتمر العلمي الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة**،فبراير ١٩٩٣.

٨- سحر محمد وهبى،**بحوث جامعية فى الإعلام**،الطبعة الأولى،(القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع،١٩٩٦).

الكتب العربية:

١- أحمد حسين الصاوى،**طباعة الصحف وإخراجها**،(القاهرة:الدار القومية للطباعة والنشر،١٩٦٥).

٢- سامى عزيز،**صحافة الأطفال**،(القاهرة:عالم الكتب،١٩٧٠).

٣- سمير صبحى،**صحيفة تحت الطبع**،(القاهرة:دار المعارف،١٩٨٠) .

٤- محمود علم الدين،**المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل انتاجها**،(القاهرة:دار العربى للنشر والتوزيع،١٩٨٠).

٥- تيسير أبو عرجة،**إخراج الصحف والمجلات**،(الإمارات:دار الإمـــارات العربيـــة للنشـــر والتوزيع،١٩٨٦).

٦- محمود علم الدين،**الإخراج الصحفي**،(القاهرة:دار العربى للنشر والتوزيع،١٩٨٩).

٧- شريف درويش اللبان،**الطباعة الملونة-مشكلاتها وتطبيقاتها فى الصحافة**،(القـــاهرة:دار العربى للنشر والتوزيع،١٩٩٤).

٨- محمد معوض،**إعلام الطفل-دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية**،(القاهرة:دار الفكر العربى،١٩٩٤).

٩- شريف درويش اللبان،**تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكترونى-ثورة الصحافة فى القـــرن القادم**،طبعة أولى،(القاهرة:دار العربى للنشر والتوزيع،١٩٩٧).

١٠- فهد بن عبد العزيز بدر العسكر،**الإخـــراج الصـــحفى-أهميـــة الوظيفيـــة واتجاهاتـــه الحديثة**،طبعة أولى ،(السعودية:مكتبة العبيكان،١٩٩٨).

١١- كمال عبد الباسط الوحشينى،**أسس الإخراج الصحفى – دراسة تطبيقية على الصفحات الأولـــى فـــى الصـــحف اليوميـــة الليبيـــة ١٩٦٩-١٩٧٣**،(ليبيـــا:منشـــورات جامعيـــة قاريونس،١٩٩٩).

١٢- أشرف محمود صالح،شريف درويش اللبان،**الإخـــراج الصـــحفى -الأســـس النظريـــة والتطبيقات العملية** – طبعة أولى،(القاهرة:دار النهضة العربية،٢٠٠١).

١٣- سامى طايع،**بحوث الإعلام**،(القاهرة:دار النهضة العربية،٢٠٠١).

١٤- سعيد الغريب النجار،**مدخل إلى الإخراج الصحفى**،الطبعـــة الأولـــى،(القـــاهرة:الـــدار اللبنانية،٢٠٠١).

١٥- شريف درويش،**تكنولوجيا النشر الصحفى-الإتجاهات الحديثة**،(القاهرة:الدار المصـــرية اللبنانية،٢٠٠١).

١٦- شعيب الغباشى،**صحافة الأطفال فى الوطن العربى**،الطبعـــة الأولـــى،(القـــاهرة:عـــالم الكتب،٢٠٠٢).

١٧- على نجادات،**الإخـــراج الصـــحفى – إتجاهاتـــه ومبادئـــه والعوامـــل المـــؤثرة فيـــه وعناصره**،طبعة أولى (الأردن:مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع،٢٠٠٢).

١٦- ميرفت الطرابيشى،**مدخل إلى صحافة الأطفال**،الطبعة الأولى،(القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠٠٣).

١٩- السيد بهنسى،محمد عبد الحميد،**تأثيرات الصورة الصحفية- النظرية والتطبيق**- طبعة أولى،(القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٤).

٢٠- انتصار رسمى موسى،**تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية**،طبعة أولى،(الأردن: دار وائل لطباعة والنشر،٢٠٠٤).

٢١- إيناس محمود حامد،**فن التصميم وأسس الإخراج الصحفى-كيف تحصل على تصميم ناجح؟**،(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،٢٠٠٤).

٢٢- حسنين شفيق،**الأسس العلمية لتصميم المجلات**،(القاهرة:دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٤).

٢٣- رائد العطار،**التصوير الصحفى**،(بدون ناشر،٢٠٠٥).

٢٤- شاكر عبد الحميد،**عصر الصورة – السلبيات والإيجابيات**،(الكويت:عالم المعرفة،٢٠٠٥).

٢٥- طارق أحمد البكرى،**مجلات الأطفال ودورها فى بناء شخصية الطفل العربى**،(كفرالشيخ:العلم والإيمان للنشروالتوزيع،٢٠٠٥).

٢٦- منير فتح الله،**الطفل وأجهزة الإعلام**،(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٥).

٢٧- رائد العطار،**الإخراج الصحفى**،(بدون ناشر،٢٠٠٦).

٢٨- محمد عوض،**محاضرات فى التصوير الصحفى**،(بدون ناشر،٢٠٠٦).

٢٩- نجلاء علام،**تطور مجلات الأطفال فى مصر و العالم العربى**،الجزء الثانى،(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٦).

٣٠- حسنين شفيق،**الإخراج الصحفى الإلكترونى**،(القاهرة:رحمه برس للطباعة والنشر،٢٠٠٧).

٣١- عبد الغفار مصطفى،**صحافة الأطفال رؤية فى الواقع والمستقبل**،(دار الأحمدى للنشر،٢٠٠٧).

٣٢- محمد عدنان عليوات،**مدخل إلى صحافة الأطفال**،(عمان:دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٧).

٣٣- أشرف فهمى خوخة،**المدخل إلى الإخراج الصحفى والطباعة(الأطر النظرية والنمــاذج التطبيقية)** ،(دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٨) .
٣٤- سمير محمود،**الإخراج الصحفى**،(القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٨).
٣٥- شريف درويش اللبان،**الإخراج الصحفى**،(القاهرة:الدارالعربية للنشر والتوزيع،٢٠٠٩).
٣٦- عبد الرؤف فضل الله بدوى،**الطباعة تاريخ وصناعة**،(مطابع روزاليوسف،بدون سنة).
٣٧- محمود علم الدين،**الصورة الصحفية – دراسة فنيــة**،(القــاهرة:دار العربــى للنشــر والتوزيع،بدون سنة).

الكتب الأجنبية:

1- Edmund C.arnold,**Functional newspaper design**,(Harper & Row publishers, 1956).
2-Allen hutt,**Newspaper design**,1st edition,(London: oxford university press,1960).
3- Allen hutt,**Newspaper design**,2nd edition, (Landon:oxford university press,1967).
4-Edmund c.arnold, **Modern newspaper design**,(New York: Harper &Row publisher, 1969).
5- Susan Sontag, **On photography**,2nd printing,(New York:Farrar,Straus&Giroux , 1977).
6- Robert L.kerns, **Photo journalism-photography with apurpase**,(prentice.Hall,inc England wood cliffs,1981).
7-Daryl R.Moen, **Newspaper layout and design**, 1st edition, (Iowa: Iowa state university press, 1984).
8-Harold Evans, **Headling newspaper text**,(London:Heinemann,1984).
9-Daryl R.Moen, **Newspaper layout&design**, **and Ed**, (Iowa: Iowa state university press, 1989).

10-William Own, **Modern magazine design**,(WM.C.Brown, Publisher,1992).

11- Mark Galer, **Photography foundation for art & design**,(Focal Press,1995).

12-Peter Bonnici & Linda proud, **Designing with photographs**,(U.S.A: Rotovision Book S.A,1998).

13-Daryl R.Moen, **Newspaper layout& design**,4th edition,(Iowa: Iowa State University Press,2000).

14-Tim Harrower, **The newspaper designer's handbook**,5th edition,(MC-Graw-Hill, 2002).

15-Chris Frost, **Designing for newspapers and magazines**, (New York: Rutledge, 2003).

سابعاً:المصادر:

أ) مواقع الإنترنت:

1-www.alyom.com.

2-www.arabicstory.net.

3-www.Invasionpowerboard.com.

4-www.aawsat.com

5-www.soft.hawanaajd.com.

ب) ثانيا المحاضرات:

١- رائد العطار،محاضرات فى الإخراج الصحفى،(كلية الآداب،جامعة بنها،٢٠٠٦) .

ج) المقابلات:

١- مقابلة شخصية مع أ. د/أشرف محمود صالح بمكتبه بكلية الإعلام،جامعة القاهرة بتاريخ ٢٠١٠/٢/١١.

٢- مقابلة شخصية مع أ.د/شريف درويش اللبان بمكتبه بكليةالإعلام،جامعة القاهرة بتاريخ ٢٠١٠/٢/١١.

٣- مقابلة شخصية مع أ/محمد عنان بمكتبه بمجلة سمير بتاريخ ١- ١٢ /٢/٢٠١٠ و ٢٠١٠/٣/٨ .

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال التوضيحية

	و٢٠٠٨.	
٣٤	استخدام الشكل مقوس الأركان في عينة من أعـــداد مجلـــة ماجـــد ٢٠٠٨.	١٢٦
٣٥	استخدام الشكل الدائري ومشتقاته في عينة من أعداد مجلتـــي محـــل الدراسة.	١٣٤
٣٦	استخدام الشكل غير المنتظم في عينة من أعداد مجلتي محل الدراسة.	١٣١
٣٧	استخدام الديكوبيه في عينة من أعداد مجلتي محل الدراسة.	١٣٤
٣٨	القطع الخاطئ في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣.	١٣٩
٣٩	القطع الخاطئ في عينة من أعداد مجلة سمير ٢٠٠٨.	١٤٠
٤٠	القطع الخاطئ في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨.	١٤١
٤١	مواضع كلام الصورة في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣.	١٤٧
٤٢	مواضع كلام الصورة في عينة من أعداد مجلة سمير ٢٠٠٨.	١٤٨
٤٣	مواضع كلام الصورة في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨.	١٤٩
٤٤	البياض بين الصورة وكلامها في مجلـــة ســـمير لعـــامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٨.	١٥٢
٤٥	إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣.	١٥٥
٤٦	إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد مجلة سمير ٢٠٠٨.	١٥٦
٤٧	إطار الصورة المستخدم في عينة من أعداد مجلة ماجد ٢٠٠٨.	١٥٧
٤٨	تأثيرات الصورة التي جاءت في عينة من أعداد مجلة سمير ١٩٩٣.	١٦١
٤٩	تأثيرات الصورة التي جاءت في عينة من أعداد مجلة ســـمير عـــام ٢٠٠٨.	١٦٢
٥٠	تأثيرات الصورة التي جاءت في عينة من أعداد مجلة ماجد	١٦٣